الجمهورية العربية المتحدة

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

التقرير السنوى

١٩٥٨ – ١٩٥٩

القاهرة

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

التقرير السنوى

١٩٥٨ — ١٩٥٩

الجمهورية العربية المتحدة

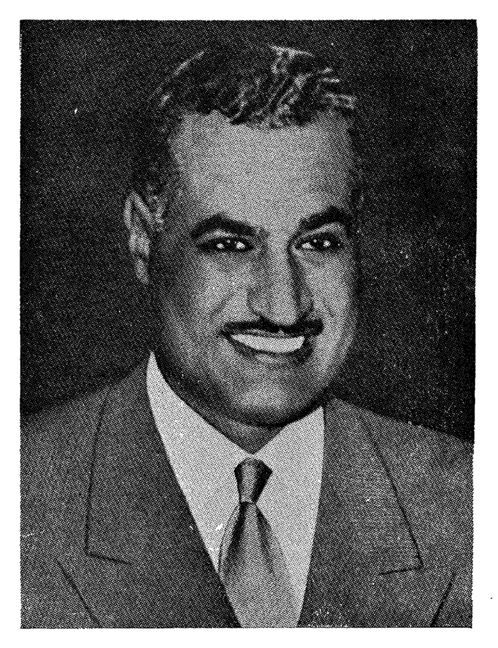
المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

التقرير السنوى

١٩٥٨ — ١٩٥٩

القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم



الرئيس جمال عبد الناصر

تقديم

سار المجلس بخطاً ثابتة وئيدة نحو تحقيق الأهداف التى أنشئ من أجلها فاتخذ عدة قرارات وتوصيات كما عمل على إصدار بعض القوانين . وقد ضمنا كل ذلك التقرير السنوى الأول السابق نشره .

واستمر المجلس فى تأدية رسالته حتى قامت الوحدة بين مصر وسوريا فكان أن امتد نشاطه إلى القطر السورى . ومن ثم فقد صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ١١٢٥ لسنة ١٩٥٨ الذى قضى بسريان أحكام القانون رقم ٤ لسنة ١٩٥٦ الخاص بإنشاء المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب فى القطر المصرى — على القطر السورى . كما نص كذلك على أن يقوم المجلس برعاية العلوم الاجتماعية أيضا ويكون له بالنسبة لهذه العلوم ذات الاختصاصات والسلطات المنصوص عليها فى القانون رقم ٤ لسنة ١٩٥٦ المشار إليه بالنسبة للفنون والآداب ويطلق عليه اسم المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية .

وبناءً عليه أعاد المجلس تنظيم جهازه حتى يتفق واختصاصاته الجديدة . فكون لجاناً بالقطر السورى مماثلة للجان القطر المصرى وأنشأ فرعاً لسكرتاريته بدمشق . كما شكل ست لجان دائمة جديدة للبحث فى شتى فروع العلوم الاجتماعية بكل من القطرين .

ويتضمن هذا التقرير نشاط المجلس فى دورتيه الثانية والثالثة وكذا الهيئات الحكومية والأهلية التى تعمل فى مجالات الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية فى كل من قطرى الجمهورية السورى والمصرى .

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

قانون إنشاء المجلس واللائحة الداخلية والتعديلات

التى أدخلت عليهما إلى نهاية سنة ١٩٥٩



الدكتور محمد عبد القادر حاتم

بسم الله الرحمن الرحيم

قانون رقم ٤ لسنة ١٩٥٦

بإنشاء المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب
والتعديلات التى أدخلت عليه بالقرارين الجمهوريين
رقمى ٢٨٧ لسنة ٩٥٧ و ١١٢٥ لسنة ٩٥٨

باسم الأمة

مجلس الوزراء

بعد الاطلاع على الإعلان الدستورى الصادر فى ١٠ من فبراير سنة ١٩٥٣

وعلى القرار الصادر فى ١٧ من نوفمبر سنة ١٩٥٤ بتخويل مجلس الوزراء سلطات رئيس الجمهورية ؛

وعلى ما ارتآه مجلس الدولة ،

وبناء على ما عرضه مجلس الوزراء .

أصدر القانون الآتى :

مادة ١ — ينشأ مجلس أعلى لرعاية الفنون والآداب[1] ، ويكون هيئة مستقلة ويلحق بمجلس الوزراء .

---

(١) أضيفت المادتان الآتيتان بالقرار الجمهورى رقم ١١٢٥ لسنة ١٩٥٨

مادة ١ — تسرى أحكام القانون رقم « ٤ » لسنة ١٩٥٦ بإنشاء المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب فى الاقليم المصرى على الاقليم السورى .

مادة ٢ — يقوم المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب برعاية العلوم الاجتماعية أيضا ، ويكون له بالنسبة لهذه العلوم ذات الاختصاصات والسلطات المنصوص عليها فى القانون رقم «٤» لسنة ١٩٥٦ المشار إليه بالنسبة للفنون والآداب ، ويطلق عليه اسم : « المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية » .

مادة ٢ — يقوم المجلس بتنسيق جهود الهيئات الحكومية وغير الحكومية العاملة فى ميادين الفنون والآداب وربط هذه الجهود بعضها ببعض ، ويبتكر وسائل تشجيع العاملين فى هذه الميادين ، ويعمل على الارتفاع بمستوى الإنتاج الفكرى فى مجالات الفنون والآداب ، ويبحث عن الوسائل التى تؤدى إلى تنشئة أجيال من أهل الآداب والفنون يستشعرون الحاجة إلى إبراز الطابع القومى فى الإنتاج الفكرى المصرى بشتى صنوفه ، ويعملون على التقارب فى الثقافة والذوق الفنى بين المواطنين مما يتيح للأمة أن تسير موحدة فى طريق التقدم ، محتفظة بشخصيتها وطابعها الحضارى المميز ، وعلى المجلس فى سبيل ذلك أن :

(ا) يقضى احتياجات البلاد فى عهد نهضتها الحاضرة فى نواحى الإنتاج الفنى والأدبى ويتابع حالة هذا الإنتاج فى البلاد ويستعرضها بصفة دورية .

(ب) يجمع البيانات عن جهود الهيئات الحكومية وغير الحكومية فى نواحى البحث فى الآداب والفنون ودراستها أو ممارستها .

(ح) يدرس السياسة العامة للدولة فى تقويم تلك الجهود وتشجيعها والارتفاع بمستوى الكفاية الإنتاجية فيها وما يتصل بهذه السياسة من تشريعات أو قرارات أو ميزانيات ، ويضع ما يلائم تحقيق هذه السياسة من الخطط والمشروعات .

(د) يعمل على تنشيط الجهود الفنية والأدبية للهيئات الحكومية وغير الحكومية بحيث تهدف متكاملة نحو الغاية القومية الموحدة وتتمشى والخطط والمشروعات التى يرسمها المجلس .

(ه) يعمل على تحديد مقاييس الجودة ومعاييرها فى مختلف نواحى الإنتاج الفكرى فى الفنون والآداب وتوحيد الأسس التى تقوم عليها المسابقات والإعانات والجوائز التشجيعية ، كما يتولى منح هذه الجوائز والإعانات أو يشير بالرأى على الهيئات الحكومية التى تتولى منحها .

مادة ٣ — يرفع المجلس قراراته وتوصياته التى تتصل بالسياسة العامة للدولة فى تشجيع الإنتاج الفنى والأدبى وما يتصل بها من الأمور المالية والتشريعية إلى مجلس الوزراء لاتخاذ ما يراه بشأن إقرارها وتنفيذها .

مادة ٤ — للمجلس فى سبيل تحقيق أغراضه أن يصدر توصيات إلى الهيئات الحكومية والأهلية العاملة فى ميادين الفنون والآداب بما يتفق والسياسة العامة للدولة فى هذا الشأن .

مادة ٥ — يصدر المجلس فى موعد لا يجاوز شهر نوفمبر من كل عام تقريرا مفصلا عن النشاط الفنى والأدبى خلال الاثنى عشر شهرا السابقة يستعرض حالة الوعى والإنتاج الفكرى فى مصر وما تم تنفيذه من مشروعات للارتقاء بمستوى هذا الإنتاج .

مادة ٦ — ينظم بقرار من رئيس الجمهورية كيفية تشكيل المجلس الأعلى وتعيين رئيسه وأعضائه وسكرتيره العام وتحديد مكافآتهم[1]

مادة ٧ — يختار المجلس سكرتارية فنية من بين موظفى الحكومة وغيرهم تحت إشراف السكرتير العام ، ويقدر المكافآت التى يمنحونها . وتقوم السكرتارية الفنية تحت إشراف السكرتير العام ، بمعاونة المجلس ولجانه ، بتحضير الأعمال ووضع التقارير والبحوث والبيانات والإحصاءات .

مادة ٨ — يكون للمجلس ميزانية خاصة من المرتبات والمكافآت وأعمال الإدارة والسكرتارية وتكاليف البحوث والاتصالات والدراسات التى يقوم بها أعضاؤه أو اللجان التى يؤلفها أو الأعمال التى يشترك فيها أو يعهد بها إلى

---

(١) سبق أن عدلت هذه المادة بالقرار الجمهورى رقم ٢٨٧ لسنة ١٩٥٧ ثم عدلت على هذا النحو بالقرار الجمهورى رقم ١١٢٥ لسنة ١٩٥٨ .

الغير وتكون ميزانية المجلس جزءا من الميزانية العامة للدولة ويكون التصرف فيها وفقاً للائحة مالية وإدارية خاصة يصدر بها قرار من رئيس الجمهورية[1].

مادة ٩ — على رئيس مجلس الوزراء والوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا القانون ويعمل به من تاريخ نشره فى الجريدة الرسمية .

صدر بديوان الرياسة فى ١٢ جمادى الثانية سنة ١٣٧٥ (٢٥ يناير سنة ١٩٥٦) .

---

(١) معدل طبقا للقرار الجمهورى رقم ١١٢٥ لسنة ١٩٥٨

اللائحة الداخلية للمجلس

الباب الأول

المجلس

١ – يجتمع المجلس بدعوة من رئيسه مرة فى الشهر على الأقل من أول سبتمبر إلى آخر يونيو .

٢ – ترسل الدعوة لحضور اجتماع المجلس مع جدول الأعمال إلى الأعضاء قبل التاريخ المعين للاجتماع بأسبوع على الأقل .

٣ – لا يكون اجتماع المجلس صحيحاً إلا إذا حضره أكثر من نصف الأعضاء ، ولرئيس المجلس عند عدم تكامل العدد القانونى تحديد موعد الجلسة التالية ، ويكون فيها صحيحاً مهما كان عدد الأعضاء الحاضرين وذلك مع مراعاة المادة السابقة .

٤ – مداولات المجلس خاصة ، وتصدر القرارات بالأغلبية المطلقة للأعضاء الحاضرين وعند تساوى الآراء يرجح الجانب الذى منه الرئيس .

٥ – يتولى السكرتير العام سكرتارية الجلسات ويدون محاضرها ويثبت فيها القرارات وخلاصة المناقشات وما يرى المجلس إثباته فيها .
ويعرض محضر الجلسة على المجلس فى الجلسة التالية ثم يوقع عليها من الرئيس والسكرتير العام بعد أن يصادق عليه المجلس .

٦ — يقدم المجلس قراراته وتوصياته التى تتصل بالسياسة العامة للدولة فى تشجيع الإنتاج الفنى والأدبى وما يتصل بهما من الأمور المالية والتشريعية إلى مجلس الوزراء لتقرير ما يراه فى شأن إقرارها وتنفيذها.

٧ — يصدر المجلس توصياته إلى الهيئات الحكومية والأهلية العاملة فى ميادين الفنون والآداب بما يتفق والسياسة العامة للدولة فى هذا الشأن .

٨ — يصدر المجلس فى موعد غايته شهر نوفمبر من كل عام تقريرا مفصلا عن النشاط العلمى والأدبى خلال الاثنى عشر شهرا السابقة ، ويستعرض حالة الوعى والإنتاج الفكرى فى مصر وما تم تنفيذه من مشروعات للنهوض بمستوى هذا الإنتاج .

٩ — يتابع المجلس تنفيذ المشروعات التى يقترحها ويوافق عليها مجلس الوزراء ويكون له فى سبيل ذلك :

أولاً : أن يطلب تقارير من الجهات القائمة على التنفيذ حكومية كانت أو غير حكومية .

ثانياً : أن يعهد إلى لجانه القيام بالاتصالات والبحوث اللازمة لتبين مدى التقدم فى تنفيذ المشروعات والعوامل التى تيسره وما قد يعد من مشروعات وأن يشكل لجاناً خاصة للقيام بذلك .

ثالثاً : أن يتقدم إلى الوزير المختص أو إلى المشرفين على الهيئات غير الحكومية القائمة بالتنفيذ وفقاً لكل حالة بتوصيات تتضمن مقترحاته للتعجيل بتنفيذ المشروع أو لتحسين طريقة تنفيذه .

رابعاً : أن يقدم إلى مجلس الوزراء قراراته بخصوص ما يكفل ضمان تنفيذ المشروعات فى الحالات التى يرى فيها ضرورة لذلك .

الباب الثانى

لجان المجلس

١٠ـ يؤلف المجلس ـ من بين أعضائه وغيرهم من الخبراء والفنيين اللجان الآتية :

(ا) لجان الآداب وتشمل :

١ ـ لجنة الشعر .

٢ ـ لجنة النثر .

٣ ـ لجنة الفنون الشعبية[١] .

٤ ـ لجنة الترجمة والتبادل الثقافى .

(ب) لجان الفنون وتشمل :

١ ـ لجنة الموسيقى .

٢ ـ لجنة السينما .

٣ ـ لجنة المسرح .

٤ ـ لجنة الفنون التشكيلية والتطبيقية والزخرفة (النحت ـ التصوير ـ الفنون التطبيقية ـ الفنون الشعبية ـ الزخرفة).

٥ ـ لجنة العمارة .

(حـ) لجنة الاتصال الأدبى والفنى بالصحافة والإذاعة [٢] .

---

(١) عدل اسم اللجنة إلى « لجنة الفنون الشعبية » بدلا من : « لجنة آداب اللهجات الدارجة » وذلك بقرار المجلس الأعلى بجلسة بتاريخ ١٩٥٧/٣/٢ .

(٢) عدل اسم اللجنة إلى « لجنة الاتصال الأدبى والفنى بالصحافة والإذاعة » بدلا من « لجنة الاتصال العام » وذلك بقرار المجلس الأعلى بجلسة بتاريخ ١٩٥٧/٣/٢ .

ويكون لكل لجنة مقرر من بين أعضاء المجس ويجوز للمجلس تأليف لجان أخرى كلما دعت الحاجة إلى ذلك ، وتستعين اللجان بالسكرتارية الفنية للمجلس فى الحصول على ما تحتاج إليه من المعلومات وفى إعداد ما تتطلبه من مشروعات .

١١- تتولى لجان المجلس كل فى نطاق اختصاصها الأعمال الآتية :

أولا : دراسة المشروعات والخطط والبرامج وتقديم تقريرها عنها إلى المجلس .

ثانياً : بحث ما يحيله إليها المجلس أو رئيسه من موضوعات وتقديم التقرير عنها .

ثالثاً : متابعة تنفيذ المشروعات .

١٢- تمثل فى لجان المجلس إدارات المشروعات أو الإدارات النظيرة لها فى الوزارات القائمة على شئون الفنون والآداب لوضع الخطط الرئيسية للفنون والآداب وتنسيقها .

١٣- تدرس مشروعات الميزانيات الخاصة بالفنون والآداب بالاشتراك بين وزارة المالية والاقتصاد والمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والوزارة المختصة .

١٤- ينشئ المجلس - من بين أعضائه - مكتبا يكون من بينهم الأعضاء المتفرغون لتنسيق أعمال اللجان توطئة لعرضها على المجلس .

الباب الثالث

إدارة المجلس

الرئيس :

١٥– يرأس رئيس المجلس جلساته ويدير مناقشاتها ويقرر جدول الأعمال قبل إرساله ويعتمد محاضر الجلسات وله فى حالة غيابه أن ينيب عنه عضوا من المجلس .

١٦– يمثل الرئيس المجلس أمام الجهات القضائية والإدارية ويكون له سلطة الوزير الإدارية والمالية فى شئون المجلس .

السكرتير العام :

١٧– يعد السكرتير العام جدول الأعمال وكل ما يحتاج إليه المجلس فى مناقشته ويتولى تنظيم أعمال المجلس وتنفيذ قراراته ويشرف على أعماله الفنية والمالية والإدارية وتكون له سلطة وكيل الوزارة الدائم المالية والإدارية فى شئون المجلس .

*

الباب الرابع

سكرتارية المجلس

(اشتمل هذا الباب على التنظيم الخاص لسكرتارية المجلس) .

التعديلات التى أدخلت على اللائحة الداخلية
للمجلس طبقاً لما ورد بمحضر اجتماع المجلس
الأعلى المنعقد بتاريخى ١٩، ٢٠ يناير ١٩٥٩

اللائحة الداخلية :

قرر المجلس الاستمرار فى العمل باللائحة الداخلية الحالية مع مراعاة ما يأتى :

(ا) يجتمع المجلس بدعوة من رئيسه مرة كل شهرين على الأقل من أول سبتمبر إلى آخر يونيه وذلك فى يوم السبت الرابع من الشهر المحدد للاجتماع .

(ب) يتألف المجلس من الشعب الثلاث الآتية وتتكون كل شعبة من لجان يؤلفها المجلس من بين أعضائه وتتفرع كل لجنة إلىلجنتين فرعيتين من كل من الإقليمين ويكون المقرر العام مقررا لإحدى اللجان الفرعية ويجوز أن يكون مقرر اللجنة الفرعية الأخرى من غير أعضاء المجلس .

١ – شعبة الآداب وتشمل :

(ا) لجنة الشعر .
(ب) لجنة النثر .
(ح) لجنة الفنون الشعبية .
(د) لجنة الترجمة والتبادل الثقافى .

٢ – شعبة الفنون وتشمل :

(ا) لجنة الموسيقى .
(ب) لجنة السينما .

(ح) لجنة المسرح .

(د) لجنة الفنون التشكيلية والتطبيقية والزخرفية (النحت ، التصوير، الفنون التطبيقية ، الفنون الشعبية ، الزخرفة) .

(هـ) لجنة العمارة .

٣ — شعبة العلوم الاجتماعية وتشمل :

(ا) لجنة الفلسفة و الاجتماع .

(ب) لجنة القانون والعلوم السياسية .

(ح) لجنة الجغرافيا .

(د) لجنة التاريخ والآثار .

(هـ) لجنة التربية وعلم النفس .

(و) لجنة الاقتصاد .

وأيضاً

٤ — لجنة الاتصال الأدبى والفنى بالصحافة والإذاعة .

٥ — مكتب المجلس :

قرر المجلس تكوين مكتب له يؤلف من :

١ — السيد رئيس المجلس ٢ — السيد وزير الثقافة والإرشاد القومى المركزى .	رئيساً
٣ — السيد وزير التربية والتعليم بالإقليم الجنوبى ٤ — السيد وزير التربية والتعليم بالإقليم الشمالى ٥ — السيد وزير الثقافة والإرشاد القومى بالإقليم الجنوبى ٦ — السيد وزير الثقافة والإرشاد القومى بالإقليم الشمالى ٧ — السيد السكرتير العام للمجلس	أعضاء

٦ – تنظيم أعمال مكتب المجلس وشعبه ولجانه :

قرر المجلس أن تنظم أعمال مكتب المجلس وشعبه ولجانه على النحو التالى :

(ا) لجان المجلس :

تتولى لجان المجلس كل فى نطاق اختصاصها دراسة واقتراح المشروعات التى تحقق الأغراض التى أنشئ من أجلها المجلس وكذلك ما يحال إليها من المجلس الأعلى أو من رئيسه أو من الشعب أو السكرتير العام وتعرض نتيجة هذه الدراسات والبحوث على الشعبة لتقرير ما تراه بشأنها .

(ب) الشُّعب :

تتكون الشعب من السادة مقررى لجان كل شعبة ويرأسها أحد السادة الوزراء الأعضاء بالمجلس وتختص الشعبة بالنظر فى الموضوعات والمقترحات التى تحال إليها لاتخاذ ما تراه بشأنها إما بالعرض على المجلس للنظر فيها أو برفعها إلى مكتب المجلس لاعتمادها واتخاذ اللازم لتنفيذها .

(حـ) مكتب المجلس :

يتولى مكتب المجلس النظر فيما يحال إليه من المجلس الأعلى أو رئيسه أو الشعب أو السكرتير العام من موضوعات أو توصيات لاتخاذ ما يراه بشأنها.

الباب الأول

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

نشاطه فى دورتيه الثانية والثالثة

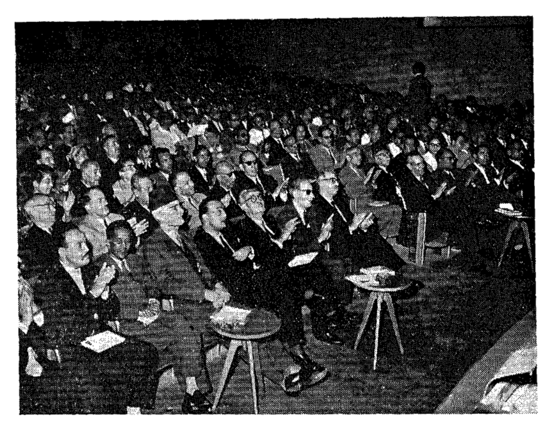
الفصل الأول

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

لجان المجلس . مناهجها ونشاطها



الأستاذ يوسف السباعى سكرتير عام المجلس
يفتتح مهرجان خليل مطران بنقابة الزراعيين



مهرجان خليل مطران بنقابة الزراعيين

* مهرجان خليل مطران :

احتفل المجلس بذكرى الشاعر العربى خليل مطران الذى اهتم فى شعره بالوحدة العربية ، والدعوة إليها ، وذلك بإقامة مهرجان استمر أربعة أيام فى الفترة من ٢٤ إلى ٢٧ أكتوبر سنة ١٩٥٩ . فى قاعة الاحتفالات بنقابة المهن الزراعية بالقاهرة . واشترك فى المهرجان مندوبون عن الدول العربية ، كما أوفدت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية مندوباً عنها للإسهام فى الاحتفال.

وتناول الشعراء والأدباء فى قصائدهم ومقالاتهم الشاعر : حياته وشعره وعروبته ، وأصدرت سكرتارية المجلس مجلدا يضم ما ألقى فى المهرجان من قصائد وأبحاث بعنوان « مهرجان خليل مطران » .

٢ — إصدار تقويم الشعر السنوى :

قرر المجلس الأعلى بناءً على اقتراح اللجنة إصدار مجموعة من مختارات الشعر الذى قام بنظمه شعراء العربية فى السنوات الخمس الأخيرة ، وقد قامت اللجنة بإصدار المجلد الأول من هذه المختارات فى مشروع الألف كتاب .

ورغبة فى تنمية القدرة على تذوق الشعر ، وتشجيع الشعراء ، وتيسير تقديم إنتاجهم فى فترات متقاربة . رأت اللجنة أن تصدر تقويما سنويا يضم مختارات من الشعر العربى الذى يظهر فى كل عام . وقد قامت اللجنة بجمع مادة التقويم الثانى ونسقتها وقدمت لها ، وصدر فعلا هذا التقويم فى مشروع الألف كتاب بعنوان « تقويم الشعر السنوى الثانى » . واللجنة بسبيل إعداد المجلد الثالث .

٣ — نشر دواوين الشعراء المحدثين :

تحقيقاً لقرار المجلس الخاص بنشر دواوين الشعراء المحدثين غير المشهورين. قامت اللجنة بنشر ديوان الشاعر صالح الشرنوبى كما أعدت ديوان الشاعر على شوقى ونشر ضمن مجموعة الألف كتاب واللجنة ماضية فى دراسة بقية الدواوين المعروضة عليها تمهيدا لنشرها .

٤ — مهرجان الشعر الدورى الأول :

أقيم هذا المهرجان فى دمشق فى مايو سنة ١٩٥٩ ، وشاركت فيه وفود الدول العربية ، واستمر أسبوعاً كاملا تناول فيه الشعراء أمجاد العروبة وكفاح أبنائها ، وألقى الباحثون كلمات مستفيضة عن دور الشعر فى الكفاح العربى على مدى العصور .

ويعتبر هذا المهرجان إحياء للأسواق الأدبية العربية الكبرى فى ناحية من نواحيه حيث يلتقى فيه كبار الأدباء والشعراء من مختلف نواحى الوطن العربى ويتدارسون قضايا الأدب العربى وارتباطه بنهضة العرب ، كما تلقى القصائد التى تمثل جهاد العرب فى ماضيهم وحاضرهم .

وجمعت اللجنة كل ما تداوله المهرجان من قصائد ومقالات ونسقتها وأعدتها للطبع تمهيداً لإصدارها فى مجلد بعنوان « مهرجان الشعر الدورى الأول » .

*

ثانياً ـ أعمال تتم على سنوات :

١ — دراسات عن الشعر العربى :

رأت اللجنة ضرورة ترجمة آراء المستشرقين فى الشعر العربى ، وذلك لفتح آفاق جديدة فى دراسته ونقده ، ولذلك عهدت إلى بعض المستشرقين ترجمة هذه الآراء ، وستقوم نخبة من الأساتذة العرب بمراجعة هذه الترجمات ووضع دراسات نقدية لآراء المستشرقين والمعايير التى يتخذونها أساساً لنقد الشعر العربى .

٢ — ترجمة الشعر من اللغات الشرقية :

يقوم أحد المتخصصين بترجمة مختارات من الشعر الفارسى بتكليف من اللجنة . ويتيح هذا المشروع للقراء العرب الاطلاع على التراث الشرقى الذى أنشأته قرائح شعراء الفرس والترك والهند والاندونيسيين ، وملاحظة الترابط بينه وبين الشعر العربى والإفادة من مراجعة هذه الأشعار .

٣ — ترجمة مختارات من الشعر العربى إلى اللغات الأجنبية :

اختارت اللجنة نماذج من إنتاج الشعراء المحدثين منذ عصر البارودى لترجمتها إلى اللغات الأجنبية الحية ، وذلك للتعريف بالشعر العربى والخروج به من النطاق الإقليمى إلى المجال العالمى ، وتعد العدة الآن لترجمة هذه النماذج وطبع الترجمات ونشرها .

٤ — إصدار مجلد عما قيل شعراً فى الوحدة العربية :

تحقيقاً لما تردد فى صدور العرب على مر الزمن من آمال لتحقيق الوحدة العربية . قرر المجلس أن يعهد إلى اللجنة إصدار مجلد يضم أحسن ما نظمه العرب — فى مختلف العصور والبلاد . — تعبيراً عن رغبتهم فى تحقيق وحدة العرب مستعينة فى ذلك بجميع الوسائل والأجهزة التى تيسر إصدار هذا المجلد . واللجنة ماضية فى عملها لتحقيق هذا الغرض .

النشر

أولا — عقد مسابقات بين شباب الجامعات والمعاهد العليا :

يعقد المجلس فى كل عام بين طلاب الجامعات والمعاهد العليا فى الإقليم المصرى مسابقات فى كتابة المقال ، والبحث الموجز ، والقصة القصيرة ، والشعر فى موضوعات تصور البطولات العربية أو الإسلامية أو بث الروح الوطنية أو تجسيم خطر إسرائيل والاستعمار أو فى أى موضوع إنسانى عام ، ويخصص لهذه المسابقات جوائز مالية توزع على الفائزين .

وقد قرر المجلس بناء على اقتراح لجنة النشر أن تعقد هذه المسابقات ابتداء من العام الحالى بين طلاب الجامعات والمعاهد العليا فى جميع أجزاء الوطن العربى ، وأن يضم إلى موضوعات المسابقة القضايا القومية والاجتماعية والإنسانية التى تهم العالم العربى . وأن يمنح كل من العشرة الأوائل فى كل فرع من فروع المسابقة شارة تفوق باسم المجلس إلى جانب الجوائز المالية التى يسهم فيها الجامع الأزهر والجامعات ووزارة التربية والتعليم ، ووزارة الثقافة والإرشاد القومى ، والمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب فى الجمهورية العربية المتحدة .

وقد بلغ عدد المتقدمين لمسابقة هذا العام ١٨٦ متسابقا وكونت لجنة النشر بالمجلس لجانا فرعية لفحص الانتاج المقدم وانتهت هذه اللجان من عملها واختصت لجنة الشعر بالفصل فيما قدم من القصائد وستعرض نتائج الفحص على المجلس الأعلى للنظر فى إقرارها . ثم تعلن نتيجة المسابقة وتوزع الجوائز على الفائزين فى عيد الثورة القادم .

*

ثانيا — إعداد كتب عن تاريخ الأمة العربية والعالم الإسلامى :

بحثت لجنة النثر موضوع العناية بتاريخ الأمة العربية والعالم الاسلامى ، وأوصت باصدار ثلاثة كتب أحدها عن تاريخ الأمة العربية وحضارتها ، والثانى عن تاريخ العالم الإسلامى وقد وافق المجلس على اقتراح اللجنة .

كما اهتمت وزارة التربية والتعليم بتحقيق هذه التوصية فصدر القرار الوزارى رقم ٣٦٠ بتاريخ ٢٩—٣—١٩٥٨ يقضى بتأليف لجنة تضم نخبة من المتخصصين لتأليف الكتاب الأول وقد كونت لجنة أخرى مهمتها وضع الخطة لإخراج الكتاب الثانى فى الصورة التى تحقق الغرض من توصية المجلس .

*

ثالثاً — سوق ومعرض الكتاب العربى :

عنيت اللجنة بإقامة سوق سنوية للكتاب العربى تشترك فيها دور النشر والمكتبات ومصالح الحكومة المعنية بالنشر ، وتعرض فيها ما ينشر من كتب خلال العام المقامة فيه السوق بأسعار مخفضة تغرى بالشراء حتى يتيسر للجمهور متابعة النشاط الثقافى فى البلاد ، والحصول على الكتب بأسعار مناسبة .

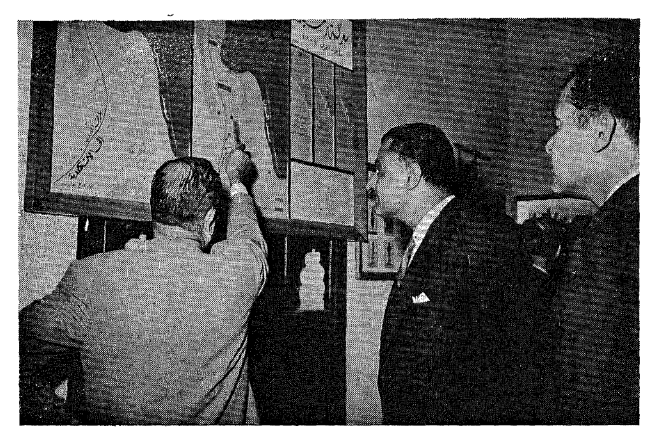
وقد أقيمت السوق بميدان الأوبرا فى شهر فبراير سنة ١٩٥٩ :

كذلك أوصت اللجنة بإقامة معارض للكتاب العربى فى عواصم الجمهورية العربية المتحدة ، وعواصم البلاد العربية . والإسلامية والأجنبية . تعرض فيها نماذج مناسبة من الكتب الحديثة .

*

رابعاً — سجل أعلام القرن العشرين :

رأت اللجنة ضرورة إعداد سجل لتراجم الأعلام فى الجمهورية العربية المتحدة منذ بداية القرن التاسع عشر ، وقد وافق المجلس على الاقتراح على أن يضم السجل تراجم الأعلام منذ الحملة الفرنسية ، وأن يعهد إلى لجنة



الرئيس جمال عبد الناصر فى زيارة لمتحف رشيد
الذى أقامه المجلس بالتعاون مع المتحف الحربى



فرعية لإنجاز هذا العمل وستبدأ اللجنة عملها بإعداد التراجم الخاصة بأعلام القرن العشرين . وكان هذا الاقتراح وليد البحث فى طلب أحيل إلى اللجنة من دائرة معارف رومانيا لإعداد ثبت بأسماء الكتاب المعاصرين وإنتاجهم فى مصر :

*

خامساً — تيسير تصدير الكتب إلى الخارج :

عرضت اللجنة على المجلس مشكلة الصعوبات التى تعترض تداول الكتاب العربى خارج حدود الجمهورية ، وقد عهد المجلس إلى السيد السكرتير العام بدراسة هذه الصعوبات مع الناشرين وتقديم المقترحات الكفيلة بتلافى هذه الصعوبات ، ثم عرضت المقترحات التى تقدم بها السيد السكرتير العام على المجلس فأصدر توصيات بتخصيص حصة من ورق الطباعة للناشرين كل بحسب إنتاجه . ومساواة ورق الطباعة بورق الصحف من حيث التعريفة الجمركية .

وقد اتصلت سكرتارية المجلس بالجهات المختصة للعمل على تنفيذ هذه التوصيات . وكان من بينها التشريع الخاص بإباحة تصدير الكتاب العربى للخارج بالعملة المصرية .

*

سادساً — مسابقة قصة « فى سبيل الحرية » :

كان السيد الرئيس جمال عبد الناصر وهو طالب بالمدارس الثانوية قد بدأ فى وضع قصة عن معركة رشيد بعنوان « فى سبيل الحرية » ، ونظراً لأهمية هذه القصة من الوجهة التاريخية ولما تحتويه من تمجيد للقومية العربية فى جهادها ضد المستعمر فقد بحثت اللجنة هذا الموضوع ورأت — عملا على تنشيط الجهود الأدبية فى مجال البطولة القومية — أن تعلن عن مسابقة بين الأدباء فى الجمهورية العربية المتحدة لإتمام هذه القصة .

وقد خصصت لهذه المسابقة جوائز قدرها ١٧٥٠ جنيها توزع على الفائزين وأقيم مهرجان ومتحف برشيد نفذ بتاريخ ١٩-٩-٥٩ .

*

سابعاً — الاحتفال بذكرى رفاعة رافع الطهطاوى :

قرر المجلس بناء على اقتراح اللجنة إقامة مهرجان فى الأسبوع الثالث من شهر ديسمبر عام ١٩٥٨ لتخليد ذكرى رفاعة رافع الطهطاوى باعتباره من رواد النهضة العربية الحديثة ، وقد تضمن برنامج المهرجان احتفالا بإزاحة الستار عن تمثال رفاعة وإعداد سلسلة من الدراسات عنه تلقى فى المهرجان الذى أقيم بمدينة طهطا ثم بمدينـــة سوهاج ثم بمدينة القاهرة مع إخراج مجموعة من الكتب التى ألفها وألفت عنه بعد تحقيقها وهى :

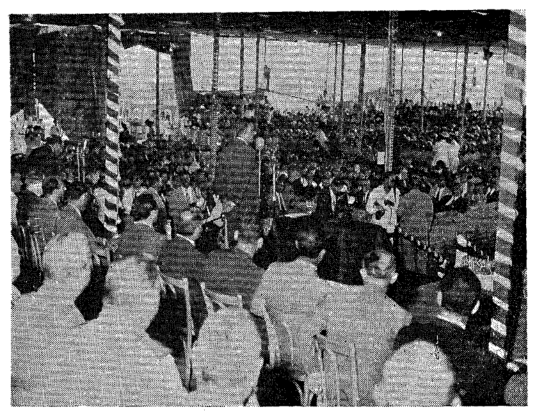
* تخليص الإبريز فى تلخيص باريز ، تأليف رفاعة الطهطاوى .
* مختارات من كتب رفاعة ، وتتضمن مختارات من كتبه ومقالاته وخطبه وشعره .
* حلية الزمن بمناقب خادم الوطن ، وهى سيرة رفاعة الطهطاوى تأليف السيد صالح مجدى
* كتاب عن تاريخ مدرسة الألسن فى عهديها الماضى والحاضر .
* نشرة مفهرسة بأسماء الكتب التى ألفها أو ترجمها رفاعة الطهطاوى . مع ثبت بأسماء المراجع العربية والإفرنجيه عن حياته ومؤلفاته .

*

ثامناً — إصدار المجموعة النثرية لحفنى ناصف .

رأت اللجنة إحياء للتراث الأدبى الذى خلفه المرحوم حفنى ناصف ، وما امتاز به نثره من تأنق واستعمال للبديع وشيوع الفكاهة فى أسلوبه . أن تجمع ما كتبه وقد اعتمدت اللجنة على ما قدمه نجله الأستاذ مجد الدين ناصف وما أمكن جمعه من مصادر أخرى .

وقد قام السيدان الدكتور محمد مهدى علام والأستاذ عبد الحميد حسن بتكليف من اللجنة بتحقيق النصوص وشرحها .



الرئيس جمال عبد الناصر يخطب فى الاحتفال بتوزيع الجوائز على الفائزين فى مسابقة تكملة قصة « فى سبيل الحرية » بمدينة رشيد



فى الاحتفال بذكرى رفاعة رافع الطهطاوى بمدرسة رفاعة رافع الطهطاوى
الأستاذ يوسف السباعى سكرتير عام المجلس يوزع الجوائز

الفنون الشعبية

أولاً : مهرجان الفنون الشعبية

وافق المجلس بناءً على توصية اللجنة على إقامة مهرجان للفنون الشعبية وذلك للتعريف بتراثنا الشعبي . وقد أقيم هذا المهرجان فى عام ١٩٥٩ ضمن مهرجان الفنون والآداب وتضمن برنامجه إقامة معرض بصالة مبنى المتحف الزراعى بالدقى عرضت فيه نماذج للفنون الشعبية كما قدم عرض سينمائى . وكذلك أقيمت سوق «خان الخليلى» للمنتجات الشعبية . كما تضمن البرنامج . موسيقى شعبية ونماذج من الرقص الشعبي المنتشر فى مختلف أنحاء البلاد .

هذا وقد أقيم موكب لفرقة الفن الشعبي طاف بأهم ميادين القاهرة . كما أقيم بدار الأوبرا استعراض للرقص الشعبي لطالبات المعهد العالى للتربية البدنية .

*

ثانياً : تنسيق التعاون بين الجهات المعنية بالصناعات الشعبية :

ناقشت اللجنة على هيئة مؤتمر ما يتعلق بتنسيق التعاون بين الجهات المعنية بالصناعات الشعبية ورأت اللجنة تقديم توصية إلى وزارة الثقافة بالاقتراحات التى اتخذتها بشأن هذا الموضوع وتنفيذها وهى :

(ا) أن تقوم وزارة التربية والتعليم بإعطاء فصل دراسى صيفى لمدرسى الوحدات المجمعة فى الفنون الشعبية لتوجيههم نحو الجمع بين الناحية الصناعية والذوق السليم بالنسبة للصناعات الشعبية مع تكييف هذه الصناعات حسب البيئة الموجودة فيها .

(ب) بحث الدواعى التى أدت إلى انحراف الحرف اليدوية عن طابعها المحلى حتى أوشكت أن تندثر ، ورأت العمل على تأصيلها لتصبح مقتنيات ، على أن تجمع نماذج منها وتوضع لها تصميمات فنية ليسير الإنتاج على هدى هذه التصميمات .

(حـ) العمل على جمع نماذج من هذه الحرف اليدوية وتسويقها أيضا .

وتحقيقاً لذلك فقد وافقت على تأليف لجنة مشتركة تمثل المهتمين بالصناعات والفنون الشعبية من السادة الأستاذ أحمد يوسف مندوبا عن وزارة الثقافة والمجلس الأعلى لرعاية الشباب والأستاذ عمر حسنى مندوبا عن وزارة الشئون الاجتماعية ، والأستاذ على كامل الديب مندوبا عن المتحف الزراعى ، والأستاذ سعد الخادم عن لجنة الفنون الشعبية لتحديد مجال العمل ووضع خطة التنفيذ .

على أن توجه اهتمامها إلى نوع أو نوعين للوصول إلى نتائج إيجابية وحماية هذه الأنواع من الاندثار .

ثالثاً : البعثات :

لما كان العمل على جمع المعلومات فى مجال الفنون الشعبية والقيام بما يستلزمه البحث فيها من دراسة وخبرة لم يتوفرا بعد لأبناء الجمهورية العربية المتحدة بالدرجة المرجوة . فإن اللجنة رأت أنه من الضرورى فى هذه المرحلة من النشاط أن يوجه اهتمام كاف إلى إيفاد المبعوثين إلى البلاد التى سبقت إلى الاهتمام بالفنون الشعبية حتى يمكن الاستفادة مما وصلت إليه من الطرق الفنية والوسائل العملية المتصلة بهذا الميدان .

وقد رشحت اللجنة اثنين إلى كل من :

أسبانيا — بولندا — المجر — رمانيا — المانيا الغربية . على أن يقوم أحدهما بالتخصص فى لون من ألوان الفنون الشعبية والآخر بدراسة عامة .

وأوفـــدت سكرتارية المجلس الأستاذ فوزى العنتيل فى بعثة إلى أيرلندا لدراسة مناهج ونظم التراث الشعبى . واقترحت اللجنة لذلك إيفاد مبعوثين لدراسة الموسيقى والرقص والفنون التشكيلية فى نطاق الفنون الشعبية بالنسبة لكل من رومانيا والمجر .

*

رابعاً : إصدار مؤلفـــات عن الفنون الشعبية ونشر التراث الشعبى والمحافظة عليه :

عنيت اللجنة بنشر التراث الشعبى وإصدار مؤلفات عن الفنون الشعبية فعهدت إلى الأستاذ سعد الخادم ــ عضو اللجنة ــ وضع كتاب عن « تاريخ الأزياء الشعبية فى الإقليم المصرى » وقد قامت سكرتارية المجلس بطبع هذا الكتاب ونشره .

كما أوصت اللجنة وزارة الثقافة والإرشاد القومى بطبع ونشر كتاب . الفلكلور الروسى . فى برنامج النشر الثقافى . وأوصت اللجنة كذلك بنشر المعجم الكبير للمرحوم أحمد تيمور . بعد تحقيقه تحقيقا علميا للإفادة منه فى فهم التراث الشعبى . كما أوصت بنشر كتاب « الصرماطة فى أزجال خيال الظل » وديوان « ابن عروس » بعد تحقيقهما . ويقوم مركز الفنون الشعبية بالعمل على إنجاز هذه المطبوعات .

واهتمت اللجنة ببحث إدخال مادة الفنون الشعبية ضمن برامج الدراسة فى المعاهد الفنية العالية ، وعدلت المناهج وفق ذلك .

*

خامسا : مسرح العرائس :

قامت اللجنة بمعاونة المشرفين على مسرح العرائس وقدمت لهم نماذج للحكايات الشعبية ، والشخصيات النموذجية مثل :

الأراجوز – بنت البلد – الفلاحة المصرية .. الخ .

*

سادسا : معرض الأزياء الشعبية :

أقيم المعرض ١٩٥٩ بصالة العرض بفندق هيلتون – الذى يعتبر مركزاً سياحياً هاماً – وقد عرضت فيه مجموعة من الأزياء التاريخية الشعبية والتى يهم السياح ورواد الفن مشاهدتها وتضم المجموعة حوالى خمسين ثوباً من العصر الإسلامى وعصر المماليك وكذلك الأزياء الشعبية فى مختلف أنحاء القطر المصرى فى الوقت الحاضر . وهى مجموعة فريدة من نوعها . واستمر العرض مدة أسبوع .

الترجمة والتبادل الثقافى

أولا : مكافآت الترجمة :

من أجل الرقى بمستوى الترجمة للكتب التى تصدرها الدولة إلى الدرجة التى تضمن العناية والدقة ، حتى تفى بالغرض من ترجمتها — رأت اللجنة ضرورة رفع قيمة مكافأة الترجمة لهذه الكتب تشجيعاً للمتخصصين على الإسهام فى هذا العمل بحيث يتيسر نقل الثقافة الأجنبية إلى اللغة العربية فى صورة صادقة أمينة .

وقد صدر بناء على ذلك القرار الجمهورى رقم ٩٧ لسنة ١٩٥٨ وهو يقضى برفع قيمة مكافأة الترجمة والمراجعة إلى فئات مجزية :

*

ثانياً : ترجمة المؤلفات العربية الحديثة إلى الانجليزية والفرنسية :

رغبة فى نقل الإنتاج الفكرى العربى الحديث إلى المجال العالمى ، واستجابة للرغبات التى ترد من أنحاء العالم فى طلب الحصول على نماذج من هذا الإنتاج مترجمة إلى الانجليزية أو الفرنسية كى يتيسر ترجمتها إلى اللغات الأخرى . شكلت لجنة الترجمة والتبادل الثقافى — لهذا الغرض — لجنة فرعية مهمتها فحص الإنتاج الثقافى ، واختيار مجموعة منه تكون مرآة صادقة لانعكاس الثقافة فى بلدنا وفيما يلى بيان بالمؤلفات العربية التى أوصت اللجنة بترجمتها إلى اللغتين الانجليزية والفرنسية :

أوديب ؛ والمعذبون فى الأرض	:	للدكتور طه حسين
أحلام شهر زاد	:	« « «
الرباط المقدس	:	للأستاذ توفيق الحكيم
هكذا خلقت	:	للدكتور محمد حسين هيكل

إبراهيم الكاتب	:	للأستاذ إبراهيم عبد القادر المازنى
سارة	:	« عباس محمود العقاد
حياتى	:	« أحمد أمين
الضاحك الباكى	:	« فكرى أباظه
سلوى فى مهب الريح	:	« محمود تيمور
زقاق المدق أو خان الخليلى	:	« نجيب محفوظ
غصن الزيتون	:	« محمد عبد الحليم عبدالله
السندباد القديم – السندباد العصرى	:	للدكتور حسين فوزى
السقا مات	:	للأستاذ يوسف السباعى
أحاديث جدتى	:	للدكتورة سهير القلماوى
الأرض	:	للأستاذ عبد الرحمن الشرقاوى
قنديل أم هاشم	:	« يحيى حقى
قرية ظالمة	:	للدكتور محمد كامل حسين

مجموعة قصص قصيرة لمختلف القصاصين بالإقليم المصرى .

أما بالنسبة للكتب الثقافية والأدبية المؤلفة أو المترجمة إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية والتى تعبر عن نهضتنا فإن سكرتارية المجلس تشترى مائه نسخة من كل كتاب وذلك لمد الهيئات الثقافية فى الخارج بما تطلبه من معلومات فى هذا الشأن .

ثالثاً : التبادل الثقافى :

من المسائل الهامة التى يدرسها المجلس ويصدر توصياته بشأنها – مسائل التبادل الثقافى – وهى تتناول المنح الدراسية والبعثات . وإرسال وفود ثقافية إلى الخارج . ، والاشتراك فى المؤتمرات الثقافية . ومن أهم المؤتمرات التى أوصى المجلس بالاشتراك فيها .

(ا) الدورة الثالثة لمؤتمر الأدباء العرب بالقاهرة :

عقدت الدورة الثالثة لمؤتمر الأدباء العرب بمدينة القاهرة في الأسبوع الثاني من ديسمبر عام ١٩٥٧ .

وقد مثل المجلس في المؤتمر من الأدباء السادة :

الدكتور طه حسين ، والأستاذ عباس محمود العقاد ، والأستاذ توفيق الحكيم ، والدكتور حسين فوزي ، والدكتور مهدي علام ، والأستاذ يحيي حقي ، والأستاذ يوسف السباعي .

واشترك في المؤتمر وفود تمثل جامعة الدول العربية ، وسائر البلاد العربية . وبلغ عدد هذه الوفود ثمانية عشر وفدا ، كما حضره مستمعون من ألمانيا الشرقية .

وتناول المؤتمر في أبحاثه موضوع القومية العربية وعلاقتها بالشعر والنثر والنقد وحماية الأديب .

وقد طبعت الدراسات التي القيت في هذا المؤتمر في كتاب بعنوان « مؤتمر الأدباء العرب — الدورة الثالثة » .

(ب) مؤتمر طشقند :

وجهت دعوة من اللجنة التحضيرية السوفيتية لمؤتمر كتاب آسيا وأفريقيا بمدينة طشقند في اكتوبر ١٩٥٨ . وقد عرض الموضوع على المجلس الأعلى . فقرر تكوين لجنة تحضيرية عربية لدراسة موضوع الاشتراك في المؤتمر ، ووضع الخطة والمقترحات التي تقدم إلى اللجنة التحضيرية السوفيتية كما قرر تكليف السيد الأستاذ يوسف السباعي بتمثيل الكتاب العرب في اللجنة التحضيرية لعرض الخطة والمقترحات العربية . وقد شهد سيادته الاجتماع التمهيدي الذي عقد في موسكو في الثاني والثالث والرابع من شهر يونيو عام ١٩٥٨ . وضم ممثلين للهند والصين واليابان والجمهورية العربية المتحدة واتحاد الجمهوريات السوفيتية .

وقد نوقش فى هذا الاجتماع مشروع جدول أعمال المؤتمر ووافق المندوبون على المقترحات التى تقدم بها الأستاذ يوسف السباعى مندوب الجمهورية العربية المتحدة .

ولما عرضت قرارات اللجنة التحضيرية على المجلس قرر تكوين لجان من أعضائه ومن غيرهم من المتخصصين لإعداد دراسات عن الموضوعات الواردة بالمشروع الخاص بجدول أعمال المؤتمر وهى :

١ ــ تقدم الأدب فى بلاد آسيا وأفريقيا .

٢ ــ أدب الأطفال وقيمته التعليمية .

٣ ــ نصيب المرأة فى الأدب .

٤ ــ الآداب فى الشرق والغرب وعلاقاتها المتبادلة .

٥ ــ التوتر الدولى والكتاب .

٦ ــ تقدم التأليف المسرحى فى الدول الأسيوية والإفريقية .

٧ ــ علاقة السينما والإذاعة بالأدب .

٨ ــ تنمية العلاقات الودية بين الكتاب الأسيويين والإفريقيين .

كما أوصى المجلس بأن تكون اللغة العربية من بين اللغات الرسمية للمؤتمر. وقد مثل الجمهورية العربية المتحدة فى هذا المؤتمر وفد ضم ممثلين لقطرى الجمهورية وقد نوقش فى المؤتمر ــ إلى جانب الموضوعات السابقة التى تقدم بها الوفد العربى ــ موضوعان رئيسيان هما :

١ ــ تطور أدب البلاد الأسيوية والإفريقية وثقافتها ودورها فى الكفاح من أجل التقدم الإنسانى والاستغلال القومى ومحاربة الاستعمار وفى الكفاح من أجل الحرية والسلام العالمى .

٢ ــ ثقافة الشعوب الأسيوية والإفريقية وعلاقتها بثقافة الغرب :

وكانت اللغات الرسمية للمؤتمر هى : العربية ــ الروسية ــ الانجليزية ــ الفرنسية .

وقد حرصت الدول المشتركة فى المؤتمر على أن يلقى وفودها فى الجلسات العامة دراسات عن تاريخ أدبها ومعالم تطوره ، ونصيبه فى كفاحها من أجل الحرية والتقدم ، وعن مقومات ثقافتها ومكانها من تاريخ الثقافات الانسانية .

وفى ١٧ من أكتوبر سنة ١٩٥٨ انتهت أعمال المؤتمر . وتلى فى الجلسة الختامية باللغات الأربع بيان عام موجه إلى كتاب العالم وضعت صيغته لجنة من ممثلى ثلاث دول من بينها الجمهورية العربية المتحدة . ولخصت فيه اتجاهات البحوث التى ألقيت فى الجلسات العامة . والمناقشات التى دارت فى اللجان والرغبات والتوصيات التى قدمت وأبرز فيه أثر التراث الثقافى للأمم الأسيوية والإفريقية فى ثقافات العالم الحديث . وفى التقدم الإنسانى ، كما وضحت فيه الصلة الوثيقة بين آداب الشعوب وحيواتها ومصائرها ووجوب توفير الظروف الضرورية للخلق الأدبى الصحيح من حرية واستقلال وسيادة قومية .

وكان مما أوصى به المؤتمر إنشاء مكتب دائم للكتاب الأسيويين والإفريقيين . وتمت الموافقة على أن يكون فى سيلان . وأن يكون له فرعان : أحدهما فى بلد أسيوى والآخر فى بلد أفريقى . وأن يتولى المكتب بحث الوسائل التى تفيد فى تقوية الروابط بين الكتاب الأسيويين والإفريقيين كإنشاء مجلة . والعمل على تبادل ترجمة الأعمال الأدبية وإنشاء صندوق لمساعدة الكتاب وغير ذلك من الوسائل وفى الجلسة الختامية وافق المؤتمر فى إجماع وترحيب على قبول الدعوة التى وجهها وفد الجمهورية العربية المتحدة لعقد الدورة التالية لمؤتمر الكتاب الأسيويين والإفريقيين فى القاهرة عام ١٩٦٠ .

وقد أصدرت سكرتارية المؤتمر تقريرا عن المؤتمر فى كتاب باسم « مؤتمر كتاب آسيا وأفريقيا » .

الفنون

الموسيقى

أولا – العمل على ترقية الموسيقى والنهوض بمستواها تعليماً وأداء وتذوقاً :

١ – بحث المناهج الدراسية الموسيقية :

أعادت اللجنة بحث المناهج الدراسية الموسيقية بمراحل التعليم المختلفة مستعينة فى ذلك بالمختصين فى شئون الموسيقى بوزارة التربية والتعليم وانتهت إلى إعداد الأهداف والتوجيهات والمناهج فى مراحل التعليم الابتدائى والإعدادى والثانوى .

وقد وافق المجلس الأعلى على التوصية بها وأرسلت إلى وزارة التربية والتعليم للعمل على تنفيذها .

٢ – حلقة بحث لدراسة قواعد الموسيقى العربية :

وافق المجلس الأعلى على عقد حلقة بحث تضم نخبة من المشتغلين بالتعليم الموسيقى والعاملين فى الحقل الفنى بمصر ، وذلك لدراسة تنظيم القواعد العلمية والعملية التى تقوم عليها الموسيقى العربية بما يكفل لها التقدم ومسايرة التطور الموسيقى العالمى .

وقد اجتمع أعضاء الحلقة بمقر المجلس حيث اتفقوا على موضوعات البحث وانتظموا فى لجان فرعية انفردت كل منها بدراسة موضوع من الموضوعات . وفى الوقت نفسه دعا المجلس المشتغلين بالموسيقى للتقدم بما يكون لديهم من أبحاث ومقترحات للاستعانة بها فى أعمال الحلقة .

هذا وقد عقدت اللجان الفرعية اجتماعاتها بمقر المجلس حيث قامت كل منها بدراسة موضوع من الموضوعات الآتية :

المقامات ــ الأوزان (الضروب) ــ التأليف ــ الهارمونى ــ الآلات الموسيقية ــ السلم الموسيقى .

وقد أنجزت الأبحاث والدراسات وسجلت وجهات النظر فى مختلف الموضوعات وتم طبعها فى كتاب وزعت نسخ منه على المشتغلين بالموسيقى والمهتمين بها تمهيداً لعقد حلقة نهائية .

٣ ــ إجراء بحوث علمية لموضوع السلم الموسيقى الشرقى :

ولما كان موضوع السلم الموسيقى الشرقى بحاجة إلى سند علمى وإجراء تجارب بالمعمل فإن اللجنة الفرعية المختصة ببحثه فى الحلقة لم تنته إلى رأى موحد ، لهذا اقترحت اللجنة التوصية لدى المعهد القومى للبحوث بدراسة السلم الموسيقى الشرقى دراسة علمية . وقد وافق المجلس الأعلى على ما يأتى :

- التوصية لدى المركز القومى للبحوث بإجراء أبحاث علمية لموضوع السلم الموسيقى الشرقى .
- التوصية لدى كل من وزارتى الثقافة والتربية لتدبير مبلغ ٢٠٠٠ جنيه تخصص لهذه التجارب والأبحاث .

وقد أبلغت هذه التوصية إلى كل من الوزارتين المذكورتين للعمل على تحقيقها .

٤ ــ مشروع السنوات الخمس لبعثات الموسيقى :

بحثت اللجنة مشروع السنوات الخمس لبعثات الموسيقى وأوصت بتنظيم بعثات داخلية بالمعهد القومى العالى للموسيقى وتخفيض عدد البعثات التى سبق أن أوصى بها المجلس الأعلى فى دورته الأولى من عشر بعثات سنوياً إلى ست بعثات فقط تخصص منها بعثتان لوزارة الثقافة وبعثتان لكل من معهدى التربية الموسيقية للمعلمات والمعلمين ، كما أوصت بتوجيه الوفر الذى ينجم عن تخفيض عدد البعثات لتعزيز ميزانية المعهد القومى العالى للموسيقى .

ثانيا : أن يقوم التوجيه الموسيقى على عنصرين أساسيين :

(ا) التراث القومى المحلى :

وذلك بتقويم مناهج التعليم الموسيقى العربى ودعم معاهده مع إنشاء معاهد عليا مستجدة له .

(ب) التراث العالمى الإنسانى .

وذلك بإقامة معاهد عليا للتعليم الموسيقى الحديث طبقاً للمستويات العالمية ، وستكون نتيجة ذلك تطوير موسيقانا العربية مستقبلا على أسس فنية وعلمية صالحة .

وتحقيقا لهذا قامت اللجنة ببحث الوسائل المختلفة التى تمكن المعاهد الموسيقية من أداء رسالتها على الوجه الأكمل وأوصت بالآتى :

١ — الاهتمام فى المكان الأول — بتركيز وتنقية برامج الدراسة الموسيقية بحيث تحقق إعداد الطلاب على مستوى عال من القدرة الفنية .

٢ — جعل النجاح فى المواد الموسيقية (العلمية والنظرية) إجباريا وبنسبة لاتقل عن ٦٠ ٪ .

٣ — التدقيق فى اختيار مدرسى المواد الموسيقية النظرية والعلمية منها بهذه المعاهد بحيث يختار الكفء لكل مادة .

٤ — أن تحاط هذه المعاهد بكل الظروف التى تكفل لها التوافر التام على انتظام الدراسة مثل المغالاة فى الاشتراكات فى المهرجانات وإقامة الحفلات مما يستنفد وقتا طويلا فى إعدادها .

٥ — اختيار دور ملائمة لأغراض هذه المعاهد بحيث تكفل الهدوء اللازم لمثل هذه الدراسات وأن تزود بجميع الآلات الموسيقية الصالحة للعزف. وتتخذ الإجراءات اللازمة للعمل على تحقيق هذه التوصيات ، كما بحثت إمكانيات مركز الفنون الشعبية من الناحية الموسيقية ومشروعاته الحالية والمستقبلة وتسجيل التراث القومى والشعبى وأوصت بالآتى :

* أن تحصل وزارة الثقافة والارشاد القومى من تفتيش التربية الموسيقية بوزارة التربية والتعليم على مجموعة الأسطوانات البالغ عددها ٣٢٤ أسطوانة والمسجل عليها الألحان الشعبية بواسطة الوفود التى اشتركت فى مؤتمر الموسيقى العربية الذى عقد بالقاهرة فى أغسطس سنة ١٩٣٢ . وذلك للاسترشاد بها فى مركز البحوث الموسيقية بالمعهد القومى العالى للموسيقى والاستفادة منها فى بحوثه بالموسيقى الخاصة بالموسيقى العربية الشعبية .

* ضرورة إرسال أربعة من الموسيقيين ممن يجمعون بين الثقافة العامة والموسيقى للدراسة بأحد معاهد الفولكلور المعروفة فى أوروبا مثل معهد الفولكلور ببوخاريست لمدة عام على الأقل ، على أن تستقدم وزارة الثقافة فى نفس الوقت أحد خبراء المعهد المختار لتنظيم العمل بمركز الفنون الشعبية .

والمجلس فى سبيل اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق هذه التوصيات .

ثالثاً ـ العمل على إنشاء وتكوين أوركسترات سيمفونية لأداء الموسيقى الرفيعة بالعاصمة ومختلف بلاد الجمهورية العربية المتحدة .

تم إنشاء المعهد القومى العالى للموسيقى وسيقوم فى السنوات القليلة القادمة بتخريج عدد من العازفين المختارين على مختلف الآلات وبذلك يمكن تكوين أوركسترات سيمفونية بشتى البلاد بالإضافة إلى أوركسترا القاهرة السيمفونى .

رابعا ـ المحافظة على التراث القومى من الموسيقى الشعبية والدينية والشرقية الموروثة تسجيلا بالكتابة والشرائط والأسطوانات وتسهيل طبعها وتداولها

وفى سبيل تحقيق هـذا الهدف تقوم اللجنة ببحث الوسائل التى تيسر تطوير إنتاج الموسيقيين الراحلين أمثال : سيد درويش وكامل الخلعى وداود حسنى . تمهيدا لنشره .

خامسا — تشجيع التبادل الثقافى الموسيقى بين مصر والبلاد المتحضرة وتسهيل دخول كبار الفنانين من مؤلفين أو عازفين أو قادة أوركسترا أو علماء إلى الجمهورية العربية المتحدة وإقامتهم بها والتصريح لهم بتحويل ما تحدد من من مكافآتهم إلى بلادهم والعمل على إلغاء الضرائب على الحفلات الموسيقية الثقافية والمؤلفات والأسطوانات .

وتنفيذاً لذلك وافق المجلس الأعلى — بناء على توصية لجنة الموسيقى — على العمل على إعفاء الآلات الموسيقية من الرسوم الجمركية . تيسيرا للحصول على هذه الآلات ، وذلك بالنسبة للهيئات الحكومية ، وقد أبلغت هذه التوصية إلى الجهات المختصة للعمل على تحقيقها . كما شكلت لجنة فرعية — لبحث أسعار الأسطوانات — تضم أصحاب شركات الأسطوانات وعقدت اللجنة عدة اجتماعات وانتهى الأمر إلى التوصية بالآتى :

١ — وجوب العمل على اعتبار الأسطوانات بمختلف أنواعها من الضروريات التى يسمح باستيرادها عن طريق مباشر بتخصيص حصة نقدية ، وقدرت مبلغ ٥٠٠٠ جنيه لجميع الاحتياجات فى مدى العام .

٢ — العمل على إعفاء جميع الأسطوانات الموسيقية الكلاسيكية . وكذلك الخاصة بالمارشات والأناشيد العسكرية والقوميةالتى تؤديها مجموعات ، من الرسوم الجمركية أسوة بالأسطوانات .

٣ — فيما يتعلق « بالفونوغراف » « والبيك آب » أوصت اللجنة برفع الحظر عن استيرادها نظرا لما تبين من أنه لايوجد من الإنتاج المحلى بديل عنها.

وقد وافقت شعبة الفنون على تكوين لجنة بوزارةالثقافة والإرشاد القومى لتحديد أنواع الأسطوانات التى تعفى من هذه الرسوم . كما وافق مكتب المجلس على توصية الشعبة .

وقد انتهت اللجنة من تحديد هذه الأسطوانات وهى :

(الموسيقى الأوركسترالية السيمفونية والكونشيرتو والأوبريت والأوبرات ومعزوفات الآلات المنفردة ومقطوعات موسيقى الحجرة بمجموعاتها المختلفة (من آلتين إلىتسع آلات) والغناء المنفرد والجماعىذوالطابع الجدى. واستثنيت أسطوانات موسيقى الرقص والجاز والمونولوجات وأغانىالملاهى الليلية بأنواعها.

السينما

١ — الفيلم الخام .

عنيت اللجنة بدراسة الوسائل الكفيلة بحل أزمة الفيلم الخام ورفعت تقريرها إلى المجلس الأعلى الذى أوصى لدى وزارة التجارة بعمل (كوتا) ثابتة للشركات المستوردة وذلك تسهيلا للإجراءات وتوفيرا للوقت ، وقد استجابت الوزارة إلى هذه التوصية كما منحت شركات الاستيراد إذن استيراد بمبلغ ٣٠ ألف جنيه كحل مؤقت للأزمة .

٢ — ترجمة المصطلحات الفنية .

رغبة فى إيجاد مصطلحات سينمائية موحدة باللغة العربية يستخدمها المشتغلون بالسينما سواء فى الاستوديوهات أو فى المعاهد التى تدرس فيها مواد السينما أو فى ترجمة المراجع السينمائية الأجنبية إلى العربية ، فقد ألفت لجنة فرعية من المختصين قامت بترجمة هذه المصطلحات وهى الآن موضع البحث والمراجعة تمهيدا لنشرها .

٣ — مشكلة احتكار دور العرض السينمائى .

قامت اللجنة بدراسة هذه المشكلة وما يترتب عليها من أضرار تلحق بمنتجى الأفلام وموزعيها مع أصحاب دور العرض والموزعين ووضعت مشروعا تضمن أسساً وشروطا لعلاج هذه المشكلة ، وقد أرسل هذا المشروع لمؤسسة دعم السينما لتستعين به عند وضع صيغة العقد الموحد .

٤ ـ تخصيص جزء من جوائز الدولة للسينما للأفلام القصيرة .

لما كانت الأفلام القصيرة لاتقل أهمية عن الأفلام الطويلة التى اقتصرت عليها جوائز الدولة للسينما فقد رأت اللجنة الاتصال بمؤسسة دعم السينما لكى يكون لهذه الأفلام القصيرة نصيب من هذه الجوائز .

وقد استجابت المؤسسة لهذه الرغبة ومنحت فعلا جوائز لبعض هذه الأفلام

٥ ـ إيجاد أرشيف للأفلام السينمائية المصرية .

رغبة فى الحفاظ على التراث السينمائى المصرى وحتى يسهل على الدارسين الرجوع أوصت اللجنة لدى مؤسسة دعم السينما بإيجاد أرشيف يضم جميع الأفلام المصرية منذنشأة السينما فى الجمهورية .

المسـرح

أولا — توفير العناصر الفنية والضرورية التى يقوم عليها فن مسرحى حقيقى:

(ا) المعهد العالى لفن التمثيل .

تناولت لجنة المسرح بالبحث موضوع (المعهد العالى لفن التمثيل) باعتبار أن المعهد من الأسس التى لايمكن أن تقوم نهضة مسرحية فى أى دولة بدونها واستعرضت حالة المعهد الحاضرة فى نظام دراسته المسائية ووجدت أنها غير وافية لعدم اتساع الوقت لدراسة متعمقة فضلا عن أن معظم طلابه إما من الموظفين أو من طلبة الجامعات ، وكلاهما مرهق بعمله الصباحى مشغول الذهن به حيث يبقون عادة فى وظائفهم أو يزاولون الأعمال التى تؤهلهم لها دراساتهم الجامعية ، وأما من يعملون منهم فى الحقل المسرحى — وهو موضوع دراستهم التى تلقوها فى المعهد — فإن عددهم قليل لايكاد يذكر .
وبناء عليه رأت اللجنة التوصيه بالآتى :

١ — أن يكون المعهد العالى لفن التمثيل معهدا نهاريا .

٢ — البدء فى تصفية الدراسة المسائية الحالية به .

٣ — تقرير ميزانية للمعهد تكفل تهيئة المكان الملائم للمعهد بحيث يشمل فيما يشمله مسرحا وافيا بالمعدات .

ومما يقتضيه تحويل الدراسة من ليلية إلى نهارية زيادة الدراسات العملية الفنية الضرورية مثل الديكور والإضاءة والملابس فضلا عن الإخراج

وقد وافق المجلس الأعلى على هذه التوصية وتم تنفيذها فعلا وأنشئ بالفعل معهد نهارى فى العام الدراسى ٥٨—٥٩ وبدئ فى تصفية الدراسة المسائية به وأصبح يضم ثلاثة أقسام هى : التمثيل ، الديكور ، النقد والبحوث

الفنية ، وأصبح المعهد تابعا لوزارة الثقافة والإرشاد القومى بدلا من وزارة التربية والتعليم وأطلق عليه اسم (المعهد العالى للفنون المسرحية) .

(ب) البعثات والمنح الدراسية للفنون المسرحية :

بناء على مقترحات لجنة المسرح الخاصة بمشروع السنوات الخمس لبعثات الفنون المسرحية وافق المجلس على إيفاد مبعوثين للخارج فى فروع فنون المسرح الآتية : —

١ — الأداء التمثيلى .
٢ — الإخراج .
٣ — الأدب المسرحى .
٤ — المناظر والإضاءة .
٥ — الملابس والمهمات .
٦ — فن التنكر (المكياج) .
٧ — التصميمات المعمارية الخاصة بالمسرح .

وتم اختيار المبعوثين بالنسبة للسنة الأولى من المشروع بعد أن اجتازوا الاختبارات النظرية والعملية التى أجريت لهم فى امتحان المسابقة وفقاً للأنظمة واللوائح التى أقرتها الإدارة العامة للبعثات . وقد سافر هؤلاء المبعوثون إلى أماكن دراستهم بالخارج . هذا وتقوم الادراة العامة للبعثات بتنفيذ بقية المشروع كما أقر المجلس تخصيص منحة للمسرح « ضمن اتفاق تبادل البعثات بين الجمهورية العربية المتحدة والدول التى وقعت معها اتفاقيات ومعاهدات ثقافية» فى كل من الفروع الآتية :

١ — دراسة المسرح المدرسى ومسرح العرائس .
٢ — دراسة المسرح الشعبى والمسرح الإقليمى .
٣ — دراسة فن التنكر (المكياج) .
٤ — دراسة إدارة المسرح والمؤثرات المسرحية .
٥ — دراسة ميكانيكية المسرح .

وأوصى المجلس بأنه لابد أن يكون للمبعوث من دراسته وخبرته السابقة ما يؤهله لهذه المنحة .

ثانيا — إنشاء مسارح جديدة .

وافق المجلس من حيث المبدأ على توصية لجنة المسرح الخاصة بوجوب تغيير الأوضاع الحالية من أساسها بحيث يخصص اعتماد تشجيع التمثيل كله أو معظمه لإنشاء مسارح جديدة تثبت ضرورة الحاجة إليها واتخذت الإجراءات لبناء مسرحين شتويين ومسرح آخر صيفى .

وقد تم إنشاء مسرح صيفى بمدينة بورسعيد فى يوليو سنة ١٩٥٨ وهذه بداية للتوسع فى إنشاء المسارح على أن يراعى فى الساحات الشعبية التى ستنشأ فى التخطيط الجديد أن تكون معدة لتقديم العروض التمثيلية .

وبناء على قرار المجلس الأعلى الخاص بإنشاء مسارح صيفية فى الحدائق العامة استقر رأى لجنة المسرح على إقامة المسارح الآتية :

١ — مسرح صيفى بأرض حديقة الحرية بحيث يكون صالحا لعرض جميع المسرحيات بمختلف أنواعها .

٢ — مسرح صيفى آخر بحدائق زينهم يكون صالحا لتقديم الاستعراضات الشعبية .

٣ — اصلاح مسرح حديقة الأزبكية الصيفى إصلاحاً فنياً بحيث يتفق وما يتطلبه المسرح الحديث وتزويده بالمعدات المسرحية اللازمة .

على أن يتسع كل مسرح من المسرحين الصيفيين لعدد ١٥٠٠ متفرج .

وقد تم وضع التصميمات والمواصفات التفصيلية لبناء هذه المسارح وأبلغت إلى الإدارة العامة للتخطيط والمبانى للعمل على تنفيذها .

هذا ويجرى تحويل دار « سينما الكورسال » إلى مسرح باسم « مسرح محمد فريد » وكذلك تحويل « سينما رويال » إلى مسرح باسم « مسرح الجمهورية »

ثالثا — إشاعة الحياة الفنية والثقافية ونشر الذوق الرفيع فى ريف الجمهورية :

(ا) أوصى المجلس لدى وزارة الثقافة والارشاد القومى بدراسة إمكانيات عواصم الأقاليم لإنشاء فرق تمثيلية محلية دائمة تبرز طابع الإقليم فضلا عن الرقى بمستوى الفرق القائمة وما يمتاز به عن سائر الأقاليم وتغذيتها فنيا وأدبيا — على أن يقدم تقرير نتيجة هذه الدراسة إلى لجنة المسرح بالمجلس .

وبناء على هذه التوصية اتخذت عدة خطوات تنفيذية لتشكيل الفرق الإقليمية بعواصم المحافظات بالإقليم الجنوبى وتقديم المساعدات الفنية والمادية لها وقد تكونت الفرق الآتى بيانها من هواة التمثيل .

١ — فرقة الإسكندرية الاقليمة .
٢ — فرقة ناصر الإقليمية بدمنهور
٣ — فرقة د منهور الإقليمية .
٤ — فرقة الزقازيق الإقليمية
٥ — فرقة طنطا الإقليمية .
٦ — فرقة الاسماعيلية الإقليمية .
٧ — فرقة أسيوط الإقليمية .
٨ — فرقة السويس الإقليمية.

وقد روعى أن يكون هناك مفتشون على هذه الفرق للإشراف على نشاطها الفنى وتوجيهها وتقويم عملها والتقدم بتقارير فنية عنها .

ويجرى العمل حاليا على تشكيل فرق إقليمية فى باقى العواصم .

كما اقترحت اللجنة تركيز المسرح الشعبى فى الأقاليم واستقراره بها على أن تكون المسرحيات التى تعرض مناسبة لبيئة كل إقليم وأن تكون الفرق المحلية نواة لبعث الفنون الشعبية الإقليمية فى المنطقة للمحافظة على المستوى الفنى والنهوض به وبخاصة فى نواحى الكفايات الفنية والمسرحية والمهمات والمعدات المسرحية .

وقد تم تنفيذ هذه التوصية فعلا بتركيز المسرح الشعبى فى الأقاليم .

كما وافق المجلس على اقتراح اللجنة الخاص بالاتصال « بوزارة الشئون البلدية والقروية» لموافاتها بتقرير عن المسارح ودور السينما فى الإقاليم وذلك لإمكان

إعادة دور التمثيل إلى حالاتها الأولى واستخدامها للغرض الذى أنشئت من أجله لمواجهة النهضة المسرحية وحل أزمة دور العرض المسرحى بالأقاليم .

(ب) إيجاد المسرحية الصالحة مؤلفة كانت أو مترجمة أو مقتبسة : —

رأت اللجنة أن من واجبها العمل على تشجيع الأعمال المسرحية الرفيعة وكذلك تشجيع الفرق العاملة حتى يمكنها النهوض برسالتها الفنية إلى المستوى اللائق وتجنيبها الهبوط بمستواها فى الانتاج ولهذا أوصت بتخصيص ثلاث جوائز لهذا الغرض :

١ — تخصيص إحدى جوائز الأدب سنويا لأحسن مسرحية مؤلفة باللغة العربية الفصحى :

٢ — جائزة لأحسن مسرحية تقدمها الفرق المسرحية كل عام وذلك لتشجيع الفرق العاملة على تمثيل مسرحيات ذات مستوى فنى رفيع على ألا تستقطع قيمة هذه الجائزة من البند المخصص لإعانات الفرق من ميزانية وزارة الثقافة والارشاد القومى .

٣ — تشجيع ترجمة الأعمال المسرحية الريفية والكتب التى تعالج فنون المسرح بواسطة كتاب ذوى خبرة بالموضوعات وذلك فى نطاق مشروع الألف كتاب وعلى أن تطبع هذه المسرحيات والكتب طبعات شعبية وتباع بأثمان زهيدة حتى ينتج أثرها فى خلق وعى مسرحى مستنير يتذوق الأعمال المسرحية الراقية مع إعادة طبع المسرحيات التى سبق طبعها بمعرفة وزارة التربية والتعليم والتى نفدت من السوق — وقد أقرت شعبة الفنون ومكتب المجلس توصية اللجنة الخاصة بذلك .

رابعا — نشر الوعى المسرحى الرفيع فى المدارس والجامعات :

وجه المجلس عناية كبيرة إلى المسرح المدرسى والجامعى والمسرح التوجيهى لرفع مستواها وللنهوض برسالتها ، فقرر المجلس تكليف المختصين بشئون

التمثيل بوزارة التربية والتعليم ووزارة الثقافة والارشاد القومى للتعاون فى سبيل رفع مستوى الفرق المسرحية بالمدارس والجامعات سواء كان ذلك بتقديم نماذج من المسرحيات العالمية أو بتقديم المعونة اللازمة لإخراجها هذا مع الاستعانة بعناصر فنية مكتملة من الخارج — كلما أمكن ذلك .

كما رأت اللجنة ضم المسرح المدرسى والتوجيهى تحت إشراف إدارة واحدة بميزانية واحدة على أن تضم هذه الإدارة أيضا (— الاذاعة المدرسية — الموسيقى والأناشيد — السينما الثقافية — . .) وذلك لوحدة الغرض الذى تعمل جميعا على تحقيقه .

ومن أهم ما أوصت به اللجنة بالنسبة للمسرح المدرسى إنشاء المسرح المتنقل — على أن يراعى فى إنشائه التدرج فى التنفيذ كلما سمحت ميزانية المسرح المدرسى — على أساس استكمال العناصر الفنية من حيث النوع دون النظر إلى كثرة العدد .

خامسا : المسرح العربى :

بحثت اللجنة موضوع تقديم المسرحيات باللغة العربية الفصحى على أن تكون هناك فرقة مخصصة لذلك تمشيا مع مقتضيات التعبئة القومية التى تتطلب وجود فرقة مسرحية تسهم فى ربط الأقطار العربية عن طريق تقديم مسرحياتها باللغة العربية الفصحى .

وقامت اللجنة باعداد الميزانية التى تلزم لإنشاء هذه الفرقة وأوصت بإعتماد مبلغ ثلاثين ألفا من الجنيهات لهذا الغرض .

وقد وافق مكتب المجلس بناء على توصية لجنة المسرح وشعبة الفنون على أن يقوم المسرح القومى بتقديم مسرحيات باللغة العربية الفصحى كلما سمح موضوع الرواية بذلك وأنه ليس هناك ما يمنع من أن تؤدى روايات باللغة العامية بواسطة شعبة خاصة لحين الانتهاء من مشروع مؤسسة دعم المسرح التى ستقوم بإنشاء المسرح العربى .

وقد قام المسرح القومى من جهته بتنفيذ هذه التوصية فقدم فعلاً عدة مسرحيات باللغة الفصحى منها المؤلف ومنها المترجم .

سادسا : تخليد ذكرى العاملين فى الحقل المسرحى :

أوصت اللجنة باقامة مهرجان جماعى تكريماً لذكرى رهط من الفنانين الذين خدموا المسرح العربى وذلك للمسارعة إلى تقديم العرفان بالجميل لهم ، وتشجيعاً للفنانين الأحياء وبخاصة الناشئين منهم على بذل مزيد من الجهود ، ومن ناحية أخرى فهذا دافع لأصحاب رءوس الأموال إلى المساهمة بأموالهم فى خدمة المسرح وحافز على إنشاء الفرق المسرحية .

وقد قسمت اللجنة هذا المهرجان إلى قسمين :

محاضرات ، مشاهد تمثيلية .

وينقسم قسم المحاضرات إلى :

(ا) الرواد فى كتابة المسرحية باللسان العربى أو باللهجة العامية .

(ب) الرواد من الممثلين والمخرجين والمطربين .

(حـ) من شقوا أفقاً فى مسرح الشخصيات الثابتة .

(د) الذين خدموا المسرح بأموالهم .

أما قسم المشاهد التمثيلية فتتولى القيام به الفرق المسرحية المختلفة وذلك بتقديم بعض المشاهد والروايات لبعض الأوائل من الفنانين الراحلين الذين كان لهم الفضل الأكبر فى حمل لواء المسرح العربى .

وقد وافقت شعبة الفنون ومكتب المجلس على توصية اللجنة .

سابعاً : تنظيم ندوة دولية فى الجمهورية العربية المتحدة .

بناء على قرار المجلس الأعلى بشأن تنظيم ندوة دولية فى الجمهورية العربية المتحدة على أن تكون قارة إفريقيا من بين المناطق الجغرافية التى يقترح دعوة علمائها .

أوصت لجنة المسرح بأن تقام ندوة للمسرح تناقش فيها الموضوعات التالية :

١ — المسرح الشعبى والإقليمى .
٢ — الاقتباس فى التأليف المسرحى .
٣ — آثار السينما والتليفزيون على المسرح وكيف عولجت .

على أن يدعى لهذه الندوة مندوبون من الدول الآتية لمناقشة الموضوعات الثلاثة :

(ا) بالنسبة للموضوع الأول :

ألمانيا — الاتحاد السوفيتى — إيطاليا — الهند — الصين .

(ب) بالنسبة للموضوع الثانى :

إنجلترا — فرنسا — لبنان — تركيا — إيران — تونس — المغرب — الجزائر الهند — السودان .

(حـ) بالنسبة للموضوع الثالث :

أمريكا — إنجلترا — فرنسا — إيطاليا — الاتحاد السوفيتى .

على أن تحدد ستة أيام فى البرنامج الذى سيعد لإقامة هذه الندوات .

واقترحت اللجنة دعوة مندوبين لحضور الندوة كمستمعين من دول آسيا وإفريقيا

الفنون التشكيلية

أولا : رسم السياسة التى تؤدى إلى خلق جيل جديد يتذوق مظاهر الحياة المتعددة فى البيئة وفى الأعمال الفنية القديمة والحديثة وبخاصة المتصلة بتراثنا القومى :

(ا) تخصيص نسبة مئوية من المبانى العامة للأعمال الفنية :

أوصت اللجنة بالاشتراك مع لجنة العمارة بأن تخصص الهيئات الحكومية والمؤسسات نسبة مئوية (لا تقل عن ١٪ فى المائة من جملة تكاليف المبانى المنشأة) للأعمال الفنية كالنحت واللوحات الفنية سواء فى خارج المبنى أو داخله واللوحات المصورة الثابتة بأنواعها المختلفة وكذلك أعمال التجميل والعناصر الخارجية الأخرى مثل التماثيل والنافورات على أن تتفاوت هذه النسبة حسب الغرض من إنشاء المبنى وصيغته المعمارية التى يهدف إليها التصميم وقد أعد مشروع قانون لتحقيق هذه التوصية أرسل إلى مجلس الدولة لوضعه فى الصيغة القانونية تمهيدا لإصداره .

(ب) إنشاء متحف للخط العربى :

وافق المجلس الأعلى على توصية اللجنة بإقامة معرض عام للخط العربى فى إقليمى الجمهورية توزع فيه جوائز تقديرية وتشجيعية ويقتنى من بين معروضاته ما يصلح لأن يكون نواة لمتحف يقترح-على وزارة الثقافة والإرشاد القومى-إنشاؤه وتخصيصه للخط العربى من حيث نشأته وتطوره ومدارسته . كما رأت اللجنة فى توصيتها أنه يمكن أن يطلب من أصحاب المجموعات التاريخية للخط العربى والهيئات التابعة للدولة مثل دور الآثار ودور الكتب أن تساهم فى الاشتراك فى هذا المعرض حتى تتم الفائدة المرجوة . وقد وضعت وزارة الثقافة مشروعا تفصيليا لتحقيق هذه التوصية وخصصت المبالغ اللازمة لتنفيذها .

ثانياً : دراسة موضوع مراسم الفنانين فى مختلف البلاد :

نظراً لما يجده كثير من الفنانين من صعوبة كبيرة فى إيجاد مراسم صالحة للعمل والإنتاج منها حيث أن هذه المراسم لا تتوفر فى الشقق السكنية والمنازل بصفة عامة وغالباً ما ينتج عن ذلك إعراض الفنانين عن الاستمرار فى الإنتاج إنتاجاً يتناسب مع مواهبهم ورغبتهم فى العمل وفى هذا ما يؤثر على الحركة الفنية ونحوها فى أنحاء الجمهورية . لذلك فقد قامت لجنة الفنون التشكيلية بدراسة هذا الموضوع ورأت — أنه نظراً لصعوبة الحصول على الموقع وكذا تمويل المشروع دفعة واحدة — البدء بالتوصية بإدخال التعديلات اللازمة على بعض المبانى القائمة فعلا مثل :

(ا) استراحة الهرم المهجورة .

(ب) المبانى الملحقة بقصر يوسف كمال بالمطرية ،

(حـ) جزء من استراحة ميت رهينة .

وذلك لتكون مراسم للفنانين لقربها من القاهرة ويمكن بعد ذلك تأجيرها لمن يرغب من الفنانين بأجور زهيدة .

كما رأت اللجنة توجيه توصية إلى وزارة الأوقاف لإعداد المراسم التى تصلح لاستعمال الفنانين فى مبانى العمارات التى تقيمها .

كما أوصت اللجنة بالاتصال بمحافظة القاهرة للعمل على تحقيق هذاالغرض.

ثالثاً : وضع كتب عن الحركة الفنية المعاصرة وعن فنون البلاد العربية وارتباطها الوثيق بالقومية العربية . والعمل على ترجمة بعض الكتب الفنية ذات الفائده الأكيدة للفنانين والحركة الفنية المعاصرة فى إطار من الأهداف العامة للبلاد .

اقترحت اللجنة تأليف وترجمة عشرة كتب فنية ضمن مشروع السنوات الخمس والألف كتاب واتخذت الإجراءات لتنفيذها لدى الهيئة المختصة .

كما أوصت اللجنة بضرورة عمل تخطيط عام يراعى فيه احتياجات البلاد بمختلف فئاتها ، وتحقيقاً لذلك اقترحت تشكيل لجنة خاصة روعى فى اختيار أعضائها تمثيل الجهات الفنية المختلفة وذلك لوضع سياسة عامة لترجمة وتأليف الكتب الفنية التى تعنى بحاجة البلاد فى ناحية الفنون التشكيلية والتطبيقية وقد وافق المجلس الأعلى على هذه التوصية وأبلغت إلى وزارة الثقافة والإرشاد القومى للعمل على تنفيذها .

رابعاً : دراسة موضوع النقد الفنى وحاجة الجمهورية إلى نقاد للفن لديهم الوعى الكافى بأهدافنا القومية مدركين مسئولياتنا فى تدعيم نهضة بلادنا فى مختلف الميادين .

تحقيقاً للرغبة فى النهوض بمستوى النقد الهادف إلى تأكيد وجهة النظر العربية فى الفنون التشكيلية وتشجيعا للنشاط الذهنى والمجهود الأدبى الذى يبذله الناقد لتعريف الإنتاج الفنى تعريفاً يقوم على دراسة واعيةلتاريخ الفنون وتطورها وما يتصل بها من دراسات نفسية وفلسفية واجتماعية ، أوصت اللجنة بتخصيص جائزة تمنح لأحسن نقد فنى ينشر فى الصحف والمجلات المحلية عن المعارض التى تقام فى الجمهورية العربية المتحدة ، وأشارت اللجنة إلى ضرورة العناية بالنقد الفنى الموجه للجهود الفنية وذلك بالوسائل الآتية :

١ — تقريب الأعمال الفنية إلى الجماهير .

٢ — التعريف بالمحاولات والأساليب الفنية التى يقوم بها الفنانون والغاية التى يهدفون إليها ومقدار ما يضيفونه من نجاح بغية الارتقاء بالمواهب والملكات عند الفنانين .

٣ — إلقاء الضوء على الأصول والمصادر التى يستمد منها العمل الفنى كيانه مع سرد التطورات الفنية والتعريف بما يصيبه الفنانون من نجاح فى هذا السبيل .

وقد وافق المجلس الأعلى على مقترحات اللجنة فى هذا الشأن وأوصى

بها لدى وزارة الثقافة والإرشاد القومى التى قامت برصد مبلغ مائة جنيه لتكون جائزة تمنح لأحسن نقد فنى فى الفنون التشكيلية ينشر محلياً عن معارض أو أعمال تقام بالجمهورية العربية المتحدة (الإقليم الجنوبى) .

خامساً : تحديد مسئولية الأجهزة الرسمية فيما تنتجه وتشرف عليه من أعمال فنية عامة كالنقد والأسهم والسندات وطوابع البريد والمطبوعات الرسمية والمبانى العامة والاحتفالات القومية ورسم السياسة التى تكفل أن تكون هذ الأعمال ذات طابع فنى يؤكد اتجاهات البلاد وأهدافها وأن يكون وسيلة من وسائل تنشيط الحركة الفنية وتشجيع الفنانين .

بحثت اللجنة موضوع عمل نموذج لخاتم الجمهورية العربية المتحدة بناءً على طلب رئاسة الجمهورية المحول إلى السيد وزير التربية والتعليم .

وبعد أن قامت اللجنة بدراسة الطريقة التى تؤدى إلى هذا الغرض استقر رأيها على آن تجرى مسابقة مفتوحة بين الفنانين المصريين وأن توجه فى الوقت نفسه — بجانب الإعلان عن المسابقة — دعوة خاصة إلى المعاهد الفنية مع طلب اشتراك أساتذتها الفنيين فى هذه المسابقة وقد وضعت اللجنة الصيغة اللازمة لذلك على أن يراعى فى تصميمه ما يأتى :

(ا) أن يرمز إلى فكرة اتحاد الدول العربية .

(ب) أن يعبر عن تاريخها المجيد ونهضتها الحالية الممثلة فى قوميتها العربية .

(حـ) أن يمثل الوحدة العربية الشاملة بما فيها مختلف الدول العربية التى قد تنضم مستقبلاً إلى هذه الجمهورية .

(د) أن يثبت عليه عبارة (الجمهورية العربية المتحدة) وقد خصصت ثلاث جوائز مالية للفائزين الثلاثة وهى على التوالى : ٣٠٠ جنيه ، ١٥٠ جنيه ، ١٠٠ جنيه على أن تكون المشروعات الفائزة بهذه الجوائز ملكاً للدولة .

سادسا : دراسة ما تحتاج إليه البلاد من منشآت ولوحات ونصب تذكارية تحيي المثل العليا والأهداف القومية الكبرى وجلائل الأعمال ، من ذلك إقامة تماثيل لأعلام الفكر والفن فى الحدائق العامة .

قرر المجلس الموافقة على البرنامج الذى أعد للاحتفال بذكرى الشاعر أحمد شوقى . وقد تضمن هذا البرنامج إقامة تمثال للشاعر يوضع فى حديقة الأندلس .

وقامت اللجنة باختيار المكان الذى يصلح لإقامة التمثال وبوضع الشروط الخاصة باقامة المسابقة والإشراف على تنفيذها — كما قامت باقتراح تخليد ذكرى الفنانين الآتية أسماؤهم اعترافاً من الدولة بالجهود التى يبذلها كل منهم فى مجال تخصصه .

(ا) إحياء ذكرى الفنان أحمد صبرى .

وافق المجلس الأعلى على التوصية التى تقدمت بها اللجنة لإحياء ذكرى الفنان أحمد صبرى لما له من أثر بين فى تطور فن التصوير فى مصر وقررت بشأنه ما يأتى :

١ — التوصية لدى وزارة الثقافة والإرشاد بما يلى :

* جمع ما يمكن جمعه من أعمال الفنان الراحل أحمد صبرى وتخصيص قاعة باسمه بمتحف الفن الحديث بالقاهرة والإسكندرية تضم هذه الأعمال .
* اقتناء أعماله المتبقية فى مرسمه والتى ما زالت فى حوزة أسرته إلى الآن وضمها إلى متحفه .
* إخراج كتاب مطبوع طباعة فاخرة يشمل نماذج من أعماله ونبذة عن تاريخ حياته وتحليلاً فنياً لأعماله وترجمة هذا الكتاب إلى اللغات الحية المختلفة على أن يتضمن بعض اللوحات بالألوان .

٢ — التوصية لدى مؤسسة دعم السينما لإخراج فيلم عن حياته وأعماله مشفوعاً بشرح مسهب وتحليل فنى لهذه الأعمال .

٣ ــ التوصية لدى وزارة الإسكان والمرافق بتسمية أحد الشوارع المجاورة لكلية الفنون الجميلة باسمه .

هذا وتقوم الآن كل من وزارتى الثقافة والإرشاد القومى والإسكان والمرافق بتنفيذ توصيات المجلس الأعلى كل فى حدود اختصاصاتها .

(ب) الاحتفال بذكرى الفنان ــ محمود مختار :

بمناسبة مرور ربع قرن على وفاة مثال مصر ورائد نهضتها الفنية محمود مختار وتمشياً مع ما يتبعه المجلس فى إحياء ذكرى الفنانين . فقد وافق المجلس الأعلى على توصية لجنة الفنون التشكيلية بالاحتفال بذكرى الفنان الراحل بالوسائل الآتية :

١ ــ التوصية لدى وزارة الثقافة والإرشاد القومى للإقليم الجنوبى بالآتى :

* إخراج ألبوم مطبوع طباعة فاخرة يضم أعمال المرحوم المثال مختار مع نبذة تاريخية عن حياته وتحليل لأعماله الفنية وترجمة هذه النبذة إلى اللغات الحية المختلفة .

٢ ــ إخراج فيلم سينمائى شامل لحياة مختار تعرض به أعماله الفنية مصحوبة بشرح صوتى وتحليل فنى لهذه الأعمال .

٣ ــ التوصية لدى وزارة الشئون البلدية والقروية للإقليم الجنوبى بالآتى :

* إقامة تمثال للفنان الراحل فى الميدان المقابل لمصلحة الآثار المصرية ومركز تسجيل الآثار نظراً لإقامة الفنان الراحل فى هذه المنطقة أثناء حياته .

* إطلاق اسم الفنان مختار على هذا الميدان .

هذا وتقوم الآن الجهات المختصة بتنفيذ هذه التوصيات .

سابعاً : دراسة الوسائل التى تكفل المحافظة على المواهب الفنية لدى التلاميذ والطلاب فى مراحل التعليم المختلفة لضمان التحاق أحسن العناصر بمعاهد وكليات الفنون .

وافق المجلس الأعلى على توصية اللجنة لدى وزارة التربية والتعليم بضرورة اتخاذ الخطوات التنفيذية لرفع مستوى الثقافة الفنية والتذوق الفنى لطلاب المدارس الثانوية (وهم العناصر التى يتكون منها المجتمع المقبل) وتخصيص الدروس الكافية لهذه المواد محافظة على المستوى اللائق للمواطنين فى نواحى الثقافة الفنية والتذوق الجمالى.

ثامناً : تيسير الحصول على الخامات والأدوات الخاصة بإنتاج الفنون التشكيلية .

وافق المجلس الأعلى على اقتراحات اللجنة الآتية :

ا — التوصية لدى وزارة الخزانة بإعادة النظر فى التعريفة الجمركية الخاصة بالخامات والأدوات التى يحتاج إليها المشتغلون بالفنون التشكيلية واعتبار هذه الأدوات والخامات من المواد الضرورية لتنشيط الحركة الثقافية الفنية والنظر فى تبسيط إجراءات تبادل الأعمال الفنية وإعفاء أعمال الفنانين من الرسوم والتأمينات الجمركية فى حالة تداولها بين البلدان المختلفة .

ب — التوصية لدى وزارة التموين بادخال الخامات والأدوات الضرورية للمشتغلين بالفنون ضمن التسعيرة الجبرية .

العمارة

أولاً : تنمية الوعى الفنى والمعمارى القومى .

اشتركت اللجنة مع لجنة الفنون التشكيلية فى بحث موضوع تخصيص نسبة مئوية من تكاليف المبانى العامة للأعمال الفنية ثم رأت التوصية لدى الهيئات الحكومية التى تقوم بأعمال المنشآت العامة وكذلك الهيئات غير الحكومية بإدخال الفنون التشكيلية فى مشروعاتها الهامة لإظهار الغرض من هذه المبانى وتخصيص المبالغ المناسبة لتنفيذ ذلك بحسب نوع العمل والغرض من إقامته .

على أن يشرع فى تنفيذ الفكرة على سبيل التجربة تمهيداً لإصدار قانون فى المستقبل يسرى على الهيئات الحكومية وغيرها .

ثانياً : تشجيع التبادل الفنى المعمارى الدولى وخاصة مع البلاد المتشابهة مع بلادنا من الناحية الجغرافية والسائرة فى نهضة معمارية بمؤثرات مماثلة .

وافق المجلس على توصية اللجنة الخاصة بموضوعى بعثات التصميمات المعمارية للاتحاد السوفيتى والمنح الدراسية من بعض الدول الأجنبية على النحو التالى :

إيفاد البعثات الآتية :

(ا) بعثة قسم العمارة بجامعة عين شمس (بعثة التصميم المعمارى ، بعثة الخرسانة المسلحة) .

(ب) بعثة التخصص فى التصميمات المعمارية ، بعثة الإنشاءات والخرسانة .

ثالثاً : الاهتمام بالتراث المعمارى الأثرى لضمان مداومة إظهار هذه الناحية القومية بما هى جديرة به سواء كانت آثاراً معمارية بحتة أو فى إعداد وإنشاء المتاحف فى ديار عصرية حديثة .

(ا) إنشاء متحف تاريخى لتطور فن العمارة والهندسة الداخلية والأثاث :

العمارة والأثاث من الفنون التى ينعكس عليهما تاريخ الشعوب والمؤثرات المختلفة التى سيطرت على توجيهها ، وهى وثيقة الصلة بحياتنا اليومية فكلما أخذ الفرد سبيله إلى التعليم وارتفع مستواه كلما تطور وعيه المعمارى فيظهر اهتمامه بالسكن وأثاثه .

لذلك أوصت لجنة العمارة بإنشاء متحف للعمارة والهندسة الداخلية يمثل تطورنا فى الطرز والبلاد والعصور المختلفة وسوف يحتوى هذا المتحف على نماذج تمثل هذا التطور علاوة على القطع الأصلية إن أمكن ذلك . ويقتضى الأمر الاهتمام خاصة بناحية التاريخ المصرى القديم والإسلامى .

وقد وافق المجلس على هذا المشروع من حيث المبدأ أو على التوصية لدى وزارة الثقافة والإرشاد القومى لدراسة طريقة تنفيذه .

(ب) إنشاء معرض دائم لتطوير فن الإنشاء للمبانى ولمواد البناء الحديثة

تحتاج النهضة العمرانية وما يتصل فيها بهندسة المبانى فى الإقليم الجنوبى إلى وجود معرض دائم يحتوى على نماذج مجسمة لمختلف طرق الإنشاء مسلسلة من بدء العصور القديمة حتى يومنا هذا .

واقترحت اللجنة أن يبدأ أولا فى إنشاء مثل هذا المعرض الكبير الدائم بإحدى كليات العمارة بالقاهرة وبعد استكماله يمكن إنشاء معارض مماثلة فى المدن الأخرى على التوالى واهتمت اللجنة بأن تنوه فيما يختص بمعروضات منتجات المواد والأدوات المختلفة . بأن الشركات والبيوت التجارية المختصة يهمها كثيرا أن تساهم فى تحضير مثل هذا المعرض وتقويم جميع الأدوات والعينات المطلوبة بدون مقابل إذ أن عرضها ونشرها بين المتعاملين يعتبر إعلانا عن منتجاتهم .

وقد وافق المجلس على التوصية من حيث المبدأ بهذا المشروع وأوصى بإحالته إلى جامعة القاهرة لتنفيذه .

رابعا — رعاية وإحياء الحرف الفنية التقليدية بفن العمارة .

بحثت لجنة العمارة هذا الموضوع فى عدة جلسات ثم اتخذت القرار التالى :

١ — هناك بعض الحرف الفنية التقليدية مثل صناعة الفخار التى توطنت فى حى الفخرانية بمصر القديمة منذ آلاف السنين ويرجع تاريخها إلى العصر الفرعونى . لذلك رأت اللجنة التوصية بإعادة النظر فى تخطيط المنطقة ومراعاة عدم إزالتها وإدماجها فى التخطيط العام .

٢ — حماية الحرف الفنية التقليدية مثل الخزف والزجاج والنسيج وصناعة الخشب والأحجار والجص والجلود والخيام والقش وخلافها ، وذلك معرض دائم لهذه الفنون على نمط المعرض السنوى الدائم للصناعات الذى أنشأته حديثا وزارة الصناعة بميدان التحرير بالقاهرة .

وترغب لجنة العمارة فى التنويه بشكل خاص بالصناعات الآتية :

ا — صناعة الخشب ، وتشمل الخشب المجمع والخراطة والمشربيات والتطعيم والأدوية .

ب — صناعة الجص . وتشمل الشبابيك ذات الزجاج الملون والزخارف المعمارية .

حـ — صناعة الأحجار المنحوتة الزخرفية .

وقد قرر المجلس التوصية لدى وزارة الثقافة والإرشاد القومى بتنفيذ المشروع لما فيه من نشر صناعات مصرية صميمة ذات طراز وطنى يجب الاحتفاظ به والعمل على تشجيعه .

العلوم الاجتماعية

الفلسفة وعلم الاجتماع

أولا : إنشاء فهارس جامعة لمؤلفات الفلاسفة والمفكرين الاجتماعيين العرب والمسلمين القدماء وبيان ما هو مطبوع منها وما هو غير مطبوع وإيضاح صفاتها جميعاً . وكذلك نبش عناصر التفكير الاجتماعى القديم عند المؤرخين والرحالة الجغرافيين وعلماء الأصول والشريعة وعلماء الاجتماع وإنشاء فهارس خاصة بالكتب المؤلفة فى هذا الموضوع . وتحقيقاً لهذا الاقتراح أوصت اللجنة بوضع فهرس لفلاسفة وعلماء الاجتماع العرب ومؤلفاتهم وما كتب حولهم وحولها من دراسات .

وقد قدرت اللجنة ما يحسه المشتغلون بدراسة الفلسفة العربية من حاجة ماسة إلى معرفة شاملة بمؤلفات فلاسفة وعلماء الاجتماع العرب وما كتب عن هذه المؤلفات وأصحابها وما نشر منها ومالم ينشر ، كما لا حظت أن عدم وجود فهرس شامل لهذه المؤلفات وأصحابها قد يؤدى إلى اضطراب الدراسات المتصلة بها وإهمال بعض جوانبها الهامة ووقوع ألوان من الخلل والازدواج فيها .

لهذا أوصت بإعداد فهرس شامل فى هذا الصدد يكون مرجعاً للمشتغلين فى ميدان الفاسفة والاجتماع ، وهى معنية الآن بحصر أسماء الأعلام التى ستكون موضوعاً لهذا الفهرس .

ثانياً : تشجيع نشر غير المطبوع وإعادة طبع ما كان سيئ الطبع أو نافذاً مع التحقيق وتحقيقاً لهذا الاقتراح رأت اللجنة البدء بنشر مؤلفات « ابن رشد » نظراً لأنه لم ينشر منها فى العربية إلا جزء قليل — على الرغم من

وفرة اهتمام الأوربيين بطبع ترجماتها (شروحه وتلخيصاته لكتب أرسطو ووسائله الفلسفية) . واقترحت اللجنة نشر ما بقى له من آثار فى العربية على أن تبدأ بما لم ينشر من قبل نشره نقدية ، ثم توالى النشر حتى تأتى على تراثه العربى كله .

ثالثا : السعى لإشاعة الكتب الفلسفية القديمة بين الباحثين ولاسيما ما كان منها بمثابة المعاجم وكتب المصطلحات والموسوعات وذلك بتحقيقها وطبعها من جديد (ولنذكر مثلا واحداً من أمثلة متعددة وهو كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوى) وتنفيذا لهذا الاقتراح رأت اللجنة إعادة طبع كتاب كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوى .

وقد طبع هذا الكتاب فى الهند للمرة الأولى ثم طبع الجزء الأول منه فى استامبول وأصبح الآن نادر الوجود ، ونظراً لاتساعه واشتماله على كثير من المصطلحات العلمية والفلسفية المتصلة بالحضارة العربية والإسلامية مع ذكره النصوص وإشارته إلى الكتب المأخوذة منها رأت اللجنة ضرورة تحقيقه وإعادة طبعه ، وخاصة أنه يمهد فى الوقت نفسه إلى وضع معجم حديث للمصطلحات الفلسفية .

وقد أوصى المجلس بناء على اقتراح اللجنة بأن تقوم وزارة الثقافة والإرشاد القومى المركزية بالعمل على إعادة طبع هذا الكتاب ، وقد أخذت الوزارة فعلا بتنفيذ هذه التوصية بجعلها إحدى مشاريع نشر التراث القديم الذى تتولى الوزارة تحقيقها .

رابعاً : إنشاء معجم فلسفى حديث (على غرار معجم لالاند الفرنسى مثلا) يضم المصطلحات العربية القديمة والحديثة مع الإشارة إلى كل نوع منها وذكر ما يقابلها جميعاً باللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية ، وكذلك إنشاء معاجم مشابهة للعلوم الاجتماعية الحديثة توحيداً للمصطلحات وتسهيلا للباحثين ، ويعمد فى الدرجة الأولى فى هذا الموضوع إلى المعاجم الاجتماعية

العالمية المتعددة اللغات ويوضع نسخة لها فى اللغة العربية بالتعاون مع الاختصاصيين العرب .

وتحقيقاً لهذا الاقتراح أوصت اللجنة بماياتى :

١ – وضع قاموس فلسفى حديث .

وقد وضعت اللجنة الخطة العامة لوضع هذا القاموس .

٢ – ا – ترجمة موسوعة العلوم الاجتماعية .
Encyclopedia of the Social Sciences

ب – ترجمة معجم علم الاجتماع لفيرشيلد
Fairchild, Dictionary of Sociology.

خامساً :

(ا) تشجيع نقل أمهات كتب الفلسفة والاجتماع إلى العربية .

(ب) ترجمة فصول أو كتب أو خلاصات من الفكر الفلسفى والاجتماعى العربى إلى اللغات الأجنبية وتحقيقاً لهذا الاقتراح أوصت اللجنة بماياتى :

ترجمة

(ا) مجموع مؤلفات أفلاطون .

(ب) تساعيات أفلوطين .

(ج) مؤلفات كانت النقدية .

سادساً : إقامة مهرجانات لفلاسفة ومفكرين اجتماعيين عرب ومسلمين ونشر آثارهم كاملة وما يكتب عنهم . وتحقيقاً لهذا الاقتراح أوصت اللجنة بما يأتى :

١ ــ إقامة إحتفال تكريماً لذكرى الإمام أبي حامد الغزالى وتقديراً للمكانة التى يحتلها فى الفكر الاسلامى والعالمى وذلك بمناسبة مرور تسعمائة سنة على ميلاده واللجنة بسبيل الإعداد للتحضير لهذا الاحتفال .

٢ ــ الاحتفال بذكرى مرور ألف ومائة سنة على وفاة ذى النون المصرى وذلك لمكانته العظيمة فى تاريخ الحياة الروحية والعقلية فى الإسلام ولأنه كان الرائد الأول فى ميدان التصوف الإشراقى فى مصر فى القرن الثالث الهجرى .

وقد اقترحت اللجنة أن يكون هذا الاحتفال بإصدار كتاب عن ذى النون يتناول :

(ا) ترجمة مفصلة لحياته ونظرياته وأقواله .

(ب) دراسة خاصة بعلوم الصفة عنده .

(ج) نشر مخطوط ابن عربى عنه .

(د) نشر كتاب « الدر المكنون فى مناقب ذى النون » للسيوطى .

كما اقترحت اللجنة تخصيص حديث إذاعى أو أكثر عن ذى النون يذاع خلال عام ١٩٦٠

سابعاً : إقامة مؤتمرات وندوات وحلقات دراسية إقليمية للبحث فى موضوعات اجتماعية وفلسفية حديثة لتبين مضمون القومية العربية ومراحل تطورها الاجتماعى المختلفة واستشفاف غاياتها العليا التى تسعى نحوها وكذلك للتعريف بأجزاء الوطن العربى الواسع . وتحقيقاً لهذا الاقتراح أوصت اللجنة بإقامة حلقة فلسفية واجتماعية ــ وقد وافق المجلس على أن تقام هذه الحلقة خلال سنة ١٩٦٠

ثامناً : تشجيع دراسة المشكلات الاجتماعية فى أجزاء المجتمع العربى والسعى لبيان حلولها بما يتابع تطور المجتمع السريع وكذلك تشجيع دراسة أشكال التكافل الاجتماعى التى تحتاج البلاد إلى تطبيقها .

وتحقيقاً لهذا الاقتراح أوصت اللجنة (فى نطاق مشروع السنوات الخمس) بماياتى :

دراسة الموضوعات الآتية دراسة اجتماعية ميدانية :

ا — مناطق التصنيع الحالية والمستقبلة مع العناية بمنطقة أسوان بوجه خاص (وهذه المناطق هى : القاهرة — حلوان — الإسكندرية وضواحيها — كفر الدوار — أسوان — السويس — المحلة الكبرى) .

ب — الهجرة من الريف إلى المدن مع العناية بالعناصر الآتية : —

منابع الهجرة — مناطق الجذب — أنواع الهجرة — أسباب الهجرة — الهجرة كعملية دينامية — استقرار المهاجرين فى المدينة وتأقلمهم — ضبط الهجرة وتنظيمها .

تاسعاً : تنظيم الاشتراك فى المؤتمرات الفلسفية والاجتماعية العالمية . وتحقيقاً لذلك عنيت اللجنة بمتابعة النظر فى الاشتراك فى المؤتمرات الدولية فى ميدانى الفلسفة والاجتماع وأوصت باشتراك الجمهورية العربية المتحدة فى عدد من هذه المؤتمرات توثيقاً للصلات الثقافية وتحقيقاً لتبادل المنافع العلمية بيننا وبين دول العالم .

ومن هذه المؤتمرات :

١ — المؤتمر الفلسفى الذى تقرر عقده بمدينة دكا بباكستان فى المدة من ٩ — ١٢ يناير سنة ١٩٦٠

٢ — مؤتمر خبراء الشئون الاجتماعية العرب (الأمانة العامة لجامعة الدول العربية) : وقد اشترك المجلس فى هذا المؤتمر فى دورته الخامسة(القاهرة من ٨ — ١١ يونيو ١٩٥٩) ومثله فيها الأستاذان الدكتور السيد محمد بدوى والدكتور حسن شحاته سعفان .

وبحث فى الدورة الموضوعات الآتية :

١ – التقارير التى تلقتها الأمانة العامة (إدارة الشئون الاجتماعية والصحية) عن النشاط وأعمال وزارات وإدارات الشئون الاجتماعية فى الدول الأعضاء .

٢ – دراسة البيت العربى من حيث عوامل التفكك التى يتعرض لها ووسائل علاجها .

٣ – تدريب العاملين فى ميدان الرعاية الاجتماعية .

وكذلك اشترك المجلس فى الدورة السادسة (ليبيا : من ١٨ – ٢٥ يوليو ١٩٥٩) ومثله فيها الأستاذان الدكتور عبد الكريم اليافى والدكتور السيد محمد بدوى . وبحث فى الدورة الموضوع التالى :

البيت العربى من حيث أسس البيت العربى ومقوماته والخدمات والتشريعات الخاصة به والمشكلات التى تواجهه وبرنامج النهوض به .

عاشراً : تنسيق تدريس العلوم الاجتماعية فى الجامعات والمعاهد العليا وتحقيقاً لهذا الاقتراح أوصت اللجنة بتنشيط الدراسات الفلسفية والاجتماعية فى المدارس والمعاهد والجامعات .

فقد اهتمت اللجنة بدراسة المناهج الحالية فى الفلسفة والاجتماع فى المدارس والمعاهد والجامعات ووضعت توصيات بتعديل هذه البرامج ودعمها بما يحقق الفائدة من هذه الدراسات سواء فى التعليم العام أو فى التعليم الجامعى .

وقد استجابت وزارة التربية والتعليم – فيما يخصها – لتوصيات اللجنة وهى آخذة فى العمل على تحقيقها . كما وعدت الجامعات بأنها ستضع فى الاعتبار هذه التوصيات بقدر الإمكان .

ولم تنس اللجنة فى الإطار الذى وضعته لنفسها لتحقيق رسالتها أن تضع أمامها المقترحات التالية بحيث يتم تنفيذها عند توفر الممكنات اللازمة :

١ – تقريب الثقافة الفلسفية العربية من أفهام الجماهير وذلك بكتابتها كتابة مبسطة وكذلك أسس الثقافة الفلسفية العالمية ومذاهب علم الاجتماع بمختلف اتجاهاتها تمشياً مع سياستنا القومية .

٢ – التعريف بالتراث الفكرى العربى عن طريق التأليف بلغات أوربية .
٣ – إنشاء تقويم يسجل التواريخ الهامة فى الفكر العربى على مدار العام .
٤ – دراسة الحياة الاجتماعية فى جميع أقطار البلاد العربية ومسحها مسحاً اجتماعياً عاماً .
٥ – توضيح المناهج الفلسفية والاجتماعية التى تقوم عليها فلسفة المجتمع الديمقراطى الاشتراكى التعاونى .
٦ – الاهتمام البالغ بالجانب البشرى فى الإنتاج وما يتصل به من مشكلات اجتماعية .
٧ – التفكير فى إنشاء مركز للوثائق والبحوث الخاصة بالمجتمع العربى للتقريب بين الباحثين والمترجمين فى البلاد العربية وإقامة الصلات بينهم توفيراً للجهود وتنسيقاً لها .
٨ – العمل على الإفادة الكاملة من الهيئات العالمية ذات الصلة بالدراسات الاجتماعية العالمية والإقليمية كاليونسكو والمجلس الاقتصادى والاجتماعى ومنظمة العمل الدولية وغيرها .
٩ – إنشاء حوليات للبحوث والدراسات الفلسفية والاجتماعية الحديثة .
١٠ – التفكير فى إنشاء معهد للبحوث للدراسات الاجتماعية مركزه دمشق أو القاهرة .

هذا ولم تأل اللجنة جهداً فى المشاركة فى الحياة الثقافية العامة فوضعت مشروعاً يتضمن اقتراحاتها فى العمل على تنشيط الحياة الثقافية فى مدن الأقاليم وما يمكن أن تساهم به فى هذا المجال . كذلك حرصت اللجنة على أن تكون على اتصال وثيق دائم بشتى الجهود التى تبذل فى ميدان الدراسات الاجتماعية ، فاهتمت بمعرفة أوجه النشاط التى تقوم بها الهيئات المختلفة – حكومية وغير حكومية – فى هذا الميدان وما تجريه هذه الهيئات من بحوث ودراسات . وقد تهيأ للجنة الاطلاع على كثير من أوجه نشاط هذه الهيئات عن طريق دراسة ما تعده من بحوث ومنشورات ، وهى مستمرة فى هذا العمل ليتسنى لها القيام بمهمتها فى تنسيق الجهود المختلفة وربطها بعضها ببعض وبذل المعاونة والتشجيع اللازمين للقائمين بها عن طريق إصدار التوصيات الملائمة .

القانون والعلوم السياسية

تقدمت الدراسات القانونية والسياسية فى الجمهورية العربية المتحدة فى السنوات الأخيرة تقدماً ملحوظاً بحيث أصبح لنا فقه قانونى مستقل عن المصادر التقليدية التى كان يرجع إليها فى دراسة القانون كالفقه الفرنسى وقد عربت لغة الفقه ، وصنفت المؤلفات فى كل فروع القانون باللغة العربية فى مختلف المستويات من الكتب الموجزة إلى المجموعات المطولة ، وظهر اتجاه ملحوظ نحو الدراسات الشرعية والإفادة من مبادئ الفقه الاسلامى فى دراسة القانون الحديث بل وفى اتخاذه أساساً للتشريع فى أكثر من ناحية .

على أن هذا التقدم فى دراسة القانون والعلوم السياسية يرجع فى الواقع إلى جهود أولئك المؤلفين والباحثين الذين اضطلعوا بالمهمة فرادى بغية اتباع سياسة مرسومة يقتضيها التنسيق ، وقد ترتب على ذلك أن ظهر القصور فى بعض النواحى خصوصاً تلك التى لا يجــد المؤلفون حافزاً شخصياً على تناولها مع صعوبة ذلك وعظم مئونته أو الأعمال التى تقتضى تضافر جهود الكثيرين كما اختلفت التعبيرات والمصطلحات التى اتخذت لاصطلاحات ترجع فى أصلها إلى الفقه الأجنبى ، ومع وجود المصطلحات الفقهية العربية التى لم يكشف عنها الباحثون لقلة من يعنى بهذه الناحية من الدارسين والمؤلفين .

ومن أجل ذلك كان أهم ما يرجى من المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية فى مجال القانون والعلوم السياسية تشجيع النشاط القانونى فى صورته العامة والتنسيق بين مختلف وجوهه .

ويمكن رسم الخطوط العامة لسياسة وأهداف اللجنة فيما يلى :

أولا : فى المجال الداخلى :

١ ـــ العمل على تشجيع الدراسات القانونية والسياسية وتوجيهها بما يتفق مع مقتضيات الأوضاع القائمة فى داخل البلاد بحيث تحقق الغاية منها بتكوين

متخصصين فى شتى المجالات التى تتصل بالقانون والعلوم السياسية وتنفيذاً لذلك وافق المجلس الأعلى على تخصيص مبلغ فى ميزانيته كمنح لتحضير الرسائل لنيل الدكتوراه فى فرع القانون والعلوم السياسية فى أحد الموضوعات الآتية :

ا — وظيفة الملكية فى المجتمع الديمقراطى الاشتراكى .

ب — المجتمع العربى من الوجهة الدولية .

حـ — التأمين الاجتماعى .

د — الوسائل العلمية الحديثة وأثرها فى الإثبات .

هـ — الحياد الإيجابى .

و — المسئولية عن التفجير الذرى .

٢ — تشجيع الدراسات المتصلة بتاريخ القانون فى إقليمى الجمهورية فى العهود المختلفة ودراسة الوثائق التاريخية الخاصة بذلك والمحفوظة فى دور المحفوظات ولم يتناولها البحث حتى الآن أوصت اللجنة بناء على موافقة المجلس الأعلى باعتماد مبلغ ٢٠٠٠ جنيه لاستلزام عشرة من المشتغلين بالوثائق للعمل فى حصر الوثائق القانونية فى أماكن حفظها بالجهات المختلفة وذلك بصفة مبدئية لحين الانتهاء من دراسة موضوع جمع الوثائق القضائية والقانونية القديمة .

٣ — العمل على التنسيق بين جهود الهيئات المختلفة المشتغلة بالمسائل القانونية والسياسية أو بالدراسات القانونية والسياسية بما يحقق التخصص فى الحدود التى تتفق مع طبيعة الدراسات القانونية والسياسية . واللجنة تقوم ببحث الموضوع حالياً تمهيداً لإصدار توصيتها .

٤ — العمل على وضع موسوعة قانونية فى شتى فروع القانون على غرار الموسوعات القانونية المتعددة فى فرنسا وانجلترا وأمريكا وإيطاليا وبلجيكا وألمانيا وغيرها .

وهذا المشروع أدرج ضمن مشروع السنوات الخمس للجنة يستغرق تنفيذه عشر سنوات . وقد اقترحت اللجنة تنفيذاً لذلك اعتماد مبلغ خمسة

وعشرين ألف جنيه للتنفيذ فى السنوات الخمس الأولى وقد وافق المجلس الأعلى على توصية اللجنة .

٥ — إعداد فهرس شامل للمؤلفات القانونية والبحوث التى ظهرت فى مجلات إقليمى الجمهورية العربية المتحدة والمؤلفات والبحوث المتعلقة بهما والتى ظهرت فى مجلات أجنبية ومتابعة استكماله أولا بأول — أدرج هذا المشروع أيضاً — ضمن مشروع السنوات الخمس للجنة واقترحت لتنفيذه اعتماد مبلغ ألفى جنيه موزعة على السنوات الخمس وقد وافق المجلس الأعلى على توصيات اللجنة .

٦ — إصدار نشرة دورية شهرية أو كل ثلاثة أشهر للتعريف بالمؤلفات القانونية والبحوث التى تنشر فى مختلف الموضوعات ومختلف اللغات فى إقليمى الجمهورية .

وتنفيذاً لذلك أوصت اللجنة بإصدار هذه النشرة على أن تلحق بالنشرة البيبليوجرافية التى سيقوم المكتب الفنى بالمجلس بإخراجها ويكون تحرير الجزء الخاص بالعلوم القانونية والسياسية بالنشرة تحت إشراف اللجنة وقد وافق المجلس على هذه التوصية .

ثانياً : فى المجال الخارجى :

توثيق الصلات بين الباحثين فى القانون والعاملين على تطبيقه لعقد مؤتمرات وحلقات دراسية دورية فى مختلف البلاد العربية وتنفيذاً لذلك أوصت اللجنة بعقد الحلقة الدراسية الأولى للقانون والعلوم السياسية فى المدة من ٢٣ إلى ٢٧ أكتوبر سنة ١٩٦٠ — وقد وافق على التوصية المجلس الأعلى — واللجنة بصدد الإعداد لعقد هذه الحلقة .

*

ثالثاً : فى مجال الدراسات الشرعية :

١ — العمل على تحقيق ونشر أمهات كتب الشريعة الإسلامية فى مختلف المذاهب — أوصت اللجنة بترشيح كل من الأزهر وجامعة القاهرة جامعة الإسكندرية وجامعة دمشق وجامعة عين شمس لنشر ما ترى نشره من الكتب الآتية :

* من فقه الحنفية : — (المحيط البرهانى) وهو مخطوط أو (كتاب الأشباه والنظائر) لابن نجيم وهو كتاب قواعد وقد سبق طبعه ولكن طبعته نفدت.
* من فقه المالكية : — كتاب (تحرير الكلام فى مسائل الالتزام) وهو مخطوط لم ينشر أو كتاب (المقدمات الممهدات) لابن رشد الكبير ، وقد طبع ونفدت طبعته .
* من فقه الشافعية : — كتاب (قواعد الأحكام فى مصالح الأنام) لعز الدين ابن عبد السلام وقد طبعه طبعة غير جيدة ونفدت .
* من فقه الزيدية : — كتاب (منهاج الوصول شرح معيار العقول فى علم الأصول) وهو مخطوط يكمل كتاب (البحر الزخار) وهو القسم السادس منه وقد طبعت الأقسام الأولى واختارت اللجنة هذا القسم لأنه لا يوجد كتاب مطبوع فى أصول الفقه الزيدى . :
* من فقه الإمامية : — كتاب (شرائع الإسلام فى الحلال والحرام) وقد راعت اللجنة فى اختياره أنه يصدر لأحكام القانون الإيرانى فى الزواج والطلاق والوصايا والمواريث والأوقاف .
* من فقه الظاهرية : — كتاب (المحلى) وهو مطبوع وقد نفدت طبعته وكتاب (المحلى) ديوان للفقه الإسلامى كله مع الفقه الظاهرى .
* (الأصل) للإمام محمد
* (الذخيرة) للقرافى
* (الحاوى الكبير) لأبى الحسن الماوردى .

* (البدائع) للكاسانى .
* (قوانين الأحكام الشرعية) لابن غزى .

وقد اقترحت اللجنة فى حالة موافقة المجلس الأعلى على هذه التوصية أن يرسل بيان بهذه الكتب إلى الهيئات التى سبق ذكرها لتختار ما تتعهد بنشره على أن يقوم المجلس بنشر ما يتخلف من الكتب مما يراه صالحاً للنشر . وقد أدرجت اللجنة هذا المشروع ضمن مشروع السنوات الخمس واقترحت لتنفيذه اعتماد مبلغ أربعة آلاف جنيه موزعة على خمس سنوات وقد وافق المجلس الأعلى على توصية اللجنة .

٢ — التعريف بالشريعة الإسلامية فى المجال الخارجى من طريق التأليف والترجمة .

وأدرج هذا المشروع ضمن مشروع السنوات الخمس للجنة واقترحت لتنفيذه مبلغ خمسة آلاف جنيه موزعة على خمس سنوات وقد وافق المجلس الأعلى عليه .

الجغرافيا

هناك هدفان أساسيان تقوم عليهما سياسة لجنة الجغرافيا وهما :

الهدف الأول :

وضع سياسة هادفة فى بحوثنا الجغرافية التى يقوم بها رجال هذه المادة فى الجامعات وخارجها . ولما كان استغلال موارد البيئة الجغرافية هو سند أساسى للنهضة القومية الشاملة ، رأت اللجنة أن تضع نصب أعينها دراسة وسائل وضع البحوث الجغرافية وتوجيهها فى خدمة النهضة القومية وتحقيق أهداف الثورة من إعادة بناء صرح حياتنا القومية وذلك كله فى النواحى الآتية :

ا ــ البيئة العربية وأثرها فى حضارة العرب قديماً وحديثاً .

ب ــ البيئة النيلية بصفة خاصة وارتباطها باستغلال الموارد الطبيعية بوسائل العلم الحديث .

حـ ــ الموقع الجغرافى والتبصير بأثره فى تاريخنا من جهة وبصلاتنا العالمية فى الوقت الحاضر من جهة أخرى .

د ــ أثر الموقع الجغرافى فى خصائص الأمة العربية .

هـ ــ المقومات الجغرافية لوحدة الأمة العربية .

و ــ التكامل الاقتصادى بين أجزاء الوطن العربى وارتباطه بتنوع البيئات الجغرافية فى هذا الوطن .

ز ــ نشر كتب الجغرافيين القدامى .

ح ــ العمل على توحيد المصطلحات الجغرافية فى البلاد العربية .

ط ــ إعداد فهرس بما نشر من كتب الجغرافيين والبحوث قديماً وحديثاً .

ى ــ العناية بالدراسة الجغرافية لمناطق الوطن العربى غير المدروسة وتشجيع البعثات الدراسية إليها .

*

وتنفيذاً لذلك رأت اللجنة البدء فى المشروعات الآتية :

المشروع الأول : — مشروع شبه جزيرة سيناء .

وله أهمية من النواحى الجغرافية والتاريخية والقومية العامة ، حيث أن شبه جزيرة سيناء جزء من الوطن له قيمته ودوره الخاص ، فضلا عن أنه حلقة الربط بين جناحى العالم العربى الإفريقى والأسيوى . وترى اللجنة أنه نظراً لأن المجلس الأعلى للعلوم قد بدأ فعلا دراسة منطقة سيناء ، وطلب معاونة المجلس الأعلى للفنون فإن الأمر يقتضى تنسيق العمل لأن الدراسات الجغرافية والبشرية العامة لشبه جزيرة سيناء تتصل من ناحية بالدراسات الطبيعية التى يقوم بها المجلس الأعلى للعلوم ومن ناحية أخرى بمشروعات التعمير والاستغلال الحديثة لشبه الجزيرة ، لذلك فإن اللجنة تقترح الخطوات الآتية :

* يطلب المجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية إلى المجلس الأعلى للعلوم أن يزوده بنسخة من البحوث الطبيعية التى قامت بها لجان المجلس الأخير أو التى كلف بها باحثون ليعدوها باسم .

* تعد لجنة الجغرافيا بالإقليم المصرى مشروعاً للدراسات البشرية فى شبه جزيرة سيناء فى النواحى الآتية :

١ — مظاهر النشاط التاريخى واستغلال الإنسان للبيئة فى شبه جزيرة سيناء خلال العصور التاريخية ، وتعد هذه الدراسة بالتعاون بين لجنتى الجغرافيا والتاريخ والآثار بالمجلس .

٢ — دراسة مظاهر الحياة البشرية فى الوقت الحاضر وذلك بتسجيل حياة القبائل المتنقلة والحياة المستقرة فى بعض النقط والواحات وحول ينابيع المياه .

٣ — مشروعات التوسع فى الاستقرار الحديث واستغلال موارد المياه الجوفية والجارية واستغلال الأراضى وعمل خريطة مساحية لذلك .

٤ — النشاط التعدينى والصناعى الحديث ومدى ارتباطه بتعمير شبه جزيرة سيناء تعميراً محلياً .

وقد كلفت اللجنة بعض أساتذة الجامعات لتنفيذ هذا المشروع والقيام بهذه الدراسات وهم الأساتذة :

- الدكتور أحمد فخرى .
- الدكتور محمد السيد غلاب .
- الدكتور عبد الفتاح وهيبه
- الدكتور محمد صبحى عبد الحكيم .

وتحقيقاً لهذا الغرض قامت البعثة برحلة من القاهرة فى يوم السبت ١١–٧–١٩٥٩ إلى شبه جزيرة سيناء واستغرقت الرحلة مدة أسبوعين . وقدمت البعثة التقارير الفنية بنتيجة دراساتها عن شبه جزيرة سيناء والتى تناولت النواحى الآتية :

١ – جغرافية شبة جزيرة سيناء .
٢ – الجغرافيا البشرية والتاريخية لشبه جزيرة سيناء .
٣ – سكان شبه جزيرة سيناء .
٤ – تاريخ شبه الجزيرة .
٥ – جيولوجية شبه جزيرة سيناء .
٦ – مناخ شبه الجزيرة .
٧ – تاريخ مسح سيناء وحالتها المساحية الراهنة .
٨ – مصادر المياه فى شبه جزيرة سيناء .
٩ – الإمكانيات الزراعية .
١٠ – التعدين .
١١ – البترول .
١٢ – المواصلات .
١٣ – النشاط الاقتصادى فى شبه جزيرة سيناء .

المشروع الثانى : – دراسة بلاد النوبة فى منطقة السد العالى التى يغمرها الفيضان .

* وتضمن دراسة جانبه من ظروف الحياة التى ستتغير وتندثر تحت مياه الخزان الكبير ، كما تتضمن أيضاً بحث مظاهر البيئة الطبيعية كالمدرجات النهرية وغيرها مما يسجل تاريخ نهر النيل وتطور مجراه .

* التخطيط للحياة فى البيئة الجديدة بعد ظهور التصنيع ، وهذا التخطيط يستدعى دراسة البيئة لتوجه المجهود البشرى فى مظاهر الاستقرار الجديد .

وتلاحظ اللجنة أن موضوع دراسة بلاد النوبة قد بدأت الجمعية الجغرافية تضع له برنامجاً. كما أنها رصدت له مبلغ ٥٠٠ جنيه بصفة مبدئية فى ميزانيتها لهذا العام .

وترى اللجنة أن يبذل المجلس جهوده لمعاونة الجمعية الجغرافية بمساندة الهيئات الأخرى التى يعمل فيها الجغرافيون على النحو الآتى :

ا — الاتصال بالجامعات لتيسير حصول بعض أعضاء هيئة التدريس فيها والمعيدين على مهمات علمية للقيام بالدراسات اللازمة فى بلاد النوبة لفترة قصيرة .

ب — الاتصال بهيئة السد العالى لتعاون الجمعية الجغرافية فى إجراء دراستها وتقديم مايمكن من المساعدة للبعثات العلمية فى دراستها أيضاً ومايكون لديها من خرائط وبيانات مختلفة .

حـ — التوصية لدى وزارة الأشغال لتقدم العون لبعثات الجمعية الجغرافية عن طريق وسائل النقل والاستراحات ..... الخ .

د — التوصية لدى مركز تسجيل الآثار ليوثق الصلة وينسق العمل بين بعثاته وبعثات الجمعية الجغرافية من حيث التعاون وتبادل المعلومات فى النشر وغير ذلك .

وقد رأت اللجنة أن تنتظر نتائج الترتيبات التى تعدها الجمعية الجغرافية لدراسة بلاد النوبة على أن يقوم المجلس فى الوقت المناسب بالتوصية لدى الجامعات وهيئة السد العالى ومركز تسجيل الآثار لتعاون كل منهما الجمعية الجغرافية فى سبيل إنجاز الدراسات المطلوبة .

المشروع الثالث : تبادل أعضاء هيئة التدريس الجغرافيين بين جامعات الإقليمين .

إحكاماً للصلات بين الجغرافيين والمشتغلين بالدراسات الجغرافية فى كل من إقليمى الجمهورية العربية المتحدة على نحو ييسر تنفيذ باقى نواحى البرنامج مستقبلا ، فإن اللجنة تقترح التوصية من قبل المجلس لدى المجلس الأعلى للجامعات لكى ييسر تبادل أعضاء هيئة التدريس الجغرافيين بين جامعات الإقليمين ، وذلك لضرورة إتاحة الفرص لهؤلاء الأعضاء لكى يعيشوا فى البيئة ويعملوا فيها فيتعرفوا على مظاهر الحياة والنشاط البشرى ومشروعاته الجديدة ، وقد تحقق جانب من هذه التوصية بما يحقق الفائدة المرجوة منها .

الهدف الثانى :

رأت اللجنة أن تكون سياستنا بالنسبة للخارج قائمة على إحكام الصلات بين الجغرافيين العرب فى أفريقيا وآسيا تشجيعاً للدراسات الجغرافية المتصلة بهاتين القارتين .

ولما كان هناك مجلس دولى للدراسات الجغرافية فى إفريقيا وآسيا وكانت للجمهورية العربية المتحدة مكانة خاصة فى هذا المجلس لأن لها الرياسة فى الوقت الحاضر (وإن كانت سكرتارية المجلس فى الهند) لذلك رأت اللجنة أن يشتمل برنامجها فى هذا المجال على النواحى الثلاث الآتية :

١ — لما كان موضوع تنظيم مشاركة الجمهورية العربية المتحدة فى أعمال المجلس الدولى للدراسات الإفريقية والآسيوية ، واحتمال عقد الدورة الثانية للمجلس فى الجمهورية العربية المتحدة معروضاً الآن بمذكرة من مقرر اللجنة على مجلس إدارة الجمعية الجغرافية ، فإن اللجنة تقترح انتظار نتيجة بحث الجمعية الجغرافية لهذا الموضوع — وإعداد تقرير من مجلسها يفسر التعاون بينها وبين المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب فى سبيل الاستعداد لعقد هذه الدورة .

٢ — لما كان من الخير دعم الصلة بين لجنة الجغرافيا بالمجلس الأعلى وبين المشتغلين بالدراسات الأفريقية ونظرا لأن هناك عددا من الكليات والمعاهد الجامعية والعالية فى بعض البلاد الأفريقية الأخرى ، لا يزال يشرف عليها فى الوقت الحاضر جغرافيون من غير أبناء البلاد الأفريقية ممن يعملون فى تلك المعاهد ولما كانت الوسيلة الوحيدة لكى يستطيع المجلس الاتصال بالجغرافيين من الشبان الأفريقيين الذين يعملون فى تلك المعاهد هى الاتصال برؤساء المعاهد وجمع البيانات عن معاونيهم من الأفريقيين بقصد تنظيم بعثات دراسية لهم فى جامعات الجمهورية العربية المتحدة ، وكذلك إيفاد جغرافيين من الشباب العرب للقيام ببحوث عملية فى بعض هذه الكليات والمعاهد مثل كمبالا (أوغندا) وأكرا وداكار وغيرها .

لذلك كله فان لجنة الجغرافيا بالإقليم المصرى تستأذن المجلس فى أن تتصل اتصالا شخصياً ببعض الجغرافيين من غير الأفريقين فى تلك المعاهد لتبحث هذه المسائل واحتمالاتها تمهيداً للتقدم باقتراحات عملية عن المنح الدراسية والبعثات فى هذا الشأن .

٣ — ولما كان من الضرورى فى الوقت الحاضر تيسير أسباب التعاون والتعريف بين الجغرافيين فى البلاد العربية ، فان اللجنة تقترح أن يوصى المجلس لدى الجمعية الجغرافية بأن تعد سجلا جغرافياً بالجغرافيين من المشتغلين بشئون البحث فى الجغرافيا فى البلاد العربية يشمل الحاصلين على المؤهلات العليا والمشتغلين بالتدريس فى الكليات والمعاهد العليا وبعض المعاهد المتوسطة فى الجمهورية العربية والبلاد العربية الأخرى كما يشمل سجلا بالرسائل العلمية التى أعدت فى السنوات الأخيرة .

وتحقيقاً لذلك تتخذ الترتيبات والخطوات التنفيذية فى هذا الميدان وقد رأت اللجنة عقد مؤتمر للجغرافيين على نطاق عربى تمهيداً لعقد المؤتمر الدولى الثانى للدراسات الجغرافية فى آسيا وأفريقيا بالقاهرة وقد عقدت الدورة الأولى بجامعة عليكرة بالهند ودرس فيه الجغرافيون من القارتين موضوع التعاون فيما بينهم لوضع مادتهم فى خدمة التضامن الأفريقى الآسيوى

وكان ذلك فى أعقاب مؤتمر باندونج وانتهى المؤتمر المشار إليه إلى تاليف مجلس دائم واختيرت لعضويته خمس دول هى جمهورية مصر (إذ ذاك) والصين الشعبية واليابان والاتحاد السوفيتى واختير ممثل جمهورية مصر رئيساً للمجلس .

هذا وقد جاء فى مشروع السنوات الخمس الذى وضعته اللجنة :

١ — إعداد بيلوجرافيا جغرافية عن العالم العربى وذلك لدراسة العالم العربى وكثرة ما ينشر عنه فى الخارج .

٢ — دراسة الظواهر الطبيعية لنهر النيل فى بلاد النوبة نظراً لإقامة السد العالى وغمر المنطقة بالمياه .

٣ — دراسة وادى السيالة بالنوبة لتوطين النوبيين بالوادى .

٤ — حياة الاستقرار الحديث فى مناطق استصلاح الأراضى وذلك لتوسيع الرقعة الزراعية وتعميرها .

كما اقترحت اللجنة أيضاً دراسة الموضوعات الآتية :

— إعداد قائمة بأسماء المشتغلين بالجغرافيا فى الجمهورية العربية المتحدة .

— عمل كتيبات تشرح النشاط الخاص بالميدان الجغرافى (الحكومى والأهلى) فى الجمهورية العربية المتحدة .

— اقتراح موضوع رسالة لنيل الدكتوراه يكلف بها أحد الطلاب من بين الذين قرر المجلس أن يخصص لهم ١٢ منحة سنوية على أن يراعى فى تحديد هذه الرسالة أن تكون موضوعات عامة وليست شديدة التخصص مثل :

١ — تكامل الموارد الطبيعيـــة والقوى البشرية بين أقليمى الجمهورية العربية المتحدة .

٢ — تطور الوحدات الإدارية فى مصر العليا منذ العهد العربى ، وقد رأت اللجنة وضع سياسة عامة تستهدف تنشيط الجهود الجغرافية فى الجمهورية العربية المتحدة بالاتفاق مع الوزارات المختصة على أن يوضع برنامج لتنفيذ هذه السياسة فى خمس أو عشر سنوات ؟

التاريخ والآثار

أولا : دراسة الآثار والتاريخ القومى فى الجمهورية العربية المتحدة بإقليميها الجنوبى والشمالى وما يتصل بذلك من الدراسات التاريخية العامة وأن يتناول التاريخ القومى كل مراحله من العصور القديمة إلى العصر الحاضر . وكذلك يعهد إلى لجان من المتخصصين بالبحث والتنقيب عن الآثار القديمة والحديثة فى كلا الإقليمين لأن التنقيب عن هذه الآثار فضلا عن فائدته العلمية والتاريخية سيعاون على اكتشاف عناصر وأدلة جديدة على الوحدة بين الإقليمين ترجع إلى العصور القديمة .

وتحقيقاً لهذه الغاية اتخذت اللجنة الخطوات الآتية :

١ — مشروع تأليف الكتب التاريخية والأثرية ونشرها وقد أولت هذه الناحية حقها من الاهتمام والعناية فبدأت بوضع مؤلف الفكر العربى ، وهو موسوعة كبرى متنوعة الأجزاء فى العلوم الدينية والعلوم اللغوية ويعالج مراحل التطور التى مر بها التفكير الإسلامى والعربى ، مع العناية بإبراز الدور الذى لعبته مختلف المدارس الفكرية وكيف ، كان رباط الفكر والثقافة رباطاً قوياً تربط مختلف أنحاء العالم الاسلامى والعربى ويوحدها رغم الانتكاسات السياسية فى بعض العصور . واتجهت عناية المجلس إلى أن يكون هذا المؤلف موسوعة تقع فى ٥ مجلدات ، وأن يتوفر فى بحثها وتأليفها مصادر البحث الواسع فى المصادر والمتون والكتب التى بحثت هذا الموضوع فى مختلف اللغات سواء فى الجمهورية العربية المتحدة أو فى الخارج .

٢ — تقدمت اللجنة باقتراحاتها لتوحيد قوانين الآثار بين الإقليمين وإشراك الأثريين فى كل إقليم فى حفائر الإقليم الآخر وأن تتبادل التحف

بين إقليمى الجمهورية للتعرف الحق على آثارنا — كما أحست اللجنة منذ أن تمت الوحدة بين مصر وسوريا . أن رجال الآثار يشعرون أنهم فى أشد الحاجة إلى عقد مؤتمر تحت رعاية المجلس الأعلى يضم المشتغلين بالآثار فى كل من الإقليمين المصرى والسورى واتخاذ الخطوات التى تكفل توحيد جهودهم ونشاطهم فى هذا الميدان فعملت على أن يعقد مؤتمر الأثريين الذى يهدف إلى دراسة الآثار فى كل من الإقليمين كما دأبت اللجنة على الاتصال بمصلحة الآثار للوقوف على سياستها فى التنقيب والآثار وفيما يتعلق بالنشر بنوعيه العلمى الأكاديمى والتنقيبى العام، وأوصت فى أن تستمر المصلحة بإخراج النشرة التى كانت تصدر ها منذ سنوات .

٣ — العناية بدراسة التاريخ القومى فى كل من مصر وسوريا، لأن ذلك سيكشف عن وجود الصلات بينها فى مختلف العهود والعصور إذا وجهت دراسة التاريخ إلى هذه الناحية مما يغرس فى نفوس المواطنين الإيمان بقوة الوحدة بين شطرى الجمهورية، وأنها وحدة طبيعية تؤيدها حوادث التاريخ وليست وحدة طارئة عليها وكذلك البطولات القومية القديمة والحديثة ونشر الكتب عنها فإن فى إحياء تلك البطولات ما يحبب إلى نفوس المواطنين روح البذل والتضحية .

فاتجهت اللجنة إلى العناية بهذا الهدف وأولت اهتمامها الخاص بعصر صلاح الدين لأهمية تلك الفترة فى تاريخ العرب ، فتقدمت بفكرة وضع ببليوجرافيا تحليلية علمية شاملة للمراجع والمؤلفات المكتوبة فى مختلف اللغات عن عصر صلاح الدين وعمل المجلس على تنفيذ توصية اللجنة بالاتصال بوزارة التربية والتعليم، لتشجيع المسابقة العلمية حول شخصية صلاح الدين وتدريس الثقافة القومية لطلاب القسم العلمى بالمدارس الثانوية بالاقليم الجنوبى أسوة بما هو متبع بالإقليم الشمالى .

كما وافق المجلس على إعادة المراجع الأصلية الخاصة بصلاح الدين وترتيب هذه المراجع من حيث الأهمية وأرسلت بذلك مذكرة إلى وزارة الثقافة والإرشاد .

كما وافق مكتب المجلس على توصية اللجنة باحياء ذكرى هذه الشخصية القومية فى مصر والشام وأرسلت مذكرات بذلك إلى وزارة التربية والتعليم .

وكذلك وافق مكتب المجلس على إصدار طابع تذكارى يحمل الرنك الصلاحى المشهور أو الباب المدرج بالقلعة أو الضلع الجنوبى للقلعة بأبراجه وأرسلت مذكرة بذلك إلى مدير عام الهيئة العامة للبريد . ولم تقتصر اللجنة فى موضوع الدراسات الأثرية على ما سبق بل اعتبرت العلاقة بين التاريخ والآثار قوية تؤدى إلى فوائد علمية عديدة لذلك أوصت بوضع سلسلة من الكتيبات عن المناطق الأثرية الهامة ، كل كتيب فيها لا يزيد عن المائتى صفحة من القطع الصغير موضحا بالخرائط اللازمة وبعض الصور الفوتوغرافية على أن يكون ذلك باللغة العربية وإحدى اللغات الأجنبية .

ثانياً : العناية بتاريخ الحملات الاستعمارية على مصر وسوريا والشرق العربى عامة مع التوسع فى شرح المؤامرات التى دبرتها الدول الاستعمارية والفظائع التى ارتكبتها فى مختلف العصور. كل ذلك ينير الأذهان ويبصرها بحقائق الأمور ومعوقاتها التى تمثلت بشكل واضح فى السياسة الاستعمارية التى عملت على إخضاع الشرق وتفريق كلمة العرب وتمزيق الوطن العربى واصطناع الموالين والعملاء فى مختلف الأقطار . إن فهم الشعب لمرامى الاستعمار لايتم على الوجه الأكمل إلا بالتعمق فى دراسة تاريخه وحروبه ومساعيه المتواصلة لتحقيق أطماعه وإن هذا الفهم سيعاون على الحذر القومى من سياسة الاستعمار على اختلاف أشكالها وأنواعها . لذا أوصت اللجنة بوضع كتاب يضم تاريخ حملة لويس التاسع على مصر وهزيمته فى مدينة المنصورة فعهد المجلس إلى الدكتور محمد مصطفى زيادة عضو اللجنة وضع هذا المؤلف حيث أخذ طريقه إلى حيز التنفيذ . كذلك قدمت اللجنة مشروع تأليف كتب عن إفريقيا تتضمن معلومات صحيحة عن تاريخ الاستعمار وتوضيح مستقبل هذه القارة من وجهة النظر العربية كما تعالج هذه المؤلفات حركة الكشوف الحديثة فى إفريقيا ونصيب الإقليم الجنوبى منها وكذلك سياسة الاستعمار الأوربى ونهضة الشعوب الإفريقية .

ثالثاً : العناية بوضع فهرس تفصيلى لجميع المراجع والكتب والمؤلفات التى وضعت عن تاريخ مصر وسوريا والشرق العربى، لأن هذا الفهرس سيقرب إلى الأذهان أصول التاريخ القومى العربى ويساعد على الاطلاع على هذه الأصول .

واللجنة فى سبيل وضع الأسس لهذه الخطوة، كما اقترحت اللجنة وضع فهرس آخر لجميع الأبحاث والمحاضرات والخطب التى ألقيت أو طبعت عن تاريخ مصر وسوريا والشرق العربى إذ لا يكفى أن يوضع فهرس عن الكتب المطولة ، بل إن بعض المحاضرات والخطب التى ألقيت والأبحاث التى وضعت فى هذا الصدد تكشف عن أسرار عميقة لهذا التاريخ .

رابعاً : إحياء التراث التاريخى القديم وإعادة طبع بعض المراجع الهامة لهذا التاريخ كالمقريزى وابن إياس والجبرتى . ولأجل تقريبها إلى الأذهان يحسن أن تعمل لها فهارس مفصلة ويضاف إليها تعليقات فى الهوامش تجلّى بعض محتوياتها وأن تقرن التواريخ الهجرية فيها بما يقابلها من التقويم الميلادى فإن إعادة طبع هذه الكتب بهذا الوضع يجعلها أكثر تداولا بين القراء ويزيد من الإقبال عليها والاستفادة منها .

وقد وضعت اللجنة مشروعاً يتضمن عدة توصيات وافقت عليها الشعبة وأرسلتها إلى كل من كلية الآداب فى جامعات القاهرة والإسكندرية وعين شمس . أما فيما يختص بتوصية كلية الآداب جامعة القاهرة فتتضمن التعاون مع معهد الدراسات الإسلامية بمدريد فى تكملة نشر كتاب « الذخيرة لابن بسام » وكذلك توصيتها أن تقوم بنشر كتاب « مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار لابن فضل الله العمرى » وإدراج ذلك فى ميزانية جامعة القاهرة ووضع مشروع لنشر مالم ينشر من أصول العصر المملوكى وغيره من العصور وقد أبدت جامعة القاهرة استعدادها لتنفيذ هذا المشروع .

وأوصت اللجنة أيضاً كلية الآداب بجامعة الإسكندرية بنشر كتاب (اتعاظ الحنفا فى أخبار الخلفا) للمقريزى ووضع مشروع لنشر ما لم ينشر من الأصول التاريخية فى العصر الأيوبى وغيره من العصور .

كذلك أوصت اللجنة كلية الآداب جامعة عين شمس بنشر كتاب الجبرتى والتوصية بوضع مشروع لنشر ما لم ينشر من أصول العصر العثمانى ، وأبدت جامعة عين شمس استعدادها لذلك فكونت لجنة تشرف على تنفيذ هذا المشروع .

كما أوصت اللجنة وزارة التربية والتعليم التنفيذية للإقليم الجنوبى بإعانة لجنة التأليف والترجمة والنشر على تكملة نشر كتاب السلوك، وتتعاون اللجنة كذلك مع وزارة الثقافة والإرشاد القومى على نشر وتحقيق كتاب (سيرة صلاح الدين الأيوبى) تأليف القاضى بهاء الدين. وأسند تنفيذ هذا الكتاب إلى الدكتور جمال الدين الشيال .

وقد تكونت لجنة لمراجعة كتاب (مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار) مكونة من الدكتور محمد مصطفى زيادة والأستاذ حسن عبد الوهاب والدكتور يحيى الخشاب . واتفقت اللجنة مع وزارة الثقافة والإرشاد القومى على تكوين لجنة لمراجعة كتاب النجوم الزاهرة مكونة من الدكتور جمال الدين الشيال للجزء الخامس عشر من الكتب ويعمل معه السيد عبد السلام هارون والدكتور جمال محرز للجزء السادس ويعمل معه الأستاذ عبد المنعم عامر . وبالإضافة إلى ما سبق ذكره فى موضوع نشر التراث القديم فقد وضعت اللجنة بياناً بأسماء المخطوطات التى ينبغى تحقيقها ونشرها خلال السنوات الخمس وتشمل أحد عشر مخطوطاً عن تاريخ مصر كما تواصل اللجنة اتصالاتها بدار الكتب للاطلاع على سياستها فى نشر التراث القديم .

خامساً : ترغيب أدباء القصة والأدباء عامة فى وضع الروايات التاريخية التى تبرز بعض الحوادث الهامة فى التاريخ القومى فإن الروايات التاريخية إذا لم تتعارض فى جوهرها مع حقائق التاريخ لها الأثر الفعال فى غرس المعانى

السامية وحب الوطن فى نفوس المواطنين وتبصيرهم بتاريخ بلادهم وتعريفهم بالمواطن الحساسة فى هذا التاريخ .

وكذلك عنيت اللجنة بتشجيع الباحثين والمتخصصين فى مختلف الدراسات التاريخية وكان سبيل اللجنة فى ذلك التعاون مع وزراء الثقافة والإرشاد القومى فى تقرير الكتب التى تصلح للنشر وقد أوصت اللجنة الوزارة بنشر كتاب «كازانوفا» عن القلعة وسيقوم بترجمته الدكتور أحمدسيددراج ، كما أوصت كذلك بنشر كتاب الأستاذ كرزويل عن القلعة أيضاً وسيقوم بترجمته الدكتور جمال محرز ، كذلك تتعاون اللجنة مع وزارة التربية والتعليم فى فحص الكتب لتقرير مدى صلاحيتها للنشر ، فأوصت بإعادة نشر كتاب قلعة الجبل للدكتور عبد الرحمن زكى وذلك ضمن مشروع الألف كتاب ، هذا وقد وافق المجلس على كل التوصيات المتقدمة تمهيداً لتنفيذها فى مشروع السنوات الخمس .

سادساً : أوصت اللجنة بوضع سلسلة أخرى من المؤلفات كل منها عن محافظة أو مديرية من محافظات أو مديريات الإقليم المصرى بحدودها الجغرافية الحالية ، وتشمل هذه السلسلة نبذة جغرافية عن كل إقليم ، ومختصر تاريخه على مر العصور حتى العصر الحاضر وما فيه من مشروعات هامة وما لعبته فى تاريخ مصر فى جميع العصور ، وكذلك ذكر القبائل العربية التى استقرت فيه ، مع ذكر أهم من ظهر فيه من أبنائه الذين اشتهروا فى البلاد بما أبدوه من خدمات .

سابعاً : ونظراً لما يعانيه المشتغلون بتاريخ العمارة والفنون فى مختلف الأقطار من مشقة فى تفهم ما يكتبه الآثاريون عن آثار بلادهم ، ولما يجدونه من الاختلاف الكبير فى التعبير عن المصطلحات المعمارية بين كل قطر وآخر ، فقد رأت اللجنة وضع مشروع يشمل وضع معجم أثرى للعمارة والفنون لحصر جميع المصطلحات الفنية بالرسم والتصوير ، ثم التعريف بها وتوحيد ما اتفق أو تشابه منها ، وتعريف ما أعجم منها وتبويبها فى معجم أثرى

للعمارة والفنون المختلفة باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية يتعاون فى وضعه رجال الآثار والفنون .

ثامناً : كذلك بدأت اللجنة فى تنفيذ فكرة المؤتمرات التاريخية العربية فتقدمت باقتراح عقد حلقة دراسات تاريخية أثرية من أعضاء لجنتى التاريخ والآثار من القطرين السورى والمصرى على أن تكون القاهرة مركز الاجتماع ويعد كل عضو بحثاً مكتوباً يوزع على الأعضاء قبل موعد الاجتماع بشهر ويناقش البحث أثناء الجلسة ويتخذ فيه القرارات وأن تشمل الأبحاث دراسة بعض المشكلات التاريخية والأثرية أو تقديم معلومات عن نتائج بعض الدراسات الحديثة لتوحيد وجهات النظر وتبادل المعلومات بين الاقليمين تمهيداً لعقد مؤتمرات تاريخية عربية تشمل الدول العربية كلها وتواصل اللجنة استعدادها لتنفيذ اقتراحها الذى وافق عليه المجلس بحيث يكون موعد انعقاده أثناء تعطيل الدراسة فى الجامعات .

التربية وعلم النفس

أولا : وضع فهرس عام للمادة التربوية فى العالم العربى :

والغرض من الاقتراح هو وضع فهرس أبجدى موحد للكتب والمراجع والبحوث والدراسات وأعمال المؤتمرات التى تصدر فى أنحاء الجمهورية العربية المتحدة أولا ثم فى العالم العربى بعد أن يتم الاتفاق على الأسس والنظم الببليوجغرافيه التى تقوم عليها خدمة المادة التربوية — وتبنى الفهارس الأبجدية الموحدة لتحقيق أهداف أهمها :

ا — تنظيم الاستعارات الداخلية وتحديد مكان الوثيقة الواحدة فى المكتبات المشتركة فى الفهرس .

ب — تنسيق عملية الشراء على أساس تعاونى متكامل مما يؤدى بدوره إلى التوسع فى الخدمة المكتبية .

وقد تكونت لجنة دائمة مهمتها :

١ — اختيار نوع الفهرس الأبجدى الموحد المزمع بناؤه وتحديد المكتبات المشتركة فيه .

٢ — تذليل عقبات اختلاف نظم الفهرسة المتبعة فى المكتبات العامة .

٣ — الاتفاق على صورة البطاقة والبيانات والرموز التى تشير إلى المكتبات .

٤ — علاج المشكلات التى توجد فى أثناء العمل الميدانى.

٥ — النظر فى الوسائل التى تساعد مركز الوثائق التربوية على استكمال مقومات وضعه القانونى بحيث يصبح المركز الببليوجرافى للمادة التربوية فى الجمهورية العربية المتحدة الأمر الذى سوف يمكنه من

إصدار « البطاقة الموحدة المركزية » للكتب التربوية فى الجمهورية العربية المتحدة ثم فى العالم العربى بعد ذلك .

وقد رأت اللجنة أن تطلب من مدير مركز الوثائق التابع لوزارة التربية والتعليم أن يضع خطة العمل وذلك بالاشتراك مع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية وقد قام مركز الوثائق التربوية بتنفيذ هذه التوصية وهو بصدد الانتهاء فى المرحلة الأولى فيها .

ثانياً : موضوع الكتاب المدرسى :

رغم أهمية الكتاب المدرسى كوسيلة من وسائل التعليم إلا أنه لا توجد دراسة كاملة لهذا الموضوع حتى اليوم .

لذلك رأت لجنة التربية بالمجلس أن تدرس هذا الموضوع من جميع جوانبه أى من ناحية تأليفه ونظم طبعه ووسائل استخدامه — كما اقترحت اللجنة وضع نماذج من الكتب المدرسية تحتذى فى البلاد العربية ويقتبس منها ، وقد شكلت لجنة فرعية لدراسة هذا الموضوع واجتمعت هذه اللجنة ووضعت المقترحات الآتية :

١ — دراسة ما كتب فى موضوع الكتاب المدرسى دراسة تاريخية ومقارنة .

٢ — دراسة تحليلية للكتب المدرسية فى ج.ع.م. وعينات من الكتب المستعملة فى بعض البلاد الأجنبية .

٣ — استطلاع آراء رجال التربية والمؤلفين والآباء والتلاميذ ودور النشر فى الكتاب المدرسى وذلك عن طريق عقد الندوات والمقابلات والاستفتاءات .

٤ — الاشتراك فى مؤتمر الجامعة العربية الخاص بالكتاب المدرسى والذى أوصى المؤتمر الثقافى العربى بعقده .

٥ — عقد مؤتمر محلى لخبراء التربية والتأليف .

٦ — إقامة معرض دائم للكتاب المدرسى فى العالم العربى .

وقد طلبت اللجنة الفرعية نماذج من الكتاب المدرسى فى الإقليمين وعكفت على دراستها تمهيدا لإصدار توصياتها النهائية .

ثالثاً : موضوع كتب الأطفال :

شكلت لجنة فرعية لدراسة موضوع وضع كتب للأطفال على أساس علمى وقد اجتمعت هذه اللجنة ودرست الموضوع من جميع جوانبه ورأت أن يشمل البحث كل المطبوعات التى تعد لقراءة الأطفال والمراهقين من سن ٤ — ١٨ وليست محدودة عنهم وإنما الغرض منها إشباع حاجات القارئين وتزويدهم بثقافة عامة وتشويقهم للقراءة منتهجة فى تحقيق ذلك مايلى :

١ — جمع ودراسة كتب الأطفال الحالية وكذا عينات كتب الأطفال فى الخارج .

٢ — القيام بدراسة تاريخية ومقارنة لكتب الأطفال .

٣ — عقد ندوات لاستطلاع آراء رجال التربية والمؤلفين والأدباء والتلاميذ ودور النشر فى كتب الأطفال .

٤ — إقامة معرض دائم لكتب الأطفال فى العالم العربى تحت إشراف المجلس .

٥ — وضع توصيات عملية تقوم على أساس الدراسات السابقة وتناول الموضوع من جميع جوانبه وهى :

(ا) الميادين التى تؤلف فيها قراءات الأطفال .

(ب) الشروط اللازم توافرها فيما يؤلف للأطفال .

(ح) الطبع والإخراج والنشر لهذه المؤلفات .

(د) التمويل .

(ه) المسابقة ، والتكليف .

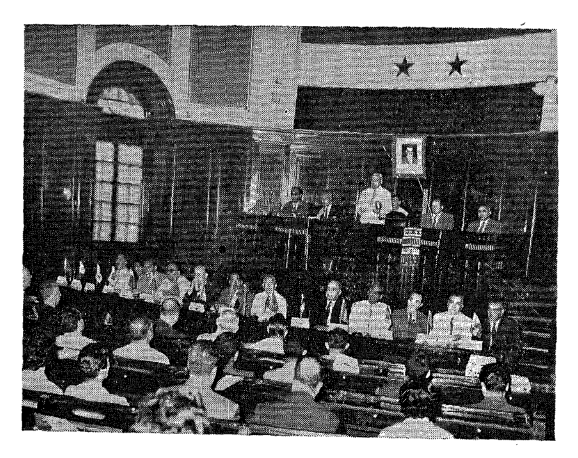
وقد أرسلت اللجنة فى طلب بعض نماذج فى كتب الأطفال من السادة الملحقين الثقافيين للجمهورية فى الخارج وقد وصلت هذه النماذج وعكفت اللجنة على دراستها .

رابعاً : إنشاء مركز قومى للبحوث التربوية والنفسية :

اشتدت الحاجة إلى قيام بحوث فى ميادين العمل المختلفة لدراسة الحقائق النفسية والتربوية وتوضيح مدى الإفادة من الجهد البشرى على أحسن وجه وأكمله ، هذا وإن البحوث التربوية والنفسية لم تعد قاصرة على ميدان التعليم وحده بل إنها امتدت إلى غيره من الميادين فى مجالات العمل والإنتاج والصناعة والتجارة والإعلان والتسويق والصحة العامة والخدمة العسكرية والعلاج النفسى وغيرها ، وعلى الرغم من أن الاهتمام بهذه البحوث يتزايد فى الوقت الحاضر يوماً بعد يوم إلا أن الإفادة منها لم تتحقق على الوجه الأكمل وذلك لانعدام التنسيق بين المجهودات التى تقوم بها هيئات متعددة تعمل كل منها فى معزل عن الأخرى ، الأمر الذى نتج منه تضارب الآراء وتكرار البحوث أو تعارضها أو طغيان العناية بالبحث فى مشكلة على حساب غيرها من المشكلات فى الوقت الذى تكون فيه البلاد فى حاجة ماسة إلى دراسة بعض المشكلات الهامة ذات الصلة القوية بتطور المجتمع .

وتبدو الحاجة ماسة إلى إنشاء هذا المركز إذا استعرضنا بعض أمثلة للميادين التى تحتاج لإجراء بحوث تربوية ونفسية نذكر منها على سبيل المثال :

١ — ميادين التربية والتعليم : فهناك مشكلات كثيرة تحتاج إلى دراسات عميقة فى هذا الميدان تتضافر فيها جهود الاخصائيين كالتوجيه النفسى والمهنى للطلاب ، والعلاقات الإنسانية وأثرها فى النهوض بالعملية التعليمية وديناميكية الجماعة المدرسية وأثرها فى النهوض بالعملية التعليمية وغيرها وغير ذلك فى مسائل التعليم التى تحتاج إلى التوفر على دراستها بغية الوصول إلى حلول عملية بشأنها .



حلقة الدراسات التربوية — الجلسة الختامية



٢ — ميدان الصناعة والتجارة : هناك أبحاث وخدمات هامة يمكن تقديمها عن طريق العلوم النفسية فى هذا الميدان ومنها طريقة اختيار الشخص المناسب للعمل فى الوقت المناسب ودراسة العلاقات الإنسانية فى المصنع وطرق توجيهها بحيث تقارن على الإنتاج مع توفير أكبر قدر من الراحة النفسية للعمال وأصحاب الأعمال .

وهناك ميدان الإعلان والدعاية ووسائل التسويق والعملية التى تقوم فيها العلوم التربوية والنفسية بدور كبير فى توجيه استقلالها توجيها علمياً .

٣ — ميدان الخدمة العسكرية : تقوم الخدمات والأبحاث النفسية بتقديم خير الوسائل لاستغلال الكفايات المختلفة بوضع الشخص المناسب فى العمل المناسب ، هذا إلى تطبيق القواعد العلمية للوقاية من بعض الأمراض النفسية التى تنتاب الجنود والضباط أحياناً نتيجة ظ. وفهم الخاصة تم تأهيل الجنود للعودة إلى الحياة المدنية بعد انتهاء فترة تجنيدهم وغير ذلك .

٤ — ميدان رعاية الشباب : يمكن أن تقوم مراكز التوجيه النفسى والتربوى بخدمات جليلة فى هذا الميدان فهذه أمثلة موجزة لميادين تطبيق العلوم النفسية والتربوية مما يوضح أثرها وأهميتها بأن علم الكيان الإنسانى والقومى لبلادنا أفراداً وجماعات يجعلنا نفكر تفكيراً جدياً فى تنسيق هذه الخدمة والبحوث تنسيقا من شأنه أن يرفع مستواها وأن يعاون على توجيهها فى الاتجاه السليم الذى تسير فيه البلاد فى الوقت الحاضر :

وإن كان المركز القومى للبحوث العلمية يقوم بدوره فى ميدان البحث العلمى فإن المركز القومى للبحوث التربوية والنفسية يمكن أن يقوم بدوره فى ميدان تنسيق البحوث التربوية والإشراف عليها وتوجيهها فى نفس الاتجاه بحيث تنسق البحوث الطبيعية مع البحوث الإنسانية .

وقد أعدت سكرتارية المجلس مشروع القرار الجمهورى بإنشاء المركز وتتخذ الإجراءات لإصداره .

خامساً : تنظيم الخدمات النفسية :

صدر فى عام ١٩٥٦ قانون رقم ١٩٨ بتنظيم العلاج النفسى فى ج ع م. ولهذا القانون كثير من المزايا وأهمها إبعاد الدخلاء على هذا الميدان الهام وقد اقترحت اللجنة أن يتضمن قانون تنظيم العلاج النفسى المواد التالية :

مادة ١ — الشخص الذى يمارس تطبيق الاختبارات النفسية بكافة أنواعها يكون من بين الفئات التالية :

ا — أن يكون متخصصاً فى علم النفس الإكلينكى فى إحدى الجامعات المعترف بها .

ب — أن يكون حاصلا على الأقل على بكالوريوس فى علم النفس أو دبلوم عال وأن يكون متدرباً على الاختبارات النفسية مدة لا تقل عن سنة فى معهد عال معترف به .

مادة ٢ — ا — أن يرخص له وزير التربية والتعليم بمزاولة تطبيق الاختبارات.

مادة ٣ — تشكل لجنة لفحص طلبات العمل فى إجراء الاختبارات من :

١ — المستشار الفنى بوزارة التربية والتعليم .
٢ — وكيل وزارة التربية والتعليم للشئون الثقافية والتعليم العالى .
٣ — عميد كلية التربية جامعة عين شمس .
٤ — ثلاثة أساتذة لعلم النفس فى الجامعات والمعاهد العالية ويصدر بهم قرار من وزير التربية والتعليم التنفيذى .

مادة ٤ — تفحص هذه اللجنة الطلبات التى تقدم إليها من الراغبين فى القيام بهذه الخدمات والتى تتوفر فيهم الشروط السابق ذكرها وترفع مقترحاتها إلى وزير التربية والتعليم .

مادة ٥ — يعاقب كل من يزاول الاختبارات النفسية دون الحصول على ترخيص بغرامة لا تزيد عن ٥٠ جنيها وبالحبس مدة لا تزيد عن ستة أشهر أو بإحدى هاتين العقوبتين .

وقد عرض الموضوع على الشعبة تمهيداً لعرضه على المجلس الأعلى لإقراره .

سادساً : تخصيص خبراء نفسيين للمدارس الثانوية والإعدادية :

هذا الاقتراح مقدم من لجنة التربية وعلم النفس بالإقليم الشمالى وذلك للعمل على توفير الانسجام والتكامل فى شخصية التلميذ ومساعدته على النمو فى النواحى المختلفة فى جنسه وخلقه . وقد اقترحت اللجنة أن تعمل وزارة التربية والتعليم على تحقيق ما يلى :

١ — تعيين بعض الأساتذة الإخصائيين فى التربية وعلم النفس بالمدارس الثانوية والإعدادية الكبيرة .

٢ — تنظيم دورة تدريبية مدتها شهران لإعداد هؤلاء الإخصائيين للقيام بهذه المهمة .

٣ — التوصية لدى وزارة التربية والتعليم لتعيين خمسة إخصائيين فى التربية وعلم النفس للقيام بالتوجيه فى كل عام .

٤ — إيفاد خمسة إخصائيين فى التربية وعلم النفس بمعدل مبعوث واحد كل سنة إلى البلاد الأجنبية لاستكمال دراستهم الفنية فى هذا المجال .

وقد قرر مكتب المجلس الموافقة على هذه المذكرة وتطبيقها فى الإقليمين وأوصى بإحالتها إلى وزارة التربية والتعليم فى ج.ع.م لتنفيذها .

سابعاً : إنشاء فرع لمركز الوثائق التربوية بالإقليم الشمالى :

هذا المشروع تقدمت به لجنة التربية وعلم النفس بالإقليم الشمالى ، وقد عرض المشروع على شعبة العلوم الاجتماعية فأقرته وعندما عرض على المجلس وافق عليه وأوصى بإنشائه وقد شرعت وزارة التربية والتعليم بالإقليم الشمالى فى تنفيذ التوصية .

ثامناً : عقد حلقة لوضع أسس التربية فى العالم العربى :

اقترحت لجنة التربية وعلم النفس عقد حلقة لوضع أسس التربية فى العالم العربى ، وقد أقرت شعبة العلوم الاجتماعية هذا الاقتراح ووافق عليه مكتب المجلس ، على أن تكون نفقات هذه الحلقة على حساب وزارة التربية بالإقليم الجنوبى .

كما حدد شهر أبريل سنة ١٩٦١ لعقد هذه الحلقة ، ثم أوصت اللجنة أن يدعو المجلس إلى هذه الحلقة البلاد العربية .

تاسعاً : أفلام الأطفال :

لما كانت البلاد العربية مفتقرة إلى أفلام صالحة للأطفال حتى تحميهم من الأفلام ذات الآثار السيئة ولما كانت السينما وسيلة من وسائل التسلية والتثقيف فى الوقت الحاضر لذلك يجب أن يكون هناك أفلام تصلح للأطفال مثل الأفلام التعليمية .

وقد ناقشت اللجنة هذا الموضوع وأصدرت بشأنه توصية وافقت عليها الشعبة كما وافق عليها مكتب المجلس الذى قرر التوصية لدى وزارتى التربية والتعليم والثقافة والإرشاد القومى .

وتوصيات اللجنة هى كما يلى :

١ – إنتاج الأفلام الصالحة للأطفال بإشراف وزارة الثقافة .

٢ – تخصيص قاعة سينمائية عامة فى كل محافظة من محافظات الجمهورية تتولى عرض أفلام الأطفال فقط .

٣ – تكليف وزارة التربية والتعليم بشراء مجموعات كبيرة من الأفلام التى تهم الأطفال (أفلام تعليمية وترفيهية وتربوية وأفلام تعريف

بالوطن العربى وأهداف الأمة العربية) – وذلك لتوزيعها على المدارس لعرضها على الأطفال .

٤ – قيام كل من وزارتى التربية والتعليم والثقافة بإنشاء وتنظيم أرشيف للأفلام التعليمية والأفلام الخاصة بالوطن العربى .

٥ – طبع دليل للأفلام التعليمية وتوزيعه على المؤسسات العلمية والثقافية وتقوم وزارتا التربية والتعليم والثقافة بخطوات التنفيذ بهذه التوصية .

الاقتصاد

استعرضت اللجنة مختلف الوسائل والسبل الكفيلة بتشجيع البحث العلمى فى العلوم الاقتصادية والمالية ونشر الثقافة الاقتصادية بين المواطنين وذلك على هدى من االواقع وفى ضوء الحاجات الحقيقية للبلاد من كلتا الناحيتين . ولم تهتد اللجنة فى بحثها للموضوع بالآراء الخاصة لأعضائها فحسب ، ولكن بآراء كثير من المتخصصين فى المسائل الاقتصادية والمالية والقائمين بتدريس الاقتصاد والمالية بجامعات الجمهورية أيضاً ، وقد روعى فى اختيار المقترحات التى تتقدم بها اللجنة ألا يكون من شأنها إنشاء هيئات أو مؤسسات لها نظير فى البلاد ، كما أخذ بعين الاعتبار حصر الاعتبارات المطلوبة لتنفيذ المقترحات فى أضيق الحدود الممكنة .

ويمكن إجمال الأهداف التى تسعى هذه المقترحات عموماً إلى تحقيقها فى عدة أمور :

ا – توفير إطار ملائم لتشجيع البحث العلمى فى العلوم الاقتصادية والمالية سواء أكان ذلك من الناحية النظرية أم من الناحية التطبيقية .

ب – توجيه الخبرات والمعارف الاقتصادية المتاحة إلى دراسة البيانالاقتصادى والمالى للجمهوريةوالشرق العربى فى مجموعهوتحليل المشكلاتالاقتصادية والمالية المعاصرة واستكمال ما يعوز البلاد من معارف وخبرات لا غنى عنها فى مجال التخطيط الرشيد للسياسة الاقتصادية وتنفيذها .

حـ – إتاحة الفرصة للاقتصاديين العرب كى يسهموا فى تقدم الفكر العالمى والمعارف الإنسانية فى مختلف ميادين الاقتصاد والمالية العامة .

د – نشر الثقافة الاقتصادية بين المواطنين على أوسع نطاق ابتغاء تكوين رأى عام مستنير قادر على المشاركة على نحو فعال فى مناقشة السياسة

الاقتصادية وراغب عن اقتناع فى تحمل التبعات التى يفرضها على الجيل الراهن ما نصبو إليه من النهوض الحثيث باقتصاديات البلاد .

وتحقيقاً لهذه الأهداف اتخذت اللجنة الخطوات الآتية :

أولا : إنشاء مركز دائم لدراسة الأحوال الاقتصادية :

قد استقر رأى اللجنة على أنه مما يساهم فى تحقيق الأهداف المتقدمة جميعاً إنشاء مركز دائم لدراسة الأحوال الاقتصادية بالبلاد على أن يكون مقره فى القاهرة وأن ينشأ له فرع فى دمشق يتوفر على جمع البيانات الاقتصادية وتحليلها ووضع خبرته وإمكانياته تحت تصرف الهيئات العامة والخاصة ورجال البحث عن طريق تزويدهم بأحدث المعلومات عن التطورات الاقتصادية المحلية والعالمية الأمر الذى سبقت إليه كثير من البلدان فى مختلف أنحاء العالم كفرنسا وألمانيا وانجلترا وأمريكا — وتحقيقاً لذلك :

ا — يعمل المركز على أن يحشد فى صعيد واحد آلاف المجلات والتقارير والنشرات الاقتصادية والاحصائية المبعثرة فى خزائن الكتب وأقلام المحفوظات دون أن تجد من يعنى بحفظها بطريقة منظمة تضعها فى متناول الباحثين — كما يعمل على توفير مجموعة كاملة من المجلات والجرائد والنشرات الدورية التى تعنى باستقصاء التطورات الاقتصادية الجارية وتحليل الاتجاهات المتوقعة للظواهر الاقتصادية المختلفة .

ب — يقوم المركز بطريقة منظمة بدراسة الظواهر الاقتصادية المحلية والتطورات العالمية ذات الأهمية لاقتصاديات الجمهورية ووضع نتائج بحوثه وخبراته فى متناول الهيئات الحكومية والعلمية الخاصة . كما يتوفر فى حدود طاقته على إصدار تقارير أو رسائل دورية تتناول تطور الأحوال الاقتصادية فى الجمهورية سواء أكان ذلك على وجه العموم أم من نواح تفصيلية مختارة .

حـ – يتولى المركز إصدار نشرات دورية تحتوى على بيان بالبحوث الجارية أو التى تم القيام بها فى مختلف الهيئات والمؤسسات التى تتوفر على البحوث الاقتصادية والمالية بالجمهورية بما يتسنى معه تنسيق الجهود فى ميدان البحث العلمى وإرشاد الباحثين إلى مصادر المعلومات التى تكونت وإن لم يحن الوقت لنشرها أو لا يزمع نشرها على أى حال .

د – يعمل المركز على تكوين فهرس جامع للمراجع الاقتصادية والمالية الموجودة بمختلف مكتبات الهيئات العامة والخاصة مع إصدار نشرات دورية بالإضافات الجديدة إلى هذه المكتبات من الكتب والتقارير والمجلات والنشرات بما يتسنى معه توفير الجهود المضنية التى يبذلها الباحثون فى استكمال المراجع المطلوبة لمزاولة نشاطهم العلمى .

هـ – يتولى المركز فى حدود موارده تحويل الأبحاث العلمية الوثيقة الصلة بمسئولياته وتهيئة الفرصة للباحثين للتوفر على دراسة مشاكل حيوية يقتضى القيام بها الانقطاع لفترة قد تقصر أو تطول عن أعمالهم العادية .

وتنفيذاً لذلك قرر المجلس الأعلى إيفاد الأستاذ الدكتور محمد حلمى مراد رئيس قسم الاقتصاد بكلية الحقوق جامعة عين شمس إلى أوربا لزيارة بعض مراكز التنبؤ الاقتصادى بها لدراسة تنظيم هذه المراكز وكيفية سير أعمالها والنتائج التى انتهت إليها تلك الأعمال وتزويد اللجنة بنظمها ولوائحها ووضع تقرير عن هذا كله تهتدى به اللجنة فى وضع التنظيم الملائم لمركز البحوث الاقتصادية المزمع إنشاؤه فى الجمهورية العربية المتحدة .

وتقرر الاتصال بالملحقين التجاريين بالبلاد التى تأخذ بهذا النظام لموافاة اللجنة بالأنظمة والتشريعات المستحدثة فى هذه البلاد بالنسبة لهذا الموضوع وكذلك بكيفية تشكيل هذه المراكز وبيان الهيئات التى تنتظم فيها والقوانين واللوائح التنفيذية التى وضعت لتحقيق هذا الغرض والنشرات والمؤلفات التى تصدر عن هذه المراكز وبيان مدى تحقيق هذه المراكز للأغراض التى أنشئت من أجلها .

كما رأت اللجنة الاتصال بوزارات الاقتصاد والخزانة والتموين والزراعة والتخطيط والمؤسسة الاقتصادية لموافاتها بالبيانات والتقارير التى قد تكون لدى تلك الجهات فى هذا الصدد أو بما إذا كان هذا الأمر موضع بحث لديهم الآن .

ثانياً : توفير إطار ملائم لتشجيع البحث العلمى فى المسائل الاقتصادية والمالية وتوجيه البحوث الاقتصادية وإتاحة الفرصة للاقتصاديين العرب للإسهام فى تقدم الفكر العالمى :

إن إنشاء المركز الدائم لدراسة الأحوال الاقتصادية لا يستنفد بطبيعة الحال الإمكانيات الواسعة لتوفير الإطار الملائم لتشجيع البحث العلمى وتوجيه المعارف والخبرات المتاحة إلى تحليل البيان الاقتصادى والمالى للبلاد ودراسة المشاكل المعاصرة فضلا عن استكمال ما يعوز البلاد من خبرات ومعارف وإتاحة الفرصة للاقتصاديين العرب للمساهمة فى تقدم الفكر العالمى . ومن أجل ذلك تقترح اللجنة ما يأتى :

١ — حصر الكفايات العلمية فى ميادين الاقتصاد والمالية العامة .

وتحقيقاً لذلك حددت اللجنة المؤهلات الاقتصادية والمالية التى تخول لأصحابها إدراج أسمائهم فى السجل المزمع إنشاؤه فيما يلى :

ا — جامعات الإقليم الجنوبى .

* دكتوراه فى التجارة أو الحقوق أو الزراعة (اقتصاد) أو مالية عامة وضرائب .
* دكتوراه فى العلوم الاقتصادية .
* ماجستير فى التجارة أو الزراعة (اقتصاد) أو مالية عامةوضرائب .
* دبلوم الاقتصاد من كليتى الحقوق بجامعتى القاهرة والإسكندرية .
* اجتياز امتحانات الماجستير شعبة الاقتصاد بكلية التجارة بجامعة القاهرة

وشعبة الاقتصاد أو شعبة المالية العامة والضرائب بكلية التجارة بجامعة الإسكندرية .

- دبلوم معهد الدراسات الاقتصادية والمالية (ألغى) .
- معهد الضرائب بكليتى التجارة بجامعتى القاهرة والاسكندرية .
- معهد العلوم المالية والإدارية بكلية الحقوق بجامعة القاهرة .
- بكالوريوس فى التجارة شعبة الاقتصاد من كلية التجارة بجامعة القاهرة .
- بكالوريوس فى التجارة شعبة الاقتصاد والعلوم السياسية من كلية التجارة جامعة الإسكندرية .
- بكالوريوس فى الزراعة شعبة الاقتصاد من كايات الزراعة .

ب ــ أما بالنسبة للمتخرجين من جامعات أجنبية يتبع فى حصر مؤهلاتهم المبادئ الواردة بالفقرات ١، ٢، ٣

٢ ــ تنسيق البعثات العلمية والعملية التى توفدها الهيئات العامة المختلفة بما يكفل تزويد البلاد ببنيان متوازن من المعارف والخبرات المالية والاقتصادية .

وفى هذا الصدد يمكن الاستنارة برأى اللجنة فى وضع برنامج متكامل للبعثات التى توفرها الجمهورية للخارج فى هذه الميادين سواء من حيث تحديد مدة كل منها أو نوعها أو مادة التخصص فيها أو البلد الذى ترسل إليه أو ما يجب توافره فى كل منها من شروط .

٣ ــ تشجيع اتجاه البحوث العلمية نحو الميادين التطبيقية التى لا تلاقى اهتماماً كافياً من الباحثين أو التى لا تلقى ما تستحقه من الأهمية :
وذلك عن طريقين :

أولهما : تحديد الموضوعات التى تتطلب الحاجة دراستها ودعوة رجال الفكر الاقتصادى إلى بحثها مع المفاضلة بينها من حيث الأهمية ومنح مكافآت

تشجيعية للأبحاث المقبولة منها وتوفير أسباب تداولها بين المشتغلين بالمسائل الاقتصادية . وتنفيذاً لذلك تقرر تخصيص منح سنوية بميزانية المجلس تقدم إلى طلبة الجامعات بالجمهورية العربية المتحدة ممن يجوز لهم التقدم لنيل الدكتوراه فى فرع الاقتصاد والمالية العامة وذلك فى أحد الموضوعات الآتية :

* تطور بنيان التجارة الخارجية فى الخمسين سنة الأخيرة .
* بنيان الميزانية .
* اقتصاديات المشروعات العامة .
* السياسة المالية الملائمة للتنمية الاقتصادية ودور الادخار الإجبارى .
* التوحيد الاقتصادى بين إقليمى الجمهورية العربية المتحدة .
* الخلاف الفكرى القائم على نظرية التجارة الخارجية :
* التوحيد الضريبى بين إقليمى الجمهورية العربية المتحدة .
* ميزانية بلدية القاهرة .

على أن يترك تحديد الموضوع بصفة نهائية إلى اتفاق الأستاذ المشرف على الرسالة مع الطالب مع أخذ رأى اللجنة فى ذلك .

ثانيهما : عقد مؤتمرات سنوية وحلقات بحث دورية يؤمها الاقتصاديون العرب ويختار لها موضوعات يتعاقب الاقتصاديون على إلقاء بحوث فيها ومناقشتها ليتألف من البحوث والمناقشات كتب ورسائل تتنوع بتنوع الموضوعات التى تتناولها عاماً بعد عام . وينتظر أن ينعقد المؤتمر الأول فى خلال سنة ١٩٦٠ وسيكون موضوع البحث فيه « التنمية الاقتصادية فى البلاد العربية » .

٤ — خلق نوع من الاتصال وتنسيق الجهود فى ميادين البحث والنشر وتنظيم المحاضرات بين مختلف الهيئات والجمعيات الاقتصادية التى تتوفر على هذه الشئون .

٥ — العمل على تيسير سبل النشر للأبحاث المخصصة التى لا تجد من الناشرين إقبالا على نشرها مع الاضطلاع بنشر الكتب القديمة التى تلقى

ضوءاً على تاريخ البلاد الاقتصادى وتنظيم ترجمة الكتب الأجنبية الى تشكل معالم أساسية فى تطور الفكر الاقتصادى العالمى على اختلاف تياراته وتنوع اتجاهاته .

٦ — تنظيم مساهمة الجمهورية العربية المتحدة فى المؤتمرات الاقتصادية الدولية بممثلين مؤهلين لمعالجة الموضوعات التى تتناولها تلك المؤتمرات وقادرين على المساهمة بذلك فى تقدم الفكر العالمى فى الشئون الاقتصادية والمالية .

ثالثاً : نشر الثقافة الاقتصادية على أوسع نطاق بين المواطنين :

من أجل نشر الثقافة الاقتصادية على أوسع نطاق تقترح اللجنة ما يأتى :

١ — المبادرة إلى رسم برنامج محدد لسلسلة من الكتب والرسائل التى تضع المعارف الاقتصادية الأساسية فى متناول القارئ العادى وتهيئ له سبل التقدير السليم للسياسات الاقتصادية .

٢ — توجيه الصحف إلى إفساح مكان من صفحاتها لمناقشة المسائل الاقتصادية الجارية على أسس علمية بسيطة حيث يكاد يقتصر الاهتمام فى الوقت الحاضر على شئون البورصات دون غيرها من الميادين الاقتصادية والمالية ؛

٣ — العمل على أن تخصص الإذاعة سواء فى البرنامج العام أم البرنامج الثانى مكاناً لسلاسل من الأحاديث الاقتصادية والمالية التى تهدف إلى تنوير الرأى العام فى المسائل المتعلقة بالاقتصاد والمالية العامة فضلاً عن تبصيره باتجاهات ومقتضيات السياسة الاقتصادية على أن يكون لكل سلسلة وحدتها وأن تتولى اللجنة المساعدة فى توجيه النشاط الإذاعى فى هذا الخصوص .

٤ — تنظيم اضطلاع الهيئات والجمعيات الاقتصادية بإقامة مواسم محاضرات فى المسائل الاقتصادية والمالية يتلاءم مستواها مع مستوى المستمع العادى وذلك إلى جانب تنظيم مواسم المحاضرات وحلقات البحث التى يقتصر على المتخصصين الإقبال عليها .

الفصل الثاني

القوانين والقرارات الجمهورية
والوزارية التي صدرت بناء على توصيات
المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

قرار وزارى

رقم ٣٦٠ بتاريخ ١٩٥٨/٣/٢٩

وزير التربية والتعليم

بناء على قرار المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب بجلسته المنعقدة فى ١٩٥٨/٣/١ بشأن تأليف كتاب عن تاريخ العرب وحضارتهم ،

قرر :

مادة أولى : تؤلف لجنة من السادة الأساتذة :

الدكتور طه حسين

عبد الرحمن الرافعى .

الدكتور إبراهيم بيومى مدكور

محمد شفيق غربال

أحمد نجيب هاشم

ساطع الحصرى

الدكتور محمد مهدى علام

محمد خلف الله أحمد

الدكتور محمد مصطفى زياده

أحمد حسن الزيات

محمد سعيد العريان

الدكتور جمال الدين الشيال

مادد ثانية : تتولى هذه اللجنة تخطيط المشروع ووضع برنامجه ورسم خطواته التنفيذية و مراجعة ما تم منه .

مادة ثالثة : يكون الأستاذ محمد سعيد العريان أميناً عاماً لهذه اللجنة يتولى متابعة التنفيذ وتجهيز الكتاب للنشر فى الوقت الملائم .

مادة رابعة : تستعين اللجنة بمن ترى الاستعانة بهم من أهل التخصص فى التاريخ والآداب والفنون وتحدد المكافآت لأعضاء اللجنة وللمشاركين فى التنفيذ ممن ترى الاستعانة بهم وفقاً للقواعد المقررة .

مادة خامسة : على وكيل الوزارة تنفيذ هذا القرار .

وزير التربية والتعليم
توقيع (كمال الدين حسين)

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب

مذكرة

مرفوعة للسيد رئيس الجمهورية

بشأن طلب التوصية بمنح الحاصلين على الماجستير أو الدكتوراه أو ما يعادلها من الكليات النظرية (الآداب ، الحقوق ، التجارة) رواتب إضافية

تطبيقاً لما جاء فى المادة الثانية من القانون رقم ٤ لسنة ١٩٥٦ الخاص بإنشاء المجلس الأعلى لرعاية الفنون والأداب والتى نص فيها على :

«ويعمل على الارتفاع بمستوى الإنتاج الفكرى فى مجالات الفنون والآداب » .

ولما جاء أيضاً فى المادة الثالثة من هذا القانون ونصها :

« ويرفع المجلس قراراته وتوصياته التى تتصل بالسياسة العامة للدولة فى تشجيع الإنتاج الفنى والأدبى وما يتصل بها من الأمور المالية والتشريعية إلى مجلس الوزراء لاتخاذ ما يراه بشأن إقرارها وتنفيذها» .

وتشجيعاً للحاصلين على الماجستير أو الدكتوراه أو ما يعادلها من الكليات النظرية على مواصلة الدراسة والبحث فى ميادين تخصصهم ورغبة فى مساواتهم بزملائهم الحاصلين على الماجستير أو الدكتوراه من الكليات العملية الذين صدر قرار جمهورى رقم ١١٦١ لسنة ١٩٥٧ بشأن منحهم رواتب إضافية .

فقد أوصى المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب فى اجتماعه بتاريخ ١٩٥٨/١/٢٩ بتطبيق القواعد التى اشتمل عليها القرار الجمهورى رقم ١١٦١ لسنة ١٩٥٧ على الحاصلين على الماجستير أو الدكتوراه أو ما يعادلها من الكليات النظرية (الآداب ، الحقوق ، التجارة)

والأمر مرفوع إلى السيد رئيس الجمهورية رجاء التفضل بالموافقة على توصية المجلس .

رئيس المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب

(كمال الدين حسين)

قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة

رقم ٢٤٢ لسنة ١٩٥٨

إلى المجلس الأعلى لرعاية الفنون و الآداب

قرر السيد رئيس الجمهورية فى ٢٣ أبريل سنة ١٩٥٨ الموافقة على ما جاء فى هذه المذكرة .

وقد أبلغت جميع الوزارات والهيئات المختصة هذا القرار .

السكرتير العام لمجلس الوزراء

إمضاء

قرار وزارى

رقم ٤٨٩ بتاريخ ١٩٥٨/٥/٢٠

وزير التربية والتعليم

بعد الاطلاع على المادة (الأولى) من القرار الجمهورى رقم ٧٥ لسنة ٥٨ باللائحة الأساسية للكليات والمعاهد العالية التابعة للوزارة ؛

وعلى توصية لجنة المسرح بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب ؛

وعلى محضر اللجنة المشكلة لبحث إنشاء معهد نهارى للفنون المسرحية ؛

وبناء على ما عرضه علينا وكيل الوزارة المساعد للشئون الثقافية وموافقة وكيل الوزارة ؛

قرر

مادة ١ — ينشأ معهد عال للفنون المسرحية — ويعتبر ضمن المعاهد العليا الواردة بالقرار الجمهورى المشار إليه ويطبق عليه ما جاء فى هذا القرار من أحكام .

مادة ٢ — تكون الدراسة بالمعهد نهارية وتتألف من ثلاث شعب :

(ا) شعبة للإلقاء والتمثيل .

(ب) شعبة للنقد والبحوث الفنية .

(جـ) شعبة للديكور المسرحي .

مادة ٣ — تلغى الدراسة المسائية الحالية بالمعهد العالى لفن التمثيل وتصفى فى مدة لا تتجاوز خمس سنوات .

مادة ٤ — تقوم لجنة المسرح بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب بوضع المناهج والخطط الدراسية لهذا المعهد على أن يصدر بها وبلائحته الداخلية قرار منا .

مادة ٥ — ينشر هذا القرار فى الجريدة الرسمية ويعمل به اعتباراً من بداية العمل الدراسى القادم ٥٨—١٩٥٩ م .

مادة ٦ — على وكيل الوزارة تنفيذ هذا القرار .

وزير التربية والتعليم بالنيابة
توقيع (نورالدين طراف)

قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة
بالقانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٥٩
بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٦٧ لسنة ١٩٥٧
بشأن الأجور والمرتبات والمكافآت التى يتقاضاها
الموظفون العموميون علاوة على مرتباتهم الأصلية

باسم الأمة

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت ،

وعلى القانون رقم ٦٧ لسنة ١٩٥٧ المعدل بالقانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٥٩ بشأن الأجور والمرتبات والمكافآت التى يتقاضاها الموظفون العموميون علاوة على مرتباتهم الأصلية ،

وعلى القانون رقم ٣٥٤ لسنة ١٩٥٤ بإصدار قانون حماية حق المؤلف.

قرر القانون الآتى :

المادة الأولى :

تضاف إلى المادة الأولى من القانون رقم ٦٧ لسنة ١٩٥٧ المعدل بالقانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٥٩ المشار إليهما فقرتان نصهما الآتى :

« ولاتسرى هذه القيود على الأجور والمرتبات والمكافآت التى يتقاضاها الموظفون عن الأعمال الفنية والأدبية والعلمية التى يشملها وصف المصنفات المنصوص عليها فى الباب الأول من قانون حماية حق المؤلف الصادر بالقانون رقم ٣٥٤ لسنة ١٩٥٤ إنشاء وأداء .

كما لاتسرى على الأجور والمرتبات والمكافآت التى تصرف عن الدروس والمحاضرات وأعمال الامتحانات للجامعات والمعاهد العليا » .

المادة الثانية :

يعمل بهذا القانون من تاريخ العمل بالقانون رقم ٦٧ لسنة ١٩٥٧ .

صدر برياسة الجمهورية فى ٢٨ رمضان سنة ١٣٧٨ (٦ أبريل ١٩٥٩)

(جمال عبد الناصر)

المذكرة الإيضاحية

للقانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٥٩

تستهدف الدولة رعاية الفنون والآداب والعلوم وتشجيع المشتغلين بها ، ولهذا أنشأت المجلس الأعلى للعلوم والمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ، كما رصدت الجوائز التقديرية والجوائز التشجيعية لتشجيع المشتغلين بها .

وقد صدر القانون رقم ٦٧ لسنة ١٩٥٧ المعدل بالقانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٥٩ بشأن الأجور والمرتبات والمكافآت التي يتقاضاها الموظفون العموميون علاوة على مرتباتهم الأصلية ، ونص في المادة الأولى منه على أنه « فيما عدا حالات الإعارة خارج الجمهورية لايجوز أن يزيد مجموع ما يتقاضاه الموظف من أجور ومرتبات ومكافآت علاوة على ماهيته أومكافأته الأصلية لقاء الأعمال التي يقوم بها في الحكومة أو في الشركات أو في الهيئات أو في المجالس أو اللجان أو في المؤسسات العامة أو الخاصة على ٣٠ ٪ من الماهية أو المكافأة الأصلية على ألا يزيد ذلك على ٥٠٠ جنيه في السنة .

ولما كان إطلاق هذا الحكم على الموظفين بالنسبة لأعمالهم العلمية والفنية والأدبية لايحقق ما تهدف إليه الدولة من رعاية العلماء والفنانين والأدباء وتشجيعهم على الإنتاج الفكرى لتحقيق التقدم العلمى والفنى والأدبى فى مرحلة النهضة الحاضرة إذ أن من شأنه أن يصرف الكثيرين منهم على الإسهام فى نواحى النشاط الفنى والأدبى والعلمى أو يقصر جهودهم فيها .

كما أن إطلاقه على أعضاء هيئة التدريس الفنيين فى الجامعات والمعاهد العالية بالنسبة لما يتقاضونه من أجور ومرتبات ومكافآت إضافية عن الدروس والمحاضرات وأعمال الامتحانات الإضافية من شأنه أن يحول دون الاستفادة بجهود الكثيرين منهم فى التدريس بالجامعات والمعاهد المذكورة مع شدةالحاجة إليهم لسد النقص القائم فى أعضاء هيئة التدريس والفنيين :

فمن أجل هذا رئى تعديل القانون رقم ٦٧ لسنة ١٩٥٧ السالف الذكر تعديلا من مقتضاه عدم سريان القيود الواردة بالمادة الأولى منه المعدلة بالقانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٥٩ على مايتقاضاه الموظفون عموماً من أجور ومرتبات ومكافآت عن الأعمال الفنية والأدبية والعلمية التى يشملها وصف المصنفات المنصوص عليها فى الباب الأول من قانون حماية حق المؤلف الصادر بالقانون رقم ٣٥٤ لسنة ١٩٥٤ وهى الأعمال التى رأى المشرع حمايتها بالقانون المذكور ولا على ما يتقاضاه أعضاء هيئة التدريس وغيرهم من الفنيين بالجامعات والمعاهد العالية عن الدروس والمحاضرات وأعمال الامتحانات بالجامعات والمعاهد المذكورة .

ولذلك أعد مشروع القانون المرافق ، وهو بعد إفراغه فى الصيغة القانونية التى أقرها مجلس الدولة مرفوع للسيد رئيس الجمهورية رجاء الموافقة عليه وإصداره .

وزير التربية والتعليم

بسم الله الرحمن الرحيم

قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة
بالقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٨
بإنشاء جوائز الدولة للإنتاج الفكرى ولتشجيع
العلوم والعلوم الاجتماعية والفنون والآداب

باسم الأمة

رئيس الجمهورية بالنيابة

بعد الاطلاع على المادة ٥٣ من الدستور المؤقت وعلى القانون رقم ٣٣٨ لسنة ١٩٥٣ فى شأن إنشاء جوائز الدولة للعلوم والآداب ،

وعلى القانون رقم ٤ لسنة ١٩٥٦ بإنشاء المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب ،

وعلى القانون رقم ٥ لسنة ١٩٥٦ بانشاء المجلس الأعلى للعلوم ،

وعلى ما ارتآه مجلس الدولة ،

قرر القانون الآتى :

مادة ١ — تنشأ أربع جوائز تقديرية تسمى « جوائز الدولة للإنتاج الفكرى» وثمان وعشرون جائزة تشجيعية تسمى « جوائز الدولة لتشجيع العلوم والفنون والآداب والعلوم الاجتماعية » .

مادة ٢ — تمنح سنوياً للممتازين فى الإنتاج الفكرى من مواطنى الجمهورية العربية المتحدة تكريماً لهم الجوائز التقديرية الآتية :

١ — جائزة للعلوم .

٢ — جائزة للعلوم الاجتماعية .

٣ — جائزة للآداب .

٤ — جائزة للفنون الجميلة .

مادة ٣ — قيمة كل جائزة من الجوائز التقديرية ٢٥٠٠ جنيه وميدالية ذهبية لايجوز تقسيمها ولا منحها لشخص واحد أكثر من مرة واحدة .

مادة ٤ — يشترط فيمن يمنح الجائزة التقديرية أن تكون له مؤلفات أو أعمال أو بحوث سبق نشرها أو عرضها أو تنفيذها وأن يكون لهذا الإنتاج قيمة علمية أو فنية ممتازة وأن تظهر فيه دقة البحث والابتكار ، وأن يضيف إلى العلوم أو الفن شيئاً جديداً ينفع الوطن خاصة والإنسانية عامة .

مادة ٥ — تقدم الهيئات العلمية المشتغلة بالعلوم والعلوم الاجتماعية أوبالآداب أو بالفنون الجميلة كل عام إلى المجلس الأعلى المختص أسماء من ترى ترشيحهم لنيل الجائزة التقديرية مع تفصيل أسباب الترشيح فى موعد غايته آخر ديسمبر سنوياً .

مادة ٦ — يعين المجلس الأعلى المختص سنويا لجاناً من المختصين لفحص الترشيحات وتقدم هذه اللجان نتيجة فحصها إلى المجلس فى موعد غايته آخر مارس من كل عام .

مادة ٧ — يمنح سنوياً مواطنو الجمهورية العربية المتحدة عن أحسن المصنفات والأعمال التى أنتجوها الجوائز التشجيعية الآتية :

١ — ست عشرة جائزة للعلوم .

٢ — ثلاث جوائز للعلوم الاجتماعية .

٣ — ثلاث جوائز للعلوم القانونية والاقتصادية .

٤ — ثلاث جوائز للفنون الجميلة .

٥ — ثلاث جوائز للآداب .

مادة ٨ — قيمة كل جائزة من الجوائز التشجيعية ٥٠٠ جنيه ولا يجوز منحها أكثر من مرة لشخص واحد إلا بعد ٥ سنوات على منحه الجائزة الأولى ، كما لا يجوز أن يمنح شخص واحد الجائزة أكثر من مرتين فى فرع أو موضوع واحد .

مادة ٩ — يعلن المجلس الأعلى المختص قبل اليوم الأول من شهر أكتوبر من كل عام عن الفروع أو الموضوعات التى تقرر منح الجوائز التشجيعية عنها ، ولمن يرغب فى التقدم لنيل إحدى هذه الجوائز أن يقدم للمجلس المذكور إنتاجه خلال ثلاثة أشهر من تاريخ الإعلان ، وللجان الفحص المنصوص عنها فى المادة التالية أن تدخل الإنتاج الذى ترى أنه جدير بالنظر ولو لم يتقدم به صاحبه.

مادة ١٠ — يعين المجلس الأعلى المختص سنوياً لجاناً لفحص الإنتاج المعروض ، وتقدم هذه اللجان نتيجة فحصها إلى المجلس للبت فيها .

مادة ١١ــ يشترط فى الإنتاج المقدم لنيل الجوائز التشجيعية ما يأتى :

١ ــ أن يكون ذا قيمة علمية أو فنية ممتازة تظهر فيه دقة البحث وأصالته وأن يضيف إلى العلم أو الفن شيئاً جديداً ينفع الوطن خاصة والإنسانية عامة .

٢ ــ أن يكون قد سبق نشره أو عرضه أو تنفيذه ولم يمض على ذلك لأول مرة أكثر من ثلاث سنوات حتى تاريخ الإعلان .

٣ ــ ألا يكون قد سبق تقديمه لنيل الجائزة ما لم يتضمن إضافات جديدة تراها اللجنة ذات قيمة .

٤ ــ ألا يكون قد سبق تقديمه كرسالة لنيل درجة علمية أو جائزة أخرى .

مادة ١٢ــ يصدر قرار من وزير التربية والتعليم بمنح الجوائز بنوعيها طبقاً لقرار المجلس الأعلى المختص .

مادة ١٣ــ يلغى القانون رقم ٣٣٨ لسنة ١٩٥٣ المشار إليه .

مادة ١٤ــ ينشر هذا القانون فى الجريدة الرسمية و يعمل به من تاريخ نشره .

صدر برياسة الجمهورية فى ٢٤ شوال سنة ١٣٧٧ (١٣ مايو سنة١٩٥٨)

(محمد عبد الحكيم على عامر)

مذكرة إيضاحية

سارت مصر منذ سنة ١٩٤٦ على سياسة قويمة فى تكريم العلماء وتشجيع الباحثين وذلك بإنشاء جوائز الدولة للعلوم والآداب والفنون وصدر بها المرسوم المؤرخ فى ١١–٦–١٩٤٦ الذى حل محله القانون رقم ٣٣٨ لسنة ١٩٥٣ .

ثم صدر القانون رقم ٤ لسنة ١٩٥٦ بإنشاء المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب ونص فى الفقرة (هـ) من المادة الثانية منه على أن: « يعمل المجلس على توحيد الأسس التى تقوم عليها المسابقات والإعانات والجوائز التشجيعية»

وكذلك القانون رقم ٥ لسنة ١٩٥٦ بإنشاء المجلس الأعلى للعلوم ونص فى الفقرة (د) من المادة الثانية منه على أن : « يعمل المجلس على توحيد الأسس وتقويم الإعانات والجوائز التى تمنحها الدولة لتشجيع الإنتاج العلمى فى البلاد .

وتطبيقاً لذلك اقترح المجلسان ما يأتى :

١ – إنشاء جوائز تقديرية تكريمية تتوج بها جهود العلماء والكتاب والفنانين عن إنتاجهم العلمى فى مجموعة .

٢ – إنشاء جوائز أخرى تشجيعية تمنح للكتاب والفنانين والعلماء والباحثين .

و لذلك فقد صدر القانون المرافق لتنظيم نوعى الجوائز المشار إليهما . فحددت المادة الأولى عدد الجوائز .

وبينت المادتان الثانية والسابعة كيفية توزيع الجوائز بنوعيها على الميادين المختلفة ومن بينها الفنون الجملية والمقصود بها الفنون التشكيلية من عمارة. ونحت وتصوير ، كما يقصد بها التأليف الموسيقى .

وحددت المادتان الثالثة والثامنة قيمة كل جائزة . ولما كانت الجوائز التقديرية تمنح على سبيل التقدير والتكريم فقد رئى ألا تمنح لشخص واحد إلا مرة واحدة مهما تعددت نواحى نشاطه الفكرى ، وذلك لأن المراد هو إشعار من يمنح الجائزة بتقدير الوطن له .

وأوضحت المادتان الرابعة والحادية عشرة الشروط الواجب توافرها لمنح الجوائز .

وبينت المواد الخامسة والسادسة والتاسعة والعاشرة كيفية الإعلان عن الجوائز وإعداد كشوف المرشحين لها ، والطريقة التى على أساسها يتم تشكيل اللجان لفحص الإنتاج المقدم .

وأوضحت المادة الثانية عشرة كيفية منح الجوائز بنوعيها التقديرية والتشجيعية ؛ فنصت على أن تمنح بقرار من وزير التربية والتعليم ، كما نصت المادة الثالثة عشرة على إلغاء القانون رقم ٣٣٨ سنة ١٩٥٣

وقد عرض هذا المشروع على مجلس الدولة فأقره بالصيغة المرافقة ، وتتشرف الوزارة برفعه إلى رئاسة الجمهورية تمهيداً لاتخاذ الإجراءات اللازمة لإصداره .

وزير التربية والتعليم

قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة
بالقانون رقم ٩٩ لسنة ١٩٥٨

بإضافة حكم وقتى إلى القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٨ بشأن جوائز الدولة للإنتاج الفكرى ولتشجيع العلوم والعلوم الاجتماعية والفنون والآداب فى الإقليم المصرى .

باسم الأمة :

رئيس الجمهورية بالنيابة

بعد الاطلاع على الدستور المؤقت

وعلى القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٨ بإنشاء جوائز الدولة للإنتاج الفكرى ولتشجيع العلوم والعلوم الاجتماعية والفنون والآداب .

وعلى ما ارتآه مجلس الدولة

قرر القانون الآتى :

مادة ١ — يضاف إلى القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٨ المشار إليه مادة جديدة برقم ١٢ مكرراً نصها كالآتى :

« استثناء من أحكام هذا القانون يعمل بأحكام القانون رقم ٣٣٨ لسنة ١٩٥٣ المشار إليه بالنسبة إلى البحوث المقدمة خلال عام ١٩٥٧ — ١٩٥٨ ولم يتم فحصها على ألا يجاوز ذلك نهاية عام ١٩٥٨ » .

مادة ٢ — ينشر هذا القانون فى الجريدة الرسمية ويعمل به فى الإقليم المصرى من تاريخ العمل بالقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٨

صدر برياسة الجمهورية فى ٣٠ ذى الحجة سنة ١٣٧٧ (١٧ يوليه سنة ١٩٥٨) .

محمد عبد الحكيم على عامر

الفصل الثالث

نواح من نشاط

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

١ – اللجان الموقتة التى انبثقت عن المجلس الأعلى

٢ – الكتب التى أصدرها المجلس

٣ – المهرجانات التى نظمها المجلس

أولا - اللجان المؤقتة التى تنبثق عن المجلس الأعلى

يقابل المجلس الأعلى فى أثناء بحثه موضوعات لها صفة العمومية ولا تدخل فى اختصاص لجنة واحدة من لجان المجلس الدائمة أو موضوعات تستلزم تفرغ عدد من المختصين لدراستها أو مسائل تحتاج إلى توحيد جهود بعض الوزارات والمصالح الحكومية الأخرى . وكذلك جهود بعض الهيئات الأهلية، لذا يقرر المجلس تكوين لجان مؤقتة سواء من أعضاء لجانه أو من الخارج لبحث هذه الموضوعات واقتراح ما تراه بشأنها . ولقد بلغ مجموع هذه اللجان خلال عامى ٥٨ ، ٥٩ اثنتى عشرة لجنة عدا لجان فحص الإنتاج المقدم لنيل الجوائز التقديرية والتشجيعية :

من هذه اللجان لجان كونها المجلس لدراسة كيفية اشتراك الجمهورية فى بعض المؤتمرات الدولية التى تتناول موضوعات اختصاص المجلس مثل مؤتمر كتاب آسيا وأفريقيا ، ومؤتمر خبراء الشئون الاجتماعية :

وفى المناسبات الوطنية والقومية المختلفة يكون المجلس لجاناً لتنسيق مهرجانات للفنون والآداب حتى يبين للشعب بصفة عملية مرئية مدى تطور الفن والآدب فى ألوانه وأشكاله المختلفة . كما أنه يراقب حركة النشر العالمية ويكون لجاناً لدراسة ما يصدر من مؤلفات تخرج عن مجال البحث العلمى الأمين إلى الافتراءات أو الأكاذيب ، ذلك للرد عليها ولرفع التقارير إلى المسئولين لمنع تداول هذه الكتب ، وكذلك تكون لجان لبحث أيسر الطرق وأسهلها لنشر الكتاب العربى فى الخارج : وتسهيل مهمة تصديره إلى البلاد الأخرى :

ثانيا : الكتب التى أصدرها المجلس

درج المجلس – منذ إنشائه – على تسجيل المناسبات التى يحتفل بها والتعريف بالمحتفى بذكراهم ونشر الأبحاث العلمية التى يجريها الأعضاء فى الموضوعات المطروقة لأول مرة ونشر الإنتاج الفائز فى المسابقات التى يعقدها ، وهو يهدف من وراء ذلك إلى المساهمة بوسيلة أخرى يضيفها إلى وسائله المتعددة لتشجيع العاملين فى ميادين الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية. وليرتفع بمستوى الإنتاج فى هذه الميادين ولتنشئة أجيال من أهل الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية تستشعر الحاجة إلى إبراز الطابع القومى فى الإنتاج الفكرى ولتتقارب الثقافة والذوق الفنى بين المواطنين حتى تسير الأمة فى طريق التقدم محتفظة بشخصيتها وطابعها الحضارى المميز :

كما أنه يقوم بتسجيل وحصر جميع النشاط الفنى والأدبى والاجتماعى والتعريف بالهيئات المشتغلة بهذه الميادين وإعطاء صورة صادقة عنها حتى يضع أمام جمهور القراء فكرة واضحة عما يجرى فيها ويعرضها عرضاً مقارناً حتى يفتح مجال المنافسة أمام هذه الهيئات لتنشط وترتفع إلى المستوى المطلوب وحتى يسهل تشجيعها ماديا وأدبيا :

والآتى ثبت بالكتب التى أصدرها المجلس فى دورتيه الثانية والثالثة ، مرتبة حسب تاريخ صدورها :

١ – ناجى الفنان :
٢ – حافظ إبراهيم :
٣ – نشاط المجلس فى عام :
٤ – التقرير السنوى سنة ١٩٥٧
٥ – مهرجان البارودى :

٦ — جوائز الدولة سنة ١٩٥٨

٧ — تاريخ الأزياء الشعبية .

٨ — حلقة بحث الموسيقى :

٩ — التأثير المتبادل بين الشرق والغرب :

١٠— فى سبيل الحرية :

١١— الرحالة «كاف» عبد الرحمن الكواكبى :

ولم يقتصر هذا على المجال المحلى فقط بل تعداه إلى المجال العالمى : فاتخذ خطوات نحو ترجمة الكثير من كتب الدول الأخرى إلى العربية والكثير من المؤلفات العربية إلى اللغات الأجنبية للإفادة من حضارات الأمم الأخرى ، وللتعريف بتراثنا ويتضمن تقرير لجنة الترجمة والتبادل الثقافى بياناً بأسماء هذه المترجمات :

ثالثا : الحفلات والمهرجانات التى نظمها المجلس

ينتهز المجلس مناسبات الساعة ليساهم مع أجهزة الدولة الأخرى فى إحيائها بتقديم ألوان من الفن والأدب ولإفساح المجال أمام الفنانين والأدباء للمشاركة فيها ويرصد جوائز مناسبة لأحسن إنتاج تقدم فى حفلات يقيمها للفائزين .

وإضافة لما سيرد ذكره من نشاط فى هذا المجال مفصلا ضمن الكلام عن مناهج اللجان ونشاطها فى الفصل الثالث نبين هنا المهرجانات المتعددة النواحى التى ساهم فيها المجلس بكل أجهزته :

١ — مهرجان الفنون والآداب لمناسبة أعياد الوحدة :

نظم المجلس فى النصف الثانى من شهر فبراير سنة ١٩٥٩ موكباً راكباً اشتركت فيه الهيئات الفنية كل بسيارة شكلتها بحيث تعبر عن الهيئة وترمز إلى الوحدة ، كما دعى الفنانون والأدباء للتجمع فى مسرح الأزبكية وخرجوا فى مظاهرة اتجهت إلى رياسة مجلس الوزراء حيث قدموا التهانى بهذه المناسبة .

٢ — مهرجان الشباب للفنون والآداب :

انتهز المجلس فرصة انعقاد مؤتمر الشباب الآسيوى الإفريقى بالقاهرة فى شهر فبراير سنة ١٩٥٩ فنظم مهرجاناً للفنون والآداب أبرز فيه مدى تطور الفن والأدب بالجمهورية دعى إليه ممثلو الدول المشتركة فى المؤتمر ، وقد اشتمل هذا المهرجان على أسبوع الفيلم المصرى الذى أقيم بدار سينما أوبرا عرضت فيه فصول من بعض الأفلام المصرية بجانب أفلام بأكملها : روعى فى اختيارها إبراز تطور السينما المصرية فى مراحلها المختلفة ، وعرض الجيد من الإنتاج ، كما قامت الفرق المسرحية المختلفة بتقديم مسرحيات مناسبة :

وأقيم معرضان للفنون التشكيلية ، الأول بمركز الشباب بالجزيرة عرضت فيه أعمال الشباب والمعاهد والكليات والمدارس الثانوية ، كما اشتمل على أشغال معاهد التدبير المنزلى والمنتجات الأهلية (خان الخيلى) : والثانى بقصر المانسترلى بمنيل الروضة عرضت فيه أعمال الفنانين والأساتذة والإفادات الفنيةومعرض ثالث للعمارة بنقابة المهن الهندسية : هذا علاوة على مهرجان الزهور الذى اشترك فيه الفنانون وكليات الجامعات والهيئات والشركات ، وكذلك نظمت زيارات لأعضاء الوفود للمتاحف والأحياء الشعبية والأماكن الأثرية بالقاهرة وضواحيها :

يضاف إلى ذلك سوق ومعرض الكتاب العربى الذى أقيم بميدان الأوبرا عرض فيه ما نشر من مؤلفات بتخفيض يغرى بالشراء :

الباب الثاني

وسائل الدولة للارتقاء بمجالات

الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

الفصل الأول

الهيئات الحكومية التي تسهم في
تنشيط الحركة في مجالات
الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

هناك هيئات حكومية تسهم فى مجالات الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية سواء بالإنتاج أو بالإشراف أو بالتشجيع . ويشمل نشاطها أكثر من مجال مما جعلنا نفرد لها هذا الفصل لتعدد نواحى نشاطها .

أما الهيئات الحكومية المختصة بناحية من نواحى الفنون أو الآداب أو العلوم الاجتماعية فقد أدرجت فى فصول الباب الثالث من هذا الكتاب حسب نوع نشاطها .

أولاً – مركز الفنون الشعبية

أنشئ المركز فى عام ١٩٥٨ بناء على توصية لجنة الفنون الشعبية بالمجلس الأعلى لكى يأخذ مكانه فى الدراسة والحصر والتسجيل للتراث الشعبى ولكى يساهم فى تطوير فنوننا القائمة .

النشاط .

* قام فى عام ١٩٥٨ المركز بالتسجيل الصوتى وجمع المعلومات من المناطق المختلفة بقصد توفير مادة البحث الخام وبلغ مجموع ما سجل حوالى ٧٥٠ قطعة ، كما أنشئ بالمركز قسم خاص للتدوين الفنى .
* أنشأ المركز أول مكتبة من نوعها متخصصة فى علوم « الفلولكلور » .
* وضع المركز الخطوات الأولى لإنشاء مشروع لتدريب خريجى كلية الآداب والمعاهد العليا على كيفية جمع المعلومات والتسجيل الصوتى والفوتوغراف وأعمال المكتبة والأرشيف .

فى عام ١٩٥٩ .

* واصلت بعثات التسجيل نشاطها فى مناطق متعددة وقد سجل المركز حوالى ١٢٠٠ قطعة .
* صدر العدد الأول من مجلة المركز فى شهر أبريل سنة ١٩٥٩ بثلاث لغات .
* اتصل المركز بالهيئات الأجنبية المعنية بالفولكلور بغرض إقامة تبادل دائم بينه وبينها ، ولقد بلغت هذه الهيئات حتى الآن ١٣٠ هيئة .

ثانيًا : اللجنة العليا للبعثات

(وزارة التربية والتعليم المركزية)

شكلت اللجنة العليا للبعثات عام ١٩٥٩ بناء على القانون رقم ١١٢ لسنة ١٩٥٩ الخاص بتنظيم شئون البعثات والإجازات الدراسية والمنح بالجمهورية العربية المتحدة برئاسة السيد وزير التربية والتعليم المركزى وعضوية السادة :—

١ — وزيرى التربية والتعليم التنفيذيين .
٢ — مديرى الجامعات .
٣ — وكيل وزارة التربية والتعليم المختص بالبعثات فى الوزارة المركزية وفى كل من الوزارتين التنفيذيتين .
٤ — مدير المركز القومى للبحوث .
٥ — وكيل وزارة التخطيط المركزية .
٦ — السكرتير العام للمجلس الأعلى للعلوم .
٧ — السكرتير العام للمجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية .
٨ — السكرتير العام للجنة الطاقة الذرية .
٩ — السكرتير العام للجنة العليا للبعثات .
١٠ — مدير البعثات فى كل من الإقليمين .

اختصاصات اللجنة العليا للبعثات :

١ — رسم سياسة البعثات وتخطيطها وتحديد الغاية منها فى ضوء احتياجات البلاد.
٢ — تقرر كل سنة البعثات اللازمة وعددها ووجهتها ونوعها والغرض منها فى حدود الميزانية وبما تقتضيه المصلحة العامة .
٣ — تقرر القواعد المالية التى يعامل بمقتضاها أعضاء البعثات بجميع أنواعها الخارجية والداخلية والموفدون فى إجازات دراسية والحاصلون على منح للدراسة أو التخصص .

٤ — يقبل رئيسها منح الدراسة أو التخصص أو غير ذلك من الدول أو الجامعات أو المؤسسات أو الهيئات الأجنبية أو الدولية .

اختصاصات السكرتارية العامة للجنة العليا للبعثات :

١ — التعرف على نواحي النقص الذى تشعر به الجامعات والوزارات والمصالح والهيئات فى شتى فروع التخصص .

٢ — اقتراح برنامج للبعثات فى كل عام وذلك لمواجهة احتياجات الدولة فى مختلف دوائرها الحكومية وغير الحكومية لعرضه على اللجنة العليا للبعثات .

٣ — دراسة القواعد العامة التى ينبغى توافرها فيمن يرشحون للإيفاد من حيث المؤهل والمواد المرتبطة بفروع التخصص والخبرة السابقة والمدد المقترحة للمبعوثين وأماكن الدراسة وما يتصل بذلك من تفصيلات فى كل بعثة .

٤ — تتبع تنفيذ برامج البعثات فى كل من الإقليمين .

٥ — إعداد مختلف الإحصاءات عن أحوال البعثات الموجودة فى الخارج والقيام بأبحاث عن الجامعات الخارجية والمعاهد والهيئات التدريبية وعن مستوى الدراسة والتدريب بكل فرع من فروع العلم والمعرفة والمقارنة بينها مع ربط ذلك بمستوى المعيشة وتكاليفها فى كل بلد يوفد إليه المبعوثون .

٦ — إبداء الرأى فى المنح المقدمة من مختلف الدول والهيئات العالمية ووضعها فى إطار التنظيم العام للبعثات وعرضها على السيد رئيس اللجنة العليا للبعثات .

وقد قامت سكرتارية اللجنة العليا للبعثات بإعداد برامج البعثات للقطر المصرى ٥٨ — ١٩٥٩ وعدد بعثاته ٦٠٢ مراعيه حاجة البلاد إلى الكفايات العلمية والفنية وإعداد متخصصين من العلماء والخبراء فى شتى الميادين .

*

ثالثًا – الإدارة العامة للثقافة بوزارة التربية والتعليم

تسهم الإدارة فى النشاط الثقافى فى مجال التربية والتعليم عن طريق تنمية الصحافة المدرسية ، وفحص الكتب وتوجيهها إلى المستوى الدراسى الذى يصلح لها .

كما تعمل على زيادة وانتشار المكتبات المدرسية .

ومن أهم ما تعنى به مشروع « الترجمة والألف كتاب » الذى يهدف إلى تشجيع حركة التأليف والترجمة والنشر فى الجمهورية العربية المتحدة كما يرمى أيضاً إلى تزويد المكتبات العامة ومكتبات الجامعات ودور العلم بمجموعات من الكتب التى تمثل النهضة الفكرية والأدبية .

وقد بلغ عدد الكتب التى أصدرتها الإدارة فى مشروع الألف كتاب منذ إنشائه حتى سنة ١٩٥٩ ٣٢٣ كتاباً فى شتى فروع المعرفة خص منها سنتى ٥٨ ، ١٩٥٩ ١٧٨ كتابا .

كما أصدرت الإدارة ٢٦ كتابا بالإضافة إلى شهرية التربية والتعليم ، وواصلت إخراج موسوعة تاريخ العالم لها مرتين إلى العدد ٤٧ .

رابعاً – الادارة العامة للثقافة بوزارة الثقافة والإرشاد القومى .

تسهم الإدارة فى ترجمة وتحقيق الكتب العلمية والأدبية والفنية وتأليف وطبع القصص ودواوين الشعر كما تعمل على إحياء التراث العربى القديم .
النشاط :

أصدرت الإدارة الكتب والمطبوعات التالية خلال عامى ٥٨ ، ١٩٥٩

* مجلة « المجلة »
من العدد الثالث عشر إلى العدد السادس والثلاثين .
* مجلة « نهضة إفريقية »
من العدد الثالث إلى العدد الخامس والعشرين
* كتاب حلية الزمن تأليف صالح مجدى تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال
* كتاب تخليص الإبريز فى تلخيص باريز تأليف رفاعه الطهطاوى تحقيق الدكتور مهدى علام والدكتور أحمد بدوى ، والدكتور أنور لوقا .
* كتاب لزوم مالا يلزم « ج أول » لأبى العلاء – تحقيق الأستاذ ابراهيم الإبيارى .
* كتاب تاريخ الفارقى للفارقى – تحقيق الدكتور بدوى عبد اللطيف عوض.
* كتاب ديموقراطية القومية العربية للدكتور محمد عبد الله العربى .
* كتاب أم عربية للدكتورة سهير القلماوى
وصدر من سلسلة المكتبة الثقافية
* كتاب الثقافة العربية أسبق من ثقافة اليونان والعبريين تأليف الأستاذ عباس محمود العقاد :
* كتاب الاشتراكية والشيوعية للأستاذ على أدهم .
* كتاب الظاهر بيبرس فى القصص الشعبى للدكتور عبد الحميد يونس :

خامساً : دار الكتب

تعمل دار الكتب على مواجهة النهضة الأدبية والفكرية والثقافية والفنية بتنظيمات سريعة وبإمكانيات تتلاءم مع ازدياد إقبال الجمهور على الاطلاع ، فواجهت هذا الإقبال بإنشاء فروع لها بالقاهرة فى كل من أحياء :

شبرا ، العباسية ، المنيرة ، حلوان ، الزيتون ، امبابة ، الخليفة .

وقد تجلى نشاط الدار فى عامى ٥٨ ، ١٩٥٩ فيما يأتى :

١ — شعبة الاقتصاد .

عملت على استكمال كل ما يتصل بأسعار الكتب والدوريات من مراجع « وببليوجرافيات » ، واقتناء كل ما يحقق أغراض الدار من مطبوعات ومخطوطات .

٢ — شعبة الدوريات :

قامت بعمل الفهرس الهجائى للدوريات الأجنبية وكذلك الفهرس الهجائى للدوريات العربية ، وفهرس مقتنيات الدار من الدوريات العربية والأجنبية ، وفهرس بطاقات لرصد الدوريات الجارية .

كما وضعت أسساً منظمة لتوثيق العلاقات بين هذه الشعبة وبين قاعة المطالعة :

٣ — شعبة التعاون الثقافى .

تعمل الشعبة دائماً على توثيق الصلات العلمية والثقافية بين دور الكتب بين الهيئات الأخرى داخل الجمهورية وخارجها .

٤ — شعبة التسجيل .

تهدف إلى إنشاء فهرس وسجل نظراً للزيادة المضطردة فى عدد سجلات الرصيد ، وسجلت بيانات كل سجل فى سجل موحد « سجل السجلات » كما أنشأت سجل حصر خاص بالأسطوانات التى ترد إلى الدار . كذلك قامت بإضافة بعض الكتب إلى رصيدها وإلى المكتبات الفرعية .

٥ — الإقبال على الاطلاع .

زاد إقبال الجمهور على الاطلاع داخل الدار فبلغ متوسط عدد المترددين على قاعة المطالعة : ١٥٨٠٢٥ زائراً

كما بلغ عدد المجلدات التى صرفت لهم : ١٩٤٧٤٠ مجلدا

وبلغ عدد المترددين على قسم الاستعارات الخارجية : ٣٩٦٥٨ مستعيراً

وبلغ عدد المجلدات التى أعيرت خارج الدار : ٤٥٣٥٩ مجلدا

٦ — قسم البحوث والقوائم الببليوجرافية .

عمل هذا القسم على إعداد بحوث عن النيل وعن أصل كلمة الشام ، وعن جزيرة أووى « الزمالك » ، وعن الخليج العربى ، وابن خلدون ، والموالد فى مصر .

كما أصدر هذا القسم قوائم ببليوجرافية ساهم بها فى توجيه أنظار الباحثين والمطالعين إلى الموضوعات التى تتصل بالعالم العربى عامة ، وبالجمهورية العربية المتحدة والقومية العربية خاصة .

٧ — قسم المعارض .

قام قسم المعارض بدور إيجابى فى التوجيه القومى والأدبى فشارك بالمعارض التى يقيمها فى توجيه الأنظار إلى الأحداث الجارية وإلى المناسبات القومية والأدبية والفكرية . وقد بلغ عدد المعارض التى أقامها هذا القسم ما يقرب من أربعين معرضاً تمثل الأحداث القومية .

سادساً : الإذاعة

تقوم الإذاعة العربية فى القطرين السورى والمصرى بالتعريف فى الخارج بنهضة الجمهورية فى شتى الميادين إذ تقدم برامجها بلغات أجنبية متعددة بجانب البرامج العربية كما تهدف إلى تثقيف طبقات الشعب المختلفة بتقديم برامج متنوعة تناسب كل طبقة .

هذا وقد أنشئ البرنامج الثانى سنة ١٩٥٧ لتقديم برامج ذات مستوى ثقافى رفيع ، حيث يقدم مختارات من الأدب والموسيقى والمسرحيات العالمية وندوات تعالج شتى الموضوعات من أدبية وفنية واجتماعية ، ويقوم بنقد ومناقشة الكتب الأدبية التى تظهر أولا بأول — كما أن هناك أيضاً برنامج مجلة الفن وأيضا برامج خاصة عن كبار المفكرين العرب والأجانب .

المبالغ المخصصة فى الميزانية
للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية .

خطت الدولة خطوات واسعة فى هاتين السنتين نحو الارتقاء والنهوض بالمستوى العام للشعب من الناحية المعيشية والناحية الثقافية والذهنية .

ولما كانت الفنون بشتى فروعها ترتفع بالذوق العام للشعب وتعطيه الغذاء الروحى ، كما أن الآداب توسع من ثقافته ومداركه ، وكذا العلوم الاجتماعية ترفع من مستوى معيشته وتنظم له حياته . لذلك قد أولت الدولة اهتماماً كبيراً لمجالات الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ويتضح ذلك من المبالغ التى خصصتها فى ميزانيتها سواء لإعانة الهيئات الأهلية أو لمنح جوائز للنابهين أو لإقامة مؤسسات ودور لإفساح مجال النشاط فى هذه الميادين .

١ ــ الإعانات :

بلغت مجموع الإعانات المربوطه فى ميزانيات الوزارات والمصالح المختلفة بالإقليم الجنوبى للهيئات والأفراد ٦٢٠٠٠ جنيه للفنون فى عام ١٩٥٩ ومبلغ ٦١٥٠٠ فى عام ١٩٥٨ وخص الآداب فى ١٩٥٩ ٣٩٦٨٢ جنيه نظير مبلغ ٥٤٨٢ جنيه عام ١٩٥٨ . وخص العلوم الاجتماعية فى عام ١٩٥٩ مبلغ ٢٣٢٣٠٠ جنيه نظير مبلغ ١٩٤٨٢٠ جنيها عام ١٩٥٨ ويدخل فى هذه المبالغ المخصصة للعلوم الاجتماعية ما تصرفه الدولة لإعانة المؤسسات التى ترعى الأحداث والطفولة والملاجئ ومراكز التدريب .

٢ ــ ميزانيات الهيئات الحكومية :

هذا وتفرد الدولة مبالغ ضخمة فى ميزانيتها للصرف على الوزارات والمصالح التى يمتد نشاطها إلى مجالات الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية .

فقد بلغت ميزانية وزارة الثقافة والإرشاد القومى عام ١٩٥٩ مبلغ ١٥١٧٥٠٠ جنيه نظير مبلغ ٧٩٣٤٠٠ جنيه عام ١٩٥٨ وميزانية وزارة التربية والتعليم عام ١٩٥٩ مبلغ ٤١٤٢٣٠٠٠ نظير مبلغ ٣٩٣٢٦٠٠٠ عام ١٩٥٨ .

وميزانية وزارة الشئون الاجتماعية والعمل عام ١٩٥٩ مبلغ ٣١١٠٩٠٠ جنيه وميزانية وزارة الاقتصاد فى عام ١٩٥٩ مبلغ ١٩٣٨٦٠٠ نظير مبلغ ١٥٨٨٦٠٠ جنيه فى عام ١٩٥٨ .

وميزانية المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية عام ١٩٥٩ مبلغ ٥١٦٥٠ جنيه نظير مبلغ ٤٦٨٥٠ فى عام ١٩٥٨ .

التبادل الثقافى

من أهم ما يربط ثقافة البلد بثقافات البلاد الأخرى ويعرف بها فى محيط المجال العالمى هو التبادل الثقافى ويتم ذلك عن طريق إبرام المعاهدات الثقافية التى تنظم علاقة الدولة بالدول الأخرى ثقافياً .

وللتبادل الثقافى صور متعددة كإقامة معارض دولية وعقد مؤتمرات أو الاشتراك فيها . وإنشاء مراكز ثقافية وترجمة أمهات الكتب من لغتنا إلى اللغات الأخرى ومن اللغات الأخرى إلى لغتنا . وكذلك تبادل الوفود والأساتذة وإيفاد المبعوثين .

١ ــ البعثات :

بلغ عدد المبعوثين من القطر المصرى إلى الدول المختلفة خلال عامى ١٩٥٨ ١٩٥٩ ٥٣٧ مبعوثاً منهم ٣٠ للتخصص فى أفرع الفنون ، ٧٦ للآداب ، ٦١ للعلوم الاجتماعية .

كما بلغ عددالمبعوثين من القطر السورى ٣٢٠ مبعوثاً منهم ١٦٧للتخصص فى أفرع الفنون ، ٥٨ للآداب ، ٣٥ للعلوم الاجتماعية .

٢ ــ المؤتمرات :

بلغ عدد المؤتمرات الدولية التى اشترك فيها القطر المصرى خلال عامى ٥٨ ، ١٩٥٩ ، ٤٨ مؤتمراً منها واحد خاص بالفنون واثنان خاصان بالآداب و ١٣ خاصة بالعلوم الاجتماعية . هذا مقابل ٢٧ مؤتمراً دولياً اشترك فيها القطر السورى خص الفنون منها اثنان والآداب ثلاثة والعلوم الاجتماعية ١٤ .

بلغ عدد الحلقات الدولية التى اشترك فيها القطر المصرى ٨ حلقات . خص الآداب منها واحدة والعلوم الاجتماعية ٥ مقابل ٦ حلقات اشترك فيها القطر السورى خص الآداب منها واحدة والعلوم الاجتماعية ثلاثاً :

بلغ عدد الدورات الدولية التى اشترك فيها القطر المصرى ١١ دورة . خص العلوم الاجتماعية منها ٤ مقابل دورة واحدة اشترك فيها القطر السورى وهى خاصة بالعلوم الاجتماعية .

بلغ عدد اللجان والاجتماعات والمنظمات الدولية التى اشترك فيها القطر المصرى ٣٩ خص الفنون منها واحدة والعلوم الاجتماعية ثلاثاً .

٣ — الترجمة :

تقوم حركة الترجمة فى القطر المصرى على جهود الهيئات والجهات الحكومية وغير الحكومية . وتتألف الهيئات الحرة أو غير الحكومية من دور النشر التى تتولى ترجمة الكتب العالمية ونشرها فى سلسلة كتب تقدم طبقات شعبية فى متناول الجمهور .

أما الجهات الحكومية المعنية بالترجمة ، فتتركز فى وزارتى الثقافة والتربية وفى مصلحة الاستعلامات وتتبنى وزارة التربية والتعليم مشروع الألف كتاب الذى يهدف إلى تطعيم المكتبة العربية بخلاصة الفكر والرأى العالمى فى الميادين المختلفة ، هذا إلى جانب إشرافها على مشروع الترجمة الذى تترجم فيه الكتب الأكثر تخصصاً .

وفيا يلى بيان يوضح عدد كتب مشروع الترجمة والألف كتاب التى صدرت عامى ٥٨ ، ١٩٥٩ :

الفلسفة وعلم النفس	٣
الديانات	٢
العلوم الاجتماعية	٩
العلوم البحته	٨
العلوم التطبقية	٣
الفنون الجميلة	٣
الأدب	٢٤
التاريخ والجغرافيا والتراجم	١٥
	٦٧

وتشرف وزارة الإرشاد على ترجمة ونشر المسرحيات العالمية ، والكتب الفنية ذات المستوى الخاص ، التى تتناول فنون المسرح والتصوير والموسيقى إلخ

أما مصلحة الاستعلامات فتتولى ترجمة الكتب ذات الصبغة السياسية والكتب التى تظهر حديثاً فى الأسواق العالمية ، وتقدمها فى طبعات شعبية وفى إطار مبسط يسهل هضمه على الجمهور .

هذا وقد بلغ مجموع الكتب التى ترجمت عام ١٩٥٩ حوالى ٢٦٣ كتاباً مقابل ٢١٩ كتاباً سنة ١٩٥٨ .

الفصل الثاني

المؤسسات الأهلية التى تسهم
فى تنشيط الحركة فى مجالات
الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

من الواضح أن الكتاب المطبوع هو الوسيلة الأولى لنشر الثقافة والوعى فى أى مجال من المجالات ويتوقف هذا – من ناحية – على كمية الورق المنتجة أو المستوردة ومدى تغطيتها لحاجة الأسواق ومن ناحية أخرى على مدى إمكانيات النشر كذا فقد أفردنا هذا الفصل من الباب الثانى لبيان إمكانيات السوق من هذه الناحية .

١ – دور النشر فى الجمهورية العربية المتحدة :

لدور النشر دور كبير فى إغناء الثقافة العامة والخاصة وتيسير الحركة الأدبية والفنية والعلمية – وإننا لنجد فى الجمهورية بإقليميها – اثنتين وأربعين داراً للنشر منها أربعة فى القطر السورى وثمان وثلاثين فى القطر المصرى ضربت هذه الدور بسهم وافر فى إخراج وتحقيق وطبع كثير من الكتب القديمة والحديثة والمترجمة – وفيما يأتى بيان بالكتب التى صدرت فى القطر المصرى :

المادة	١٩٥٨ مؤلف	١٩٥٨ مترجم	١٩٥٩ مؤلف	١٩٥٩ مترجم
معارف عامة	٣٧	١	٥٩	٦
فلسفة	٤٩	٣٠	٣٨	٢٨
ديانات	١٦١	٧	١٨٨	٧
علوم اجتماعية	٣٧٩	٢٧	٥٥٣	٣٤
لغات	٩٢	–	٨٧	١
علوم بحتة	٧٦	١٣	٩٦	١٢
علوم تطبيقية	١٠٧	٧	١١٩	١١
فنون جميلة	٤٧	٣	٦٠	٥
أدب	٣٤٦	٨١	٤٢٠	١٢٣
تاريخ وجغرافيا	٣٦٨	٥٠	٣٩٠	٣٦
المجموع	١٦٦٢	٢١٩	١٩١٠	٢٦٣

٢ ــ حركة تصدير المطبوعات :

مقابل ٥١٢٦٤٢ كيلوجراما فى عام ١٩٥٨ . كذلك بلغت جملة الصادر
بلغ الصادر من الجرائد والمطبوعات الدورية ٣٦٥ طناً فى عام ١٩٥٩
من الكتب ١٧١٨ طناً فى عام ١٩٥٩ ، ١٨٦٩١٥٨ كيلو جراماً فى عام ١٩٥٨

٣ ــ سوق الورق :

كان للتشريعات التى صدرت بتحديد أسعار بعض أصناف الورق وتحديد نسبة الربح بالنسبة للأصناف المستوردة أثر طيب على سوق الورق إذ قضت على الهزات العنيفة التى تعرضت لها فى السنوات الأخيرة . ثم كان لتركيز عملية استيراد الورق من اليابان فى يد مؤسسة واحدة الأثر المتمثل فى زيادة الكميات المطروحة فى السوق .

كما واصل الإنتاج المحلى من الورق والكرتون تقدمه المحسوس إذ بلغ ٤٠٧٨٥ طناً فى عام ١٩٥٩ مقابل ٤٠٥٦٦ طناً فى عام ١٩٥٨ . هذا علاوة على ما استوردته الدولة والذى بلغ ٧٤٢٠٩ طناً عام ١٩٥٩ مقابل ٨٠٣٦٨ طناً فى عام ١٩٥٨.

الباب الثالث

الهيئات الحكومية والأهلية
التى لها نشاط مباشر فى مجالات
الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

الفصل الأول

الهيئات الحكومية والأهلية التى
لها نشاط مباشر فى مجالات الفنون

تمهيـــد :

بعد أن تناولنا فى الأبواب السابقة نشاط المجلس ولجانه فى مجال الفنون وكذلك نشاط بعض الهيئات الحكومية والأهلية التى يؤثر نشاطها بطريقة أو بأخرى فى هذا المجال . سنتناول فى هذا الفصل الحديث عن الهيئات الحكومية المتخصصة فى كل مجال من مجالات الفنون من موسيقية وسينمائية ومسرحية وفنون تشكيلية وعمارة سواء كانت معاهد علمية أم هيئات ، وكذلك لهيئات الأهلية ذات النشاط الملحوظ فى كل مجال من المجالات السابقة . بالإقليمين المصرى والسورى .

هذا وقد أوفدت الدولة من القطر المصرى تسعاً وعشرين بعثة فى شتى فروع الفنون منها ست بعثات فى نواحى التخصصات الموسيقية بعثات للسينما وعشراً للمسرح وثمانى للفنون التشكيلية واثنتين للعمارة ، هذا فى مجال البعثات . أما فى مجال المؤتمرات الدولية فقد اشترك القطر المصرى أيضاً فى مؤتمرين للعمارة .

كما أوفدت الدولة — من القطر السورى — اثنتين وثلاثين بعثة فى نواحى الفنون المختلفة منها تسع بعثات داخلية وثلاث وعشرون خارجية . هذا عدا بعثات العمارة . وفى مجال المؤتمرات اشترك القطر نفسه فى مؤتمرين دوليين أحدهما للموسيقى والآخر للعمارة بالإضافة إلى اشتراكه فى حلقة تدريبية دولية للعمارة .

هذا وقد بلغت الإعانات الحكومية للهيئات الأهلية المشتغلة بالفنون على اختلاف أنواعها فى القطر المصرى عن عام ١٩٥٩ مبلغ ٦٢٠٠٠ جنيه مقابل مبلغ ٦١٥٠٠ عن عام ١٩٥٨ .

الموسيقى

يقوم بالنشاط فى المجال الموسيقى هيئات حكومية هى فى القطر المصرى :

١ — وزارة التربية والتعليم

(التفتيش الموسيقى . معهد التربية العالى للمعلمات معهد التربية الموسيقية العالىللمعلمين) .

٢ — وزارة الثقافة والإرشاد القومى

المعهد القومى للموسيقى

إدارة الموسيقى

إدارة الفنون الجميلة .

هذا ويقوم المعهدان الأولان بتخريج مدرسات ومدرسين للموسيقى فى جميع مراحل التعليم المدرسى بنين وبنات . بينما يقوم المعهد الأخير بتخريج الموسيقيين العازفين على الآلات المختلفة وإعداد المغنين والمغنيات إعداداً ذا مستوى عالمى .

هذا عدا هيئات غير حكومية تبلغ اثنتين وعشرين هيئة تقوم بنشاط متفاوت فى هذا المجال .

فإذا انتقلنا إلى القطر السورى فهناك ثلاث هيئات حكومية ذات نشاط فى هذا المجال . هى : التعليم العام — مدارس خاصة بالموسيقى — فرق حكومية — بينما يوجد هيئات غير حكومية يبلغ عددها خمس عشرة هيئة .

هذا وقد أوفدت الدولة من القطر المصرى ست بعثات للتخصص فى

فروع الموسيقى أولاها للتأليف والثانية للإيقاع والثالثة للبيانو بينما كانت الرابعة للتشيلو والخامسة للهارب والأخيرة لتاريخ العلوم الموسيقية .

وقد مثل القطر السورى فى مهرجان الموسيقى فى براغ .

وقد بلغت الإعانة الحكومية للقطر المصرى فى كل من عامى ١٩٥٨ ، ١٩٥٩ . خمسة آلاف جنيه .

وفيما يلى بيان تفصيلى بكل هذه الهيئات ونواحى نشاطها والجهات التى تتبعها ومراكز تمويلها وإدارتها .

أولاً — الهيئات الحكومية بالقطر المصرى

ا — وزارة التربية والتعليم:

١ — تفتيش التربية الموسيقية :

انحصر نشاط التفتيش فيما يأتى :

ا — شعب وفصول جديدة

* قام التفتيش بانشاء فصلين جديدين فى مدرستى حلوان الإعدادية (بنين) والثانوية (بنات) وذلك لدراسة الموسيقى والباليه تمهيدا لإنشاء مدارس مستقلة لهذا الغرض فى المستقبل .
* قام بزيادة الشعب الموسيقية بمدارس المعلمين العامة والريفية والثانوية — حتى أصبحت خمساً وثلاثين شعبة بدلا من عشر شعب فى سنة ١٩٥٧ .

ب — المناهج وهيئة التدريس

* عقد التفتيش مسابقة لتعيين مدرسين ومدرسات للتربية الموسيقية بالمدارس نجح فيها مائة وسبعة وعشرون مدرساً ومدرسة وزعت كلها على المناطق فى المراحل المختلفة وكان من بين هؤلاء المعينين خمسة وثلاثون مكفوفا ومكفوفة .

* قام التفتيش بتعديل البرامج فى التعليم الثانوى بما يتفق والتطور الموسيقى الحديث .

جـ – جهود أخرى

* أسهم التفتيش فى المهراجانات والحفلات العامة والمدرسية وغيرها .
* أدخل الموسيقا ضمن بطولات التفوق الاجتماعى الذى يخول للطالب دخول الجامعة دون التقيد بمجموع .
* عقد التفتيش مسابقة على جائزتين باسم (كأس الجمهورية فى الموسيقى) تمت الأولى فى سنة ١٩٥٨ وقام السيد الرئيس بتسليم الجائزتين لكل من مدير منطقة الإسكندرية ومدير منطقة القاهرة حيث فازت الأولى فى المرحلة الثانوية ، وفازت الثانية فى المرحلة الإعدادية .
* قام التفتيش بعقد ندوات ومحاضرات لتوجيه المدرسين والمدرسات إلى الجديد من طرق التدريس .
* أسهم فى عملية اختيار الأناشيد المدرسية التى جمعت فى كتاب باسم (الأناشيد المدرسية) .
* اشترك التفتيش فى إقامة المهراجانات العامة بجامعة القاهرة والأزبكية .
* هذا غير نشاطه فى المعسكرات الكشفية ورعاية الشباب وتكوين فرق موسيقية لهيئة الفتوة .

*

٢ – معهد التربية الموسيقية العالى للمعلمات .

أنشىء عام ١٩٣٥ باسم معهد الموسيقى للمعلمات وكانت مدة الدراسة به سنتين زيدت إلى ثلاث قبل تخرج الدفعة الأولى وذلك للحاصلات على البكالوريا وتحصل الطالبة بعدها على دبلوم عال فى تدريس الموسيقى .

وفى سنة ٤٠ زيدت سنوات الدراسة فأصبحت خمس سنوات بعد الثقافة

وبعد هذا التاريخ بسنتين ضمت جميع المعاهد الفنية للبنات وأصبح معهد الموسيقى قسما من (المعهد العالى لمعلمات الفنون) ثم فى سنة ٤٣ ألحق به قسم

ثانوى ومدة الدراسة ست سنوات بعد الابتدائية تحصل الطالبة منه على الثقافة الموسيقية بعد خمس سنوات والتوجيهية بعد ست سنوات . وفى سنة ٤٧ استقل قسم الموسيقى عن المعهد العالى لمعلمات الفنون تحت اسم (معهد الموسيقى العالى للمعلمات) تلتحق به خريجات القسم الثانوى .

ومواد الدراسة بالقسم الثانوى هى :

الموسيقية الأساسية كالبيانو والصولفينج الغربى والإيقاع وتاريخ الموسيقى .

وقد أدخلت عليه المواد التربوية كعلم النفس والتربية وطرق التدريس ليتيح لخريجاته التدريس بالمدارس الابتدائية والحضانة وما فى مستواها .

ويشترط فيمن يقبل بهذا القسم أن يكون حاصلا على شهادة إتمام الدراسة الإعدادية ومدة الدراسة به ثلاث سنوات وبالقسم العالى أربع سنوات .

— هذا ويتكون مجلس إدارة المعهد من العميدة وستة من الأعضاء .

الأهداف :

ا — إعداد مدرسات لتدريس الفنون الموسيقية بالمدارس والمعاهد على اختلافها .

ب — أن يكون مركزاً ثقافياً للبحوث والدراسات الموسيقية بغرض ترقية فن الموسيقى والوعى الموسيقى فى البلاد .

ج — أن يكون مركزا للتخصص فى المواد الموسيقية النظرية والعلمية ولتأهيل خريجاته للاضطلاع بالمهام الموسيقية فى الميدان الفنى وللتدريس فى فى المعاهد الموسيقية .

نشاطه :

يقيم حفلات موسيقية سنوية داخلية لتعويد الطالبات على العزف أمام الجمهور المكون من المدرسات والطالبات .

* يشترك فى أسبوع شباب الجامعات .

* وقد بلغ عدد خريجاته سنة ١٩٥٩ أربع عشرة طالبة نظير اثنتين وعشرين فى سنة ١٩٥٨

*

٣ — معهد التربية الموسيقية العالى للمعلمين :

أنشىء فى سنة ٤٤ تحت اسم (المعهد العالى للموسيقى المسرحية) وكانت الدراسة مسائية ويتبع وزارة الشئون الاجتماعية .

وفى سنة ٥٤ حول إلى (معهد التربية الموسيقية للمعلمين) قسم ثانوى ومدة الدراسة ثلاث سنوات وأصبح يتبع وزارة التربية والتعليم وبعد ثلاث سنوات من هذا التاريخ أنشئ القسم العالى ومدة الدراسة به أربع سنوات .

أهدافه :

ا — إعداد مدرسين لتدريس الفنون الموسيقية بالمدارس والمعاهد على اختلاف أنواعها .

ب — أن يكون مركزا ثقافيا للبحوث والدراسات الموسيقية لغرض ترقية فن الموسيقى والوعى الموسيقى بالبلاد .

جـ — أن يكون مركزاً للتخصص فى المواد الموسيقيةالنظرية والعلمية ولتأهيل خريجيه للاضطلاع بالمهام الموسيقية فى الميدان الفنى وللتدريس فى المعاهد الموسيقية .

نشاطه :

* تقديم حفلات فى المناسبات المختلفة .
* بلغ عدد خريجى القسم الثانوى ثلاثة وعشرين طالباً سنة ٥٩ مقابل أربعة وعشرين فى سنة ١٩٥٨ .
* بلغ عدد آخر دفعة للمعهد العالى للموسيقى المسرحية سنة ٥٨ واحداً وعشرين طالباً .

(ب) وزارة الثقافة والإرشاد القومى :

١ — إدارة الموسيقى : وهى تتبع حاليا مؤسسة فنون المسرح والموسيقى التى انشئت طبقا للقرار الجمهورى رقم ٢٢٩٤ لسنة ١٩٥٩تقوم هذه الإدارة بالتفتيش على الهيئات الموسيقية وبحث المسائل الموسيقية الهامة .

وفيما يلى موجز لأعمالها خلال سنتى ٥٨ ، ٥٩ :

* أقامت ندوات موسيقية وباليه بمدينتى القاهرة والاسكندرية وبرامج موسيقية ثقافية قدمت بالجامعة الشعبية بالاسكندرية لمدة شهرين . كما سجلت أغانى — ياليل يا عين — (الأوبريت الشعبية) هذا غير اشتراكها فى المسابقة الموسيقية فى المهرجان العالمى الأول الذى أقيم فى بوخاريست (رومانيا) ، وذلك إلى جانب قيامها بالنظر فى شكاوى الموسيقيين وعلاقاتهم بالهيئات الأخرى ، كمسابقة السلام الجمهورى وموضوع الاشتراك فى مسابقة الأغانى الدولية فى روما ، كما أعدت مشروعا تخطيطيا شاملا للنشاط الفنى الموسيقى أرسل إلى سورية .

وهى تقيم حفلا سنويا لإحياء ذكرى سيد درويش .

٢ — الإدارة العامة للفنون الجميلة وهى تتبع وزارة الثقافة والإرشاد ، وكان من بين نشاطها أن قامت بتنظيم سلسلة من الجلسات الموسيقية تقدم فيها مختارات من واقع الموسيقى الشرقية والغربية مع شرح خصائصها على المواطنين .

٣ — المعهد القومى العالى للموسيقى :

أنشئ طبقاً للقرار الجمهورى رقم ١٤٣٩ لسنة ١٩٥٩ وصدرت لائحته الداخلية طبقاً للقرار الوزارى رقم ٢٧٣ لسنة ١٩٥٩ والتى حددت أهدافه بالآتى :

* إعداد موسيقيين مختصين فى العزف على مختلف الآلات الموسيقية للمستويات الفنية العالمية .
* إعداد فنيين وفنيات بعد دراسات مستفيضة تؤهلهم لأداء الغناء الفردى وغناء المجموعات (الكورال) والأوبرا .
* إعداد موسيقيين طبقاً للمستويات .
* تكوين أوركسترات سيمفونية وقادة للأوركسترات ومجموعات لموسيقى الحجرة طبقا للمستويات العالمية .

* تخريج فنيين قادرين على القيام بعمليات التسجيل الموسيقى على أكمل وجه للإذاعة والسينما والتليفزيون والاسطوانات .
* إنشاء مراكز للبحوث الفنية والدراسات الموسيقية تكفل الرقى بالموسيقى سواء من الناحية العربية الشرقية أو العالمية .
* تأهيل الخريجين للتخصص العالى فى دراسات موسيقية عملية أو نظرية تمكنهم من القيام بالأعمال الموسيقية المختلفة كالعزف أو الغناء المنفردين (صولو) أو قيادة الأوركسترات أو التأليف الموسيقى أو النقد الموسيقى أو أبحاث علم الموزيكولوجيا أو التسجيل الصوتى أو التدريس بالمعهد نفسه أو المعاهد الأخرى .

مراحله :

١ — مرحلة إعدادية : ومدة الدراسة بها تتراوح بين سنة وأربع سنوات تبعا لسن التلاميذ .

٢ — مرحله ثانوية : ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات يحصل التلاميذ بعدها على الثانوية الموسيقية .

٣ — مرحلة عالية : ومدة الدراسة بها أربع سنوات يحصل الطالب بعدها على الدبلوم .

٤ — مرحلة التخصص : وتبدأ بعد التخرج من القسم العالى للحصول على الجوائز والماجستير ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات

(ح) وزارة الحربية :

إدارة موسيقات الجيش :

تشرف هذه الإدارة على الفرق الموسيقية فى مختلف أسلحة الجيش ووحداته من نحاسية وخشبية ووترية ، وليس مجالها مقصورا على الجيش بل تشترك أحيانا فى بعض الحفلات العامة .

(د) وزارة الداخلية :

بها فرق موسيقية نحاسية موزعة على مختلف عواصم المديريات .

*

ثانياً — الهيئات غير الحكومية فى القطر المصرى

١ — معهد الموسيقى العربية بالقاهرة :

هو ناد ومعهد للموسيقى العربية وبه فرعان مدرسيان أحدهما للبنين والثانى للبنات ويقوم بادارته مجلس يضم الرئيس وأربعة عشر عضوا ينتخبون من بين أعضائه البالغ عددهم تسعة وتسعين . وكل أعضائه عاملون ولا يوجد به منتسب .

أغراضه :

* رعاية الموسيقى العربية والنهوض بها ، وإيجاد بيئة موسيقية لهواة الموسيقى العربية وأنصارها

موارده المالية :

تتكون موارده من إعانات الحكومة واشتراكات الأعضاء والهبات والأوقاف والوصايا التى يقرها مجلس الإدارة كما يحصل على موارد أيضا من حصيلة الحفلات وحصته فى اليانصيب

وقد بلغت إيراداته فى سنة ٥٨ (٢١٤٨ جنيه) ومصروفاته عن العام نفسه ١٦٢٣ جنيه بينما بلغت إيرادات العام التالى ٢١٥٥جنيه ومصروفاته ١٣٨٢ جنيه

وبلغت الإعانة الحكومية لهذا المعهد عن سنة ١٩٥٩ (٦٥٠ جنيه) منها ٥٠٠ جنيه من وزارة الثقافة والإرشاد ، ١٥٠ جنيه من وزارة الشئون الاجتماعية نظير ٣٦٠ جنيه سنة ١٩٥٨ من وزارة التربية .

*

٢ ــ معهد الموسيقى العربية بالاسكندرية :

يقوم بما يقوم به طبقاً لمعهد القاهرة ويقيم كل عام حفلة سنوية .

٣ ــ نقابة المهن الموسيقية :

تكونت فى ٢٤ يونية سنة ١٩٥٥ بموجب القانون رقم ١٩٤٢ لسنة ١٩٥٥ والمعدل بالقانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٥٨ .

وتضم النقابة ٨٣٧ عضوا عاملا ويتكون مجلس إدارتها من النقيب والوكيل والسكرتير وأمين الصندوق وتسعة من الأعضاء .

أغراضها :

وهى تعمل على تحقيق الأغراض الآتية :

١ ــ العمل على ترقية هذه المهن من جميع نواحيها ومتابعتها بمقتضيات التقدم الفنى العالمى .

٢ ــ رعاية حقوق الأعضاء فيما بينهم وبالنسبة للغير .

٣ ــ تقوية روابط الزمالة بين الأعضاء .

٤ ــ مساعدة الأعضاء على إظهار مواهبهم الفنية وتنميتها والسعى لايجاد عمل لهم .

٥ ــ السعى لفض المنازعات التى تقوم بين الأعضاء أو بينهم وبين الغير .

النشاط :

العمل على تحقيق الأغراض التى أنشئت من أجلها .

الموارد المالية :

تتكون مواردها المالية من اشتراكات الأعضاء ونسبة ١ فى المائة من قيمة العقود الخاصة بالمهن التى يبرمها الأعضاء ومن مرتباتهم والإعانة الحكومية

وقد بلغت إيرادتها فى سنة ١٩٥٩ (١١٧٠,٧٩٦ جنيه) مقابل (١٥٢١,٨٤٠ جنيه سنة ١٩٥٨) .

وبلغت مصروفاتها عن العام الأول (١١٥٣,٩١٠ جنيه) نظير (١٢٧٥,٤٢٩) فى العام الثانى :

٤ — اللجنة الموسيقية العليا :

أغراضها :

النظر فى وسائل ترقية الموسيقى العربية وإحياء التراث الموسيقى ، والنهوض بالموسيقى المسرحية والغناء العربى ، وتشجيع الإنتاج فى التأليف والأداء والعمل على تكوين الفرق الموسيقية لفرق المتطوعات الشعبية والكلاسيكية .

نشاطها خلال عامى ٥٨ ، ٥٩ :

* قامت بطبع رسالة الكندى فى الموسيقى (المخطوط الوحيد فى برلين) وتوزيعه على الوزارات والسفارات والهيئات الفنية والفنيين .
* قامت باختيار ثلاثة وثلاثين موشحا من التراث القديم تمهيدا لإصدار الجزء الثانى من كتاب (تراثنا الموسيقى) .
* أقامت حفلين موسيقيين بالاسكندرية (فى سينما محمد على ، قصر رأس التين) احتفاء بعيد الثورة .
* أصدرت العدد الرابع من النشرة الثقافية الذى تضمن مجموعة من الأبحاث الموسيقية .
* قامت بتسجيل النشيدين الفائزين فى مسابقة أناشيد الوحدة .

الموارد المالية :

تتكون مواردها المالية من اشتراكات الأعضاء والإعانات والمنح الحكومية والتبرعات والأوقاف وإيراد الحفلات .

وقد بلغت إعانة وزارة الإرشاد لها ١٤٩٧ جنيه .

٥ — جمعية الموسيقى المصرية :

أغراضها :

تأسست الجمعية فى سنة ١٩٢٧ بقصد نشر وتشجيع فن الموسيقى وتكوين جيل جديد من المستمعين العرب الذين يتوقون إلى تذوق الموسيقى الرفيعة .

النشاط :

أقامت تسع حفلات موسيقية فى مختلف المناسبات خلال هذين العامين .

٦ — جمعية المؤلفين والملحنين وناشرى الموسيقى :

أغراضها :

تنحصر أغراضها فى المحافظة على حقوق المؤلفين والملحنين وحمايتها فى الداخل والخارج وفقاً للقانون رقم ٣٥٤ لسنة ١٩٥٤ وبث روح التعاون بينهم ومساعدتهم فى كل ما ينشأ من خلافات بينهم أو بين المنتجين والناشرين المستغلين لمصنفاتهم الفنية والأدبية .

نشاطها :

* عملت على تفويض بعض أعضائها حق إدارة (المكتب المصرى لحقوق التأليف) الذى كان خاضعاً (لجمعية المؤلفين والملحنين وناشرى الموسيقى بباريس) .
* تعاقدت مع جمعية باريس على تنظيم العلاقات وذلك ضماناً لانتظام تحصيل حق الأداء العلنى وتبادل هذا الحق فى أنحاء العالم .
* قامت بمعاونة الأعضاء من أصحاب الحقوق التى تأخر توزيعها بسبب الاعتداء الثلاثى .

٧ — الجمعية المصرية لهواة الموسيقى :

أغراضها :

تأسست هذه الجمعية فى سنة ١٩٤٢ بغرض العمل على تذليل الصعوبات التى تحول دون استخدام النغمات العربية فى التأليف الموسيقى الحديث .

وبغرض النهوض بالموسيقا العربية حتى المستوى العالمى . ونشر الثقافة الموسيقية فى مصر والدول العربية وتكوين الصلات بين هواة الموسيقى من المصريين والشرقيين وإبراز مواهب الناشئة وتشجيعهم .

نشاطها :

* قامت بتقديم سلسلتين عن (الموسيقى على تعاقب العصور) وعن (العصر الباروكى الكلاسيكى) وذلك فى خلال عشر حفلات خلال هذين العامين.

* قدمت بعض المحاضرات عن الموسيقى المصرية والغناء الشعبى كما قدمت بعض الحفلات تكريماً لأعضاء الفرق الموسيقية الأجنبية .

وذلك غير حفلات كلاسيكية أوركسترالية وباليه وأغان ورقصات .

٨ — الهيئات والمعاهد :

بالقاهرة :

معهد الاتحاد الموسيقى .

جمعية الموسيقى اليونانية .

جماعة أصدقاء موسيقى سيد درويش .

معهد شولز (زولك)

معهد تيجرمان .

معهد مونتفردى .

معهد هيكمان .

اتحاد خريجى معهد الموسيقى العربية .

بالإسكندرية :

معهد موسيقى الإسكندرية .

جمعية أصدقاء معهد موسيقى الإسكندرية .

المدرسة اليونانية لهواة الموسيقى .

الجمعية الموسيقية الملطية .

الرابطة الخيرية لمحترفى الموسيقى والتمثيل .

بالمنصورة :

نادى هواة الموسيقى والتمثيل .

بنى سويف :

جمعية أنصار الموسيقى والتمثيل .

*

ثالثا — الهيئات الحكومية بالقطر السورى

١ — مدارس خاصة بالموسيقى .

يوجد فى الإقليم الشمالى أربع مدارس لتخريج معلمى ومعلمات الموسيقى فى مرحلة التعليم الإبتدائى . وهذه المدارس الأربعة فى كل من حلب ودمشق مدرستان .

ويشترط للقبول فى هذه المدارس أن يكون الطالب حاصلا على الإعدادية وأن يجتاز اختباراً يعقد فى المدرسة للتأكد من استعداده لدراسة الموسيقى . هذا ومدة الدراسة بهذه المدارس ثلاث سنوات . يتلقى الطلبة خلالها دروس الموسيقى النظرية والآلية إلى جانب الثقافة العامة .

٢ — الموسيقى فى المدارس العامة .

تدرس مادة الموسيقى فى المدارس العامة بجميع صفوف الدراسة فى مراحل التعليم الإبتدائى والإعدادى والثانوى — حصة أو حصتين فى الأسبوع — كما تقوم هذه المدارس بتعليم الموهوبين من الطلاب العزف على مختلف الآلات الموسيقية .

٣ — فرق حكومية :

يوجد بالإقليم الشمالى ست فرق حكومية نحاسية تسمى أربع منها باسم : فرقة الموسيقى العسكرية فى كل من دمشق وحلب واللاذقية وحمص واثنتان باسم : الفرقةالنحاسية لقوى الشرطة والأمن فى كل من دمشق وحلب .

*

رابعاً — الهيئات غير الحكومية بالقطر السورى

١ — المعهد الموسيقى الفنى بدمشق .

تأسس هذا المعهد فى ١٩٣١ بقصد الاهتمام بالموسيقى العربية القديمة والحديثة ويحتوى على فرقة للموسيقى العربية الحديثة كما يحتوى على فرق وترية للآلات العربية (العود والقانون والكمان والناى والدف) .

ويوجد به ثلاثة فروع للتدريس تقتصر الدراسة بها على الآلات العربية كما يوجد به فرع لحفلات النشاط التى يقيمها المعهد فى مقره . وفرع آخر للحفلات العامة التى تقام للترفيه عن الجنود أو فى دار الإذاعة .

٢ — المعهد الأهلى لتعليم المكفوفين بدمشق .

تأسس أول ما تأسس سنة ١٩٤٠ كفرقة للموسيقى السيمفونية بقيادة البارون بللينغ — الروسى الأصل ثم توقف عن العمل أثناء الحرب الثانية ثم تجدد نشاطه فى سنة ١٩٥٠ بقيادة كارك هولدن النمسوى الأصل حتى سنة ٥٤ فتولى قيادته السيد عبد الرحمن عبد العال المصرى الأصل حتى سنة ١٩٥٧ وتولى قيادته بعد ذلك عراقى الأصل هو السيد صلحى الوادى .

وبالمعهد فرقة سيمفونية وأخرى عربية حديثة كما يوجد به فرقة للغناء وأخرى لرقص السماح والرقص الشعبى .

ويحتوى المعهد على فرقة للعزف مكونة من المكفوفين .

٣ — معهد الفارابى بدمشق .

تأسس سنة ١٩٤٠ بقصد نشر الموسيقى الشرقية تأدية وتدريساً ويحتوى على فرقة موسيقية . وله نشاط فى دارى الإذاعة وبيروت.هذا إلى جانب الحفلات العامة التى تقوم بها .

٤ — نادى الفارابى بحلب .

يضم النادى فرقة وترية . ويهتم بالموسيقى العربية القديمة وله نشاط فى بإقامة حفلات موسيقية .

٥ — النادى الموسيقى باللاذقية .

أنشىء هذا النادى بقصد العناية بالموسيقى العربية القديمة والحديثة ويحتوى على فرقة موسيقية تعنى بالموسيقى العربية القديمة والحديثة .

وله نشاط موسيقى عن طريق إقامة حفلات داخلية وعامة ، وفى بعض عواصم الجمهورية العربية المتحدة .

٦ — الجمعية الموسيقية للآلات الوترية بحماة .

تأسست فى سنة ١٩٤٠ بقصد تشجيع هواة الموسيقى على مواصلة جهودهم عن طريق التدريس وبقصد إقامة الحفلات الموسيقية .

وتحتوى الجمعية على فرقتين للموسيقى العربية القديمة والحديثة .

٧ — نادى دوحة الميماس بحمص .

تأسس فى سنة ١٩٣٣ بقصد الاهتمام بالموسيقى العربية القديمة (الموشحات الأندلسية ونص السماح) .

ويحتوى على فرعين أحدهما لتدريس مختلف الآلات العربية، وثانيهما للحفلات ويتألف من ثلاث فرق وترية وغنائية ورقص السماح .

٨ ــ فرق أخرى : أهليه .

هذا وتوجد فرق أخرى وترية ونحاسية :

والوترية هى :

١ ــ فرقة نقابة الموسيقيين بدمشق .

٢ ــ فرقة معهد الصواف للفنون الجميلة .

٣ ــ فرقة النادى الفنى بحلب .

٤ ــ فرقة نادى دار الالحان بحمص .

والنحاسية هى :

٥ ــ فرقة الملجأ الإسلامى بحماة .

٦ ــ فرقة فوج ثانوية ابن رشد

٧ ــ فرقة فوج صنائع النبين بحماة .

٨ ــ فرقة ملجأ الأيتام بدير الزور .

السينما

فى الجمهورية هيئات حكومية تقوم بنشاط فى الحقل السينمائى هى :

وزارة الداخلية (الشئون العامة) التى تنتج بعض الأفلام الثقافية والتدريبية لرفع مستوى الشرطة ، ووزارة الثقافة والإرشاد القومى (مؤسسة دعم السينما والمعهد العالى للسينما وإدارة شئون السينما وإدارة الرقابة على المصنفات الفنية) ، ومصلحة الاستعلامات هذا غير هيئات غير حكومية تبلغ ثمان هيئات وفيما يلى بيان تفصيلى بكل هذه الهيئات ونشاطها .

هذا وقد أوفدت الدولة من القطر المصرى ثلاث بعثات فى العمل السينمائى : اثنتان منها فى الإخراج، وواحدة فى التصوير . أما المعارض فقد اشتركت مصر خلال هذين العامين فى معارض ومهرجانات متعددة هى : مهرجان بروكسل ، وبرلين ، كارلوبيفارى ، فنيس ، نيويورك ، سان سبستيان قدمت فيها أفلام : رد قلبى ، باب الحديد ، هذه هى سوريا ، أرضنا الخضراء ، الحاكم بأمر الله ، حديقة الحيوان ، المثال مختار ، هذا هو الحب — وذلك غير اسبوع الأفلام الروسية فى مصر ، وأسبوع الأفلام المصرية فى روسيا وأسبوع الأفلام الإسبانية فى مصر .

وقد ارتفعت حصيلة التشجيع من الحكومة حتى وصلت فى سنة ١٩٥٨ مبلغ ١٢٨,٥ ألفاً من الجنيهات .

*

أولا — الهيئات الحكومية فى القطر المصرى

وزارة الداخلية (إدارة الشئون العامة) :

اتجهت الإدارة خلال عامى ٥٨، ٥٩ إلى إنتاج بعض الأفلام الثقافية والتدريبية بقصد رفع مستوى رجال الشرطة من الناحيتين الثقافية والمهنية .

ونظراً لأهمية التعاون بين المواطن والشرطى فقد أنتجت الوزارة فيلماً عن(التعاون بين الشرطة والشعب) هذا غير فيلم ملون — لأول مرة — عن المرور وشرطة النجدة .

وفيما يلى أسماء الأفلام التى أنتجتها الإدارة . خلال هذين العامين .

١ — الدفاع عن النفس .

٢ — الحرائق .

٣ — المرور .

٤ — الوقاية من الإشعاعات الذرية .

٥ — الدفاع المدنى .

٦ — المعمل الجنائى .

٧ — السجن معهد الإصلاح .

٨ — الإنقاذ .

وزارة الثقافة والإرشاد القومى .

١ — مؤسسة دعم السينما .

أنشئت طبقاً للقرار الجمهورى رقم ٤٩٥ سنة ١٩٥٧ .

أغراضها .

ا — دعم السينما فى مصر وذلك برفع المستوى الفنى والمهنى لها .

ب— تشجيع عرض الأفلام المصرية فى داخل البلاد وخارجها .

حـ — إقراض المشتغلين بالإنتاج السينمائى وضمانهم لدى دور الائتمان وذلك لتمكينهم من توجيه إنتاجهم بما يتمشى مع السياسة التخطيطية للدولة .

د — المساهمة فى رفع المستوى الفنى والمهنى للسينما بمختلف الوسائل .

هـ — إنشاء معاهد للدراسات السينمائية أو المساهمة فى تمويلها والإشراف على إدارتها

أقسامها .

تتكون المؤسسة من إدارات ثلاثة هى :

١ — إدارة الإنتاج وتختص بانتاج الأفلام عن أهم ما يحدث من تطورات وأحداث فى الوطن العربى .

٢ — إدارة التوزيع وتقوم بتوزيع ما لدى المؤسسة من أفلام ثقافية وتسجيلية على مختلف الهيئات والإشراف على عرضها .

٣ — إدارة البحوث السينمائية ، وينحصر نشاطها فيما يلى :

* جمع واعداد جميع البيانات والإحصاءات التى تتعلق بصناعة السينما المصرية منذ إنشائها — حتى الآن — لإمداد الدول والهيئات التى تطلب ذلك .

* الإشراف على جميع النواحى المتصلة بصناعة السينما والاشتراك فى جلسات المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية وجلسات غرفة صناعة السينما .

* فتح آفاق جديدة أمام الفيلم العربى فى الخارج والإشراف على عجلة الاشتراك فى المهرجانات والمؤتمرات الدولية .

نشاطها .

* قامت المؤسسة بإنشاء المعهد العالى للسينما فى العام الدراسى ٥٩ — ٦٠ وأشرفت على إعداده بحيث يكفل للطلاب إيفاء كلياً من الناحيتين المهنية والثقافية .

* أشرفت على ترجمة أهم المراجع السينمائية إلى العربية والتى بلغ عددها — عشرين مرجعاً عالميا هى فى متناول المشتغلين بالسينما .

٢ — المعهد العالى للسينما .

أنشىء فى ٢٤ — ١٠ — ١٩٥٩ .

الأغراض : يهدف المعهد إلى :

١ — تثقيف الطلبة النظاميين علمياً وعملياً بالعلوم والفنون اللازمة للسينما ثقافة واسعة .

٢ — تثقيف السينمائيين العاملين فى كل فرع من فروع السينما بقبولهم كطلبة منتسبين .

٣ — العمل على تخريج فئة مثقفة ثقافة فنية للعمل فى مختلف الفروع

٤ — تنظيم محاضرات عامة لبث الوعى السينمائى .

٥ — مساعدة خريجى المعهد لدى الجهات الحكومية وغير الحكومية لإتاحة فرصة العمل لهم فى الأفلام السينمائية .

كما يشترط لقبول الطلبة النظاميين من الجنسين أن يكونوا حاصلين على شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة ، أو ما يعادلها . ومدة الدراسة به أربع سنوات . وينقسم المعهد إلى خمس شعب : .

١ — شعبة الإخراج والإنتاج والمونتاج والسيناريو

٢ — « التصوير والمعمل .

٣ — « الصوت والمعمل .

٤ — « التمثيل والماكياج .

٥ — « الديكور والملابس والإكسسوار .

ويتكون مجلس المعهد من الرئيس وهو عميد المعهد وخمسة أعضاء .

٣ — ادارة شئون السينما .

كانت اختصاصاتها ضمن مصلحة الفنون التى قسمت فى ديسمبر سنة ١٩٥٨ وأنشئت إدارة شئون السينما ولحقت بها جميع مراقبات وإدارات السينما بوزارة الثقافة والإرشاد القومى . وأصبح لهذه الإدارة الإشراف الكامل على شئون السينما والمشتغلين بصناعة السينما .

ح — مصلحة الاستعلامات .

أغراضها .

تهدف المصلحة إلى تحقيق نشر الوعى القومى بين أفراد الأمة العربية ، وإعطاء صورة حقيقية عن الأهداف النبيلة التى نرمى إليها من تحقيق الوحدة العربية .

نشاطها خلال ٥٨، ٥٩

* قامت المصلحة فى خلال هذين العامين بإنتاج اثنى عشر فيلماً تناولت مختلف الموضوعات والأحداث التى مرت بنا .

* قامت بترجمة بعض أفلامنا إلى غير العربية وإرسالها إلى الخارج .

د — وهناك هيئات حكومية أخرى لها نشاط فى مجال الأفلام الدعائية الموجهة مثل : —

١ — قسم الدعاية الصحية بوزارة الصحة .

٢ — الشئون العامة بوزارة الحربية .

ثانياً — الهيئات غير الحكومية فى القطر المصرى

المركز الكاثوليكى المصرى للسينما

١ — الأغراض :

أنشئ فى سنة ١٩٤٩ بقصد العمل على توجيه الأحداث والبالغين لاختيار الأفلام الصالحة ، وتشجيع السينمائيين والمنتجين والموزعين على توزيع وإنتاج واستيراد الأفلام التى تصلح للجميع ، وكذلك توحيد التقديرات الخلقية للأفلام حسب أعمار المشاهدين فى الإقليم المصرى .

* النشاط :

* يقوم المركز بطبع قوائم أسبوعية توضح الأفلام من ناحية صلاحيتها للأعمار المختلفة . فتكتب هذه القوائم وتعلق على أبواب الكنائس

والمدارس الكاثوليكية بحيث يراها المراهقون والصغار فيتمكنوا بمعاونة التربويين وأولياء الأمور من تجنيب الأفلام التى قد تؤذى عقولهم الصغيرة . وتقسم القوائم الأفلام فئات خمسة هى كالآتى :

ا — للجميع : وهى الأفلام التى لا تؤذى الصغار .

ب — للبالغين : وهى التى لا تؤذى الأحداث أو كبار المراهقين.

جـ — للبالغين بتحفظ : وهى التى لا تؤذى البالغين المدركين لحقيقة مشكلات الحياة .

د — لا يستحسن حضورها : وهى التى لا تشاهد إلا إذا كان هناك مبرر خاص لمشاهدتها .

هـ — يمنع حضورها : وهى التى لا تتضمن أى غرض ترفيهى وليس لمشاهدتها مبرر علمى أو فنى .

ومما هو جدير بالذكر أن للمركز مكاتب ثلاثة تقوم بهذا العمل فى كل من القاهرة ، والإسكندرية ، ودمشق .

٢ — المركز الثقافى المصرى للسينما :

نشأته وأغراضه :

يعتبر قسماً مشتقاً من المركز الكاثوليكى المصرى للسينما وهو يحصر جهوده فى تقويم الفيلم من الناحية الفنية فقط .

نشاطه :

* يصدر المجلس مجلتين إحداهما بالفرنسية باسم (سبكتاكل) والثانية (دليل الفنون) بالعربية وتتضمن المجلتان تحليلا لأفلام الأسبوع .
* ويوجد بالمركز أرشيف يضم خمسة عشر ألف ملف للأفلام الأجنبية من كل الجنسيات كما يحتوى كل ملف على جميع التقريرات التى تصل إليه من مراكزه بالخارج .

وتستعين إدارة شئون السينما بهذا الأرشيف فى اختيار الأفلام التى تصلح لمعرض الندوات المختلفة . هذا غير مايؤديه الأرشيف للصحفيين العرب والمسئولين عن كل ما يطلبونه خاصاً بندوات الأفلام الأهلية .

* يضم المركز مكتبة سينمائية بها أكثر من ألفى مجلد عن مختلف الفنون والعلوم السينمائية .

* كما تضم المكتبة الفيلمية حوالى ٤٠ فيلماً طويلا و ١٦ مللى ، ٢٠٠ فيلم قصير من نفس المقاس وقد خصص جزء كبير من هذه المكتبة لأفلام الأطفال.

٣ — شركة مصر للتمثيل والسينما .

أنشئت فى ١٣–٦–١٩٢٥ برأسمال قدره خمسة عشر ألفاً من الجنيهات بقصد إنشاء واستغلال التياترات ودور العرض السينمائى لحسابها أو للغير ، ثم تدرجت فى تقسيم عملياتها إلى أقسام ثلاثة هى : —

(ا) قسم صناعى : لصناعة أشرطة عربية للتعليم والإعلان أو لإثبات حوادث اجتماعية هامة كما أمكنها أن تصور وتطبع بعض أفلام سينمائية صامتة .

(ب) قسم نشر الدعاية لمصر : لإخراج أشرطة عن مناظر مصر وهباتها الطبيعية وآثارها التاريخية .

(حـ) قسم تجارى : ويقوم باستيراد الأفلام الأجنبية لعرضها بمصر والأقطار العربية لحسابها .

نشاطها :

ينحصر نشاطها فى إدارة استوديو مصر وإصدار الجريدة العربية (السينمائية) ولم يكن للشركة أى نشاط خلال عامى ٥٨–١٩٥٩ . إلا تأجير الاستوديو للمنتجين وصيانة معداته . هذا وقد اشتركت الشركة فى إنتاج فيلم واحد سنة ١٩٥٨ وأنتجت فيلماً سنة ١٩٥٩ م .

٤ — الاستوديوهات :

ا — استوديو مصر :

أنشأته شركة مصر للتمثيل والسينما فى ١٢-١٠-١٩٣٥ وهو أول ستوديو أنشئ فى مصر لإنتاج أفلام عربية وقد تم به إنتاج ثمانية عشر فيلماً منها واحد ملون فى سنة ١٩٥٩ . وكلها لحساب الغير عدا واحداً لحساب الشركة . مقابل ثمانية وعشرين فيلماً سنة ١٩٥٨ كلها أيضا لحساب الغير عدا واحداً اشتركت الشركة فى انتاجه .

ب — ستوديوهات نصيبيان .

أنشئت فى سنة ١٩٣٧ وهى لاتنتج أفلاما لحسابها وإنما تؤجر للمنتجين . ومساحته نصف فدان وبه بلاتوه واحد وصالة تسجيل ومعمل طبع وتحميض . وقد بلغ عدد الأفلام التى أنتجت بها خلال سنة ٥٩ سبعة أفلام مقابل ستة فى سنة ١٩٥٨ .

ح — ستوديو الأهرام :

أنشئ فى سنة ١٩٤٤ بشارع الأهرام ومساحته ٢٧ ألف متر مربع وبه ثلاثة بلاتوهات وصالات عرض وتسجيل . وأنشئ بقصد بناء الاستوديوهات والمعامل السينما توغرافية وشرائها واستثمارها وإنتاج الأفلام وبيعها وتأجيرها وتوزيعها محلياً وبالخارج وكذا تأجير الاستوديوهات التابعة له ولغيره من المنتجين . هذا وقد تم إنتاج ثلاثة وعشرين فيلماً سينمائياً كلها لحساب الغير .

د — استوديو نحاس :

تم إنشاؤه فى سنة ١٩٤٨ بشارع الأهرام . ومساحته ثلاثة أفدنة وبه بلاتوه واحد وصالات عرض وتسجيل .

هـ — ستوديو جلال :

أنشئ فى سنة ١٩٤٤ بحدائق القبة ومساحته فدانان .

و — ستوديو رامى بالاسكندرية :

أنشئ فى سنة ١٩٤٨ بتفتيش السيوف بالإسكندرية . ومساحته ٤٢٠٠ متراً مربعاً وبه بلاتوه واحد :

٥ — غرفة صناعة السينما .

نشأت فى سنة ١٩٤٧ بقصد العناية بالمصالح المشتركة لأعضائها وتمثيلهم لدى الحكومة . ويتكون أعضاؤها من منتجين وموزعين وستوديوهات .

وفى سنة ١٩٦٠ صدر قرار وزارى رقم ٤٨٦ بإعادة تشكيل غرفة صناعة السينما بحيث يكون عدد أعضاء مجلس الإدارة تسعة بدلا من خمسة عشر يعين منهم ثلاثة عن طريق قرار من وزير الصناعة والستة الباقون بالانتخاب ، وللغرفة رئيس لمجلس الإدارة ونائب للرئيس ومدير . وهؤلاء يمثلون فى الانتخاب . .

موار دها المالية :

وتتكون مواردها المالية عن طريق اشتراكات الأعضاء .

٦ — نقابة المهن السينمائية :

أنشئت طبقاً للقانون رقم ١٤٢ لسنة ١٩٥٥ والمعدل بالقانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٥٨ .

أغراضها :

العمل على ترقية هذه المهن فى جميع نواحيها ومتابعتها بمقتضيات التقدم الفنى العالمى ، ورعاية حقوق الأعضاء فيما بينهم وبين الغير ، وتقوية روابط الزمالة بين الأعضاء ، ومساعدتهم على إظهار مواهبهم الفنية وتنميتها ، والسعى لإيجاد عمل لهم ، والسعى لفض المنازعات التى تقوم بين الأعضاء ، أو بينهم وبين غيرهم .

يبلغ أعضاء النقابة أربعمائة وواحداً وسبعين عضواً ، وتتكون من شعب تسعة للإخراج والتصوير وهندسة المناظر والمونتاج والماكياج وإدارة الإنتاج والصوت والسيناريو والمعمل .

موارد‌ها المالية :

تتكون مواردها المالية من الاشتراكات ، ورسم الفصل فى المنازعات والقيد ، فى الجدول ، والغرامات ، ورسوم البطاقات ، والهبات والوصايا وإيراد الحفلات التى تقيمها وحصيلة استثمار أموالها .

وقد بلغت إيراداتها عن عام ٥٨–٩٥٩ مبلغ ١٢٤٢ جنيه من ضمنها الإعانة الحكومية (من مؤسسة دعم السينما) البالغة ٦٠٠ جنيه وبلغت مصروفاتها عن نفس العام ١٠١٤ جنيه .

٧ — المعامل :

بالقاهرة ثلاثة معامل تقوم بطبع وتحميض الأفلام وهى : معمل كونزلار ، ومعمل خورشيد (وبه صالات عرض وتسجيل ومونتاج) ، ومعمل القاهرة .

كما يوجد بالقاهرة أيضاً معملان آخران هما : معمل إيديال ، ومعمل أنيس عبيد . ويقومان بالترجمة ، وعمل عناوين للأفلام من مختلف اللغات .

٨ — الإنتاج والتوزيع :

يوجد بالإقليم الجنوبى اثنتان وعشرون شركة لتوزيع الأفلام الأجنبية المستوردة من الخارج منها ثلاث بالإسكندرية . والباقى بالقاهرة . كما أن هناك ثلاثاً وثلاثين شركة لتوزيع الأفلام العربية واحدة منها بالإسكندرية والباقى بالقاهرة .

ومما يذكر فى هذا المعرض أن تصدير الأفلام إلى البلاد العربية قد زاد فى سنة ١٩٥٩ حتى بلغ ١٤٥١ فيلماً مقابل ٧٤٧ فى عام ١٩٥٨ . أما عدد الأفلام المصدرة إلى البلاد الأخرى (غير العربية) فقد بلغ ٤٣٢ سنة ١٩٥٨ ،

وقد كانت لبنان هى أكثر البلاد العربية وغير العربية استيراداً للفيلم المصرى فى سنة ١٩٥٨ حيث بلغ ما استورده ١٥٨ فيلماً ، تلتها فى ذلك غزة فالكويت فليبيا ، كما أن اليمن كانت أقل البلاد العربية استيراداً ، فإذا انتقلنا إلى سنة ٥٩ نجد أن غزة قد احتلت مكانة لبنان فى العام السابق حيث بلغ ما استوردته ١٩٤ فيلماً ، تلتها لبنان حيث استوردت ١٧٤ فيلما .

هذا وقد نقص استيراد الفيلم الأجنبى إلى ٢٧٨ فيلماً بدلا من ٢٩٤ فى سنة ١٩٥٨ وتعتبر أمريكا ذات أكبر نصيب فى نسبة تصدير الأفلام إلينا وإن كان العدد أقل من العام السابق . كما أن أقل البلاد تصديراً إلينا هى ألمانيا .

فاذا انتقلنا إلى الإنتاج فسنجد أن عدد الأفلام التى أنتجت خلال عام ٥٩ بلغ ٧٣ فيلماً مقابل ٥٧ فيلماً خلال سنة ١٩٥٨ .

٩ — دور العرض السينمائى :

بلغت دور العرض السينمائى فى سنة ١٩٥٨ (٣٨٩ داراً) فى الإقليم الجنوبى موزعة على مدن الأقاليم كما يأتى :

بالقاهرة ١١٦ داراً تليها الإسكندرية حيث بلغت دورها ٤٨ داراً ، ثم تليها الدقهلية فالغربية فالقليوبية والمنيا . هذا وأقلها الفيوم .

*

ثالثا : الهيئات الحكومية فى القطر السورى

١ — قسم السينما فى الجيش الأول :

بالجيش الأول استوديو سينمائى جهز فى سنة ١٩٥٨ بالآلات الحديثة ويقوم بإنتاج جريدة إخبارية مصورة تصدر كل خمسة عشر يوماً . كما يقوم بتبادل الأفلام الإخبارية مع بعض الدول الأجنبية .

٢ ـ وزارة الشئون الاجتماعية والعمل « قسم السينما » :

تشرف على هذا القسم دائرة الإرشاد الاجتماعى وقد خصص له فى ميزانية الوزارة لعامى ٥٨ـ١٩٥٩ مبلغ عشرين ألف ليرة سورية . ويقوم بالعمل فيه ثلاثة موظفين .

نشاطه :

أنتج القسم خلال هذا العام سبعة أفلام من قياس ١٦ ملى . هذا ويقوم بتبادل الأفلام الاجتماعية مع الإقليم الجنوبى ، وبعض الدول الأجنبية .

٣ ـ وزارة الصحة « قسم السينما » :

يتبع هذا القسم دائرة الثقافة والإرشاد الصحى وقد خصص له فى ميزانية الوزارة خلال عام ١٩٥٨ـ١٩٥٩ مبلغ ٣٥٠٠٠ ليرة سورية .

٤ ـ وزارة التربية والتعليم « شعبة السينما المدرسية » :

نشاطها وميزانيتها :

تقوم الشعبة بعرض الأفلام التعليمية على المدارس المختلفة وقد خصص لها فى وزارة التربية مبلغ خمسة آلاف ليرة لهذا العام .

*

رابعاً ـ الهيئات غير الحكومية فى القطر السورى

لايوجد فى سورية هيئات أهلية منتجة للأفلام السينمائية بالمعنى الصحيح ، وذلك لعدم وجود استوديوهات سينمائية سوى واحد صغير فى دمشق يقتصر عمله على إنتاج الأفلام الدعائية التى يستغرق عرضها دقائق .

دور السينما عددها وسعتها :

فى الإقليم الشمالى ١٠١ دار للعرض السينمائى موزعة على مدن الإقليم بواقع إحدى وعشرين فى دمشق ، ومثلها فى حلب ، وثمان فى حمص ، وخمس فى كل من حماة واللاذقية . ويبقى بعد ذلك إحدى وأربعون موزعة على باقى المدن السورية . هذا وتتراوح سعتها بين مائتى مقعد وألفى مقعد .

المســـرح

فى حقل المسرح كثير من الهيئات العاملة من حكومية وغير حكومية ، فمن الهيئات الحكومية : إدارة المسرح والملاهى ، والمسرح الشعبى بوزارة الثقافة والإرشاد القومى ، والمسرح المدرسى بوزارة التربية والتعليم ، والمسرح العسكرى بوزارة الحربية . وذلك غير المعاهد العلمية مثل المعهد العالى للفنون المسرحية . كما أن هناك ست هيئات غير حكومية ذات نشاط فى هذا المضمار .

هذا وقد أوفدت الحكومة ثلاث بعثات فى سنة ١٩٥٨ إحداها إلى ألمانيا لدراسة الحركات التعبيرية الحديثة ، واثنتان إلى روما ، واحدة منهما لدراسة فن الإخراج ، والثانية لدراسة الديكور المسرحى ، فإذا ما خطونا إلى سنة ١٩٥٩ وجدنا أن عدد البعثات المسرحية قد بلغ سبع بعثات كلها إلى فرنسا لدراسة : المسرح المدرس ، مسرح العرائس ، فن التنكر ، ميكانيكا المسرح ، إدارة المسرح والمؤثرات المسرحية ، الإخراج ، المسرح الإقليمى .

وفيما يلى بيان تفصيلى بكل الهيئات الحكومية وغير الحكومية وأغراضها ونشاطها والجهات التى تتبعها ومواردها المالية .

أولاً — الهيئات الحكومية فى القطر المصرى

وزارة الثقافة والإرشاد القومى :

١ — إدارة المسارح والملاهى :

أنشئت هذه الإدارة بقصد الإشراف على النشاط المسرحى والنهوض به .

نشاطها :

* درست واقع المسرح العربى بأهدافه ومشكلاته ومستوياته وعملت على الأخذ بتوصيات المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب ووضعها موضع التنفيذ .

* قامت بالإشراف والتفتيش الفنى على المسرحيات التى عرضتها الفرق الحكومية والأهلية المعانة والفرق الإقليمية وفرق الهواة وكتابة تقريرات فنية عنها من حيث التأليف والإخراج والتمثيل ، وقد استهدت بهذه التقريرات لجنة الإعانات لتلك الفرق .
* أشرفت على النواحى الإدارية والمالية لكل من المسرح القومى ومسرح حديقة الأزبكية ، وعملت على حل أزمة المسارح بتزويد مسرح الأزبكية الصيفى بالمعدات والمقاعد ، كما درست مشروع تحويل دور السينما فى القاهرة إلى مسارح .
* بحثت الشكاوى التى وردت إليها من النقابات الفنية ومثلت مصلحة الفنون فى الدعاوى التى أقيمت من تلك النقابات .

٢ – المسرح الشعبى :

أنشئ فى ١٥ يناير سنة ١٩٤٧ فى شكل شعبة واحدة ، وكانت تابعة لإدارة الدعاية والإرشاد بوزارة الشئون الاجتماعية ، وظل ينمو حتى صار خمس شعب وضم إلى مصلحة الاستعلامات فى يناير سنة ١٩٥٤ . ثم وزعت الشعب على مدن الوجهين البحرى والقبلى فاتخذ كل منها مركزاً له مدينة من المدن الآتية : دمنهور ، وطنطا ، والمنصورة ، وبنى سويف ، وأسيوط . وعند ضمه لمصلحة الفنون فى أكتوبر سنة ١٩٥٦ عاد فتمركز فى القاهرة حيث صارت ثلاث شعب بدل خمسة ، ثم كونت فرقة جديدة سميت بالشعبة النموذجية ، أعضاؤها من خريجى المعهد العالى للفنون المسرحية ومن بعض العناصر القديمة . وكونت شعبة أخرى سميت الشعبة الغنائية ، كما كونت شعبة لمسرح العرائس فى ٢–٧–١٩٥٨ . وفى ٤ أغسطس سنة ١٩٥٨ بدئ بتوزيع الشعب على الأقاليم مرة أخرى ، وبعد ذلك حلت الشعبة النموذجية لاستقالة معظم أعضائها كما ألغيت الشعبة الغنائية وكونت شعبة تمثيلية بدلا منها . وفى ٨–٢–١٩٥٩ ضم المسرح الشعبى إلى إدارة مكاتب الأقاليم .

أغراضه :

١ ـ سد الفراغ الموجود بالريف المصرى من مركز النشاط المسرحى بالقاهرة .

٢ ـ التوجيه والإرشاد وبث الدعوة للمثل العليا والفضائل الإنسانية .

٣ ـ العمل على نشر الثقافة الفنية والاجتماعية وتنمية الوعى الصحى وغرس المبادئ الوطنية ومحاربة العادات السيئة والبدع المنكرة التى انتشرت بين سكان الريف .

نشاطه :

* استطاع توضيح مفهوم مشروع الضمان الاجتماعى وكذلك مشروع المراكز الاجتماعية .
* استطاع أن يحارب آفة الأخذ بالثأر المنتشرة بين سكان الوجه القبلى .
* قدم ٣٩١ حفلة سنة ١٩٥٩عرض فيها المسرحية مقابل ٣٠٣ حفلة سنة ١٩٥٩ عرضت فيها ١١ مسرحية وأوبريت .

ميزانيته :

ضمن ميزانية وزارة الثقافة والإرشاد القومى .

٣ ـ مسرح القاهرة للعرائس :

تكون أول ما تكون كفرقة ضمن المسرح الشعبى فى ٢٠ـ٧ـ١٩٥٨ ، وفى شهر أكتوبر سنة ١٩٥٨ استقدمت وزارة الثقافة والإرشاد القومى خبيرتين رومانيتين للتدريب والإخراج وخبيراً للديكور والعرائس .

* افتتح المسرح موسمه فى ١٠ مارس سنة ١٩٥٩ على مسرح معهد الموسيقى العربية حيث قدم برنامجه لمدة ثلاثة شهور .
* ثم جال برواية الشاطر حسن والمنوعات حيث قدم عروضاً فى طنطا والمحلة الكبرى والمنصورة وبور سعيد . والإسكندرية .

سافر بعدها إلى الإقليم الشمالى حيث عرض برنامجه فى معرض دمشق الدولى

* قدم المسرح هذا العام الروايات الآتية :

الشاطر حسن .

بنت السلطان ؛

الديك العجيب ؛

* اشترك فى المهرجان الدولى ببوخارست ، وكان ترتيبه الثانى من بين جملة الدول المشتركة والبالغ عددها ١٣ دولة .

٤ — فرقة المسرح الغنائى :

قامت إدارة المسارح والملاهى بمؤسسة فنون المسرح والموسيقى—بالاشتراك مع فرقة المسرح القومى هذا العام — بإنشاء شعبة للمسرح الغنائى لتقوم بعرض الأوبريت ، فقدمت أوبريت مسرحية العشرة الطيبة ، لتكون نواة لفرقة مستقلة هى فرقة المسرح الغنائى التى ستقدم قريباً أوبريت « ثورة بلدنا » .

٥ — فرقة المسرح القومى :

فرقة تمثيلية تضم عدداً من قدامى الممثلين ، وعدداً من الممثلين الشبان المتخرجين من المعهد العالى للفنون المسرحية .

النشاط :

* علاوة على نشاط الفرقة بالقاهرة فقد قامت برحلات خلال سنة ١٩٥٨ إلى الإسكندرية وبورسعيد ورأس البر والسويس ، قدمت فيها سبعة وعشرين عرضاً مسرحياً . كما سافرت إلى الكويت حيث قدمت روايتى مجنون ليلى ، ورجل الأقدار .

وفى سنة ١٩٥٩ قامت برحلات إلى الإسكندرية والمنصورة وطنطا والسويس وكفر الدوار ودمنهور ورأس البر وبورسعيد . حيث قدمت اثنين وثلاثين عرضاً مسرحياً ، كما سافرت إلى الإقليم الشمالى حيث قدمت

أحد عشر عرضاً مسرحياً بمدينة دمشق ، حمص ، القنيطرة ، السويداء كما سافرت إلى المغرب حيث قدمت أربعة عشر عرضاً مسرحياً بمدينة الدار البيضاء ، الرباط ، مراكش ، فاس ، مكناس ، طنجة ، تطوان .

* وقد بلغ مجموع مسرحيات العرض الأول للفرقة ثمانى مسرحيات استغرقت ١٤٣ حفلة وشاهدها ٣٧٨٥٧ شخصاً ، ومسرحيات العرض الثانى إحدى وعشرين استغرقت ١٨٠ حفلة وشاهدها ٧٥٣٧٣ شخصاً . وذلك خلال موسم ٥٨–١٩٥٩ .

الموارد المالية :

تتكون إيراداتها من الإعانة الحكومية التى تبلغ ٢١٩٨٠ جنيهاً ، وإيراد الحفلات . وقد بلغت جملة إيراداتها ٣٦٧١٢,١٣٩ جنيهاً .

وقد بلغت جملة مصروفاتها ٣٨٧١٦,٦٥٢ جنيهاً .

وذلك عن موسم عامى ١٩٥٨–١٩٥٩ .

٦ – المعهد العالى للفنون المسرحية :

نشأته وتبعيته :

أنشئ باسم المعهد العالى لفن التمثيل العربى سنة ١٩٤٤ بقصد إعداد جيل مثقف من الممثلين والممثلات والكتاب والفنانين على أن تكون مدة الدراسة به أربع سنوات يتم التدريس خلالها مسائياً فى قسميه . الإلقاء والتمثيل ، والنقد والبحوث الفنية .

وفى سنة ١٩٥٩ أنشئ المعهد العالى للفنون المسرحية تابعاً لوزارة الثقافة والإرشاد على أن تكون الدراسة به نهارية وألغى المعهد الأول ، وأضيف إليه قسم ثالث للديكور المسرحى .

أساتذته ونشاطه :

يقوم بالتدريس فيه خمسة وأربعون أستاذاً فى شتى الفروع المسرحية . أما نشاطه فيتمثل فيما يأتى :

* قام المعهد برحلات فنية تتصل بدراسة الطلبة . وأخرى ترفيهية بقصد تخفيف الجهد الدراسى على الطلاب .
* عقد حفلات للسمر ومحاضرات ومناظرات تعالج فنون المسرح بالنقد والتحليل .
* قدم عدة مسرحيات منها : المفتش العام ، ثمن الحرية .

وزارة التربية والتعليم :

١ – المسرح المدرسى :

فى سنة ١٩٣٦ أنشئ تفتيش للمسرح المدرسى وحددت اختصاصاته بحيث ينفذ الخطة التى أقرتها الوزارة للتمثيل المدرسى ؛ ويقترح الخطط التى يراها لتعميم المسرح فى كافة مراحل التعليم كما يعالج كافة شئونه . ويقوم بانتخاب الروايات التى تصلح للتقديم وفق الشروط التى تضعها الوزارة .

ثم عدلت هذه الاختصاصات وأصبح تابعاً لإدارة رعاية الشباب بنفس الوزارة .

يعمل بالمسرح مفتشون ومشرفون من خريجى المعهد العالى للفنون المسرحية. أما مدربوه فهم إما من بين خريجى المعهد المذكور ، أو من ناجحى الدراسات التدريبية التى تنظمها الوزارة لهذا الغرض . وفى فبراير سنة ١٩٥٨ فصل المسرح المدرسى بنات عن المسرح المدرسى بنين .

النشاط :

قسم البنين :

يشرف هذا القسم على مدارس هذا النوع . ولقد قام بإعداد الحفلات والمهرجانات التى قدمت على مسارح المدارس أو المسارح العامة والتى بلغ عددها أربعة آلاف وستمائة وخمسين حفلة . وذلك غير إقامة أربع معسكرات

دراسية اشترك فيها مائتان وأربعون دارساً . ثم إنه يقيم مباراة سنوية بالقاهرة على كأس الجمهورية .

قسم البنات :

يقوم القسم بالأعمال الآتية :

* أعد مشروعاً لمسرحية المناهج جرب بالمرحلة الابتدائية .
* أقام مباريات بين مختلف المدارس لتنشيط الحركة المسرحية .
* قام بإصدار كتيبات ثقافية مسرحية بلغت عدداً كبيراً بجانب دراسات تدريبية للمدرسات .
* قدم حفلات خلال هذين العامين بلغت تسعمائة حفلة .

حـ — وزارة الحربية :

المسرح العسكرى :

نشاطه خلال عامى ٥٨–١٩٥٩ :

* قدم خلال هذه الفترة أربع مسرحيات عدا حفلات منوعة بين أكروبات وفكاهة واسكتشات تمثيلية قصيرة .

وذلك على مسارح ثكنات الجيش ونوادى القوات المسلحة بالوجهين البحرى والقبلى ، وشرق الدلتا ، والقناة ، وسيناء ، وغزة ، والقاهرة ، والإسكندرية ، وبور سعيد ، والمنصورة ، وميت غمر ، وكفر الدوار ، ورأس البر .

* قام برحلة إلى الإقليم الشمالى قدم خلالها عروضاً مسرحية فى مدن دمشق وحلب ، وحمص ، واللاذقية ، والسويداء .

ثانياً — الهيئات غير الحكومية فى القطر المصرى

١ — نقابة المهن التمثيلية :

أنشئت هذه النقابة فى سنة ١٩٥٥ بموجب القانون رقم ١٤٢ لسنة ١٩٥٥ والمعدل بالقانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٥٨ وتعمل على تحقيق الأغراض الآتية :

* العمل على ترقية هذه المهن من جميع نواحيها ومتابعتها لمقتضيات التقدم الفنى العالمى .
* رعاية حقوق الأعضاء فيما بينهم وبالنسبة للغير .
* تقوية روابط الزمالة بين الأعضاء .
* مساعدة الأعضاء على إظهار مواهبهم الفنية وتشجيع أعضائها والسعى لإيجاد عمل لهم .
* السعى لفض المنازعات التى تقوم بين الأعضاء أو بينهم وبين غيرهم .

وتضم النقابة تسعمائة و ثمانية وخمسين عضواً ما بين عامل ومنتسب . وبها مجلس إدارة يتكون من النقيب والوكيل والسكرتير وأمين الصندوق وتسعة من الأعضاء .

نشاطها :

اقتصر نشاط النقابة خلال هذين العامين على إقامة ندوات ومحاضرات فنية قوامها الشعر والثقافة الفنية وعرض الشخصيات التى قد تصادف الممثل أثناء قيامه بعمل مماثل .

الإيرادات والمعونات :

وتتكون مواردها المالية من :

رسوم القيد وإعادة القيد ، الاشتراكات ، دمغة الاتحاد ، ١ ٪ من المرتبات ومن العقود الخاصة التى يبرمها الأعضاء .

وقد بلغت إيراداتها فى سنة ١٩٥٨ (١٣٨٤ جنيها) بينما كانت مصروفاتها (١٤١٠ جنيهات).

أما فى سنة ١٩٥٩ فكانت ٦٦٨ جنيهاً فى حين كانت مصروفاتها ١١٥٢ جنيهاً علماً بأن هذه الإيرادات هى المتبقى بعد خصم صندوق المعاشات والإعانات والتى بلغت فى السنة الأولى ٨٠٦ جنيهات ، وفى السنة الثانية ١٧٠٩ جنيهات.

٢ — فرقة المسرح الحر :

أغراضها :

أنشئت هذه الفرقة فى سنة ١٩٥٢ بقصد تحقيق الأغراض الآتية :

* تهيئة المجال لخريجى المعهد العالى لفن التمثيل العربى حتى تتاح لهم الفرصة لمباشرة نشاطهم عن طريق المسرح .
* رفع مستوى المسرح المصرى باستغلال المواهب الطيبة التى هذبتها الدراسة.
* خلق التنافس المشروع بين مختلف الفرق المسرحية وتدعيم النهضة الحديثة عن طريق المسرح .

للفرقة جمعية عمومية تتكون من الأعضاء المؤسسين والمنضمين البالغ عددهم عشرين عضواً ، كما يتكون مجلس الإدارة من خمسة أعضاء من المؤسسين .

هذا وينتخب رئيس مجلس الإدارة انتخاباً مباشراً من الجمعية العمومية.

نشاطها :

* فى سنة ١٩٥٨ قدمت الفرقة خمس مسرحيات على مسارح القاهرة وذلك خلال عشرين حفلا شهدها قرابة سبعة آلاف متفرج .
* وفى سنة ١٩٥٩ — على مسارح القاهرة — قدمت الفرقة خمس مسرحيات خلال اثنين وأربعين حفلا شهدها خمسة وعشرون ألف متفرج .
* كما أقامت موسما صيفياً بالإسكندرية قدمت فيه ست مسرحيات خلال خمس عشرة حفلة .

* ونظمت رحلة إلى مدينة — ميت غمر — قدمت خلالها عرضاً مسرحياً .

موارد‌ها المالية :

وتتكون مواردها المالية من الشباك ورسوم قيد العضوية والإعانة الحكومية وقد بلغت إيراداتها ٧٢٧٩ جنيها ومصروفاتها ٧٥٧٧ جنيها .

٣ — فرقة نجيب الريحاني :

تقوم الفرقة بإحياء موسم شتوى لمسرحها فى القاهرة وآخر صيفى بالإسكندرية . قامت بإحياء بعض الحفلات المباعة للجمعيات الخيرية على مسرح دار الأوبرا ، وقد بلغ عدد الحفلات لكل موسم ثلاثمائة وأربعين حفلة عدا حفلات الماتينيه التى تقدمها الفرقة يوم الأحد من كل أسبوع .

وقد زاد عدد الرواد فى الموسم ٥٨—١٩٥٩ بنسبة ١٥ فى المائة عن العام السابق .

مواردها المالية :

تتكون مواردها المالية من حصيلة الحفلات التى تقيمها والتى بلغت إيراداتها عام ١٩٥٨—١٩٥٩ مبلغ ٣٦١٨٧ جنيهاً بينما بلغت مصروفاتها ٣٣٨٣٢ جنيهاً .

٤ — فرقة إسماعيل يس :

أنشئت هذه الفرقة سنة ١٩٥٤ بقصد تطوير الكوميديا المسرحية ، وهى شركة تضامنية بين الأستاذين أبى السعود الإبيارى وإسماعيل يس ، ويقوم بإدارتها الأستاذ الإبيارى ويبلغ عدد أعضائها ثلاثين عضواً .

نشاطها :

* قدمت فى موسم سنة ١٩٥٨ ، ٣٥٠ حفلا عرضت خلالها ٣٥ مسرحية منها خمس مسرحيات جديدة هى :

ضميرى واخد أجازة ، جوزى كداب ، مراتى قمر صناعى ، أول بختى ، كنت فين امبارح .

* وفى موسم سنة ١٩٥٩ الشتوى قدمت أربع مسرحيات جديدة هى : سنه تانيه جواز ، منافق للإيجار ، عمتى فتافيت السكر ، عقول الستات ، وفى الموسم الصيفى قدمت مسرحيات معادة استغرقت شهرين .

الموارد المالية :

مواردها المالية من حصيلة الشباك ، ولم تتلق إعانة حكومية خلال هاتين السنتين .

٥ — فرقة رضا :

أنشئت فى شهر ٣ سنة ١٩٥٩ بقصد إحياء الرقص الشعبى بخمسة وعشرين عضواً .

نشاطها :

* قدمت بعد تكوينها عدة تبلوهات راقصة هى العرق سوس : حرامى القفه ، الناى السحرى ، قطاع الطرق ، خمس فدادين .
* اشتركت فى معرض دمشق الدولى فى سبتمبر سنة ١٩٥٩ بنفس العروض السابقة والتى استغرقت أسبوعاً .

مواردها المالية :

تتكون مواردها المالية من حصيلة الشباك ولا تتلقى أية إعانة حكومية .

٦ — جمعية أنصار التمثيل والسينما :

هذه الفرقة تعاونية يدفع كل عضو فيها اشتراكاً شهرياً قدره خمسةوعشرون قرشاً ولا يتقاضى أحد من الأعضاء أجراً نظير التأليف أو التمثيل أو الإخراج .

نشاطها :

قدمت هذا العام ١٩٥٩ مسر حيتين هما : حبر على ورق ، حب وزواج وذلك فى القاهرة وبور سعيد ورأس البر .

مواردها المالية :

وتتكون مواردها المالية من اشتراكات الأعضاء والإعانات الحكومية وإيراد الحفلات .

وقد بلغت جملة إيراداتها فى سنة ٥٨ مبلغ ٣٣٩جنيهاًومصروفاتها ١٣٥جنيهاً فى الوقت الذى بلغت هذا الإيرادات فى عام ٥٩ مبلغ ١٣٧٠ جنيهاً ومصروفاتها ١٥٦٠ جنيهاً .

٧ — دور العرض المسرحى بالقاهرة :

— دار الأوبرا :

يرجع تاريخ هذه الدار إلى أواخر القرن التاسع عشر ، وهى لا تفتح أبوابها إلا لذوى الكفايات الفنية من الفرق لتقدم فيها حفلات التمثيل والموسيقى والغناء ، وللفرق الأجنبية التى تستقدم من الخارج .

نشاطها :

قدمت الأوبرا خلال عام ١٩٥٨ عروضاً غير عربية تتمثل فيما يأتى :

* متنوعات من الرقص الشعبى الصينى ، ورباعى جولدن جيف (كوفير) أندران للرقص الهندى (متنوعات) هذا غير استعراض روسى (باليه) . وذلك كله بجانب استعراضات شعبية لفرقة كوريا الشمالية .
* وفى نفس العام قدمت الدار عروضاً عربية لفرقتى المسرح الحر ، والمسرح القومى تتمثل فى خمس مسرحيات لكل منهما .

فى سنة ١٩٥٩ :

* قدمت الأوبرا الإيطالية ستة عروض كما عملت فرقة باليه سان فرانسيسكو على نفس المسرح .

* ومن العروض العربية قدمت ست مسرحيات للمسرح القومى وأربعاً للمسرح العسكرى واثنتين لجمعية أنصار التمثيل والسينما ، كما قدمت أربع مسرحيات لفرقة نجيب الريحانى . وذلك غير تقديمها للمسرح الحر فى فترتين ، وجمعية الشبان المسلمين .

وبالإجمال فقد قدمت الدار هذين العامين ما يقرب من ثلاثين مسرحية وست أوبرات وعرضاً موسيقياً واحداً وأربعة عروض باليه ، ومما يجدر ذكره إقبال الجماهير المتزايدعلى المواسمالأجنبية ، ثم الروايات الاستعراضية

مواردها المالية :

تتبع ميزانيتها وزارة الثقافة والإرشاد القومى .

— مسرح الأزبكية :

أنشئ هذا المسرح فى أواخر الربع الأول من القرن العشرين بعقد امتياز لبنك مصر ، ثم ألغى عقد الامتياز حيث استولت عليه وزارة الأشغال فى سنة ١٩٣٥ ، وهو الآن تابع لوزارة الثقافة والإرشاد .

نشاطه :

لقد عملت على هذا المسرح خلال عام ١٩٥٨ ثلاث عشرة فرقة مسرحية قدمت أربعمائة وثلاثاً وثلاثين حفلا بين تمثيلية وغنائية واستعراضية وعدداً من الباليه والعرائس ، أما فى العام الثانى فقد قدمت من نوع الحفلات السابقة أربعمائة وتسعاً من الحفلات .

قامت بها أيضاً ثلاث عشرة فرقة .

الناحية المالية : تتبع ميزانية وزارة الثقافة والإرشاد .

— مسرح معهد الموسيقى العربية :

* أنشئ عام ١٩٢٣ . وهو يسع قرابة أربعمائة وخمسين متفرجاً .
* استأجرته وزارة الثقافة والارشاد من فبراير سنة ١٩٥٩ نظير مائة جنيه شهرياً وذلك لتعمل عليه فرقة مسرح القاهرة للعرائس وللفرق التى ترى الوزارة أن تؤجره لها .

— مسرح ٢٦ يوليو :

كان هذا المسرح صالة لسينما صيفية ثم تحول إلى سينما ومسرح ومنها إلى مسرح صيفى . وفى نوفمبر سنة ١٩٥٩ تحول إلى مسرح شتوى وصيفى . وهو يسع سبعمائة وخمسين كرسياً . ويتبع مسرح الأزبكية من حيث الإدارة

— مسرح جمعية الشبان المسلمين .

بمبنى جمعية الشبان المسلمين .

— مسرح ريتس .

وتعمل عليه فرقة نجيب الريحانى .

— مسرح ميامى :

وتعمل عليه فرقة إسماعيل ياسين .

— مسرح الهوسابير :

— مسرح عابدين :

ملحق بسراى عابدين .

— مسرح نقابة المهن الهندسية :

وملحق بمبنى نقابة المهن الهندسية .

— مسرح قاعة ايوارت :

وملحق بمبنى الجامعة الأمريكية .

*

ثالثا — الهيئات الحكومية فى القطر السورى .

تسير الحركة المسرحية فى الإقليم سيراً بطيئاً حيث تقوم على بعض الفرق التابعة للحكومة وبعض الفرق الأهلية وكلاهما محدود النشاط وفيما يلى نقدم هذه الفرق .

١ — الفرقة القومية لوزارة الثقافة والإرشاد .

فى أواخر سنة ٥٩ قامت الوزارة بتأسيس الفرقة القومية وتهيئة التجهيزات الفنية اللازمة لها .

٢ — فرقة المسرح العسكرى .

قامت قيادة الجيش ببناء مسرح دمشق وهو يتسع لخمسمائة شخص . ثم أنشأت القيادة أخيراً فرقة من العسكريين وبعض المدنيين كما كونت الفرقة قسما خاصاً للفكللوروالدبكات الشعبية .

٣ — فرقة المقاومة الشعبية .

فى سنة ٥٨ قامت المقاومة الشعبية بتكوين فرقة تمثيلية تضم بعض الهاوين والهاويات من أفراد المقاومة .

وتقوم الفرقة بتقديم مسرحياتها على مسرح قطاع سوقساروجة للمقاومة الشعبية .

٤ — المراكز الثقافية .

تعنى هذه المراكز بإتاحة الفرصة لهواة المسرح وتنمية مواهبهم الفنية .

نشاطها :

فى عامى ٥٨، ٥٩ قامت المراكز بتقديم حفلات مسرحية على النحو التالى :

* قدم مركز دمشق اثنين وسبعين حفلا . بينما قدم « مركز حلب تسعة عشر فى الوقت الذى قدم فيه « مركز حمص » تسع حفلات . هذا عدا ستة وعشرين قدمتها « اللاذقية » . ولقد قدم كل من مركزى « درعا » ، «القامشلى» حفلين اثنين .

رابعا — الهيئات غير الحكومية فى القطر السورى

لما كانت هذه الفرق لا تتلقى إعانات قبل سنة ٥٨ فإن نشاطها كان محدوداً . وفيما يلى بيان بأبرز الفرق المسرحية .

١ — النادى الشرقى بدمشق .

تضم هذه الفرقة لفيفاً من الشباب المثقف الهاوين للفن المسرحى . وتقدم مسرحياتها باللغة العربية . وفى خلال ٥٨، ٥٩ قدم مسرحتين هما :

زنوبيا ، وثمن الحرية .

٢ — المسرح الحر بدمشق .

تضم هذه الفرقة بعض المحترفين غير المتفرغين مع بعض الهواة . وتقوم بتقديم بعض المسرحيات الاجتماعية والكوميدية — بين فترة وأخرى .

ومن أبرز المسرحيات التى قدمتها :

صابر أفندى ، وصية المرحوم ، الدهر دولاب .

٣ — الفرقة الشعبية للفنون بحلب .

قدمت هذه الفرقةبعض المسرحيات من أبرزها مسرحيتان هما :

الاستعمار فى العصفورية ، مبدأ أيزنهاور .

عدد الفرق المسرحية وتوزيعها علىالمدن :

فى سوريا إحدى وثلاثون فرقة مسرحية تتوزعها المدن علىالشكل التالى : إحدى عشرة فرقة فى دمشق ، ومثلها فى حلب وفرقة ، واحدة فى اللاذقية واثنتان بحمص ، بينما توجد ثلاث فى حماة ، وفى كل من درعا والسويداء والقامشلى فرقة واحدة .

المساعدات المالية للفرق الأهلية .

كانت المساعدات المالية قبل سنة ٥٨ لهذه الفرق شبه منعدمة إذ كانت قاصرة على ما تقدمه البلديات . حتى كانت سنة ٥٨ إذ حملت وزارة الثقافة عبء الإعانات لهذه الفرق حتى بلغت ٦٣٥٠ جنيهاً خلال سنة ٥٨ .

الفنون التشكيلية

فى مجال الفنون التشكيلية — بالقطر المصرى — تقوم هيئات حكومية هى :

وزارة الثقافة والإرشاد القومى وتقدم نشاطها عن طريق الإدارة العامة للفنون الجميلة ، وإدارة المتاحف الفنية .

ووزارة التربية والتعليم وتتبعها كلية الفنون الجميلة بالقاهرة ، وكلية الفنون الجميلة بالإسكندرية ، وكلية الفنون التطبيقية ، ومعهد التربية الفنية للمعلمين ، والمعهد العالى للتدبير المنزلى والفنون الطرزية ، والمعهد العالى لمعلمات الفنون بالظاهر ، والمعهد العالى للتدبير المنزلى بالزيتون ، والمدارس الثانوية الفنية .

هذا غير هيئات غير حكومية تعمل فى نفس المجال وعددها ثمانية وفيما يلى بيان بكل هذه الهيئات — من حكومية وغير حكومية — ونشاطها والهيئات التى يتبعها وإعانة الحكومة لها .

ولقد بلغت البعثات الحكومية فى الفنون التشكيلية ثمانى بعثات : واحدة للنحت ، واثنتان للحفريات والنحت الخزفى ، واثنتان للتربية الفنية وتاريخ الفنون ، واحدة للديكور المسرحى ، واثنتان للزخرفة والتصميم الداخلى . وهذه البعثات فيما يختص بالقطر المصرى .

*

أولا — الهيئات الحكومية بالقطر المصرى

(حـ) وزارة الثقافة والإرشاد القومى .

١ — الإدارة العامة للفنون الجميلة .

كانت هذه الإدارة تابعة لوزارة التربية حتى سنة ٩٥٣ حيث نقلت إلى وزارة الثقافة .

نشاطها .

نشاط ثقافى .

قامت الإدارة بتنظيم سلسلة من المحاضرات والندوات تناولت تحليلا للتطورات التاريخية للفن التشكيلى .

— إحياء الفنون القديمة .

قامت الإدارة بتنفيذ مشروع إنشاء مركز تدريب الصبية فى خان الخليلى وقد بدأ المركز فعلا فى سنة ٥٨ بفرع واحد لحفر النحاس ثم دعم فى العام التالى بفروع أخرى لصناعة الخيام وتطعيم الصدف . كما قدمت اقتراحاً بشأن تخصيص صالة القاهرة لمركز خان الخليلى ويلاقى إنتاج هذا المركز. اقبالا من المواطنين والسائحين على السواء .

— المعارض .

وفى خلال هذا العام أعدت الإدارة سلسلة من المعارض للفنون التشكيلة والتطبيقية والتربوية لتوجيهها إلى الخارج وهى :

* معرض أعمال طلاب المدارس المصرية . الذى أقيم فى « إتلانتيك سيتى » الولايات المتحدة .
* معرض الفن التشكيلى للشباب . الذى أقيم فى « موسكو » بمناسبة مهرجان أعياد الشباب .
* معرض التصوير الفوتوغرافى الدولى . فى بوخارست . رومانيا
* هذا غير خمسة معارض أخرى أقيمت فى مدن . البندقية وفلورنسا وبالبرمو وموديقا وروما — كلها فى إيطاليا تناولت عرضاً للفنون الجميلة والتطبيقية والتصوير الفوتوغرافى .
* كما قامت الإدارة بتقديم خمسة معارض فى القاهرة تناولت عرض الفنون الألمانية والبولاندية والتصوير الفوتوغرافى لمعالم وارسو فى أثناء الحرب .

وكذا معارض عربية للقطن المصرى والتصوير والفنون الجميلة والفن البولونى والتصوير البلجيكى والياباني والنحت السوفيتى فى بلاد منوعة من مدن العالم والمدن المحلية .

هذا وقد نظمت عروضاً سينمائية مصاحبة للمعارض الأجنبية التى أقامتها

٢ – إدارة المتاحف الفنية .

أنشئت هذه الإدارة فى ١٥ – ٢ – ١٩٥٩ وتشرف على المتاحف الآتية :

١ – متحف الفن الحديث .

٢ – « الحضارة .

٣ – « الجزيرة .

٤ – « بيت الأمة .

٥ – « مصطفى كامل .

٦ – مصنع صب القوالب .

نشاطها :

قامت الإدارة بتنفيذ المشروعات الآتية .

١ – إنشاء متحف الشهيد جواد على حسنى .

٢ – إنشاء ثلاثة متاحف قومية هى ١١ ديسمبر ، ١٤ ديسمبر ، ٢٤ نوفمبر ببور سعيد . تخليدا لذكرى بطولتنا الشعبية فى مقاومة العدوان الثلاثى .

وكذلك أعدت معرض الجمهورية العربية المتحدة للفنون التشكيلية بمتفديو بأجوراى . هذا غير متحف الجمهورية بنيودلهى فى الهند لفن التصوير الحديث .

كما شجعت الإدارة على إقامة ثلاثة معارض فنية بصالة مكتبة الفن الحديث ، ومما نذكر أن المعرض الأول كان فى النحت للسيد سيد

أبو السعود والثانى كان فى التصوير للسيد ممدوح قشلان بينما كان الثالث فى التصوير أيضاً لإنتاج الطلبة الفلسطينيين .

٣ — قسم الديكور المسرحى بالمعهد العالى للفنون المسرحية .

أنشئ قسم للديكور المسرحى بالمعهد العالى الفنون المسرحية لتنظيم الدراسة به ابتداء من العام الدراسى ٥٩ — ١٩٦٠ .

وزارة التربية والتعليم

١ — كلية الفنون الجميلة بالقاهرة .

فى سنة ٢٧ أنشئ ما يعرف حينذاك بالمدرسة التحضيرية للفنون الجميلة بقصد إعداد طلبة للمدرسة العليا المنتظر فتحها وفى سنة ٢٩ الحق طلبة التحضيرية بالمدرسة العليا التى فتحت فى العام المذكور وكانت تقوم بتدريس مواد ثلاثة هى : العمارة والتصوير والنحت ومدة دراستها أربع سنوات .

وفى سنة ٣٧ الغيت المدرسة التحضيرية واستعيض عنها بسنة إعدادية ضيفت إلى سنى الدراسة بالمدرسة العليا فأصبحت خمس سنوات كما زيدت مادة رابعة هى : « الفنون الزخرفية » وأصبح من شروط القبول بها حصول الطالب على التوجيهية .

وفى سنة ٥١ تغير اسمها إلى « الكلية الملكية للفنون الجميلة ولكن لم تدم هذه التسمية طويلا فقد تغيرت بعد قيام الثورة إلى « كلية الفنون الجميلة وتهدف الدراسة بالكلية إلى التخصص فى الفنون التشكيلية النابعة من صميم البيئة والتراث الخالد .

« أقسامها » :

تنقسم السنة الإعدادية إلى قسمين : إعدادى عمارة ، إعدادى فنون .

ويوزع قسم إعدادى الفنون على الأقسام الأربعة الآتية :

التصوير . النحت . الفنون الزخرفية . الحفر .

ويمنح الطلبة الناجحون بالكلية . درجة البكالوريوس من جميع الأقسام

الدراسات المسائية والمراسم :

بالكلية قسم للدراسات المسائية فى جميع الأقسام لمن يرغب فى هذه الدراسة . ويتبع الكلية مرسم (الأقصر للفنون الجميلة) ويلتحق الناجحون به من أبنائها أو الناجحون فى الدراسات المسائية .

المكافآت وزيادة الطلبة .

تقدم الوزارة مكافآت شهرية لأعضاء المرسم قدرها اثنا عشر جنيهاً هذا وقد زاد عدد طلاب الكلية زيادة ملحوظة حيث أصبح فى سنة ٥٨ ٦٨٠ طالباً مقابل ٢٥٤ فى سنة ٥١ .

٢ — كلية الفنون الجميلة بالإسكندرية .

افتتحت فى العام الدراسى ١٩٥٧ — ١٩٥٨ .

النشاط .

(ا) « الندوات » .

قدمت الكلية خلال هذه الفترة ندوتين هما :

* هل الفن للفن أم للمجتمع ؟
* القلق فى الفن المعاصر .

(ب) « المحاضرات » .

كما قدمت خلال هذه الفترة أيضاً المحاضرات الآتية :

* وحى من الطريق .
* رسالة الفن .
* حالة القلق فى الفن المعاصر .
* موقعة رشيد .
* الفنون الشعبية فى بولندا .

* تعليم الفنون فى بولندا .
* الفن المعاصر فى بولندا وألمانيا .
* تطور الفن المعاصر فى مصر .

(ح) المعارض والمتاحف والرحلات .

* قامت الكلية برحلة زار فيها الطلاب آثار الأقصر وأسوان .
* كما قامت بالاشتراك فى مهرجان الشباب الآسيوى الأفريقى ووضعت تصميما لبعض المناظر فى مهراجانات الزهور التى تقام فى المناسبات القومية هذا غير إقامة معرضين فى معسكر القادة والرواد ، واشتراكها فى معرض الثورة بالإسكندرية .
* أقامت متحفاً دائماً فى مبناها ومجلة فنية للحائط تصدر نصف شهرية .

٣ — كلية الفنون التطبيقية .

إبان الثورة المصرية فى سنة ١٩ أنشئت مدرسة الفنون والزخارف المصرية بحى الحمزاوى . ثم انتقلت بعد عشر سنوات إلى قصر الأورمان بالجيزة وكانت تقوم حينذاك بتدريس مواد الزخرفة والتصميم الداخلى والمعادن والنسج والتصوير .

وفى سنة ٥٢ عدل نظام الدراسة بها حتى شملت الأقسام الآتية :

الزخرفة . الخزف . النسيج والطباعة . طباعة المنسوجات والصباغة . التصوير الضوئى والسينما . التصوير الآلى . الحديد الزخرفى . المعادن الفنية النحت . التصميم الداخلى والأثاث . وتهدف الكلية إلى تخريج إخصائيين مبتكرين ومنفذين فى مختلف نواحى الفن التطبيقى يساهمون فى نشر الثقافة الفنية بين مختلف الهيئات ، هذا إلى جانب تزويدهم بخبرات متنوعة تيسر لهم طرق الأعمال الحرة .

نشاطها :

المعارض والبعثات .

* أقامت الكلية معرضاً فى روما وآخر فى أثينا وثالثاً لإنتاج طلبتها فى متحف الفن الحديث كما أسهمت فى المعرض الصناعى الزراعى بالقاهرة .
* توفد الكلية كل صيف عدداً من طلابها للتمرين فى المراكز الفنية المختلفة فى المانيا .

٤ — معهد التربية الفنية للمعلمين .

منذ سنة ١٩٣٧ وهذا المعهد قسم من أقسام معهـــد التربية العالى للمعلمين — يدخله الطالب المتخرج من كليتى الفنون الجميلة والتطبيقية ويمضى به سنتين .

ومنذ سنة ١٩٥٠ اتخذ المعهد شكلا مستقلا تحت اسم « معهد التربية الفنية العالى للمعلمين » وأصبحت مدة الدراسة به سنة واحدة يمنح بعدها المتخرج درجة الدبلوم فى التربية الفنية . وما أن أقبل عام ١٩٥٧ حتى أنشئ به نظام جديد يقضى بأن يكون القبول به مقصوراً على حملة الثانوية العامة. وتبعا لذلك أصبحت مدة الدراسة أربع سنوات ينال الطالب بعدها درجة الليسانس فى الفنون والتربية .

هذا وللمعهد مجلس إدارة يتكون من الرئيس وهو العميد ، يعاونه ستة أعضاء .

« أغراضه »

* إعداد مدرسين للتربية الفنية (الرسم والأشغال) إعداداً فنياً للعمل فى مدارس التعليم العام .
* أن يكون مركزاً للبحث والتجريب فى مشكلات تدريس التربية الفنية عن طريق الاتصال بالمدارس النموذجية وغيرها .
* العمل على نشر الاتجاهات الحديثة فى التربية الفنية بين المهتمين بشئون

التعليم ونشر الثقافة الفنية فى المجتمع . وإدراك القيم الفنية المميزة لتراثنا القومى وصلاتها بالنهضة الحديثة .

نشاطه :

فى العامين ٥٨ ، ٥٩ قام المعهد بالنشاط الآتى :

* اشترك فى موكب الزهور الذى أقيم بمناسبة أعياد الشباب .
* اشترك فى المؤتمر الآسيوى الافريقى .
* قام بتنظيم بعض الرحلات العلمية للطلبة . بقصد زيارة الأماكن الأثرية والفنية .
* هذا غير اشتراكه فى أعياد العلم .

٥ — معهد التربية الفنية للمعلمات .

أنشئ كقسم بمعهد التربية سنة ٣٩ ومر بعدة مراحل حتى كانت سنة ١٩٤٧ حيث اتخذ شكلا مستقلا وسمى « بمعهد الفنون الجميلة للمعلمات » ثم اتخذ التسمية الحالية اعتبارا من العام الدراسى ٥٨ ، ٥٩ .

ويضم المعهد أربعة أقسام هى : قسم التصوير — قسم الزخرفة — قسم النحت والخزف — قسم التربية وعلم النفس .

هذا ويتكون مجلس المعهد من رئيس وهى عميدة المعهد وسبعة أعضاء .

الأغراض :

هى نفس أغراض المعهد السابق .

النشاط :

اقتصر نشاطه خلال عامى ٥٨ ، ٥٩ على إقامة معرض فنى . وبلغ عدد الحاصلات على الدبلوم الفنى فى العام الدراسى ٥٨ ، ٥٩ خمساً وخمسين خريجة فى الوقت الذى بلغ فيه الحاصلات على إجازة التدريس لنفس العام خمساً وخمسين أيضاً .

أما فى سنة ٥٧ ، ٥٨ فقد بلغ عدد الحاصلات على الدبلوم الفنى سبعاً وخمسين والحاصلات على إجازة التدريس ستاً وأربعين .

٦ — وهناك معاهد حكومية أخرى يشمل نشاطها فيما يشمله بعض نواحى الفنون التشكيلية وهى :

ا — المعهد العالى للتدبير المنزلى والفنون الطرزية .

ب — المعهد العالى لمعلمات الفنون بالظاهر .

حـ — المعهد العالى للتدبير المنزلى بالزيتون .

د — المدارس الثانوية الفنية .

*

ثانياً — الهيئات غير الحكومية بالقطر المصرى

١ — جماعة أتيليه القاهرة .

تكونت الجماعة لتحقيق الأغراض الآتية :

* تشجيع وتنمية الفنون والآداب .
* الدفاع عن حقوق ومصالح الفنانين والأدباء .
* إقامة المعارض وتنظيم المحاضرات والحفلات الفنية والموسيقية والأدبية .
* إصدار مجلة فنية أدبية تعبر عن الجماعة .

ويتكون مجلس إدارته من اثنى عشر عضوا .

نشاطها .

* فى سنة ٥٨ قامت بتقديم عشرة معارض فنية كما نظم عشرين محاضرة ألقيت عن المتاحف الفنية .
* وفى العام التالى قدمت ثمانى عشرة محاضرة فى شتى الفنون التشكيلية كما أقام اثنى عشر معرضاً .

مواردها المالية .

وتتكون موارده المالية من اشتراكات الأعضاء والتبرعات والإعانات وإيراد الحفلات والمعارض هذا غير الموارد الأخرى التى يقرها مجلس الإدارة .

٢ – جمعية محبى الفنون الجميلة .

تكونت بقصدالعمل على خدمة الفن والفنانين ونشر الوعى الفنى على نطاق واسع فى شتى المجالات .

نشاطها .

يتمثل نشاط الجمعية فى نواح ثلاثة .

ا – نشاط ثقافى : قدمت الجمعية ممثلة فى الأستاذ « بيمنت سميث » محاضرة عن « الحدائق الإسلامية ومثيلاتها فى الشرق القديم » .

ب – نشاط فنى : أقامت اثنى عشر معرضا خلال سنتى ١٩٥٩،٥٨ بواقع ستة معارض لكل منهما . كما قامت بعمل ثلاث مسابقات إحداها عن سوق القطن وثانيتهما عن ملصقات الإعلان لهذا السوق بينما كانت الثالثة هى جوجنهايم الدولية سنة ١٩٥٨ وأقامت مسابقة (من وحى النيل) التصوير والنحت والحفر سنة ١٩٥٩ .

حـ – المطبوعات : أصدرت الجمعية لكل من المعارض السابقة كتيبات وكتالوجات توضح فكرتها وتاريخها وظروفها .

٣ – دار الفن فى القرية .

تكونت هذه الدار فى سنة ٥٥ بقصد إجراء تجربة فنية جديدة تهدف إلى خلق لون جديد من الفن المصرى الأصيل فى بيئته الريفية .

ولقدقامت الدار بإنشاء مركز لها فى قرية (الحرانية) يضم أبناء وبنات القريةمن سن العاشرة حتى الثانية عشرة يعبرون عن أحاسيسهم بالنسج بأسلوب تلقائى حيث ينتجون قطعاً من المنسوجات الملونة تتضمن صوراً من وحى بيئتهم .

نشاطها .

* قامت بعمل معرض متنقل لمنتجاتها طاف ببعض مدن سويسرا وألمانيا .

٤ — رابطة أساتذة الرسم والأشغال .

تقوم أغراضها على إلقاء بعض المحاضرات الفنية بمقرها وإقامة المعارض وترتيب زيارات لأعضائها فى المناطق الأثرية بالجمهورية .

مكتبها ومرسمها :

بالرابطة مكتبة تضم بعض المراجع الفنية التشكيلية وتفتح أبوابها يومين فى الأسبوع . كما أن بها مرسماً معداً لأعضائها تفتح أبوابه للأعضاء ثلاثة أيام فى لأسبوع .

نشاطها : ....

* قدمت الرابطة خلال سنة ١٩٥٩ سبع محاضرات تناولت موضوعات فنية متنوعة هى : صلات بين الأدب والفن — النمو الثقافى والفنى فى الجمهورية — فلسفة فنون إفريقيا — التربية الفنية مركز للتطور فى الدراسة — مواجهة التصنيع فى التعليم العام — صلة الموسيقى بالزمن الذى تعيش فيه — صور من الأدب والفن — هذا .. وفى العام نفسه عقدت الرابطة ندوة لأربعة من أساتذتها ناقشوا فيها « أهم المشكلات الميدانية فى التربية الفنية وكيفية التغلب عليها .
* قامت الرابطة بتنظيم ثمان رحلات خلال عامى ٥٨، ٥٩ — إلى مختلف الأماكن الأثرية والطبيعية .

٥ — هيئات أخرى .

ا — مدرسة اليوناردو دافنشى .
ب — جمعية المرأة الجديدة .
حـ — اتحاد خريجى كلية الفنون الجميلة بالقاهرة .
ء — اتحاد خريجى كلية الفنون التطبيقية بالقاهرة .

ثالثاً – الهيئات الحكومية فى القطر السورى

بدأت العناية بالفنون التشكيلية فى الإقليم الشمالى – بشكل عملى – منذ سنة ١٩٥٨ حيث قامت وزارة الثقافة والإرشاد بإقامة بعض المعارض وشراء بعض اللوحات والتماثيل وإنشاء المتاحف والمراكز الفنية.

وفيما يلى بيان للهيئات التى أقامتها الوزارة بقصد إنماء هذا اللون الفنى .

١ – المراكز الفنية :

أنشأت الوزارة ثلاثة مراكز فى دمشق وحلب وحماة مجهزة بأحسن الأدوات وبنخبة من الأساتذة .

نشاطها :

* أقامت محاضرات ونظمت حفلات وندوات فنية .
* هذا غير الدروس التى نظمتها هذه المراكز فى الرسم والنحت .

٢ – المتاحف الفنية :

أقامت الوزارة متحفين أحدهما فى دمشق تحت اسم (متحف توفيق طارق) وجمعت فيه أحسن لوحات هذا الفنان وجميع الأشياء الخاصة والدالة على نشاطه فى الرسم .

١ – وثانيهما أقيم فى حلب تحت اسم (متحف فتحى محمد) جمعت به أكثر تماثيله ورسومه

نشاط الوزارة :

* أقامت الوزارة فى ٥٩ نصب الشهداء فى حلب وذلك غير نصب الشهداء الخاص بثورة سنة ١٩٢٥ فى السويداء . كما أقامت تمثالا لأبى العلاء فى دمشق .

* أقامت الوزارة معرضاً استمر عشرة أيام عرض به مائة وسبعون لوحة وتمثالا وقد عرف باسم (معرض الفن البولونى المعاصر) .

هذا غير ثلاثة عشر معرضاً أقيمت سنة ١٩٥٩ منها تسعة فى دمشق وواحد فى كل من القاهرة والإسكندرية وحلب وحماة . وقد استغرق عرضها مايزيد على ثلاثة أشهر . وبلغت القطع المعروضة بها ما يقرب من ألف وعشرين قطعة بين لوحة وصورة وتمثال بيع منها ثلاث وسبعون قطعة .

العمارة

تعمل فى مجال نشاط العمارة بالقطر المصرى هيئتان إحداهما حكومية وهى مؤسسة الأبنية العامة ، والثانية غير حكومية وهى نقابة المهن الهندسية .

وفيما يلى بيان بنشاط كل منهما والجهة التى تتبعها :

هذا وقد بلغت بعثات العمارة فى القطر المصرى بعثتين إحداهما فى العمارة والأخرى فى التصميم المعمارى. وذلك غير مؤتمرين اشترك فيها القطر السورى هما : المؤتمر الهندسى العربى السابع ببيروت ، ولجنة البناء والهندسة المدنية بجنيف .

أما بعثات القطر السورى فقد بلغت ٣٥ بعثة فى العلوم الهندسية ، كما اشترك فى مؤتمر المهندسين ببيروت وحلقة دراسية للخرسانه ببيروت أيضاً هذا وقد بلغت الإعانات الحكومية لجمعية المهندسين ١٠٠٠ جنيه فى سنة ١٩٥٨ و ١٥٠٠ جنيه فى سنة ١٩٥٩ . أما إعانة صندوق نقابة المهندسين فقد كانت ٤٥٠٠ جنيه فى كل من سنتى ١٩٥٨ ، ١٩٥٩ .

هذا وقد بلغت تراخيص البناء الصادرة سنة ١٩٥٩ (٨٣٩٠ ترخيصاً) قدرت تكاليف تنفيذها مبلغ ١٧ مليون جنيه ، وقد بلغ المستخرج من الجبس الخام ٤٥٢,٢٥٢ طنا وكان المنتج من الطوب هذا العام أيضا ٨٠٠ مليون وحدة ، أما المنتج من الأسمنت فقد بلغ ١,٧٨٤,٠٠٠ طن صدر منها ٤٩١٠٨٩ طنا .وبلغت الكمية المستوردة من الأسمنت الأبيض والملون ٦٦٩٢ طنا قيمتها ١٠٤٠٦٨ جنيهاً ، هذا وقد بلغت كمية الأسمنت المنتجة فى القطر السورى ٤٤٧٣٦٢ طنا . وذلك كله بالإضافة إلى مواد البناء .

أولا– الهيئات الحكومية بالقطر المصرى

١ – مؤسسة الأبنية العامة :

أنشئت فى سنة ١٩٥٢ باسم (مؤسسة أبنية التعليم) ، حتى كانت سنة ١٩٥٨ حيث صدر القرار الجمهورى رقم ٨١١ لسنة ١٩٥٨ بإنشاء (مؤسسة الأبنية العامة) لتحل محل مؤسسة أبنية التعليم فى استكمال رسالتها ، هذا بالإضافة إلى رسم سياسة إقامة الأبنية المتماثلة لمختلف الوزارات والهيئات العامة تنفيذ هذه السياسة .

نشاطها :

فى المدارس والمعاهد :

* أنشأت المؤسسة خلال عامى ٥٨، ١٩٥٩ تسعمائة واثنتين وخمسين مدرسة للمرحلة الأولى وستين مدرسة للتعليم الفنى والعام.
* أنشأت اثنى عشر قسما داخليا بمعاهد التعليم العليا المختلفة.

فى جامعة القاهرة :

أنشأت مبنى المنظار الفلكى، ومدرجين بكلية التجارة ودوراً علوياً للمعمل بكلية الهندسة، ومبنى للإدارة العامة، ومكتبة بكلية الطب البيطرى . هذا غير أساسات كلية الزراعة ودور إضافية بكلية العلوم .

فى جامعة عين شمس :

وفى هذه الجامعة قامت ببناء مدرج بكلية التجارة ومشرحة للطب الشرعى مع إقامة مطعم المدينة الجامعية ومبنى كلية الحقوق ، هذا غير قسم الحيوان والنبات بكلية العلوم .

فى جامعة الإسكندرية :

وفى الإسكندرية قامت بإنشاء ثلاث حظائر للأغنام بمزرعة كلية الزراعة واستكملت الطابقين الخامس والسادس بكلية الصيدلة، كما أنشأت الجناحين (ب ، حـ) بالمستشفى الجامعى .

في جامعة أسيوط :

أقامت المؤسسة مرافق كليتي العلوم والهندسة وأساسات كلية العلوم وبناء مساكن هيئة التدريس .

ميزانيتها :

وتتكون ميزانيتها من القروض الحكومية التي تحصل عليها من صناديق ادخار المعلمين والتأمينات والمعاشات الحكومية ويتم سدادها على أقساط لمدة ٢٠ عاما .

٢ – أقسام العمارة بكليات الهندسة في الجامعات الأربع :

* قسم العمارة كأي قسم من أقسام كلية الهندسة – مدة الدراسة به أربع سنوات تسبقها سنة إعدادية – يحصل الطالب بعدها على درجة البكالوريوس ولا تمنح الدرجة إلا من نجح في امتحان السنة النهائية وقام بتقديم مشروع .

* يشترط في الطالب لنيل درجة ماجستير في العمارة :

١ – أن يكون حاصلا على درجة بكالوريوس في العمارة على حسب الأحوال من إحدى جامعات الجمهورية العربية المتحدة أو على درجة معادلة لها من معهد آخر معترف به من الجامعة .

٢ – أن يقوم ببحوث في موضوع يقره مجلس الكلية لمدة سنتين على الأقل من تاريخ موافقته على تسجيل الموضوع ولمجلس الكلية أن يكلف الطالب دراسة موضوعات أو مقررات ينظمها له استكمالا لبرامج دراسته العليا ولمجلس الكلية بناء على توصية الأستاذ المشرف أن يرخص للطالب بصفة استثنائية في متابعة البحث في جامعة أخرى أو في معهد علمي آخر أو في منشأة هندسية أو صناعية يوافق عليها مجلس الجامعة بشرط ألا تقل المدة التي يقضيها الطالب في البحث بالكلية تحت إشراف الأستاذ المختص عن سنة جامعية .

٣ — أن يقدم بنتائج بحوثه رسالة تقبلها لجنة التحكيم وأن يناقش فيها .

٤ — أن يجتاز امتحاناً إذا رأت لجنة الحكم ذلك .

* يشترط فى الطالب لنيل درجة دكتور فى العمارة :

١ — أن يكون حاصلا على درجة ماجستير فى أحد فروع العمارة على حسب الأحوال من إحدى جامعات الجمهورية العربية المتحدة أو على درجة معادلة لها من معهد آخر معترف به من الجامعة .

٢ — أن يقوم بأبحاث مبتكرة فى موضوع يقره مجلس الكلية لمدة لا تقل عن سنتين من تاريخ موافقته على تسجيل الموضوع .

٣ — أن يقدم بنتائج بحوثه رسالة تقبلها لجنة الحكم وأن يناقش فيها .

* يبين فى شهادة الدكتوراه نوع الدراسة والفرع الذى قام الطالب بالبحث فيه وموضوع الرسالة التى قدمها .

* ويشترط فى قيد الطالب لمتابعة الدراسة لنيل إحدى دبلومات الدراسة العليا ومدتها سنة :

١ — أن يكون حاصلا على درجة بكالوريوس فى العمارة على حسب الأحوال من إحدى جامعات الجمهورية العربية المتحدة أو على درجة معادلة لها من معهد آخر معترف به من الجامعة .

٢ — أن يكون قد أمضى سنتين — على الأقل — بعد حصوله على درجة البكالوريوس أو ما يعادلها فى عمل فنى يعتبره مجلس الكلية ذا صلة بمواد دراسة الدبلوم التى يتقدم لنيلها . ويستثنى من هذا الشرط المقيدون بكلية الهندسة .

٣ — قسم العمارة بكليتى الفنون الجميلة — بالقاهرة والإسكندرية :

مدة الدراسة به خمس سنوات منها سنة إعدادية ويشترط لدخول هذا القسم :

١ — أن يكون الطالب حاصلا على الشهادة الثانوية العامة شعبة العلوم رياضة ناجحا فى هذه المادة (الرياضة والرياضة العامة) .

٢ — أن ينجح فى امتحان مسابقة القبول الذى يعقد فى بداية كل عام دراسى فى المواد التى يقررها مجلس الكلية وهى : (المبادئ المعمارية — رسم) لاختبار مدى استعداد الطالب للامتحان بقسم هندسة العمارة ، ويكون القبول على أساس ضم درجات امتحان المسابقة ومبادئ الرياضة العامة والتخصص (رياضة) فى امتحان الشهادة الثانوية العامة . ويفضل الحاصلون على الشهادة الثانوية العامة فى آخر امتحان لها ، ومما يجدر ذكره أن قسم العمارة هو القسم الوحيد بالكليتين الذى يمنح الناجح فى امتحانه النهائى درجة البكالوريوس .

*

ثانياً — الهيئات غير الحكومية بالقطر المصرى

١ — نقابة المهن الهندسية :

تكونت سنة ١٩٤٦ بموجب القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٤٦ والمعدل بالقوانين أرقام ٤٨٢ فى ١٦سبتمبر سنة ١٩٥٤ ، ٥٤٠ ، ٥٤٤ فى ١٤أكتوبر سنة ١٩٥٤ ، ٧٧ فى ٤ أبريل سنة ١٩٥٧ وهى تتكون من الشعب الآتية :

١ — الهندسة المدنية .
٢ — « المعمارية .
٣ — « الميكانيكية .
٤ — « الكهربائية .
٥ — « الكيميائية .
٦ — هندسة صناعة الغزل والمنسوجات .
٧ — « المناجم والبترول .

أغراضها :

تقوم النقابة على حماية المهن الهندسية وتنظيم مزاولتها والمحافظة على تقاليدها ورفع المستوى الفني والأدبي والمادى لأعضاء النقابة .

ولتحقيق هذه الأغراض تقوم النقابة بالآتى :

ا — العمل على جمع أرباب المهن الهندسية فى أسرة واحدة وإزالة كل أثر لما يقوم بينهم من خلافات بسبب المهنة .

ب — تشجيع البحوث الهندسية والمساهمة فى دراسة المشروعات الهندسية الهامة ذات الأثر فى نهضة البلاد .

حـ — التعاون مع الهيئات المحلية والدولية المعنية بالشئون الهندسية فى العمل على رفع شأن المهنة والرقى بالفنون الهندسية المختلفة .

ى — دراسة أحوال وظروف العمل ومستويات المرتبات والألقاب واقتراح الوسائل اللازمة لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية لأعضاء النقابة والدفاع عن مصالحهم العامة بالطرق المشروعة .

هـ — العمل كحلقة اتصال بين أعضاء النقابة وبين أصحاب الأعمال والهيئات الهندسية والسعى لتهيئة فرص العمل أمام أعضاء النقابة .

و — معاونة أعضاء النقابة مادياً على الوجه المبين فى اللائحة والعمل على الحصول على امتيازات أو تسهيلات لمصلحتهم وإنشاء جمعيات تعاونية خاصة بهم .

ز — توفير نظام للتأمين الصحى والاجتماعى لأعضاء النقابة .

ح — توفير هيئة قانونية تتولى الدفاع عن النقابة وإبداء المشورة القانونية لها .

ط — الدفاع عن أعضاء النقابة فيما قد يتعرضون له من غبن أو ظلم أو اعتداء بسبب مزاولة المهنة .

وتضم النقابة اثنى عشر ألفاً وخمسمائة مهندس من مجموع المهندسين البالغ عددهم ستة عشر ألفاً ذوى تخصصات متنوعة . هذا ويتكون مجلس النقابة من النقيب والوكيل والسكرتير العام وأمين الصندوق وسبعة وعشرين عضواً .

الفصل الثاني

الهيئات الحكومية والأهلية التى لها نشاط مباشر فى مجالات الآداب

تمهيد :

تقوم بالنشاط الأدبي فى قطرى الجمهورية هيئات حكومية وأخرى أهلية وتزاول الهيئات الحكومية هذا النشاط عن طريق التشجيع أو الإشراف أو الإنتاج أو بها جميعا .

ويبلغ عدد الهيئات الأهليةذات النشاط الملحوظ فى هذا المجال ١١ هيئة بالقطر المصرى و ٢٣ هيئة بالقطر السورى

ولقد بلغ مجموع الإعانات التى تلقتها الهيئات الأهلية بالقطر المصرى ٢٨٧٢ جنيهاً . كما بلغت جملة الإعانات للهيئات الأهلية بالقطر السورى ٤٠٠٠ ليرة سورية . هذا عدا المبالغ الأخرى التى ترصدها الدولة لتشجيع الثقافة . وتساهم الهيئات الحكومية فى تنشيط الجهود الأدبية عن طريق إدارتى الثقافة العامة بوزارة التربية والتعليم ووزارة الثقافة والإرشاد القومى . وكذلك مجمع اللغة العربية والمجمع العلمى بدمشق والمراكز الثقافية المختلفة .

وفى مجال المؤتمرات والحلقات الدراسية الأدبية اشترك القطر المصرى فى مؤتمرين وحلقة دراسية واحدة ، كما اشترك القطر السورى فى مؤتمرين وحلقة دراسية واحدة .

أما البعثات فقد أرسل القطر المصرى ٧٧ بعثة منها سبعة بعثات للآداب وسبعون بعثة خاصة باللغات ، كما أرسل القطر السورى ٣٢ بعثة فى الفروع الأدبية واللغوية .

وفيما يلى بيان تفصيلى بنشاط الهيئات الحكومية وغير الحكومية العاملة فى مجال الأدب .

أولا — الهيئات الحكومية بالقطر المصرى

١ — مجمع اللغة العربية :

أنشئ المجمع فى عام ١٩٣٤ ، ويبلغ عدد أعضائه ٤٠ عضواً .

الأغراض :

يهدف المجمع ويعمل منذ إنشائه على صيانة اللغة العربية ومقوماتها الأساسية وحفظها من الألفاظ الدخيلة ، ويعنى برفع مستواها من كل النواحى التى تمس حياتنا .

ويتجه إلى نشر الأساليب العربية السليمة فى المجتمع العربى ، وينشر المجمع كل ما يدور فى جلساته من بحث ودراسة ونقد وتعليق وتصحيح وتحقيق عن طريق مجلة المجمع ومطبوعاته .

النشاط :

ومن أهم نشاط المجمع ما درج عليه فى الفترة الأخيرة من عقد مؤتمرات سنوية تضم أعضاء المجمع العاملين والمراسلين من عرب ومستعربين ومن يرى المجمع حضورهم من العلماء .

وذلك لبحث ودراسة كل ما يتصل باللغة العربية .

وقد ألقى فى المجمع فى دورته الخامسة والعشرين أربعة عشر بحثاً بيانها كالآتى :

* القومية العربية وتأثرها باللغة وأثرها فيها	للدكتور منصور فهمى
* مصطلحات فى الأدب والتربية	للأستاذ محمد رضا الشبيبى
* أسماء الشهور العربية	للأمير مصطفى الشهابى
* ثقافتنا اللغوية فى عصر المغول .	للأستاذ محمد رضا الشبيبى
* مذهب الأدب الهادف ومكانته فى الأدب الواقعى .	للأستاذ محمود تيمور
* الشعر العامى فى نجد .	للدكتور عبد الوهاب عزام

* التعقيب . للأستاذ عباس محمود العقاد .
* مصطلحات ابن سينا . للدكتور رمسيس جرجس
* بحث عن الحوت . للجنة الأحياء والزراعة بالمجمع .
* استفسار فى صوغ مفعلة من أسماء الأعيان . للأمير مصطفى الشهابى
* بعض ملاحظات فى اللهجة الليبية وصلتها بالفصحى . للأستاذ محمد فريد أبو حديد
* كتابة الأعلام الأجنبية بحروف عربية . للأستاذ محمد شفيق غربال
* الطب والمصطلحات الطبية . للأستاذ محمد رضا الشبيبى
* ألفاظ الحضارة . للأستاذ محمود تيمور

*

ثانياً — الهيئات غير الحكومية بالقطر المصرى

١ — جمعية الأدباء :

تتكون من ١٣٩ عضواً عاملا ويشرف عليها مجلس إدارة مكون من أحد عشر عضوا .

أغراضها :

(ا) توثيق الصلات والتعارف والإخاء بين الأدباء وتنسيق جهودهم .
(ب) حماية الأدب من الضعف والابتذال والاتجاهات الضارة ، بمصلحة الوطن والإنسانية .
(حـ) صيانة حقوق الأدباء .
(د) تنظيم علاقات الأدباء مع الناشرين .
(هـ) إظهار الأدباء الناشئين والعمل على نشر مؤلفاتهم .
(و) القيام بكل ما من شأنه رفع مستوى الأدب وإعلاء كرامة الأدباء .

نشاطها :

تقيم الجمعية بمقرها كل أسبوعين مهرجاناً شعرياً بالإضافة إلى بعض الندوات والمحاضرات التى تختار مادتها مما يهم الناشئين من الأدباء .

الناحية المالية :

٢٠٠ جنيه إعانة سنوية من وزارة الثقافة والإرشاد القومى .

٢ — نادى القصة :

يضم النادى حوالى أربعين عضواً من رجال الأدب العاملين فى ميدان القصة .

الأغراض :

(ا) يهدف النادى إلى خدمة القصة العربية وتنسيق جهود كتابها .
(ب) توثيق روابط الأخوة بين القصاصين العرب .
(ح) العمل على نشر القصة على أوسع نطاق .
(ى) إظهار القصاصين الناشئين والعمل على نشر مؤلفاتهم .

النشاط :

نظم النادى ندوات ومحاضرات أسبوعية فى فنون الأدب المختلفة .
كما يقيم فى الأسبوع الأول من كل شهر ندوة للأقصوصة بعنوان « قصة تحت مسئوليتك » للكتاب الناشئين .

ويسهم النادى فى الكشف عن المواهب الجديدة ، وتشجيع الناشئين منهم على إظهار مواهبهم ، والتعريف بهم لدى جمهور القراء وذلك عن طريق إقامة مسابقة سنوية للقصة القصيرة . يمنح العشر الأوائل من الفائزين جوائز يبلغ مجموعها ١٤٠ جنيهاً موزعة كالآتى :

٦٠ جنيها للفائز الأول علاوة على ميدالية ذهبية مهداة من الدكتور طه حسين .

٣٠ جنيها للفائز الثانى .

١٥ جنيها للفائز الثالث .

٥ جنيهات لكل من الفائزين السبعة التالية .

ولقد بلغ عدد المشتركين فى هذه المسابقة ٦٥٤ متسابقاً فى عام ١٩٥٨ ، ٥٦٣ متسابقاً فى عام ١٩٥٩ .

الناحية المالية :

٤٠٠ جنيه إعانة سنوية من وزارة الثقافة والإرشاد القومى .

١٦٨ جنيهاً إعانة سنوية من المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية .

٣ — جمعية الشعراء :

تكونت فى عام ١٩٥٨ ، ويشرف عليها مجلس إدارة مكون من سبعة أعضاء .

أغراضها :

(ا) النهوض بمستوى الشعر والشعراء وإتاحة المجال لإظهار مواهبهم .

(ب) تقوية روابط الزمالة والتعاون بين الشعراء فى العالم العربى .

(حـ) رعاية حقوق الأعضاء .

نشاطها :

تقيم الجمعية ندوات دورية لمناقشة القضايا الأدبية وتشجيع المواهب الناشئة ، كما أقامت الجمعية مهرجانين للشعر .

عقد الأول فى عام ١٩٥٨ بالقاعة الذهبية بقصر المنيل واشترك فيه لفيف من كبار الشعراء .

وعقد الثانى فى عام ١٩٥٩ بدار الأوبرا بمناسبة ذكرى العدوان على بور سعيد .

٤ ـــ نادى القلم المصرى :

فرع من فروع هيئة نادى القلم العالمية بلندن ، ويبلغ حوالى ٩٨ عضواً من رجال الفكر والأدب والثقافة .

أغراضه :

يسير نادى القلم الدولى على سياسة أساسها أربعة مبادئ هى :

(ا) أن الأدب وإن كان قوميا فى مصدره إلا أنه لا يعترف بالحدود ويجب أن يبقى عملة متداولة بين الدول وذلك على الرغم من المشكلات الدولية .

(ب) تحت جميع الظروف وخاصة فى وقت الحرب يجب ألا ننسى الأعمال الفنية ، فهذه ملك للإنسانية جمعاء .

(حـ) أعضاء نادى القلم يجب فى جميع الأوقات أن يستعملوا نفوذهم للوصول إلى تفاهم واحترام متبادل بين الدول وبعضها ، وهم يتعهدون بالقيام بكل ما فى وسعهم للقضاء على التفرقة العنصرية والكراهية الدولية ، وأن ينادوا بالمثل الأعلى لإنسانية تعيش فى عالم واحد يسوده السلام .

(د) نادى القلم العالمى يؤيد مبدأ حرية الكتابة فى داخل الدولة وخارجها ، وأعضاؤه يتعهدون بمقاومة أية محاولة للحد من هذه الحرية .

نشاطه :

اشتمل نشاط النادى فى عامى ٥٨ ، ١٩٥٩ على ما يأتى :

١ ـــ إعداد ملخصات باللغة الإنجليزية لبعض الكتب العربية التى تصدر فى مصر وقد بلغت فى مجموعها نحو ٣٠ كتاباً نشرت بمجلة الكتب المختارة بلندن .

٢ ـــ أوفد النادى أحد أعضائه للاشتراك فى المؤتمر السنوى الذى عقد فى عام ١٩٥٩ بفرانكفورت لفروع نادى القلم العالمى .

٣ — إرسال ترجمات المؤلفات العربية إلى فروع نادى القلم بالخارج للتعريف بالأدب العربى .

٥ — رابطة الأدب الحديث :

أعيد تأسيسها فى ديسمبر عام ١٩٥٨ وفق قانون الجمعيات الجديد ، ويبلغ عدد أعضائها ٦٦ عضواً من الأدباء المصريين ، ٥٠ عضواً من البلاد العربية . ويشرف عليها مجلس إدارة مكون من ١٢ عضواً .

أغراضها :

(ا) إخراج الكتب التى تعالج المشكلات الأدبية والفكرية والنقدية .
(ب) عقد صلات أدبية وفكرية بين الأدباء المصريين والأدباء العرب خارج الجمهورية .
(حـ) الاهتمام بالأدب الحديث شعراً ونثراً وقصة وإفساح المجال للأدباء الشباب وتوجيههم .
(د) تنظيم دراسات عن الأدب المصرى وأعلامه ، والاحتفاء بذكرى الراحلين من أدبائنا .

نشاطها :

فى مواسم الرابطة الأدبية التى عقدت فى عامى ٥٨ ، ١٩٥٩ ألقى العديد من المحاضرات والمناظرات والمناقشات عن الشعر والقصة والنقد . وكانت ندواتها الأسبوعية ميداناً حراً لكثير من المواهب الناشئة .

الناحية المالية :

١٠٠ جنيه فى عام ١٩٥٨ إعانة من وزارة الثقافة والإرشاد القومى .
١٢٤ جنيهاً فى عام ١٩٥٩ إعانة من وزارة الثقافة والإرشاد القومى .

٦ ـ جماعة الأمناء :

تكونت الجماعة بمدينة القاهرة فى عام ١٩٤٣ ، ويتولى شئونها مجلس إدارة يتألف من سبعة أعضاء .

أغراضها :

(ا) تحقيق رسالة الفن ولا سيا الأدب فى إسعاد الفرد والأمة كسائر ألوان النشاط .

(ب) إعلاء شأن الجمهورية العربية المتحدة بشخصيتها الفنية والاجتماعية مع الطموح إلى إنسانية عالمية فى الفن .

(حـ) تحرير الرأى الفنى العام مما يفسد التقدير ويعوق التطور .

(د) تصحيح مناهج الدرس الفنى ، والأدبى بخاصة حتى تساير التقدم الإنسانى والرقى العقلى .

نشاطها :

تصدر الجماعة مجلة شهرية باسم « الأدب » ، كما تقيم فى يوم الاثنين من كل أسبوع محاضرات أدبية وندوات ثقافية .

الناحية المالية :

٢٠٠ جنيه إعانة سنوية من وزارة الثقافة والإرشاد القومى .

٧ ـ جماعة دار العلوم :

تألفت الجماعة الحالية فى القاهرة عام ١٩٣٣ ، ويبلغ عدد أعضائها ٣٦ عضوا . ويدير شئونها مجلس إدارة مكون من ٢١ عضواً .

أغراضها :

(ا) العمل على النهوض باللغة العربية والثقافة الإسلامية ، وعلى تقدم الدراسات فيهما بالبحث والتأليف والنشر وترجمة ما يعين على ذلك من بحوث ودراسات .

(ب) حراسة اللغة العربية من كل ما يمس أصولها وقواعدها من آراء واتجاهات باعتبارها لغة القومية العربية ، والعمل على تقدمها حتى تفى بحاجات الفنون والعلوم فى تطورها .

(حـ) إحياء ذخائر الأدب العربى ونشره .

(د) نشر أحدث الطرق وأسهلها فى التربية والتعليم وبخاصة فى تدريس اللغة العربية والدين .

(هـ) العمل على رفع مستوى أعضاء الجماعة مادياً وأدبياً واجتماعياً وبذل المعونات الأدبية والمالية لمن يستحقها من أعضاء الجماعة وأسراتهم .

نشاطها :

* يقوم النادى الذى أنشأته الجماعة بتوثيق الصلات وتحقيق التعاون بين أعضائها ، وهو مركز لنشاطهم العلمى والأدبى .
* اهتمت الجماعة بتقديم محاضرات وندوات تبحث شئون الأدب واللغة .

الناحية المالية :

٣٠٠ جنيه فى عام ١٩٥٨ إعانة من وزارة الثقافة والإرشاد القومى .
١٥٠ جنيه فى عام ١٩٥٩ إعانة من وزارة الثقافة والإرشاد القومى .

٨ — نادى الخريجين المصرى :

تكون فى عام ١٩٣٥ ، وأعضاؤه من خريجى أقسام اللغة الإنجليزية بكليات آداب الجامعات المصرية .

ويبلغ عدد أعضائه ١١٠ عضواً ، ويشرف عليه مجلس إدارة يتألف من ٩ أعضاء .

أغراضه :

(ا) جمع شمل خريجى أقسام اللغة الإنجليزية بكليات الآداب بالجامعات المصرية ، والدفاع عن حقوقهم بكل الوسائل المشروعة .

(ب) تنمية الروابط العلمية والاجتماعية بين أعضاء الهيئة وبينهم وبين الهيئات المماثلة لهم فى الجمهورية العربية المتحدة والبلاد العربية .

(ح) نشر الثقافة العامة وتغذية الشعب بالثقافات العالمية عن طريق الترجمة والنشر والمحاضرة .

(ى) توطيد أواصر التعاون بين الجمهورية العربية المتحدة ، والمراكز الثقافية العالمية .

نشاطه :

قام النادى بتنظيم العديد من الحفلات الموسيقية والرحلات ، هذا إلى جانب الندوات والمحاضرات الأسبوعية التى تناقش مختلف المسائل الثقافية . وبلغ عدد المحاضرات والندوات الخاصة بالأدب ثمانى عشرة محاضرة وندوة .

الناحية المالية :

٤٧٠ جنيه إعانة سنوية من وزارة الثقافة والإرشاد القومى .

٩ — جماعة نشر الثقافة :

تكونت جماعة نشر الثقافة بالإسكندرية فى شهر فبراير سنة **١٩٣٢** ، ويبلغ عدد أعضائها ٧٩ عضواً ، ويشرف عليها مجلس إدارة مكون من ١٢ عضواً .

أغراضها :

(ا) العمل على نشر الثقافة الأدبية والعلمية والفنية .

(ب) تنظيم المحاضرات والمناظرات والمهرجانات الأدبية والمعارض الفنية .

(ح) تشجيع الأدباء من أعضائها وغيرهم على إخراج إنتاجهم إلى حيز الوجود

(د) إنشاء مكتبة تضم خيرة الكتب الأدبية والعلمية والفنية .

(ه) تشجيع ترجمة الكتب الأدبية والعلمية والفنية من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية والإسهام فى طبعها وتوزيعها قدر الاستطاعة .

نشاطها :

أقامت الجماعة فى عام ١٩٥٨ مهرجانين أحدهما للشاعر أحمد شوقى فى ٢٨ مارس، والآخر لرفاعة الطهطاوى فى ٢٧ مايو . كما نظمت مسابقتين الأولى موضوعها « القومية العربية فى شعر شوقى » والثانية موضعها « رفاعة الطهطاوى وأثره فى بعث النهضة العلمية العربية » .

هذا وقد أسهم المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بنصيب فى الجوائز المالية والعينية التى قدمت للفائزين فى هاتين المسابقتين .

وفى عام ١٩٥٩ نظمت الجماعة مهرجاناً أدبياً إحياء لذكرى الشاعر محمود سامى البارودى ، وأقامت لهذه المناسبة مباراة بين طلاب المدارس وكليات الجامعة موضوعها « البارودى شاعر الثورة العرابية » .

وحصلت الجماعة من كل من وزارة الثقافة والإرشاد والمجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية على مبلغ مائة جنيه من كل منهما إسهاماً فى نشاط الجماعة وتقديم الجوائز للفائزين فى مسابقاتها .

١٠ — لجنة التأليف والترجمة والنشر :

بلغ عدد أعضائها فى سنة ١٩٥٨ ، ٦٨ عضواً ، وفى سنة ١٩٥٩ ، ٦٦ عضواً . ويشرف عليها نحو عشرة من أعضائها المؤسسين .

أغراضها :

(أ) العناية بنشر الثقافة عن طريق التأليف والترجمة والنشر .
(ب) العمل على تلافى النقص فى المكتبة العربية .

نشاطها :

فى عام ١٩٥٨ أصدرت اللجنة ٨ كتب خص الأدب منها اثنان هما :

١ — قصة أوناس .
٢ — عشرين ألف فرسخ تحت الماء .

وأعادت طبع ١٢ كتاباً خص الأدب منها اثنان هما :

١ — فاوست .

٢ — التثقيف الذاتى :

وفى عام ١٩٥٩ أصدرت اللجنة ستة كتب ، وأعادت طبع ستة كتب خص الأدب منها كتابان هما :

١ — فنون الأدب .

٢ — الجزء الثالث من كتاب قصة الأدب فى العالم .

١١ — لجنة البيان العربى :

تكونت اللجنة فى عام ١٩٤٦ ويبلغ عدد أعضائها ١٥٠ عضواً ويشرف عليها مجلس إدارة يتألف من ١٨ عضواً .

أغراضها :

تتجه اللجنة فى أعمالها إلى تزويد جمهرة قراء العربية فى النواحى العلمية والفنية والأدبية والاجتماعية بالرسائل الآتية :

(ا) تأليف الكتب العلمية ، والفنية ، والأدبية ، وتشجيع تأليفها

(ب) نشر الكتب القديمة المفيدة .

(حـ) نقل المؤلفات الأجنبية إلى اللغة العربية .

(د) إصدار كتب أو مجلات دورية .

النشاط :

فى عام ١٩٥٨ أصدرت اللجنة ٨ كتب خص الأدب منها ٣ كتب هى :

١ — الجسر الغربى .

٢ — ايزابيلا .

٣ — مدخل إلى الأدب .

وفى عام ١٩٥٩ أصدرت اللجنة ٥ كتب خص الأدب منها ٣ كتب هى :

١ — الفارس المتنكر .

٢ — رفاعة الطهطاوى .

٣ — ست قصص للأطفال .

*

ثالثاً — الهيئات الحكومية بالقطر السورى

ينحصر نشاط الهيئات الحكومية فى وزارة الثقافة والإرشاد القومى ، وجامعة دمشق ، ووزارة التربية والتعليم ، والمجمع العلمى العربى ، والمراكز الثقافية فى المحافظات والأقضية التى تشرف عليها وزارة الثقافة .

وتقام فى فترات متفاوتة محاضرات وندوات فكرية ومناقشات أدبية .

والمراكز الثقافية تقوم بشكل منظم ودورى فى مزاولة النشاط الأدبى ، وقد بلغ عدد هذه المراكز حتى عام ١٩٥٩ سبعة مراكز هى :

١ — المركز الثقافى فى دمشق .

٢ — « « حلب .

٣ — « « اللاذقية .

٤ — « « حماة .

٥ — « « حمص .

٦ — « « السويداء .

٧ — « « درعا .

رابعاً — الهيئات غير الحكومية بالقطر السورى

فى الإقليم الشمالى حوالى ٢٣ جمعية وناد تقوم بنصيب فى تنشيط الجهود الأدبية فى هذا لإقليم .

وبلغ مجموع الإعانات الممنوحة لها من الحكومة فى عام ٥٨ — ١٩٥٩ (٤٠٠٠ ليرة سورية)

وفيما يلى بيان بهذه الجمعيات والأندية ومبلغ الإعانة التى تلقتها كل منها فى العام المذكور :

	اسم الجمعية	مقرها	الإعانة الممنوحة لها بالليرات
١	الندوة الثقافية النسائية	دمشق	٥٠٠
٢	منتدى سكينة الأدبى	«	٥٠٠
٣	الجمعية الثقافية الاجتماعية	«	—
٤	جمعية الأدباء العرب	«	١٠٠٠
٥	جمعية الترقى الثقافى	«	—
٦	الجمعية العربية	«	٥٠٠
٧	النادى العربى	«	١٠٠٠
٨	الحلقة الاجتماعية لخريجى المعاهد العليا	«	٥٠٠
٩	النادى الأدبى النسائى	«	—
١٠	نادى قطنا الأدبى	قطنا	—
١١	رابطة المثقفين بدير عطيه	دير عطيه	—
١٢	نادى التقدم القلمونى	يبرود	—
١٣	جمعية الوعى العربى	دمشق	—
١٤	جمعية الجيل الجديد الثقافية	حلب	—
١٥	جمعية الثقافة الوطنية	«	—
١٦	ندوة الشعلة الثقافية	«	—
١٧	جمعية النهضة الثقافية	«	—
١٨	النادى الثقافى العربى	اللاذقية	—
١٩	نادى خريجى المعاهد العليا	اللاذقية	—
٢٠	نادى المعلم العربى	«	—
٢١	ندوة ابن خلدون	حماه	—
٢٢	النادى الثقافى العربى	الحسكه	—
٢٣	نادى النهضة الثقافى	القامشلى	—
	المجموع		٤٠٠٠ ليرة

الفصل الثالث

الهيئات الحكومية والأهلية التى لها نشاط مباشر فى مجالات العلوم الاجتماعية

تمهيد :

يتناول هذا الفصل الحديث عن الهيئات الحكومية والأهلية والمعاهد العلمية المتخصصة فى مجالات العلوم الاجتماعية . من فلسفة واجتماع ، وقانون وعلوم سياسية ، وجغرافيا ، وتاريخ وآثار ، وتربية وعلم نفس ، واقتصاد وعلوم ماليه .

هذا وقد أوفدت الدولة من القطر المصرى ١٩ تسع عشرة بعثة سنة ١٩٥٩ خص الفلسفة والاجتماع منها ثلاثاً والقانون والعلوم السياسية خمساً والتاريخ والآثار اثنتين والتربية وعلم النفس خمساً مقابل ٤٢ اثنتين وأربعين بعثة عن سنة ١٩٥٨ . ومن القطر السورى أوفدت الدولة ٣٥ خمساً وثلاثين بعثة سنة ١٩٥٨ خص القانون والعلوم السياسية منها تسعاً ، والاقتصاد والعلوم المالية ستاً وعشرين .

وفى مجال المؤتمرات اشترك القطر المصرى فى تسعة مؤتمرات عام ١٩٥٩ كما اشترك القط. السورى فى أربعة وعشرين مؤتمراً عن نفس العام مقابل ١٢ مؤتمراً عن عام ١٩٥٨

وقد بلغ مجمل الإعانات الحكومية للهيئات الأهلية بالإقليم الجنوبى ٢١٥٨٠٠ جنيه عن سنة ١٩٥٩ مقابل مبلغ ١٦٨١٤٠ جنيهاً عن سنة ١٩٥٨

الفلسفة وعلم الاجتماع

تعمل فى مجالات الفلسفة والاجتماع بالقطر المصرى هيئات حكومية مثل إدارة رعاية الشباب بالجزيرة والمعهد العالى للخدمة الاجتماعية التابعان لوزارة التربية والتعليم ، وكذا أقسام الفلسفة والاجتماع بكليات الآداب .

هذا عدا أربع هيئات أهلية تعمل فى هذه المجالات .

وقد أرسلت فى عام ١٩٥٨ بعثة لدراسة الفلسفة الإسلامية فى فينا ، وبعثة لدراسة تاريخ الفلسفة فى جامعة دبلن . وكذا أرسلت فى عام ١٩٥٩ لألمانيا بعثة لدراسة أبحاث فى الفلسفة .

أولا — الهيئات الحكومية بالقطر المصرى

(ا) وزارة التربية والتعليم :

١ — المعهد العالى للخدمة الاجتماعية :

أنشئ عام ١٩٤٦ كقسم من أقسام المعهد العالى للفنون والتدبير المنزلى ثم أصبح منذ عام ١٩٤٧ معهدا مستقلا .

ويضم المعهد الأقسام التالية :

١ — قسم خدمة الفرد .
٢ — قسم المواد التأسيسية .
٣ — قسم التنسيق والإدارة .
٤ — قسم خدمة الجماعة .
٥ — قسم الخدمة الاجتماعية
٦ — قسم البحوث الاجتماعية.
٧ — قسم التدريب العملى .

النشاط :

إلى جانب غاية المعهد لتخريج إخصائيين يقومون بالخدمة فى مجالات الخدمة الاجتماعية ، قدم عشرين بحثا فى مختلف فروع الخدمة الاجتماعية فى عام ١٩٥٨ ، وتسعة وثلاثين بحثا فى مختلف فروع الخدمة الاجتماعية فى عام ١٩٥٩

٢ — إدارة رعاية الشباب بالجزيرة :

فى عام ١٩٤٧ أنشئت فى الإدارة العامة للثقافة أول إدارة لخدمة الشباب وكان فيما تعنى به إنشاء أندية مدرسية ومعسكرات شاطئية وتنظيم رحلات عامة ، ثم مرت بمراحل تنظيمية مختلفة حتى كانت سنة ١٩٥٩ فتبلورت اختصاصاتها فيما يلى :

١ — وضع خطط ومناهج التربية الاجتماعية لكل مرحلة تعليمية بما يتفق والاحتياجات الاجتماعية المتطورة للطلاب .

٢ — متابعة تنفيذ الخطط والمناهج عن طريق :

(أ) التوجيه الفنى وذلك بالزيارات للمناطق والمدارس والاجتماعات ، وعقد المؤتمرات ، وتنظيم حلقات للبحث والدراسة ، والدراسات التدريبية ، وطبع نشرات وكتب فنية وأدلة مختلف مشروعات التربية الاجتماعية .

(ب) تزويد المناطق التعليمية والمدارس بالميزانيات التى تكفل تنفيذ الخطط الموضوعية .

٣ — إعداد القرارات والتشريعات الخاصة بتنظيم الخدمات والبرامج الاجتماعية المدرسية ومتابعة تنفيذها .

٤ — تقديم الخدمات الاجتماعية المدرسية لمتابعة تطورها والعمل على نموها .

٥ — تنسيق العلاقات بين الإدارة والهيئات العامة الحكومية والأهلية المهتمة بشئون الشباب فى الميدان الاجتماعى .

النشاط :

* أعدت الإدارة نشرة توجيهية بشأن القواعد التى تتبع عند بحث الحالات الفردية للطلبة .

* أنشأت مكتباً للخدمة الاجتماعية المدرسية لكل منطقة من مناطق القاهرة التعليمية الثلاث ومناطق الجيزة والفيوم وطنطا وقد بحثت مكاتب الخدمة المختلفة ٢٠١٦ حالة منها ١٣٣٩ حالة خاصة بالبنين و ٦٧٧ حالة بنات .

* أعدت دراسات صيفية صغيرة للمشتغلين بمكاتب الخدمة الاجتماعية لمدة اثنى عشر يوما ، كما أقامت معسكرا صيفيا للبنين ممن ترعاهم مكاتب الخدمة

* بدأ العمل فعلا هذا العام فى مشروع استثمار وقت الفراغ بعد نجاح تجربته وأعد معسكر تدريب للمشرفين على تنفيذه .

*

(ب) أقسام الفلسفة والاجتماع بكليات الآداب :

يوجد بكل كلية من كليات الآداب فى جامعات الجمهورية العربية المتحدة قسم لدراسة مادتى الفلسفة والاجتماع . أما فى جامعة الإسكندرية فيوجد بها قسم للدراسات الفلسفية والاجتماعية ولهذا القسم جمعية تتفرع منها اللجان الآتية :

١ - اللجنة الاجتماعية .

٢ - لجنة الرحلات .

٣ - اللجنة الثقافية .

كما يشرف السيد الدكتور محمد أبو ريان من هيئة تدريس القسم على لجنة من أصدقاء الفنون بالكلية ، وقد قامت هذه اللجان بنشاطها وحفلاتها وتعارفها ورحلاتها وندواتها . كما قامت لجنة أصدقاء الفنون بتنظيم معرض للرسم والنحت .

ثانيا — الهيئات غير الحكومية بالقطر المصرى

١ — الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية :

أنشئت سنة ١٩٣٧ ويبلغ عدد أعضائها حوالى ١٥٠ عضواً ويشرف عليها مجلس إدارة مكون من ١٨ عضواً وتتكون مواردها المالية من اشتراكات الأعضاء وإعانة وزارة الشئون الاجتماعية التى بلغت ٧٥٠ جنيهاً :

(ا) مدرسة الخدمة الاجتماعية : هى أول معهد عال أنشأته الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية فى أكتوبر سنة ١٩٣٧. وتتكون هيئة التدريس من ستين عضواً غير متفرغ . وقد بلغ عدد الطلبة فى العام الدراسى ١٩٥٨ ٣١٤ طالبا ثم أصبح ٣٨٩ طالباً فى العام الدراسى ١٩٥٩

الأغراض : إعداد طائفة من الإخصائيين الاجتماعيين وتدريبهم لكى يسهموا فى تقديم الخدمات الاجتماعية للمحتاجين إليها من أفراد المجتمع وتوفير الريادة الصحية لأبنائه .

النشاط :

اهتمت المدرسة أخيراً بالنشاط الاجتماعى والرياضى والثقافى للطلاب ، وقد تقرر ضم اتحاد طلبة المدرسة لأول مرة إلى الاتحاد العام للمعاهد العليا وإشراك الطلاب فى أسبوع شباب الجامعات والمعاهد العليا الرابع اشتراكا على نطاق واسع .

كما أولت المدرسة التدريب العملى مزيداً من العناية والاهتمام باعتباره عنصراً هاما من عناصر إعداد الإخصائيين الاجتماعيين وتدريبهم فزاد عدد الطلبة الذين يؤدون تدريبهم بحيث أصبح ٤٢٤ طالبا أى بزيادة قدرها ١٠٠ طالب عن العام الماضى وحوالى ٢٠٠ طالب عن العام السابق له . واهتمت المدرسة بالميدان الريفى فاتفقت مع الإدارة العامة للتدريب التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية على أن تسهم الإدارة فى إقامة دورة تدريبية لبعض طلبة المدرسة تشمل برنامجا نظريا فى المحيط الريفى .

وتوجد بالمدرسة مكتبة تضم كثيرا من الكتب والمراجع فى موضوعات الخدمة الاجتماعية وما يتصل بها من العلوم الأخرى تيسر سبل الاطلاع عليها والإفادة منها لأساتذة المدرسة وطلابها وغيرهم من المشتغلين بالخدمة الاجتماعية والمعنيين بدراستها وأبحاثها .

٢ ــ نادى السيدة لأبناء الشعب :

نادى السيدة لأبناء الشعب واحد من مشروعات الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية ، وقد أنشأته الجمعية فى عام ١٩٤٢ لتحقيق الأغراض الآتية :

١ ــ رعاية أبناء الشعب من أهالى الحى فى أوقات فراغهم من النواحى الاجتماعية والاقتصادية ، والثقافية والرياضية والفنية والصحية حتى يشبوا مواطنين صالحين وليكونوا دعامة قوية من دعائم النهوض بالوطن .

٢ ــ استخدام النادى كمركز لأهالى الحى يجتمعون فيه للعمل على حل مشاكلهم والارتفاع بمستوى البيئة تحت إشراف قادة متخصصين .

٣ ــ إعداد وتدريب قادة من طلاب مدرسة الخدمة الاجتماعية بالقاهرة لإدارة مثل هذا النادى ، وذلك عملا على نشر فكرته .

٤ ــ الإسهام فى تنمية المادة العلمية فى الخدمة الاجتماعية من واقع ميادين العمل المصرية .

٥ ــ الإسهام فى نشر البحوث والخبرات الميدانية فى شتى أنحاء الجمهورية .

ويبلغ عدد الأعضاء الذين يخدمهم النادى من أبناء الحى ٤٠٠ عضو ممن تتراوح أعمارهم ما بين ٩ــ١٢ سنة ، كما أنه يقوم بخدمة حوالى عشرة آلاف مواطن من أهالى الحى المجاور للنادى من النواحى الاجتماعية والثقافية والرياضية والصحية والاقتصادية حتى يتمكنوا من الاعتماد على أنفسهم والنهوض بمجتمعهم .

ويحقق النادى أغراضه عن طريق :

١ — إعداد برامج اجتماعية ، رياضية ، اقتصادية ، ثقافية ، صحية على أساس تلقائى موجه لأعضاء النادى .

٢ — توفير فرص التدريب الملائمة لطلاب مدرسة الخدمة الاجتماعية بالقاهرة .

٣ — إشراك أهالى المنطقة فى برامج الخدمة العامة .

٤ — نشر الخبرات والبحوث الميدانية .

٥ — إعداد القادة للعمل مع الجماعات بالتعاون مع الهيئات المعنية بهذا الميدان .

٦ — تنظيم المؤتمرات وإعداد البحوث .

ويقوم العمل بالنادى على أساس تقسيم الأعضاء إلى جماعات تضم كل جماعة منها ٥٠ عضوا من مرحلة نمو واحدة ومتقاربين بقدر الإمكان فى الميول والهوايات والاتجاهات . ويشرف على كل جماعة إخصائى اجتماعى مدرب معد إعدادا فنيا يقوم بمعاونة الجماعة فى إعداد نشاطها ومزاولته .

٣ — المجلس الأعلى لتنسيق الخدمات الاجتماعية بالإسكندرية :

تأسس فى مدينة الإسكندرية عام ١٩٥٥ ويضم مجالس الهيئات والمنظمات العامة والأفراد الذين لهم نشاط ملحوظ فى الميادين الاجتماعية .

الأغراض :

١ — تنسيق وتنظيم الخدمات الاجتماعية وذلك بوضع سياسة عامة تشترك فى تحديدها وتنظيمها الهيئات المنظمة للمجلس .

٢ — رسم سياسة عملية تقوم على أساس من الواقع واحتياجات البيئة ومواردها الاجتماعية والاقتصادية والصحية وذلك عن طريق البحث والإحصاء العلمى الدقيق .

٣ ــ رفع مستوى الخدمات ومن طريق إسداء المشورة الفنية للهيئات وعقد مؤتمرات وندوات .

٤ ــ العمل على خلق وعى اجتماعى ناضج يحس بالمشكلات الاجتماعية واحتياجات البيئة ومشروعات التكافل الاجتماعى .

٥ ــ تمثيل مدينة الإسكندرية فى المؤتمرات الاجتماعية التى تعقد داخل الجمهورية أو خارجها .

النشاط :

يقوم المجلس بعمل كتيبات يوضح فيها مدى اهتمامه بالناحية الاجتماعية فى الإسكندرية ، وقد أصدر الكتيبات الآتية :

١ ــ دور الهيئات والمؤسسات غير الحكومية فى مشروعات النهوض بالمجتمعات المحلية .

٢ ــ التدريب فى مدينة الإسكندرية

٣ ــ تقويم الجمعيات التعاونية لمدينة الإسكندرية .

٤ ــ تنسيق المجتمع بمدينة الإسكندرية .

٥ ــ تقرير عن المؤتمر الدولى التاسع للخدمة الاجتماعية الذي عقد في مدينة طوكيو باليابان .

٦ ــ مساعدة الحامل والمرضع بمدينة الإسكندرية .

٧ ــ الرعاية المادية وسجل المساعدات بمدينة الإسكندرية .

كما يصدر سنوياً تقريراً بنشاط المجلس .

الموارد المالية :

يستمد المجلس موارده المالية من :

١ ــ اشتراكات الأعضاء والتبرعات والهبات والإعانات .

٢ ــ الموارد الأخرى التى يوافق عليها مجلس الإدارة .

وفيما يلى بيان بمصروفات المجلس وإيراداته عن عامى ١٩٥٨، ١٩٥٩ :

السنة	الإيرادات	المصروفات
١٩٥٨	٢٩٢٠,٧١٤	٤٢٢٨,٣٣٨
١٩٥٩	٢٦٥١,٥٤٣	٣٠٥١,٦٨٠

هيئات أخرى :

الجمعية المصرية للإخصائيين الاجتماعيين :

ثالثا — الهيئات الحكومية بالقطر السورى

١ — قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية بكلية الآداب جامعة دمشق .
يقبل بهذا القسم الطلبة من حاملى شهادة الثانوية العامة ومدة الدراسة به أربع سنوات يحصل الطالب بعدها على درجة الليسانس :

القانون والعلوم السياسية

تعمل فى مجالات القانون والعلوم السياسية بالقطر المصرى هيئات حكومية : مثل كليات الحقوق بالجامعات وكذا كلية الشرطة .

هذا عدا ثلاث هيئات أهلية تعمل فى هذه المجالات .

وقد أرسلت فى عام ١٩٥٨ أربع بعثات من القطر المصرى لدراسة القانون ، منها بعثة لدراسة القانون الدولى ، وبعثة لدراسة القانون الجنائى ، وبعثة لدراسة القانون الرومانى فى روما ، وأيضاً بعثة لدراسة العلوم السياسية الدولية فى جنيف .

كما أرسلت فى عام ١٩٥٩ ست بعثات لدراسة القانون منها بعثة لدراسة القانون الدولى الخاص فى باريس ، وبعثة لدراسة القانون المدنى فى روما ، وبعثة لدراسة القانون المدنى فى جامعة بروكسل ، وبعثة لدراسة القانون فى باريس ، وبعثتان لدراسة القانون الدولى العام فى باريس .

وفى مجالات المؤتمرات الدولية اشترك القطر المصرى فى لجنة دراسة قانون الأنهار التى شكلتها جماعة القانون الدولى ، وكذا الدورة الثالثة للجنة القانونية الاستشارية لدول آسيا وإفريقيا فى كولومبو .

وبالنسبة للقطر السورى فقد تم إرسال بعثتين إلى الإقليم الجنوبى لدراسة القانون وأربع بعثات إلى أمريكا وبعثة إلى بلجيكا وبعثتين إلى سويسرا لدراسة القانون أيضا .

*

أولا — الهيئات الحكومية بالقطر المصرى

١ — كلية الحقوق (جامعة القاهرة) :

أنشئت مدرسة الحقوق فى سنة ١٨٦٨ وسميت فى أول عهدها بمدرسة الإدارة والألسن ثم انفصلت مدرسة الألسن عن مدرسة الإدارة فى ديسمبر

سنة ١٨٨٢ وظلت مدرسة الإدارة معروفة بهذا الاسم حتى سنة ١٨٨٦ ، إذ صدر قرار وزارى بتسميتها مدرسة الحقوق وكان يدرس بها الشريعة الإسلامية والقانون الرومانى والقانون التجارى واللغات العربية والفرنسية واللاتينية والإيطالية والترجمة والخط العربى والخط الفرنسى .

وفى يوليو سنة ١٨٨٦ وضعت للمدرسة لائحة قسمت المدرسة بمقتضاها إلى قسمين : ابتدائى وعال .

أما القسم الابتدائى : فكان يشمل السنتين الأولى والثانية وكان الغرض منه تخريج المحضرين وموظفى أقلام الكتاب بالمحاكم ، وكانت مواد الدراسة فيه : اللغة الفرنسية ، والترجمة ، والتاريخ ، والجغرافية ، والخط العربى ، والخط الفرنسى ، وإمساك الدفاتر ، والنظام القضائى ، ومبادئ المرافعات والإجراءات القضائية .

وأما القسم العالى : فكان مكونا من ثلاث سنوات دراسية وكان الغرض منه تخريج رؤساء أقلام الكتاب وأعضاء النيابة وغيرهم من الموظفين الذين تقتضى وظائفهم معلومات قانونية ، وكانت مواد الدراسة بهذا القسم تشمل اللغات العربية والفرنسية والإيطالية والترجمة والتاريخ والشريعة الإسلامية والقانون المدنىوالقانون الجنائى وقانون المرافعات والقانون التجارى والقانون الرومانى .

وفى ٢٠ يوليو سنة ١٨٨٦ صدر قرار من نظارة المعارف بناء على ما قرره مجلس النظارة فى ١٢ يوليو من السنة المذكورة بالتصديق على قانون لمدرسة الحقوق تقضى المادة التاسعة عشرة منه بإعطاء دبلومات رسمية من الحكومة المصرية للممتحنين بها وأن تنشر أسماء الناجحين فى الجريدة الرسمية وهذا أول قانون قضى بإعطاء دبلومات للممتحنين بتلك المدرسة .

وكان بمدرسة الحقوق قسم خاص بالترجمة مكون من فصل واحد لتخريج المترجمين اللازمين لوظائف الحكومة ، وقد ألغى هذا القسم سنة ١٨٨٧ . وفى سنة ١٨٨٨–١٨٨٩ عدل منهج الدراسة وأضيفت مادة القانون الإدارى إلى العلوم القانونية التى تدرس بالمدرسة .

وفى سنة ١٩٢٥ أنشئت الجامعة المصرية وأصبحت مدرسة الحقوق كلية الحقوق بالجامعة .

وتنقسم الدراسة فى الكلية إلى قسمين :

١ – قسم الليسانس .

٢ – قسم الدراسات العليا : ويشترط للقيد فى هذا القسم الحصول على درجة الليسانس من الحقوق أو ما يعادلها. ويشترط لقيد الطالب للحصول على درجة دكتور فى الحقوق أن يكون حاصلا على دبلومين من دبلومات الدراسة العليا إحداهما دبلوم القانون الخاص أو دبلوم القانون العام .

٢ – كلية الحقوق (جامعة الإسكندرية) :

بدأت دراسة الحقوق بمدينة الإسكندرية بأن أنشأت كلية الحقوق التابعة لجامعة القاهرة فرعا لها بمدينة الاسكندرية بمقتضى قرار من مجلس الجامعة المذكورة وبموافقة مجلس الوزراء فى ٦ أغسطس سنة ١٩٣٨ ، وبدأت الدراسة فعلا من العام الجامعى ٣٨–١٩٣٩ مقتصرة على السنتين الأولى والثانية من قسم الليسانس ، ثم بدأت الدراسة فى السنة الثالثة فى العام الجامعى ٣٩–١٩٤٠ ثم السنة الرابعة فى العام الجامعى ٤٠–١٩٤١ وتخرج فيه أول فوج لليسانس فى مايو سنة ١٩٤١ والفوج الثانى فى مايو سنة ١٩٤٢

وعندما أنشئت جامعة الإسكندرية فى أغسطس عام ١٩٤٢ أصبحت هذه الكلية من بين كليات الجامعة .

٣ – كلية الحقوق (جامعة عين شمس) :

أنشئت كلية الحقوق بجامعة عين شمس فى سنة ١٩٥٠ وفتحت أبوابها لاستقبال طلاب الفرقة الأولى فى العام الجامعى ١٩٥٠–١٩٥١ فكان عددهم ١٢٧٦ طالباً ، ثم تتابع إنشاء الفرق التالية حيث أنشئت الفرقة الرابعة فى عام ٥٣–١٩٥٤ وزاد الإقبال عليها ، فبلغ عدد الطلاب ٦٤٢٩ طالبا فى العام المذكور .

والمواد التى تدرس لنيل درجة ليسانس فى الحقوق فى هذه الكلية موزعة على سنى الدراسة هى :

الشريعة الإسلامية ، تاريخ القانون ، القانون الرومانى ، القانون المدنى ، القانون التجارى ، القانون البحرى ، قانون المرافعات فى المواد المدنية والتجارية ، القانون الجنائى وقانون الإجراءات الجنائية ، القانون الدستورى ، القانون الإدارى ، علم المالية والتشريع المالى ، الاقتصاد السياسى ، القانون الدولى الخاص ، القانون الدولى العام .

٤ — كلية الشرطة (البوليس) :

فى عام ١٨٩٦ أنشئت أول مدرسة للشرطة .

وفى سنة ١٩٣١ أنشئ أول قسم لحملة الليسانس فى الحقوق على سبيل التجربة وألحق به ٢٢ من موظفى الحكومة ممن يحملون شهادة الليسانس وكانت مدة الدراسة أربعة أشهر فقط ولكن سرعان ما أوقف العمل بهذا القسم .

وفى سنة ١٩٣٧ أنشئ قسم الليسانس بالمدرسة ، وجعلت مدة الدراسة فيه سنة دراسية واحدة يتلقى فيها الطلبة وهم من حملة الليسانس فى القانون ، المواد البوليسية واللغات والتدريبات العسكرية ، واستمر العمل بهذا القسم حتى عام ١٩٤٣ إلى أن ألغى وحل محله قسم معاونى الإدارة .

وفى سنة ١٩٤١ صدر مرسوم بتغيير اسم المعهد من مدرسة البوليس والإدارة إلى كلية البوليس وفى سنة ١٩٤٤ صدر قانون بتنظيم كلية البوليس نص على جعل مدة الدراسة بالكلية أربع سنوات وفى أغسطس سنة ١٩٥٣ صدر القانون رقم ٤١٦ لسنة ١٩٥٣ بنظام كلية البوليس والقوانين المعدلة له فأصبحت الكلية فى مستوى جامعى تدرس بمقتضاه المواد القانونية المقررة

بكليات الحقوق بالجمهورية العربية المتحدة ، مضافاً إليها الدراسات العالية فى المواد والفنون البوليسية والتدريبات العسكرية .

وفى أغسطس سنة ١٩٥٨ صدر القانون رقم ١٢٥ لسنة ١٩٥٨ بنظام الكلية وقد أصبحت بمقتضاه وحدة مستقلة لها ذاتيتها الخاصة :

أهداف الكلية :

تقوم كلية الشرطة بإعداد ضابط الشرطة على مستوى عال من الخلق والعلم والكفاية والتدريب على نحو يكفل :

١ — المحافظة على النظام فى الدولة .

٢ — إرساء قواعد الأمن فيها .

٣ — تحمل عبء معالجة كافة مشاكل الجريمة والاضطلاع بمكافحتها :

*

ثانيا — الهيئات غير الحكومية بالقطر المصرى

١ — معهد الدراسات العربية العالية :

أنشئ المعهد بناء على قرار من مجلس جامعة الدول العربية فى سنة ١٩٥٣ ، وبدأ عامه الدراسى الأول فى ٧ / ١١ / ١٩٥٣ فى مدينة القاهرة . ويجوز للمعهد أن ينشئ فروعاً له فى العواصم العربية وعلى الوجه المبين فى النظام الداخلى له .

ويهدف المعهد إلى تحقيق الأغراض الآتية :

١ — إعداد شباب عربى مثقف ثقافة عربية عالية .

٢ — نشر الثقافة العربية عن طريق التدريس والتأليف والنشر والمحاضرات العامة .

٣ — إقامة القومية العربية على أسس علمية صحيحة .

٤ — تكييف أسس الثقافة العربية بحيث تنتفع من تقدم المدنية الحديثة .

ويضم المعهد أربعة أقسام وهى :

١ - قسم الدراسات التاريخية والجغرافية .
٢ - قسم الدراسات الاقتصادية والاجتماعية .
٣ - قسم الدراسات الأدبية واللغوية .
٤ - قسم الدراسات القانونية .

ويمنح المعهد دبلوماً عالياً للخريجين فى كل قسم من هذه الأقسام .

كما يمنح درجة الماجستير فى الدراسات العربية العالية لكل طالب يحصل على دبلومين عاليين ويعد رسالة ترضى الممتحنين فى موضوع يقره المعهد .

ويشترط فى الطلبة المنتسبين إلى هذا المعهد أن يكونوا حاصلين على درجة فى الآداب أو فى القانون من إحدى الجامعات أو على أى درجة أو شهادة أخرى يراها مجلس إدارة المعهد كافية لمتابعة الدراسة فيه ، كما يقبل المعهد بعثات من الطلبة الموفدين من الحكومات العربية وغيرها من الحكومات والهيئات العلمية ويجوز تنظيم دراسات خاصة لهذه البعثات بقرار من مجلس إدارة المعهد وللمعهد إيفاد بعثات من طلبته إلى البلاد العربية فى مهمات علمية وفقاً للقواعد المبينة فى النظام الداخلى .

نشاط المعهد :

يصدر المعهد كتباً ونشرات تشمل المحاضرات التى تلقى بأقسام المعهد الأربعة وهى تتضمن : الاقتصاد والقانون والأدب والتاريخ والجغرافيا .

وهناك مطبوعات أخرى فى القومية العربية وسلسلة من الوثائق والنصوص تشمل قوانين البلاد العربية عن قوانين : العمل والجنسية والضرائب وعقود البترول وسلسلة من الرسائل والبحوث وتشمل رسائل الماجستير التى يتقدم بها طلبة المعهد وبحوث فى موضوعات تهم العالم العربى .

ميزانية المعهد :

بلغت ميزانية المعهد فى سنة ١٩٥٨	٢٥٠٠٠
وفى سنة ١٩٥٩	٢٦٦٩٣

مصدر المورد المالى من جامعة الدول العربية فقط ولا يتلقى المعهد أية إعانات أخرى من الحكومة أو غيرها :

٢ ــ الجمعية المصرية للقانون الدولى :

تتألف الجمعية من أعضاء فخريين وأعضاء مقيدين وأعضاء منضمين وأعضاء مراسلين ــ وتضم حوالى ٣٠٥ عضو من المهتمين بالقانون الدولى . ويتكون مجلس إدارتها من سبعة أعضاء :

الأغراض :

١ ــ تهدف الجمعية إلى تشجيع دراسة القانون الدولى العام والخاص فى مصر وفى البلاد العربية .

٢ ــ المساهمة فى إقامة علاقات دولية على أساس من القانون والعدل .

٣ ــ تعاون بنشاطها فى الجهود التى ترمى إلى توحيد الفقه فى محيط القانون الدولى .

النشاط :

١ ــ تتصل الجمعية بالهيئات المماثلة لها فى جميع أنحاء العالم وتساهم فى تبادل الآراء ، وتعقد الاجتماعات وتنظم المحاضرات .

٢ ــ تقوم بنشر مجلة دورية ومطبوعات .

الموارد المالية :

١ ــ الاشتراكات السنوية .

٢ ــ إيراد بيع المجلة المصرية للقانون الدولى التى تصدرها الجمعية ومطبوعاتها وكتبها :

٣ ــ صرفت الحكومة سنة ١٩٥٩ مبلغ ٢٠٠٠ جنيه للجمعية ؛

٤ ــ إعانة جامعة الدول العربية وتبلغ ١٥٠ جنيهاً سنويا .

ميزانية الجمعية لعام ١٩٥٨ : ٣٥٦٣,٤٤٠ جنيهاً .
ولعام ١٩٥٩ : ٥٥٤٥,٨٩٢ جنيهاً .

٣ — نقابة المحامين :

أنشئت نقابة المحامين فى يوليو سنة ١٩١٢ وشكل مجلس النقابة الذى كان من أهم أعماله أنه يقدم إلى لجنة قبول المحامين قبل ١٥ مايو من كل سنة ملاحظاته الخاصة بجدول المحامين ، ويتكون مجلس إدارة النقابة من سبعة عشر عضوا بما فيهم النقيب .

النشاط :

— تصدر مجلة المحاماة الشهرية .

— تصدر كتباً ونشرات كلها خاصة بالمحاماة وتنظيم المهنة .

الموارد المالية :

بلغ مجموع الإيرادات فى سنة ١٩٥٩ مبلغ ١٧٧١٦٨ جنيهاً مقابل ١٥٤٧٨٣ جنيهاً فى عام ١٩٥٨ موزعة كالآتى (علما بأن إعانة وزارة العدل للنقابة بلغت ١٨٠٠ جنيه عن عام ٥٧—٥٨ ، ٥٨—١٩٥٩) .

٤٧٩٣١ جنيهاً للنقابة .
١٢٩٢٣٧ للصندوق .
١٧٧١٦٨ المجموع .

٤ — الجمعية المصرية للعلوم السياسية .

ثالثاً — الهيئات الحكومية بالقطر السورى

١ — كلية الحقوق بجامعة دمشق :

تمنح الجامعة بناء على طلب كلية الحقوق بها الدرجات العلمية والدبلومات الآتية :

١ — درجة ليسانس فى الحقوق :

٢ — دبلوم الدراسة العليا فى أحد الفروع الآتية :

(ا) القانون الخاص .

(ب) القانون العام .

(حـ) العلوم المالية والاقتصادية .

٣ — درجة دكتور فى الحقوق :

الجغرافيا

تعمل فى مجالات الجغرافيا بالقطر المصرى هيئات حكومية مثل أقسام الجغرافيا بكليات الآداب بالجامعات . وهيئة أهلية واحدة هى الجمعية الجغرافية المصرية .

وقد أرسل عام ١٩٥٨ بعثتان من القطر المصرى إلى لندن واحدة لدراسة الجغرافيا البشرية والأخرى لدراسة الجغرافيا الطبيعية ، وأرسل عام ١٩٥٩ بعثة لدراسة الجغرافيا الطبيعية إلى زيورخ .

وفى مجالات المؤتمرات الدولية اشتركت الجمهورية فى اللجنة الاستشارية الدولية لأبحاث المناطق الجرداء بمدينة مدريد . وكذا أقيمت الدورة الثالثة عشرة للتاريخ والجغرافيا بمدينة القاهرة .

*

أولا — الهيئات الحكومية بالقطر المصرى

تقوم أقسام الجغرافيا بكليات الآداب بالجامعات المصرية بتدريس علم الجغرافيا كعلم قائم بذاته ، وكذا تدريس العلوم الأخرى التى تتصل بالجغرافيا كعلم طبقات الأرض والحفريات وغير ذلك من المواد التى تتصل بهذا العلم . وتمنح الجامعة بناء على طلب الكلية درجة الليسانس .

*

ثانيا — الهيئات غير الحكومية بالقطر المصرى

الجمعية الجغرافية المصرية :

تأسست الجمعية الجغرافية المصرية فى ١٩ مايو سنة ١٨٧٥ ثم أعيد تعديلها طبقا للقانون النظامى الصادر بتاريخ ١١—٨—١٩١٧ .

أعضاء الجمعية :

تتكون الجمعية من أعضاء عاملين وأعضاء فخريين وأعضاء مراسلين .

الأغراض :

تقوم الجمعية بتشجيع وتنشيط الدراسات الجغرافية المتصلة بها وبوجه خاص ما كان متعلقاً بجغرافية أفريقية ومصر والعالم العربى ، وتسعى الجمعية إلى تحقيق أغراضها بشتى الوسائل ومنها :

(ا) تنظيم محاضرات ومناقشات متعلقة بمسائل جغرافية .

(ب) نشر مؤلفات ورسائل وبحوث جغرافية ومنها المجلة التى تصدرها الجمعية

(حـ) تنظيم ومساعدة وتيسير البحوث والرحلات العلمية فى مصر وأفريقية والعالم العربى .

(د) تنظيم مؤتمرات أو معارض والاشتراك فيما يقام منها فى مصر أو فى الخارج .

(هـ) إقامة مسابقات ومنح جوائز للمؤلفات والبحوث العلمية القيمة بالشروط التى يقررها مجلس الإدارة .

نشاط الجمعية خلال عام ١٩٥٨ :

١ — المجلة : أصدرت الجمعية المجلد الحادى والثلاثين من مجلتها محتوياً على بحوث فى :

سهل البقاع وتشكيله ، العمر الحقيقى للطفح البركانى فى سورية الشمالية ، ملاحظات تمهيدية عن الدراسة الأنثرولوجية لمصر القديمة ، الحياة الاجتماعية فى سورية ومصر فى أوائل القرن التاسع عشر كما وصفتها سائحة إنجليزية ، ضوء جديد على أصل الحضارة الفينيقية . ملاحظات على جيومورفولوجية السهل الساحلى الدلتائى بين رشيد وبور سعيد ، سهول العراض وعدم ثباتها ، الجبل الأفرع ، المياه والجغرافية البشرية فى المناطق الجافة .

٢ — الموسم الثقافى : نظمت الجمعية فى خلال العام موسمها الثقافى الثالث حيث ألقيت فيه المحاضرات الآتية :

صعود قمة ك ٢ (ثانى قمة فى العالم ٧٦١١ مترا) ، بعض الظاهرات الطبيعية فى دلتا النيل . الأقليات القومية فى الصين الشعبية ، الإنسان والبيئة فى الواحات الخارجة . وقد جمعت هذه المحاضرات فى مجلد خاص نشرته الجمعية .

٣ — التبادل مع الهيئات العلمية : أضافت الجمعية إلى قائمة تبادل مجلتها هيئات علمية أجنبية كثيرة .

٤ — المكتبة : أضيفت إلى مكتبة الجمعية خلال العام ما يزيد على مائتين وسبعين كتاباً ومستخرجاً .

نشاط الجمعية خلال ١٩٥٩ :

١ — المجلة : أصدرت الجمعية المجلد الثانى والثلاثين من مجلتها .

٢ — الموسم الثقافى : نظمت الجمعية فى خلال عام ١٩٥٩ موسمها الثقافى الرابع حيث ألقيت فيه المحاضرات الآتية :

الحبشة بين القديم والحديث ، اليمن بين القديم والحديث ، مضمون الشرق والغرب ، بعض الظاهرات الجغرافية فى بلاد النوبة المصرية ، الخريطة الكنتورية فى دراسة الجيومورفولوجيا ومشروعات التوسع الزراعى فى السودان .

وقد جمعت هذه المحاضرات فى مجلد خاص نشرته الجمعية .

٣ — مشروع تسجيل الظاهرات الجغرافية لإقليم النوبة :

استعرضت لجنة دراسة الظاهرات الجغرافية لإقليم النوبة ما يمكن أن يحتاجه المشروع من خرائط وتقارير وأفلام وأجهزة مختلفة كما استعرضت موضوع وسائل الانتقال وإقامة الجغرافية أثناء زيارتهم لإقليم النوبة لجمع المعلومات المطلوبة ، كما استعرضت اللجنة عدد الأفراد الذين يمكن أن

يقوموا بالعمل فى الزيارات التى سوف يوضع لكل منها برنامج خاص مستقل .وكذلك الأوقات المناسبة لتلك الزيارات والمكافآت التى تمنح للأعضاء .

٤ — التعاون فى الميدان الدولى :

استطاعت الجمعية موافاة سكرتارية الموسوعة الجغرافية الدولية ببطاقات الكتب والمقالات الرئيسية التى نشرت عن إقليم مصر وعن السودان خلال عام ١٩٥٨. والجمعية بذلك تستمر فى الإسهام فى هذا العمل المفيد ، كما قامت بإعداد البيانات الخاصة بالجغرافيين والمعاهد الجغرافية فى الجمهورية العربية المتحدة وأرسل إلى الدكتور Maynen الذى عهد إليه الاتحاد الجغرافى الدولى بعمل دليل جديد للجغرافيين .

٥ — التبادل مع الهيئات العلمية :

أضافت الجمعية إلى قائمة تبادل مطبوعاتها ومجلتها هيئات علمية دولية كثيرة

٦ — المكتبة :

أضيفت إلى مكتبة الجمعية خلال العام ما يزيد على أربعمائة وخمسين كتاباً ومستخرجاً .

*

ثالثاً — الهيئات الحكومية بالقطر السورى

١ — قسم الجغرافيا بكلية آداب جامعة دمشق :

تمنح جامعة دمشق بناء على طلب كلية الآداب درجة ليسانس فى الآداب قسم الجغرافيا .

التـــاريـــخ والآثـــار

تعمل فى مجالات التاريخ والآثار بالقطر المصرى هيئات حكومية مثل مصلحة الآثار والمتحف المصرى والمتحف اليونانى والمتحف الرومانى والمتحف القبطى والمتحف الإسلامى ومركز تسجيل الآثار. وكلها تتبع وزارة الثقافة والإرشاد ، وكذا أقسام التاريخ بكليات الآداب بالجامعات . هذا عدا ثلاث هيئات أهلية تعمل فى هذه المجالات .

هذا وقد أرسل فى عام ١٩٥٨ من القطر المصرى بعثة لدراسة الحفريات الدقيقة إلى ألمانيا وأيضاً بعثتان لدراسة التاريخ الأوروبى إلى فيينا . كما أرسل فى عام ١٩٥٩ بعثة لدراسة التاريخ الأوروبى إلى لندن .

وفى مجالات المؤتمرات الدولية اشترك القطر المصرى سنة ١٩٥٩ فى الدورة الثالثة عشرة للتاريخ والجغرافيا التى عقدت بالقاهرة ، كما اشترك القطر السورى فى نفس الدورة .

أولا — الهيئات الحكومية بالقطر المصرى

١ — أقسام التاريخ وأقسام الآثار بكليات الآداب :

وتقوم بتدريس هذه المواد والمواد الأخرى المتصلة بها ومدة الدراسة بها أربع سنوات وتمنح الجامعة بناء على طلب الكلية درجة الليسانس .

٢ — وزارة الثقافة والإرشاد القومى :

مصلحة الآثار :

أنشئت مصلحة الآثار المصرية بناء على الأمر العالى الصادر فى ١٠—١٢ ١٨٧٨ ، على أن تتبع وزارة الأشغال العمومية . وفى عام ١٨٨١ شكلت

لجنة حفظ الآثار المصرية بالأمر العالى الصادر فى ١٨–١٢–١٨٨١ ، وفى ١٦–٥–١٨٨٢ صدر الأمر العالى بإنشاء (دار الأنتكخانة المصرية) المتحف المصرى ، ثم صدر المرسوم بقانون ٢٢ فى ٨ يناير سنة ١٩٥٣ بضم المصلحة إلى وزارة التربية والتعليم ، ثم أصبحت بعد ذلك فرعاً .

طبيعة عملها : من فروع وزارة الثقافة والإرشاد القومى بموجب القرار رقم ٦٧٢ لسنة ١٩٥٨ .

تقوم مصلحة الآثار بصيانة ما خلفته الأجيال السابقة من آثار بترميمها وحفظها والكشف عما يمكن الكشف عنه منها والمحافظة عليها وجذب السائحين إليها مساهمة فى زيادة الدخل القومى .

وتقوم المصلحة بتدعيم الأحجار الآيلة للسقوط فى السطوح الخارجية للهرم الأكبر كما تقوم بإعداد الهرم الثانى للزيارة .

وقد تم ترميم قناطر فم الخليج الممتدة من القلعة –وهى من العصر المملوكى– كما تم إصلاح وكالة الغورى ، وتم تدعيم بعض أجزاء سور صلاح الدين وترميم باب التوفيق وتم إصلاح جزء كبير من الأسوار الشمالية للقاهرة بما فى ذلك بابا الفتوح والنصر ، وكذا ترميم القباب الفاطمية بأسوان وأصلحت الأجزاء الأثرية فى الدير الأبيض بسوهاج .

كما قامت المصلحة بأعمال الحفر والتنظيف فى مناطق مختلفة مثل :

التلال الأثرية بالوجه البحرى قبل القلزم بالسويس و طره الأسمنت ، وأرض النعام بالمطرية و تل أثريب ببنها و أبو رواش بالجيزة و الأجزاء الشرقية فى سور صلاح الدين المحيط بمدينة القاهرة وباب التوفيق .

وقامت المصلحة بتركيز الحفر فى بلاد النوبة بمناسبة غمرها بالمياه بإقامة السد العالى واستجابت بعض الهيئات العلمية الأجنبية لطلب المصلحة فى المساهمة فى إنقاذ آثار بلاد النوبة مثل جامعة ميلانو –وجامعة بنسلفانيا وجامعة بيل الأمريكيتين –وبعثة أسبانيا من جامعة مدريد ، وبعثة من معهد شيكاغو بالاشتراك مع المعهد الفرنسى ، وبعثة ستراسبورج ، والبعثة الفرنسية الألمانية النمساوية .

وخرجت المصلحة بنشاطها إلى المجال الدولى خارج الجمهورية العربية المتحدة ، فأقامت معرضاً للفنون والصناعات المصرية فى عصورها المختلفة فى بروكسل وأمستردام وزيورخ للتعريف بما بلغه الفنانون والصناع القدماء فى الإقليم الجنوبى .

وأعدت المصلحة خطة لإنشاء متاحف إقليمية بالمحافظات لنشر الوعى التاريخى والأثرى فى الجمهورية مثل متحف سقارة ومتحف السويس والأقصر وبور سعيد والقاهرة والإسكندرية .

ويتبع المصلحة المتاحف الآتية :

أولا — المتحف المصرى :

بدئ فى بناء المتحف المصرى فى مكانه الحالى بميدان التحرير فى سنة ١٩٠٠ واحتفل بافتتاحه فى ١٥ نوفمبر سنة ١٩٠٢ ، وقد قام المتحف فى عامى ١٩٥٨ ، ١٩٥٩ بأعمال جرد وتسجيل آثاره وتقسيم عهدة الآثار على السادة الأمناء وتسليم كل أمين القسم المنوط به .

ومن المشروعات المقترحة للمتحف : إنشاء متحف جديد على نظام حديث :

ثانيا — المتحف اليونانى الرومانى :

أنشئ المتحف اليونانى الرومانى سنة ١٨٩١ وكانت نواة إنشائه بعض المجموعات الخاصة . ثم نقل إلى مبناه الحالى سنة ١٨٩٥ وسرعان ما ازدهر بفضل البحوث الأثرية والهبات الخاصة حتى ازدحم بالمجموعات الأثرية وبات فى حاجة ملحة لمكان أوسع .

ويتبع المتحف محافظة الإسكندرية (البلدية) من الناحيتين المالية والإدارية ، ومصلحة الآثار من الناحية الفنية ، ويقوم المتحف إلى جانب رسالته الأساسية وهى جمع وتصنيف الآثار والمحافظة عليها عن طريق ما يبذله من نشاط متواصل فى أعمال الحفر والتنقيب ومراقبة حركة العمران بجميع أنحاء الإسكندرية وذلك نظرا لأهميتها التاريخية .

وقد بلغ مجموع زوار المتحف ٢٠٨٦٦ زائراً فى عام ١٩٥٨ بينما بلغ مجموعهم ٧٢٢٩٨ فى عام ١٩٥٩ .

ميزانية المتحف :

ميزانية المتحف مدرجة ضمن أبواب ميزانية محافظة الإسكندرية (البلدية) إذ أن المتحف يتبع البلدية من الناحيتين المالية والإدارية.

ثالثا — المتحف القبطى :

أنشئ هذا المتحف عام ١٩٨٠ وظل تابعا للبطريركية القبطية حتى عام ١٩٣١ حين ضم إلى أملاك الدولة وأصبحت تسرى عليه اللوائح والقوانين الخاصة بمتاحف الدولة الأخرى ، ثم ضم بعد ذلك إلى مصلحة الآثار وأصبح تابعاً لها .

النشاط :

يقوم المتحف بنشاط ملحوظ لنشر الوعى المتحفى بين طبقات الشعب وخصوصا فى مواسم أسبوع المتاحف وأعيادها . وتحقيقاً لهذا الغرض قام المتحف فعلا بنشر نبذات مطبوعة تضم صورا لأهم مقتنياته الأثرية ، كما أسهم فى العيد السابع للثورة بإصدار دليل مختصر عن المتحف .

واشترك أيضا فى تقديم كثير من نماذج الآثار القبطية الهامة فى معرض العلوم ، كما تولى عمل نماذج للاتحاد العلمى المصرى لأدوات علمية كانت تستعمل فى العصور القبطية القديمة ، ومن الأعمال الهامة التى يضطلع بها المتحف القيام بحفريات فى المناطق التى كان لها شهرة فى العصور المسيحية الغابرة سواء فى مصر العليا مثل منطقة الحوطة بالقرب من بلدة ملوى أو فى منطقة أبو منيا بالصحراء الغربية ، وقد [illegible] المتحف جهدا ملحوظا فى الكشف عن جزء كبير فى منطقة مدينة أبو منيا وقد ظهر من تخطيطها الهندسى أنها كانت على جانب كبير من التقدم والرقى .

كما أسهم المتحف ببعض مقتنياته فى المعارض الدولية المتنقلة مثل بروكسل وأمستردام وزيورخ وألمانيا الغربية .

هذا ويقوم بعض أمناء المتحف علاوة على تنسيق الآثار وتسجيلها والعناية بها بإلقاء بعض المحاضرات العامة فى موضوعات خاصة بالعصر القبطى بكتابة موضوعات خاصة بالآثار القبطية فى المجلات العلمية وبمجلة السياحة وذلك رغبة فى النشر عن تلك الآثار والدعاية لها فى الداخل والخارج ، وقد كان لهذا أثر ملحوظ فى إقبال كثير من السياح والعلماء المصريين والأجانب على ، زيارة المتحف ، وقد زاره أخيرا كثير من الشخصيات العالمية مثل : الدكتور نكروما والإمبراطور هيلاسلاسى ، والرئيس نهرو .

هذا ويقوم رجال المتحف بمعاونة زواره من طلاب بكليات الفنون ومعاهدها الذين يترددون على المتحف لتصوير ما يضمه من روائع النقوش والرسوم الباقية على القطع الأثرية المختلفة وذلك بالشرح والتوضيح .

والنية معقودة على أن يقوم المتحف بالتوسع فى الحفائر وفتح مناطق أخرى هامة يعتقد أنها ستلقى ضوءاً على كثير من الموضوعات الغامضة من العصر القبطى ، يضاف إلى هذا العمل على نشر بعض أجزاء من المخطوطات الخاصة بفلسفة العارفين بالله .

رابعا ــ متحف الفن الإسلامى :

أنشىء متحف الفن الإسلامى فى ٢٨ــ١٢ــ١٩٠٣ باسم دار الآثار العربية ، وفى سنة ١٩٥٢ استبدل باسم متحف الفن الإسلامى لأنه يحتوى على تحف من بلاد إسلامية غير عربية كإيران وتركيا والهند وغير ذلك .

وقد صدرت اللائحة الداخلية للمتحف بمرسوم بقانون فى ١٨ــ٩ــ١٩٤٩ ونشرت بالوقائع المصرية فى العدد ١٢٦ فى ١٦ــ٩ــ١٩٤٩ ثم عدلت إحدى النصوص بمرسوم بقانون فى ١٨ــ٢ــ١٩٥٢ .

النشاط خلال ١٩٥٨ ، ١٩٥٩ :

١ ــ أصدر المتحف دليلا موجزاً يشرح فيه محتوياته النفيسة باللغتين العربية والإنجليزية ، وقد أعيد طبع هذا الدليل فى سنة ١٩٥٨ .

٢ ـــ يواصل المتحف إصدار سلسلة من (مجموعات متحف الفن الإسلامى (وقد صدر منها فى سنة ١٩٥٩ كتاب بعنوان معدات التجميل بمتحف الفن الإسلامى) .

٣ ـــ يواصل المتحف تنظيم سلسلة من المحاضرات يلقيها السادة مديرو المتحف وأمناوءه ، وذلك للتعريف بمحتويات المتحف وهذه المحاضرات عامة باللغة العربية واللغة الإنجليزية ، هذا إلى جانب أحاديث إذاعية تهدف إلى نشر الثقافة الأثرية والفنية بين أفراد الشعب .

٤ ـــ أقام المتحف معرضاً باسم (الوحدة فى الفن الإسلامى) وأصدر دليلا لهذا المعرض كتب باللغتين العربية والإنجليزية .

٥ ـــ ساهم المتحف فى إنشاء معرض (الكتاب العربى) بمبنى دار الكتب .

٦ ـــ ساهم المتحف فى إقامة المعرض المغربى .

٧ ـــ ساهم المتحف فى إنشاء متحف ابن لقمان بالمنصورة .

٨ ـــ ساهم المتحف فى المعرض الذى أقامته وزارة الثقافة والإرشاد القومى بمناسبة إحياء مولد السيدة زينب رضى الله عنها .

٩ ـــ اشترك المتحف فى المعارض والمؤتمرات الدولية الآتية :

(ا) المؤتمر الدولى الأول للفن التركى بأنقره سنة ١٩٥٩ .

(ب) معرض الـ ٥٠٠ سنة المتجول فى دول أوربا .

خامسا ـــ مركز تسجيل الآثار :

تم فى مايو سنة ١٩٥٥ عقد اتفاق بين حكومة مصر وهيئة اليونسكو للتعاون فى تسجيل الآثار المصرية عن طريق إنشاء مركز خاص مهمته تسجيل ودراسة تاريخ الفن المصرى والحضارة المصرية القديمة ، ومساعدة العلماء والباحثين الذين يرغبون فى المساهمة فى هذه الدراسة ، وعلى نشر المعلومات عنها ، ويحافظ على الوثائق التى يجمعها ويتبادلهامع الهيئات العلمية فى مختلف الأقطار :

وتحقيقا لهذا الاتفاق صدر القانون رقم ١٨٤ لسنة ١٩٥٦ بإنشاء مركز تسجيل الآثار. واعتمدت له الحكومة ميزانية خاصة تعينه على تحقيق أغراضه وتيسير تعيين ما يلزمه من موظفين فنيين وإداريين ، كما قامت الحكومة ببناء مقر للمركز الحالى مناسب له .

١ — القسم العلمى : ويعمل به عدد من الأثريين ويتبعه قسم النشر والمكتبة ويتولى هذا القسم :

(ا) جمع الوثائق والمعلومات عن الآثار المصرية وحفظها سواء منها ما سجله المركز أو ما سبق جمعه أو نشره .

(ب) دراسة المادة العلمية فى الوثائق المذكورة وتبويبها .

(حـ) تيسير الانتفاع بهذه الدراسة .

(د) تحضير سياسة التسجيل تمهيداً لعرضها على مجلس الإدارة .

(هـ) وضع خطة التسجيل فى مناطق العمل والإشراف على تنفيذها .

(و) الإشراف فى مناطق العمل على الأعمال الفنية المتصلة بالموضوعات الأثرية البحتة .

(ز) إعداد التقرير السنوى عن النشاط العلمى للمركز .

٢ — القسم الفنى : ويشمل أقسام الهندسة والتصوير والرسم والنماذج والمطبعة ويعمل به مهندسون ومصورون ورسامون وفنانون متخصصون ، ويتولى هذا القسم :

(ا) تسجيل الآثار بالتصوير والرسم ونقل النقوش وبغير ذلك من الوسائل الأخرى .

(ب) رفع وتوقيع المناطق الأثرية على الخرائط المساحية إذا اقتضى الأمر ذلك وعمل الرسوم المعمارية للمعابد والمقابر .

(حـ) عمل النماذج للمعابد أو غيرها من الآثار .

(د) إعداد ما قام بإنجازه فى مناطق العمل تمهيداً لتسليمه للقسم العلمى فى نهاية موسم العمل .

(هـ) حفظ جميع الوثائق الأصلية للمركز من رسوم وخرائط وسوالب وأفلام ونماذج وغيرها .

خطة التسجيل :

١ — تصوير ما سبق نشره من نصوص ومناظر ورسوم للأثر المراد تسجيله .

٢ — إعداد خرائط بيانية للأثر تعطى فيها حروف أبجدية لأقسامه وأرقام للوحاته ونقوشه .

٣ — التسجيل الفوتوغرافى للأثر وما عليه من نقوش .

٤ — التسجيل الفوتوجرامترى ، أى أخذ صور الأثر بحيث يمكن عرضه مجسما مع إظهار مدى البروز والانخفاض فى السطوح بواسطة الخطوط الكنتورية ، وتستخدم هذه الطريقة لأول مرة فى تسجيل الآثار المصرية ويمكن الاستفادة من صورها فى الرفع الهندسى ورسم التفاصيل المعمارية وفى عمل نماذج مجسمة دقيقة للأثر .

٥ — رفع الأثر هندسيا وتسجيل الخصائص المعمارية .

٦ — نسخ النصوص الهيروغليفية وغيرها من النصوص القديمة .

٧ — تسجيل الوصف الأثرى :

٨ — الرسم على الصور الفوتوغرافية المكبرة أو الشف من الأثر مباشرة .

٩ — عمل طبقات ونماذج مجسمة لأهم المناظر والنقوش ونماذج مصغرة للمعابد والأبنية .

١٠ — تبويب وتنظيم المادة العلمية الناتجة عن عملية التسجيل ووضعها فى بطاقات متنوعة تيسر الاطلاع عليها ودراستها .

١١ — نشر التسجيلات التى قام بها المركز :

رأى المجلس الأعلى للآثار فى جلسته بتاريخ ٢٣—١١—١٩٥٤— أمام عزم الحكومة على تنفيذ مشروع السد العالى — وما سيترتب على ذلك من غرق معابد وآثار بلاد النوبة — البدء فورا فى تسجيل آثارها ، ولذلك فإن هدف المركز الأول فى الوقت الحاضر هو الإسراع فى تسجيل معابد بلاد النوبة وآثارها قبل أن تغمرها مياه السد العالى .

وقد أوفد المركز عدة بعثات قامت بالتسجيل فى معابد فيله ، دابود ، عمدا ، أبوسنبل (الكبير والصغير) أبوعودة ، وفى مقصورة ولوحات جبل شمس ، والنقوش الصخرية بمنطقة أبو دروة .

أعمال النشر التى أتمها المركز :

تمت كتابة أغلب النصوص على ورق الكوداتراس ، كما طبعت النصوص التالية بواسطة مطبعة الروتابرنت التى يمتلكها المركز : معركة قادش — المقصورة الجنوبية — اللوحات بالشرفة والفناء — لوحة الزواج ومرسوم بتاح — الكتابات اليونانية وغيرها من الكتابات القديمة على تماثيل الواجهة (معبد أبوسنبل الكبير) نصوص معبد أبو عودة — نصوص جبل الشمس — لوحة أمنوفيس الثانى — ونص مرنتباح (معبد عمدا) — بعض نصوص معبد كلابشة .

ثانياً — الهيئات غير الحكومية بالقطر المصرى

١ — جمعية الآثار القبطية :

تأسست سنة ١٩٤٣ وينقسم أعضاء الجمعية إلى :

١ — الأعضاء المتبرعون الذين يسددون اشتراكاً سنوياً لا يقل عن خمسة جنيهات .

٢ — الأعضاء العاملون الذين يسددون اشتراكاً قدره جنيهان ولمجلس الإدارة أن يعفى علماء الآثار منهم من الاشتراكات إذا ما أدوا خدمات علمية للجمعية .

٣ — الأعضاء المراسلون ، وهم علماء الآثار القبطية المقيمون فى الخارج والذين يتعهدون بتسهيل رسالة الجمعية بأن يقدموا لها ما تطلبه من معاونة فنية ويعفون من الاشتراك السنوى .

الأغراض :

وتهدف الجمعية إلى دراسة التاريخ والفن والآداب المصرية فى العهد القبطى عن طريق :

١ — تنظيم المحاضرات والمعارض والرحلات الأثرية .

٢ — نشر الوثائق والمؤلفات المتصلة بالآثار القبطية .

١ — تنظيم المحاضرات والمعارض والرحلات الأثرية .

٢ — نشر الوثائق والمؤلفات المتصلة بالآثار القبطية .

٣ — الإسهام فى صيانة الأبنية القبطية الأثرية وذلك بتوجيه عناية الجهات الرسمية المختصة إلى ذلك .

٤ — العمل على زيادة محتويات المتحف القبطى .

وتتكون مواردها المالية من :

١ — اشتراكات الأعضاء .　　٢ — التبرعات .

٣ — الإعانات .　　٤ — مبيعات مطبوعات الجمعية .

وقد بلغت إيرادات الجمعية سنة ١٩٥٩ مبلغ ١٠٨١,١٥٦ جنيهاً بما فيها إعانة وزارة التربية البالغة ٦٠٠ جنيه ، كما بلغت مصروفاتها فى نفس العام ٢٢٦٤,٦١١ جنيهاً .

٢ — جمعية الآثار بالاسكندرية :

تكونت جمعية الآثار بالإسكندرية فى ٢١ أبريل سنة ١٨٩٣ ، فهى بذلك أقدم هيئة فى الجمهورية تهتم بالآثار والتاريخ وتقوم بنشر الثقافة الأثرية.

ويشرف على الجمعية مجلس إدارة مكون من اثنى عشر عضوا .

الأغراض :

البحث والتنقيب عن كل ما له علاقة بتخطيط الإسكندرية القديمة وتاريخها وآثارها وأنظمتها وعادات سكانها فى العهد الفرعونى وعهد البطالسة والعهود اليونانية والرومانية والقبطية والعربية .

النشاط :

١ — تنظم الجمعية محاضرات وزيارات مقرونة بشروح للمتاحف والمعالم حتى إذا كانت خارجة عن إدارة المدينة وضواحيها .

٢ — تنشئ علاقات مع مختلف الجمعيات العلمية المماثلة لها الموجودة فى مصر أو فى الخارج وترسل لها نشرتها على سبيل المبادلة بنشرات هذه الجمعيات التى تحفظها فى مكتبتها وتيسر الاطلاع عليها لأعضائها وغيرهم من الدارسين من إسكندريين أو سياح عابرين ، جميع المعلومات التاريخية أو الأثرية أو الكتبية أو السياحية الخاصة بماضى الإسكندرية وضواحيها .

كما أن الجمعية تتعاون مع السلطات المختصة فى الميدان الأثرى والتاريخى فتقدم لها معلوماتها وتقترح عليها كل ما ترى فيه صيانة وإبرازا لآثار الإسكندرية القديمة وضواحيها .

٣ — تصدر نشرة سنوية .

٣ — الجمعية المصرية للدراسات التاريخية :

أنشئت بمرسوم فى يونيو سنة ١٩٤٥ وتتكون الجمعية من مائة وخمسة وثمانين عضوا .

الأغراض :

تقوم الجمعية بتنظيم الدراسات التاريخية وتشجيعها وخاصة الدراسات التاريخية المصرية ، وتسعى الجمعية إلى تحقيق أغراضها بوسائل شتى منها :

١ — جمع الوثائق والمذكرات ، رسمية وغير رسمية ، وبخاصة ما يتعلق منها بالتاريخ المصرى من مصر والخارج .

٢ — وضع فهرس عام للمؤلفات والنشرات ذات الصلة بتاريخ مصر .

٣ – عمل لوحات ومصورات لمصر فى عصورها المتتالية ووضع معجمات تاريخية للمدن والآثار والمواقع الحربية والرجال الذين اقترنت أسماؤهم بحياة البلاد فى مختلف أدوارها ومظاهرها.

٤ – نشر الأبحاث والمؤلفات المتصلة بالأغراض السابقة .

٥ – إصدار مجلة دورية تتضمن مباحث الجمعية وتكون سجلا للدراسات والأبحاث التاريخية .

٦ – بذل المساعدات المناسبة لتشجيع الدراسات التاريخية وتنظيم البعثات والرحلات والأسفار المتعلقة بهذه الدراسات .

٧ – تنظيم المؤتمرات والمعارض فى مصر والاشتراك فيما يعقد منها فى الخارج .

٨ – تنظيم محاضرات ومناقشات تتصل بالموضوعات التاريخية .

النشاط :

تنظيم مواسم ثقافية حافلة بمتنوع المحاضرات ، كما تتبادل الجمعية مع الهيئات العلمية الخارجية مطبوعاتها الدورية وغيرها .

هذا وقد بلغت الإعانة الحكومية مبلغ ٢٣٩٤,٩٩٠ جنيهاً عن كل من سنتى ١٩٥٨ ، ١٩٥٩ .

٤ – الجمعية المصرية لعلم أوراق البردى :

تأسست الجمعية سنة ١٩٣٠ ، ويتكون أعضاؤها كالآتى :

١ – أعضاء خبيرون .

٢ – أعضاء مانحون .

٣ – أعضاء بحكم وظائفهم .

٤ – أعضاء مراسلون .

٥ – أعضاء شرف .

كما يتكون مجلس الإدارة من رئيس وخمسة أعضاء منتخبين من الجمعية العمومية من بين الأعضاء بحكم وظيفتهم والخيرين والمانحين للجمعية.

ومدة العضوية ثلاث سنوات ويجوز تجديد انتخاب أعضاء مجلس الإدارة الذين تنتهى مدة عضويتهم .

الأغراض :

تهدف الجمعية إلى تشجيع دراسة أوراق البردى على مختلف أنواعها من يونانية ولاتينية وديموقراطية وهيراطيقية وقبطية وعربية ومقرها فى القاهرة ، وهى جمعية علمية بحتة وليس لها أى أغراض سياسية أو دينية .

ولتحقيق هذا الغرض تقوم الجمعية بما يلى :

١ - منح إعانات للأبحاث والدراسات المتصلة بهذا العلم .

٢ - مساعدة مصلحة الآثار المصرية والاشتراك مع الهيئات المتصلة بعلم الآثار للمحافظة على الأماكن الأثرية التى يوجد فيها أوراق بردية .

٣ - نشر النصوص البردية وطبع مجلة دورية وكتب متصلة بالدراسات البردية .

٤ - الاشتراك فى المؤتمرات العالمية التى تعقد فى مصر والخارج لدراسة تاريخ مصر فى مختلف العصور القديمة على ضوء ما أسفرت عنه البحوث والدراسات البردية .

٥ - تشجيع كل عمل يمت بعلاقة لعلم أوراق البردى فى مصر .

موارد الجمعية :

١ - اشتراكات الأعضاء .

٢ - إعانة الحكومة (وزارة التربية والتعليم) .

٣ — مساعدات أو منح أخرى مما يرى مجلس الإدارة قبولها .

٤ — مبيع مطبوعاتها .

*

ثالثاً — الهيئات الحكومية بالقطر السورى

قسم التاريخ بكلية الآداب بجامعة دمشق :

يمنح هذا القسم ليسانس فى الآداب قسم التاريخ لطلبته الذين يتمون الدراسةبه .

التربية وعلم النفس

تعمل فى مجالات التربية وعلم النفس بالقطر المصرى هيئات حكومية مثل إدارة الشئون العامة وإدارة البحوث الفنية وكذا مركز الوثائق والبحوث وكلها تابعة لوزارة التربية والتعليم وكذا كلية المعلمين بأسيوط وكلية المعلمات بالمنيا وجامعة الثقافة الحرة التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد القومى ، وكلية التربية بجامعة عين شمس .

هذا عدا أربع هيئات أهلية تعمل فى هذه المجالات .

وقد أرسل من القطر المصرى عام ١٩٥٨ ثلاث بعثات إلى ألمانيا أحداها لدراسة علم التربية المقارن ، والثانية لدراسة علم النفس التعليمى ، والثالثة لدراسة أصول التربية .

كما أرسل عام ١٩٥٨ بعثة لدراسة علم النفس فى أمريكا ، وبعثة لدراسة علم النفس التعليمى إلى أمريكا ، وبعثة لدراسة أصول التربية فى ريدنج ، وبعثة لدراسة علم النفس الإكلينكى فى لندن .

وفى مجالات المؤتمرات الدولية فقد اشترك القطر المصرى فى الاجتماع السنوى الحادى عشر للاتحاد الدولى لقسم الصحة النفسية ، كما اشترك القطر السورى فى المؤتمر التدريبى للقراءة والكتابة الذى أقيم عام ١٩٥٨ بمدينة الإسكندرية .

وقد بلغت جملة ما صرفته وزارة الشئون الاجتماعية والعمل عام ١٩٥٨ مبلغ ٩٤٠٠٠ جنيه على الاتحاد العام لرعاية الأحداث وإعانة المؤسسات التى ترعى الأحداث والطفولة وإعانة الملاجئ والمؤسسات الاجتماعية ، هذا وقد بلغ هذا المبلغ ١٤٠ ألف جنيه عام ١٩٥٩ .

أولا — الهيئات الحكومية بالقطر المصرى

وزارة التربية والتعليم :

١ — إدارة الشئون العامة :

أنشئت إدارة الشئون العامة بوزارة التربية والتعليم بمقتضى القانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٥٥ .

الأهداف :

١ — توثيق الصلات بين الوزارة والشعب بكل وسائل التعريف المتاحة لتنمية الثقة وتحقيق التعاون ، فهى تبين له أهدافها ووسائلها فى تحقيق هذه الأهداف وتشرح له مشروعات الوزارة وتضع يده على العلاقة بين هذه المشروعات والسياسة العامة للدولة وأثر هذه المشروعات فى مستقبل البلاد .

٢ — دعم الصلة بين الوزارة وسائر الوزارات والمصالح والمؤسسات الرسمية عن طريق المعلومات والبيانات والإحصاءات لتنسيق العمل وتحقيق التعاون وربط السياسات المختلفة لسائر الفروع فى الدولة فى إطار التربية والتعليم، كما تقوم بالعمل على إنشاء وعى تعليمى فى البلاد يحمل على الإيمان بالعلم وتقدير مهمة المدرسة ومعاونتها على إنشاء أجيال الغد المستنيرة القومية النظيفة، كما تعمل الإدارة على رفع الروح المعنوية لموظفى الوزارة والمحافظة عليها وتأمين حياتهم والترويح عنهم بكل ما يمكن من الوسائل فهى ترعاهم فى شئونهم الصحية والثقافية والاجتماعية وتؤمن لهم أسباب الراحة فى عملهم وعطلتهم وفى حياتهم الخاصة والعامة ، كما تعمل على إنشاء صلات التعارف والتعاون بين الوزارة والهيئات التعليمية الأجنبية فى مصر والخارج بطريق مباشر أو عن طريق الإدارة العامة للثقافة وغيرها من أجهزة التعاون الثقافى وكذلك تقوم الإدارة بكل نشاط صحفى فى الوزارة ، وإصدار ما قد ترى الوزارة إصداره من صحف أو مجلات أسبوعية أو شهرية متعاونة فى ذلك مع الإدارات فى الوزارة :

وتنقسم الإدارة إلى الأقسام المختلفة الآتية :

١ — قسم الإنتاج الأدبى . ٢ — قسم الإنتاج الفنى .

٣ — قسم الجوائز والمسابقات . ٤ — قسم الخدمة العامة .

٥ — قسم الصحافة . ٦ — قسم العلاقات العامة .

٧ — قسم التصوير والسينما والتليفزيون .

٨ — مكتب شئون المناطق .

النشاط :

تقوم الإدارة بإعداد كتاب عيد العلم والإشراف على طبعه وكذلك إصدار كتب الإدارات التعليمية المختلفة والهيئات التى يناط بالقسم إصدار كتبها ، وكذلك متابعة الحركة النشرية بالمناطق التعليمية .

ويقوم قسم الخدمة العامة بالإدارة بما يلى :

١ — تيسير سبل الحياة لموظفى الوزارة والترويح عنهم وخدمتهم طبياً وتعاونيا .

٢ — صرف المساعدات العاجلة فى حالة الظروف الطارئة كالوفاة والنكبات .

٣ — إقامة المسرح التوجيهى لإنشاء وعى تعليمى يحمل على الإيمان بالعلم وتقدير مهمة المدرسة وفهم مسألة التربية والتعليم وبث الروح القومية بين الطلاب والطالبات ورفع الروح المعنوية لرجال التربية والتعليم وتعريف إخواننا العرب بأهداف الوزارة فى العهد الجديد .

٤ — حماية الشباب وتتبع ما ينشر فى الصحف والمجلات والكتب وغيرها مما يؤثر تأثيرا ضارا فى أخلاق الناشئين وعقائدهم .

٥ — يقوم بتنظيم رحلات داخلية وخارجية وإعداد المعسكرات للموظفين وعائلاتهم .

٦ — يقوم قسم الصحافة بإصدار نشرات دورية تكون آداة تعبير عن رسالة الوزارة وتطور مشروعاتها بحيث تعالج المشكلات التى يثيرها الرأى حتى تمتد فائدتها إلى الجمهور ويكون لها مجلس إدارة من الفنيين .

٧ — عمل ١٢ لوحة كبيرة بارزة بإحصائيات شاملة عن التعليم فى الجمهورية .

٨ — يقوم قسم الإذاعة بإعداد برامج أوائل الطلبة ويختار المدارس الفائزة من بين المتبارين ويعد جميع الأسئلة وإجاباتها النموذجية وتشترك جميع مناطق التعليم فى الإقليم الجنوبى فى هذا البرنامج ، كما أشرك البرنامج المدارس العربية فى السودان وغزة والإقليم الشمالى ، علماً بأن برنامج أوائل الطلبة يهدف إلى :

(ا) إثارة منافسات ثقافية بين المدارس والطلاب .

(ب) تثقيف الجمهور عن طريق متابعته للأسئلة وإجاباتها .

(حـ) إفادة الطلاب من رحلاتهم العلمية وتعرفهم بزملائهم .

٢ — إدارة البحوث الفنية :

فى عام ١٩٥٥ صدر قرار وزارى بإنشاء إدارة البحوث الفنية والمشروعات .

الأغراض :

تختص بوضع سياسة البحوث والمشروعات التربوية والتعليمية بما يتفق والسياسة العامة للدولة فى ميدان التربية والتعليم ، وتقوم بنفسها بالتعاون مع أقسام البحوث فى الإدارات العامة للتعليم وفى إدارات الوزارة المختلفة بإجراء هذه البحوث واستخلاص النتائج وإعداد المشروعات التى تكفل تحقيق الوزارة لرسالتها وكذا متابعة تنفيذ المشروعات وتطبيق نتائج البحوث وتقسيمها ، ودراسة أهم مشاكل التربية دراسة خاصة مستأنسة فى ذلك برأى الإدارات والمراقبات التعليمية وكبار المفتشين والمختصين من رجال التعليم ، وكذا الاتصال

بالإدارات والمراقبات والمناطق التعليمية لتنفيذ ما يرى وزير التربية والتعليم البت فيه من مشروعات التعليم ، وكذلك الاتصال بها وبجميع الهيئات التعليمية والثقافية فى كل ما يتعلق بالبحوث الفنية والمشروعات ، وكذا جمع البحوث الفنية التى قامت بها الوزارة من قبل وتبويبها وتلخيصها وكذلك جمع نظم التعليم فى البلاد الأخرى والبحوث التى تجريها لتكون الوزارة على اتصال وثيق بها فى كل ما يتعلق بشئون التعليم ، وإنشاء ملفات لجميع المشروعات التعليمية ، وكذا إصدار نشرات ورسائل وتقارير فى البحوث التعليمية التى تجريها الوزارة بعد إقرارها لينتفع بها رجال التعليم وأفراد الشعب على السواء ، وكذلك إصدار كتيب سنوى للبحوث الفنية .

وتنقسم إدرة البحوث إلى الأقسام التالية :

١ — قسم بحوث الإرشاد النفسى والتوجيه .

٢ — قسم بحوث المعلمين والموظفين .

٣ — قسم بحوث المدارس النموذجية ومدرسة المتفوقين .

٤ — قسم بحوث المدارس الإعدادية العملية .

٥ — قسم تجريب المناهج وطرق التدريس .

٦ — قسم بحوث المناطق والإدارة التعليمية .

نشاط الإدارة من ١٩٥٥ إلى ١٩٥٩ :

قامت بتعديل نظام التعليم وبحث التعليم الابتدائى واشتركت فى توحيد مناهج الوحدة الثقافية — درست تنظيم ديوان وزارة التربية والتعليم والإدارات المركزية وبحثت التعليم الثانوى وساهمت فى برامج التدريب لمفتشى ونظار المدارس الابتدائية — قامت بعمل دليل امتحانات القبول للمرحلة الإعدادية وبحثت المستوى الثقافى لخريجى الجامعات ووضعت اختبار القبول للجامعات والمعاهد العليا ... ألخ . وغيرها من الأعمال التربوية .

واشتركت الإدارة فى الندوات الأدبية والعلاجية مثل البحث فى مشكلة الحاصلين على الثانوية العامة وماذا تعد الوزارة من إجراءات لمواجهة هذه المشكلة ووسائل قبول التلاميذ فى المراحل المختلفة وبحث العلاقة بين السن والمجموع فى القبول خصوصا فى الجامعة .

٣ — مركز الوثائق والبحوث التربوية :

أنشئ المركز فى عام ١٩٥٦ بمقتضى القرار رقم ١٣٧ لسنة ١٩٥٦ كجزء من إدارة البحوث الفنية والمشروعات بوزارة التربية والتعليم ، ولما أنشئت الحكومة المركزية بالقرار الجمهورى رقم ١٢٩٩ لسنة ١٩٥٨ وتشكلت وزارة التربية والتعليم المركزية بمقتضى القرار رقم ١٠٧ لسنة ١٩٥٩ أصبح مركز الوثائق التربوية جزءا من جهاز التخطيط التابع لوكالة الوزارة لشئون التخطيط ثم صدر القرار رقم ٣٨ فى ١٦—٥—١٩٥٩ فأطلق على هذ المركز اسم « مركز الوثائق التربوية للجمهورية العربية المتحدة » .

أهداف المركز :

١ — توثيق البحوث التربوية فى الجمهورية : ومعنى هذا أنه يستطيع أن يزود الباحثين بقوائم ببليوجرافية وافية تشتمل على كل ما كتب فى الجمهورية والخارج حول موضوع البحث ، كما يقوم المركز ببحوث تاريخية تلقى أضواء كاشفة على جذور المشكلة موضوع البحث ، كما يقوم بدراسات مقارنة تساعد على تفهم المشكلة ويهيىء الندوات أو الحلقات التى تضم بين أفرادها المختصين فى الموضوع والمهتمين ، ومن لهم به علاقة فنية وعملية ، ويهيىء الجو العلمى الهادئ الذى يمكن الباحث أو اللجنة من متابعة البحث والدراسة والاطلاع على الوثائق بشتى صورها .

٢ — إثارة البحث التربوى فى الجمهورية : أى إثارة التفكير فى الموضوعات والمشكلات التربوية التى تبحث فى المؤتمرات الدولية والهيئات العالمية المتصلة بالتربية والتعليم وبالميادين الأخرى القريبة منها ، ويتم ذلك للمركز بإحدى الطرق الثلاث التالية :

(ا) يستخلص المركز دراسات وافية معتمدة على أبحاث هذه الهيئات والمؤتمرات وينشرها فى كتيبات ترسل إلى رجال التربية والتعليم والباحثين فى الجمهورية والبلاد العربية الأخرى .

(ب) يعقد ندوة ليتذاكر مع نخبة ممتازة من الباحثين فى مدى ما يمكن الإفادة من هذه البحوث ومتابعة الأفكار الجديدة التى تتمخض عنها تلك الندوة أو سلسلة الندوات .

(حـ) ربما عمد المركز نفسه إلى أحد هذه الموضوعات ليبحثها ابتداء بحثا شاملا مستعينا فى ذلك ببعض الخبراء والمتخصصين من أجهزة الوزارة الفنية وأساتذة كلية التربية وكليات المعلمين .

٣ — القراءة لواضعى السياسة التعليمية : فنظراً لأن واضعى السياسة التربوية لا تتسع أوقاتهم المثقلة بالمسئوليات لدراسة التقارير الضخمة التى ترفع إليهم بين الحين والآخر عن المشروعات والتجارب أو للتوافر على مقارنة النظم التعليمية المعمول بها فى بلدان العالم المختلفة ، فإن المركز يمكن أن يقرأ لهم ما يحيلونه إليه ويلخص الأفكار والاتجاهات الجديدة الواردة فى هذه التقارير وقد يبدى ملاحظاته بصدد النتائج التى توصل إليها التقرير وما يمكن أن يعدل منها أو يضاف إليها .

٤ — الخدمة الببليوجرافية المركزية : على ضوء التجارب التى أجراها المركز على نظم الفهرسة والتصنيف العالمية توصل إلى أن يسير فى التصنيف بمقتضى نظام ديوى العشرى وهو النظام العالمى الذى تسير عليه أغلب المكتبات ، كما توصل فى الفهرسة الوصفية إلى استخدام القواعد التى وضعتها الجمعية الأمريكية للمكتبات والتى تتبعها كل المكتبات الحديثة ، وأما الفهرسة الموضوعية فقد اختار المركز إحدى قوائم رءوس الموضوعات العالمية وهى قائمة Searsand Monroe لأنها أيسر وأبسط القواعد المتبعة وأقبلها للتطويع ، وقد وقع اختيار المركز على هذه القائمة بالذات حتى يتمكن من أن يضع للوثائق التربوية قائمة خاصة تلائم طبيعة لغتنا القومية من ناحية ولا تبتعد بمجموعة الوثائق العربية عن المحيط الدولى العام من ناحية أخرى .

٥ — الخدمات الببليوجرافية الخاصة : يجمع المركز جميع القوانين والقرارات والمنشورات والكتب الدورية التى تصدرها وزارات التربية والتعليم الثلاث ويضعها تحت رءوس موضوعات متخصصة ترتب ترتيباً أبجدياً ثم يصدر (عن كل سنة) فهرساً أبجدياً موضوعياً لها يكون مرجعاً يسير التناول تحت تصرف رجال التربية والتعليم ليرجعوا إليه أثناء عملهم للتأكد من سلامة إجراءاتهم ومطابقتها لسياسة الوزارة .

٦ — تصوير التعليم فى الجمهورية : يتلقى المركز فى فبراير من كل عام تقارير وافية من الأجهزة والإدارات والمناطق ترسم صورة صادقة للمشروعات التربوية الجديدة ومدى التوسع فى عملية التربية والتعليم ويعالج المركز هذه التقارير معالجة خاصة بحيث تتحول إلى مادة طيعة يكتب منها التقرير السنوى الذى يصور التعليم فى الجمهورية تصويراً علمياً إحصائياً يبين اتجاهاته ويؤرخ سياسته وقوانينه ويوضح المستوى الذى وصلت إليه الجمهورية فى النواحى العملية التعليمية المختلفة ويسجل مدى تعاونها الثقافى مع البلاد العربية وإسهامها فى المجهود التربوى الدولى العام .

أقسام المركز :

١ — قسم الدراسات التربوية — وهو القسم الذى يقوم على :

(ا) توثيق البحوث التربوية .

(ب) إثارة البحث التربوى .

(حـ) القراءة للمشروعات الكبرى .

(د) تصوير التعليم فى الجمهورية .

(هـ) القيام بما يطلب إليه من دراسات وبحوث .

٢ — قسم الوثائق : وهو القسم الذى يقوم على الخدمة الببليوجرافية ؛ من تحليل الكتب والدوريات والتعرف على الوسائل السمعية والبصرية والإعلام عن ذلك ؛ وكذلك بناء الفهارس الموضوعية للقوانين والقرارات الوزارية والمنشورات العامة والكتب الدورية وكذا عمل البطاقات اللازمة

لكل وثيقة ووضعها تحت رأس موضوعها ، وكذا بناء الفهرس الأبجدى الموضوعى العام .

٣ — قسم الإعلام وتبادل المعلومات التربوية : وهو القسم الذى يختص بما يلى :

(ا) الإجابةعلى الاستفتاءات الدولية وإعداد كل ماتتطلبه المؤتمرات التربوية من معلومات .

(ب) العناية بتوثيق العلاقات العلمية مع مراكز البحث ومراكز الإعلام التربوى القائمة فى جميع أنحاء العالم .

(حـ) المحافظة على توازن تبادل المطبوعات والمعلومات التربوية .

(د) إعلام المسئولين عن آخر التطورات التربوية .

(هـ) تغذية الدوريات التربوية بالمقالات والأخبار التربوية المناسبة كجزء من البرنامج الدولى لتبادل المعلومات التربوية .

٤ — كلية المعلمين بأسيوط :

أنشئت كلية المعلمين بأسيوط عام ٥٧ — ٩٥٨ وتوجد بالكلية أقسام مختلفة هى :

قسم الرياضيات — قسم الطبيعة — قسم اللغة الإنجليزية — قسم الجغرافيا — قسم التربية وعلم النفس — قسم الكيمياء — قسم الأحياء — قسم اللغة الفرنسية — قسم التاريخ والفلسفة .

ويتكون أعضاء هيئة التدريس من أربعة وثلاثين عضواً .

نشاط الكلية عام ٥٨ ، ٥٩ :

كانت الكلية مركز إشعاع للمدارس التى تقع فى مدينة أسيوط وتركز النشاط فى داخل الكلية فى إلقاء المحاضرات وعقد الندوات وبث روح التعاون وتنمية الوعى القومى بين طلبة الكلية والاشتراك فى كل مامن شأنه بعث روح الوطنية وتهيئة شباب الكلية التهيئة القومية الواعية فى ميادين العمل .

وكان يتولى هذا النشاط اتحاد طلاب الكلية بلجانه وجمعياته المختلفة تحت إشراف الرواد من الأساتذة وهذه اللجان والجمعيات هى :

١ – اللجنة الثقافية وتقوم بالإشراف على :

(ا) محطة الإذاعة بالكلية .

(ب) المحاضرات العامة والداخلية بالكلية .

(حـ) مجلة الكلية .

(د) الجمعيات العلمية والأدبية بالكلية وهى :

(الجمعية الكيمائية – الجمعية الطبيعية – الجمعية الحيوانية – الجمعية التاريخية – الجمعية الرياضية) .

(هـ) مطبوعات الكلية .

٢ – اللجنة الفنية وتقوم بالإشراف على :

(ا) مرسم الكلية .

(ب) حدائق الكلية .

(حـ) جماعة التمثيل .

(د) جماعة الموسيقى .

(هـ) المبانى والأثاث بالكلية .

٣ – اللجنة الاجتماعية وتقوم بالإشراف على :

تنظيم الحفلات – الإسعاف – خدمة البيئة – الجمعية التعاونية بالكلية – نادى الكلية – مساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم والنظر فى الإعفاءات .

٤ – اللجنة الرياضية وتقوم بالإشراف على :

ملاعب الكلية – فريق كرة القدم – فريق الكرة الطائرة – فريق البنج بنج – فريق كرة السلة – فريق ألعاب القوى – فريق الملاكمة – فريق المصارعة – فريق السباحة .

٥ – لجنة الجوالة والرحلات وتقوم بالإشراف على الرحلات والمعسكرات .

٦ — اللجنة العسكرية وتقوم بالإشراف على التربية العسكرية وتنظيم المعسكرات الصيفية .

ولم تدع الكلية فرصة أو مناسبة وطنية إلا وساهمت بقسط كبير فيها — وهنالك بعض من أساتذة الكلية من له نشاط خاص ملحوظ فى الاتحاد القومى بلجنة التربية والتعليم بالاتحاد وفى بعض الأندية الرياضية والثقافية بالمدينة ومركز الثقافة الحرة .

ميزانية الكلية :

بلغت جملة المنصرف من الميزانية على أوجه الصرف المختلفة عام ٥٨—٩٥٩ ٤٨٠٠ جنيه .

ويشمل تقديرات المنصرف على أساس ما صرف على شراء الكتب الدراسية والمطبوعات وأدوات التعليم والثقافة العامة والأجهزة العلمية والكيمائية والهوايات والمشروعات وتنشيط الحياة الرياضية والاجتماعية . . . الخ .

أما ميزانية النشاط المختلفة والتى تم الصرف فيها من ميزانية اتحاد الكلية فإنها كالآتى :

عام ٥٨ — ٥٩ الإيراد ٦٣١,٧١٢ جنيها المنصرف ٥٦٨,٤٤١ جنيها

٥ — كلية المعلمات (بالمنيا) :

أنشئت الكلية فى ١٩ — ٩ — ٩٥٧ وتهدف الدراسة بهذه الكلية مثل غيرها من كليات المعلمين الأخرى إلى :

(ا) إعداد مدرسين وقادة ليضطلعوا بالتدريس فى المدارس الإعدادية والثانوية .

(ب) أن تكون مراكز للبحوث التربوية والتعليمية وتطبيق الأساليب الحديثة فى التربية وطرق التدريس .

(حـ) أن تكون مراكز لدراسات عليا تؤهل المتخرجين فيها للتخصص بعد الحصول على البكالوريوس أو الليسانس فى فروع المواد المختلفة .

(د) أن تكون مراكز لتدريب وتأهل المدرسين فى الخدمة .

وتوجد بالكلية أربعة أقسام :

١ — انجليزى .

٢ — فرنسى .

٣ — علوم .

٤ — رياضة .

ويبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس بالكلية أربعين عضواً .

نشاط الكلية خلال الأعوام ٥٨ ، ٥٩ :

١ — كونت الكلية اتحاداً بين طالباتها .

٢ — تقوم الكلية بعمل ندوات ثقافية كل عام .

٣ — طبعت الكلية المحاضرات الثقافية التى ألقيت بها ووزعتها على الجهات المختلفة .

٤ — للكلية مجلة تصدر سنوياً بها الإنتاج العلمى والثقافى للطالبات .

٥ — قامت الكلية بعدة رحلات علمية ثقافية ترفيهية فى هذه السنوات .

ميزانية الكلية :

عام ٥٧ ، ٥٨   ٩٨٧ جنيها ، عام ٥٨ ، ٥٩   ٦١٣٨ جنيها

٦ — كلية البنات بمصر الجديدة .

٧ — كلية المعلمين بمصر الجديدة .

وزارة الثقافة والإرشاد القومى :

١ — جامعة الثقافة الحرة :

كانت الجامعة الشعبية وليدة الفكرة القائلة بإعطاء الفرصة للمواطنين الذين فاتهم قطار التعليم أو الذين لم ينالوا من الثقافة والمعرفة القدر الذى يجعلهم فى مصاف المواطنين الصالحين المنتجين ، وكانت هذه الفكرة قد أخذت بها بعض الدول المتقدمة وأحرزت نتائج واسعة المدى ، ولهذا أصدر وزير المعارف العمومية القرار الوزارى رقم ٦٥٤٥ بتاريخ ٦ أكتوبر بإنشاء « جامعة شعبية » بمدينة القاهرة يبدأ العمل فيها من السنة المكتبية ١٩٤٥—١٩٤٦

ثم تأيد بمرسوم فى ١٧ مايوسنة ١٩٤٨ بإنشاء « مؤسسة الثقافة الشعبية » لتدعيم كيانها وتوضيح أهدافها .

هذا وقد صدر قرار وزارى رقم ٤٤ لسنة ١٩٥٩ بتغيير اسم « مؤسسة الثقافة الشعبية » إلى « جامعة الثقافة الحرة » .

وقد تم إنشاء مراكز لهذه الجامعة فى عواصم المديريات بقصد أن يمتد نشاطها إلى سائر المدن ويتغلغل بقدر الإمكان إلى صميم الريف لينتفع به أكبر عدد من أبناء البلاد ممن حرموا إشباع فهمهم العلمى فيتزودوا بألوان الثقافة التى تتفق مع ميولهم الشخصية واستعدادهم الطبيعى .

الأغراض :

جاء فى المذكرة الإيضاحية للمرسوم الصادر بتاريخ ١٧ مايو سنة ١٩٤٨ أن إنشاء هذه الجامعة يهدف إلى نشر الثقافة بين أفراد الشعب على أساس من الرغبة الشخصية ، دون اشتراط مؤهلات معينة ، وذلك للمساهمة فى إيقاظ الوعى القومى عن طريق العمل على رفع المستوى العام الفكرى والاجتماعى وتهدف فى هذا إلى تعليم وتثقيف الكبار من الرجال والنساء الذين يرغبون فى توسيع مداركهم وجعلهم أقدر على التفكير الواضح المثمر ، ومن ثم يصبحون أكثر نفعاً وأصح نظراً فى تقويم الأشياء تقويماً صحيحاً .

هيئة التدريس :

يتولى إلقاء المحاضرات والدروس والتدريبات إخصائيون ومدرسون ينتدبون من الجامعات والمدارس الثانوية وغيرها بمكافآت .

النشاط خلال عام ٥٨، ٥٩ :

تنظم بمعاهدها ومراكزها الثقافية ألواناً من النشاط الثقافى والاجتماعى والرياضى من محاضرات عامة وندوات ومناظرات تتناول فيها أهم موضوعات الساعة وكذلك عروضاً سينمائية . وقد استفاد من هذه العروض ٣٠٢١٦٠ مواطناً كما تقدم حفلات تمثيلية وموسيقية تستعين فى إحيائها بالنخبة الممتازة من المنتسبين فيها بشعبتى التمثيل ، والموسيقى والغناء . وقد بلغ عدد هذه الحفلات فى الموسم المنقضى ٣٩٤ حفلة شاهدها ٢٤٩٤٩٧ من المواطنين .

ويقبل المواطنون على المكتبات الملحقه بالمعاهد والمراكز الثقافية وقد اتخذت الجامعة لوناً مذكوراً من النشاط المكتبي هذا العام فأنشأ بعض مراكزها مكتبات ثابتة تابعة له فى النوادى ودورالنقابات والمقاهى وفى الأماكن التى تصلح لهذا الغرض فى مراكز الريف المجاورة . كما أعدت بعض المراكز مكتبات متنقلة فى المتنزهات والأماكن العامة ، زودت جميعها بالمختارات التى تناسب البيئة .

كما نظمت المعاهد والمراكز الثقافية ١٠٣ رحلات إلى مختلف المناطق كما تقيم مخيمات صيفية فى حدود ٦٠٠ مشترك ، كما تقوم بعض المعارض بعرض إنتاج المنتسبين بالشعب الفنية .

هذا خلاف مكاتب ومراكز الخدمة العامة الملحقة بمعاهد الجامعة ومراكزها الثقافية التى تبحث مشاكل الشباب وأصدرت الجامعة مجلتها هذا العام التى اتخذت طابعاً جديداً بعد أن كانت قد توقفت لعدة أعوام سابقة .

٢ — كلية التربية (جامعة عين شمس) .

فى ١٩ سبتمبر سنة ١٩٢٩ صدر مرسوم بقانون يقضى بإنشاء معهد تربية للمعلمين ولقد حل هذا المعهد فى تلك السنة محل مدرسة المعلمين العليا التى ألغيت على اثر إنشاء الجامعة المصرية (جامعة القاهرة) فى سنة ١٩٢٥ وفى سنة ٩٥٩ صدر قانون تنظيم الجامعات المصرية وبمقتضاه تحول معهد التربية إلى كلية التربية بجامعة عين شمس .

وتنقسم الكلية إلى الأقسام التالية :

١ — قسم المناهج .
٢ — قسم أصول التربية .
٣ — قسم التربية المقارنة .
٤ — قسم علم النفس التعليمى .
٥ — قسم الصحة النفسية .

وتشكو الكلية حالياً من قلة أعضاء هيئة التدريس فقد بلغ عدد الكلية هذا العام ١٣٨٩ طالباً علماً بأن أعضاء هيئة التدريس بلغوا ٣١ عضواً وتضطر الكلية إزاء هذه النسبة المنخفضة إلى الاستعانة ببعض أعضاء هيئات تدريس الكليات الأخرى وببعض رجال وزارة التربية والتعليم للإشراف على بعض شعب التربية العملية والقيام بالتدريس لطلبة الدبلوم العامة والبعثة الداخلية والتأهيل التربوي المسائى والصيفى لغير المشتغلين تربوياً من المدرسين فى الخدمة .

النشاط العلمى للكلية :

تقوم الكلية بتحقيق رسالتها العلمية فى الميادين الآتية :

١ – إعداد مدرسين تربويين للتعليم العام والفنى ومعاهد المعلمين :

وتضم الدراسة فى هذا الميدان الطلبة الحاصلين على درجة البكالوريوس أو الليسانس من كليات العلوم والزراعة والتجارة والآداب ودار العلوم بجامعات الجمهورية العربية المتحدة أو ما يعادل هاتين الدرجتين . وقد قبلت الكلية فى هذه الدراسة خلال هذا العام ٢٢٨ طالبا فى ضوء حاجة وزارة التربية والتعليم من جهة وإمكانات الكلية من جهة أخرى .

٢ – إعداد إخصائيين وقادة فى ميدان التربية والتعليم :

وتعد الدراسة فى هذا الميدان للطلاب للحصول على درجة الدبلوم الخاصة فى التربية ثم درجة ماجستير فى التربية ثم درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية .

٣ – التأهيل التربوى للمدرسين الحاليين ، غير المؤهلين تربوياً من حملة المؤهلات الجامعية الحالية – وينقسم هؤلاء المدرسون ثلاث فئات :

الفئة الأولى : دراستها مسائية من أكتوبر إلى نهاية إبريل من كل عام ويعقد لها امتحان خلال شهر سبتمبر .

الفئة الثانية : تشمل الذين يقومون بالتدريس فى الاقاليم ويعطى لهم برنامج الدراسة نفسه فى فترتين صيفيتين متتاليتين تعقد كل منهما خلال

شهر يوليو وأغسطس ويؤدون امتحاناً نهائياً فى شهر سبتمبر مع الفئة التى تدرس دراسة مسائية .

الفئة الثالثة : تشمل مدرسى التعليم الزراعى الذين توفدهم إدارة التعليم الزراعى بوزارة التربية والتعليم فى بعثة داخلية للكلية ودراسة هذه الفئة متفرغة وصباحية لمدة أربعة أشهر خلال العام الجامعى .

والبيان التالى يبين عدد الذين قامت الكلية بتأهيلهم تربوياً من المعلمين منذ العام الجامعى ٥٧ — ٥٨ و ٥٨ — ٥٩ فى الدراستين المسائية والصيفية ٥٢٢ مدرساً موزعين كما فى الجدول الآتى :

العام الجامعى	عدد المدرسين
٥٧ — ٥٨	١٤٠
٥٨ — ٥٩	٣٨٢
المجموع	٥٢٢

٤ — تأهيل المبعوثين من وزارة التربية والتعليم للوظائف الفنية العليا بها :

تقوم الكلية بالتضامن مع وزارة التربية والتعليم بتنظيم دراسات التأهيل لبعض الوظائف الفنية العليا — وتشمل هذه الدراسة ثلاث شعب : —

(أ) شعبة الإدارة المدرسية .

(ب) شعبة الإشراف الفنى .

(حـ) شعبة الإرشاد النفسى .

٥ — التعاون مع المؤسسات التعليمية لإعداد مدرسين تربويين :

تقوم الكلية بمعاونة عدد من المؤسسات التعليمية التى تعد دراسات لتخريج معلمين تربويين للعمل بها — ويتضمن هذا التعاون إعداد المناهج لهذه المؤسسات وندب عدد من أساتذة الكلية للتدريس بهذه المؤسسات التعليمية ، مثل المعاهد الزراعية العليا والمعاهد التجارية العليا ومعاهد التربية الفنية ومعاهد التربية الرياضية ومعاهد المعلمين ومعاهد المعلمات

بوزارة التربية والتعليم، وكلية اللغة بالجامعة الأزهرية وغير ذلك من المؤسسات التى تقوم بتخريج مدرسين تربويين لأنواع التعليم ومراحله المختلفة .

٦ – إعداد مدرسين وقادة فى ميدان التربية والتعليم للعالم العربى والدول الصديقة :

تقوم الكلية بالإعداد التربوى للمعلمين والقادة الذين يفدون إليها من أنحاء الوطن العربى ومن الدول الصديقة وتلحقهم الكلية بالدراسات التى تؤهلهم للحصول على الدرجات العلمية المختلفة التى تمنحها . ويبين الجدول التالى عدد هؤلاء الطلبة الوافدين للدراسة بالكلية فى العام الجامعى ٥٩ – ٩٦٠ ونوع دراستهم والدرجات العلمية التى حصلوا عليها أو التى قيدوا للحصول عليها :

الدرجة الجامعية	الدولة	عدد الطلاب	الأساتذة المشرفون على الرسائل
دكتوراه الفلسفة فى التربية	المملكة الأردنية الهاشمية	٢	الأستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطب
	الجمهورية الأندونيسية	١	الأستاذ الدكتور مصطفى فهمى
الماجستير	الجمهورية الأندونيسية	٥٢	الأستاذ الدكتور محمد قدرى لطفى
		٥١	الأستاذ الدكتور مصطفى فهمى
	الإقليم السورى من ج ع م.	٤	الأستاذ الدكتور مصطفى فهمى
		١	الأستاذ الدكتور يوسف صلاح الدين قطب
الدبلوم العامة	المملكة العربية السعودية	١	هيئة التدريس بالكلية
	الجزائر	١	
	الجمهورية العراقية	١	

٧ ــ المساهمة فى النهضة التعليمية التى تضطلع بها وزارة التربية والتعليم :

فتساهم الكلية مساهمة فعالة مع وزارة التربية والتعليم فى النهوض بالتعليم فى الجمهورية العربية المتحدة وذلك عن طريق :

(ا) اشتراك أساتذة الكلية فى اللجان التى تشكلها الوزارة المركزية لوضع المناهج وخطة الدراسة وإبداء المقترحات والمواصفات لكتب فى مراحل التعليم المختلفة ودراسة الوسائل التعليمية للمواد الدراسية المختلفة .

(ب) الاشتراك فى تأليف جميع الكتب المدرسية لمراحل التعليم المختلفة .

(ح) الاشتراك فى جميع المؤتمرات والحلقات التربوية التى تعدها وزارة التربية والتعليم والقيام بأعمال التنظيم والتوجيه وإلقاء المحاضرات فى تلك المؤتمرات والحلقات .

(د) الإشراف على عدد من البحوث العلمية التى تقوم بها اللجنة الدائمة للبحوث الفنية بوزارة التربية والتعليم .

(ه) تساهم الكلية بنصيب وافر فى تزويد المكتبة العربية بالبحوث العلمية والكتب المؤلفة والمترجمة فى ميدان التربية وعلم النفس .

العيادة النفسية :

أنشئت العيادة النفسية سنة ١٩٣٤ وهى تتبع كلية التربية التابعة لجامعة عين شمس ، وهى عيادة تجريبية ليست لها قوانين ولوائح بل للتجريب وللدراسة وعلاج الحالات التى تتردد عليها من طلبة الجامعات وغيرهم . وتستقبل العيادة طلاب الجامعات والمعاهد العليا وتلاميذ المدارس الثانوية والإعدادية والابتدائية وغيرهم من حالات الأطفال والبالغين الذين يكون لعلاجهم قيمة دراسية أو صعوبات فى النطق ممن يعانون من أمراض نفسية أو مشكلات دراسية أو اضطرابات سلوكية أو ضعف عقلى . وتستخدم فى علاج هذه الحالات مختلف أساليب العلاج المستحدثة وهى وسائل العلاج النفسى الفردى والجمعى والعلاج عن طريق اللعب والدراما وعلاج أمراض الكلام . هذا بالإضافة إلى أن للعيادة واجبات وقائية فى ميدان الأمراض النفسية ومشكلات الطفولة والمراهقة وغيرها من ميادين الصحة النفسية والاختبارات المعرفية وغيرها ، والعيادة مركز للتدريب الميدانى للمعاهد

العليا للكليات المختلفة مثل قسمى علم النفس والاجتماع بكليتى آداب عين شمس والقاهرة والمعهد العالى للخدمة الاجتماعية وطلبة وطالبات الصحة النفسية بالدبلوم الخاصة بالكلية . وينظم لهؤلاء الطلبة جميعاً بالعيادة برامج تدريبية عملية وندوات لمناقشة الحالات . هذا بالإضافة إلى أنها مركز هام للبحوث والدراسات لطلبة الإرشاد النفسى وطلبة الماجستير والدكتوراه فى ميدان علم النفس .

ثانياً – الهيئات غير الحكومية بالقطر المصرى

١ – جمعية المعلمين :

تألفت فى القاهرة سنة ١٩٣٠ ومقرها نادى المعلمين .

الغرض : توثيق الروابط العلمية والاجتماعية بين أعضائها ، وبينها ، وبين الجمعيات العلمية الأخرى والدفاع عن حقوق المعلمين الأدبية ، والعمل على رفع مستوى مهنة التعليم ونشر الثقافة العامة ، وتنظيم مؤتمرات للبحث فى شئون التعليم . والجمعية لا تتدخل فى الشئون السياسية أو الدينية وكذلك لا يسمح بعقد اجتماعات بهذه الأمور فى ناديها .

وتتكون الجمعية من :

(ا) أعضاء عاملين : ويشترط فيهم أن يكونوا من المصريين أو المصريات الحاصلين على ليسانس المعلمين العليا أو دبلوم كلية المعلمين أو كليات ومعاهد التربية أو ما يعادلها أو الكليات الجامعية على أن يكون الآخرون ممن يشتغلون بالتعليم .

(ب) أعضاء منتسبين : ويشترط فيهم أن يكونوا من الطلبة المصريين بالمعاهد العليا لإعداد المعلمين ، وللأعضاء المنتسبين جميع الامتيازات التى للأعضاء العاملين عدا حق التصويت .

الموارد المالية للجمعية :

١ – اشتراكات الأعضاء ، وهى عبارة عن خمسين قرشاً تدفع سنوياً .

٢ – التبرعات والإعلانات التى يرى المجلس قبولها .

٣ — إيراد ممتلكات الجمعية .
٤ — جميع الموارد المالية الأخرى التى تقبلها الجمعية .
٥ — المتحصل من مطبوعات الجمعية .

٢ — المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين :

تأسس المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين فى ديسمبر سنة ١٩٢٧ ثم أعقب ذلك تأسيس عدة فروع للجمعية فى المحافظات وعواصم المديريات (فى ذلك الوقت) ثم فى الخارج حتى أنه لم تنقض عشر سنوات على تأسيس المركز العام إلا وكان قد أنشئ أكثر من ٢٥ فرعاً من فروع الجمعية فى الداخل والخارج ويوجد لها الآن ٢٨ فرعاً فى الداخل وسبعة فروع فى الخارج .

وتنحصر أغراض الجمعية فيما يلى :

١ — بث الآداب الإسلامية والأخلاق الفاضلة .
٢ — السعى لإنارة الأفكار بالمعارف على طريقة تناسب روح العصر .
٣ — العمل لإزالة الاختلاف أو الجفاء بين الطوائف والفرق الإسلامية .
٤ — الأخذ عن حضارتى الشرق والغرب بمحاسنها جميعاً وترك ما فيها من مساوئ .

كما تعمل الجمعية على توثيق الصلات والروابط بين الشعوب الإسلامية وعلى الدفاع عن حقوقها ومصالحها كلما استطاعت إلى ذلك سبيلا ولا تتعرض هذه الجمعية للمنازعات السياسية بأى حال .

أعضاء الجمعية :

يشترك فى الجمعية وفروعها أكثر من خمسة آلاف عضو عامل وهم الأعضاء الذين لا تقل أعمارهم عن ٢١ سنة وعشرين ألف من الأعضاء المنتسبين وهم جميعاً من المسلمين ولا تقل سنهم عن خمس عشرة سنة .

الموارد المالية :

تعتمد الجمعية على الموارد التالية :

١ – اشتراكات الأعضاء ورسم اشتراك القسم الرياضى فيها .

٢ – تأجير الملاعب وبعض المرافق للهيئات والجمعيات الحكومية أو الأهلية المماثلة لممارسة نشاطها .

٣ – إعانات الهيئات الحكومية كالشئون الاجتماعية ووزارة الأوقاف ووزارة التربية والتعليم .

٤ – إيجار الدكاكين المنشأة بمبنى الجمعية .

٥ – نصيب الجمعية من حصة اتحاد اليانصيب العام .

٦ – تبرعات بعض الأفراد والشركات .

٧ – إيراد بعض الحفلات التى تقيمها الجمعية أو نصيبها فى حفلات الاتحادات الرياضية .

نشاط الجمعية خلال ١٩٥٨ – ١٩٥٩ :

١ – جهزت الجمعية ملاعبها الرياضية بالمدربين الممتازين وبالأنواع المختلفة من أجهزة القوة البدنية وتكميل الأجسام وأولت بذلك الجانب عناية كبرى لتربية الأجسام القوية التى هى أوعية الأرواح القوية .

٢ – تعمل على تنمية التربية الروحية والثقافية والاجتماعية بالدعوة الخطابية والكتابية والقدوة العملية ، وذلك عن طريق الخطب والمواعظ والمحاضرات الدينية والثقافية والاجتماعية التى ألقيت فى قاعات محاضرات الجمعية ، وكذا نشر المقالات الكتابية فى الإصلاح والتوجيه والثقافة الدينية والعلمية قدمتها مجلتها وكتب رجالها .

٣ – أقامت الاحتفالات الكبرى لإحياء المواسم الإسلامية والقومية وأيام الذكريات الخالدة لأمجاد الإسلام ووقائعه وأبطاله .

٤ – أصدرت مجلة تسجل رسالة الجمعية على هدى من الماضى الصالح والحاضر الرشيد وتؤرخ ألوان نشاطها المختلفة لتكون مرجعا لأعمالها وجهادها.

٥ – أقامت مكتبة حافلة بأنواع الكتب والمجلات والصحف التى تخدم الثقافة الإسلامية والثقافات العامة والفلسفات والآداب والعلوم والفنون القديمة والمعاصرة باللغة العربية وغيرها .

٦ – أسست مؤسسة لتعليم الصبيان من أبناء الفقراء فى حى معروف الذى توجد فيه دار الجمعية ، ويقوم العمل فيها على تهذيب وتدريب أبناء الحى رياضيا فى فترات مسائية وكسوتهم وإطعامهم بعض الوجبات واشتراكهم فى نشاط الجمعية نهوضاً بواجب أساسى من واجبات الطبقات المثقفة نحو الطبقات المختلفة من الشعب وليشعر فقراء الحى أن لهم من دار الجمعية نصيبا من رعايتها وبرها .

٧ – أسست معهدا للمكفوفين لتعليمهم القراءة والحساب بطرق خاصة بهم والموسيقى وبعض الأشغال اليدوية التى يستطيعون عملها .

٣ – جمعية المرأة الجديدة :

أنشئت جمعية المرأة الجديدة عام ١٩١٩ وسجلت بعد صدور قانون وجوب إشهار الجمعيات– تحت رقم ١٨ لسنة ١٩٥٦ – ويتكون أعضاء مجلس الإدارة من تسعة عشر عضوا – كما أن عدد السيدات والآنسات المنتسبات يبلغ ثمانى عشرة .

وتتكون الجمعية من فرعين :

(ا) فرع مصر القديمة – ويشمل :

١ – مدرسة حكيمات أنشئت عام ١٩٥١ ويشترط للالتحاق بها الحصول على الشهادة الإعدادية .

٢ – مدرسة المربيات أنشئت عام ١٩٥١ ويشترط إجادة القراءة والكتابة.

٣ – دار حضانة الطفل أنشئت عام ١٩٥١ ويشترط أن تكون الأم موظفة ويدفع للطفل الرضيع أربعة جنيهات فى السنة – والدار داخلية ويسمح للأم بزيارة الطفل مرة فى الأسبوع – أما الطفل الذى يزيد عمره على سنة فتدفع الأم مبلغ ثلاثة جنيهات فى السنة ويستمر بالدار حتى سن ست سنوات .

(ب) فرع قصر العيني :

يوجد مشغل للمرأة يتبع الجمعية أنشئ سنة ١٩٢٠ وعنوانه ٣٣ شارع السبع ساقيات .

الموارد المالية والإعانات الحكومية :

المواردالمالية :

(ا) تدفع عضو مجلس الإدارة مبلغ ستة جنيهات سنويا .

(ب) وتدفع العضو المنتسبة مبلغ ثلاثة جنيهات سنويا .

الإعانات الحكومية :

— وزارة الصحة ١٣٨٠٠ جنيه فى السنة .

— وزارة الشئون الاجتماعية ٢٠٠٠ جنيه فى السنة .

— وزارة التربية والتعليم ١٥٠ جنيهاً .

— بلدية القاهرة ٣٥٠ جنيهاً .

الميزانية والحساب الختامى :

زادت المصروفات عن الإيرادات عام ١٩٥٨ حتى بلغت ٤٣٩,٢٠٢ ج.

كما زادت المصروفات عن الإيرادات عام ١٩٥٩ فبلغت ٢٩٣٣,٧٠٨ ج.

٤ — رابطة التربية الحديثة :

تكونت الرابطة سنة ١٩٣٨ كشعبة من الهيئة الدولية المسماة بهذا الاسم .

الغرض :

١ — إنشاء هيئة للبحث تتألف من أعضاء إخصائيين فى أغراض التربية المختلفة لتقوم بدراسة مشاكل التربية والتعليم والأبحاث التى تقدم إليها فى هذ الشأن ومناقشتها فى اجتماعات دورية خاصة تعقد لهذا الغرض .

٢ — تنظيم محاضرات عامة فى مسائل التربية والتعليم .

٣ — عقد مؤتمرات من آن لآخر لبحث مسائل تربوية .

٤ — نشر بحوث الرابطة ومحاضراتها .

٥ — تكوين مكتبة فنية يرجع إليها الأعضاء عند الحاجة .

٦ — الاتصال بالهيئات المماثلة والتعاون معها .

٧ — الاشتراك فى إجراء تجارب تربوية وإدارة مدارس تجريبية .

وتتكون الرابطة من واحد وسبعين عضوا ويتكون مجلس إدارتها من اثنى عشر عضوا .

وتتكون أموال الرابطة من :

١ — اشتراكات الأعضاء وقيمة الاشتراك السنوى للعضو ٥٠٠ مليم .

٢ — ثمن المطبوعات التى تصدرها الرابطة .

٣ — إعانة وزارة التربية والتعليم وغيرها من الهيئات الحكومية .

٤ — حصيلة إيراد الحفلات والرحلات .

٥ — التبرعات والهيئات والموارد الأخرى التى يوافق عليها مجلس الإدارة .

وكانت ميزانية الرابطة فى عام ١٩٥٨   ٨٢٤,١٩٨ جنيها .

وأصبحت ميزانية الرابطة فى عام ١٩٥٩   ٨٤٢,٨٢٣   «   .

٥ — هيئات غير حكومية أخرى :

١ — النادى الثقافى المصرى .

٢ — الجمعية المصرية للصحة العقلية :

٣ — جمعية دعم الأسرة :

٤ — رابطة المعالجين النفسيين :

٥ — الجمعية المصرية للدراسات النفسية .

٦ — رابطة خريجى معهد التربية .

*

ثالثاً — الهيئات الحكومية بالقطر السورى :

وزارة التربية والتعليم :

تقوم وزارة التربية والتعليم بالإقليم الشمالى بذات اختصاصات مثيلتها بالإقليم الجنوبى . والتى سبق الكلام عنها .

الاقتصاد والمالية العامة

تعمل فى مجالات الاقتصاد بالقطر المصرى هيئات حكومية مثل المعاهد والكليات التى تدرس فيها هذه المادة عدا أربع هيئات أهلية تعمل فى هذه المجالات .

وقد أرسل من القطر المصرى عام ١٩٥٨ ثلاث بعثات إلى لندن — الأولى لدراسة علم الاقتصاد والثانية لدراسة الاقتصاد السياسى والثالثة لدراسة المحاسبة القانونية — وكذا ثمانى بعثات إلى أمريكا — الأولى لدراسة الاقتصاد الرياضى والثانية خمس بعثات لدراسة إدارة الأعمال المالية أو التجارية وبعثتان لدراسة التأمين — كما أرسلت بعثة إلى النمسا لدراسة التخطيط الاقتصادى وأخرى إلى جامعة ليدز لدراسة الاقتصاد السياسى وثالثة إلى أدنبره لدراسة الإحصاءات الاقتصادية .

كما أرسل عام ١٩٥٩ ثلاث بعثات إلى جامعتى متشجان ولوزان لدراسة الاقتصاد وبعثة إلى أمريكا لدراسة الاقتصاد أيضاً ، وبعثة إلى فرنسا لدراسة علم المالية والتشريع المالى ، وبعثة إلى ألمانيا لدراسة المالية والميزانية ، وبعثة إلى لندن لدراسة التجارة الدولية والتنمية الاقتصادية . وقد أرسل من القطر السورى أربع بعثات إلى فرنسا وأربع إلى انجلترا واثنتان إلى أمريكا وأربع إلى إيطاليا وواحدة إلى سويسرا واثنتان إلى تشيكوسلوفاكيا وواحدة إلى النمسا واثنتان إلى الاتحاد السوفيتى وست إلى ألمانيا الديموقراطية .

وفى مجالات المؤتمرات الدولية اشترك القطر المصرى فى اللجنة الاقتصادية لشئون أفريقيا التى عقدت فى أديس أبابا — وكذلك فى لجنة لدراسة مشكلات السلع فى روما ، وكذلك فى الاجتماع الدولى لتخطيط التربية للنهوض بالتقدم الاقتصادى والاجتماعى الذى عقد بباريس وكذلك فى مؤتمر الغرف التجارية الذى عقد بالكويت وفى مؤتمر الغرف التجارية بالقاهرة

وفى مؤتمر المجلس الاقتصادى للجامعة العربية بالقاهرة ، ومؤتمر الاقتصاد المنزلى بالقاهرة أيضاً .

هذا وقد اشترك القطر السورى فى مؤتمر الغرف التجارية الذى عقد بالكويت عام ١٩٥٨ واشترك فى عام ١٩٥٩ فى مؤتمر الغرف التجارية الذى أقيم بالقاهرة ، ومؤتمر المجلس الاقتصادى للجامعة العربية ومؤتمر الاقتصاد المنزلى اللذين أقيما فى القاهرة أيضاً .

وقد بلغت جملة ما صرفته وزارة الخزانة كإعانة تأسيسية لنادى التجارة ونقابة المحاسبين والمراجعين مبلغ عشرة آلاف جنيه عام ١٩٥٨ وتبلغ عشرين ألف جنيه عام ١٩٥٩ — كما أعانت وزارة الاقتصاد نادى التجارة بمبلغ أربعمائة وخمسين جنيها عن كل من عامى ١٩٥٨، ١٩٥٩ — وكذا أعانت مصلحة الرقابة التجارية اتحاد الغرف التجارية بمبلغ ألف جنيه عن كل من عامى ١٩٥٨ ، ١٩٥٩ .

أولا — الهيئات الحكومية بالقطر المصرى

١ — وزارة التربية والتعليم .

١ — المعهد العالى التجارى (ببورسعيد) :

أنشئ هذا المعهد فى العام الدراسى ٥٨—٥٩ ويخضع للقرار الجمهورى رقم ٧٥ لسنة ١٩٥٨ طبقاً للائحة الأساسية للكليات والمعاهد العالية التابعة التابعة لوزارة التربية والتعليم . وتهدف الدراسة بهذا المعهد إلى :

١ — إعداد مدرسين وقادة ليضطلعوا بالتدريس فى المدارس الإعدادية والثانوية .

٢ — أن تكون مراكز للبحوث التربوية والتعليمية وتطبيق الأساليب الحديثة فى التربية وطرق التدريس .

٣ - أن تكون مراكز لدراسات عليا تؤهل المتخرجين فيها للتخصص بعد الحصول على البكالوريوس أو الليسانس فى فروع المواد المختلفة .
٤ - أن تكون مراكز لتدريب وتأهيل المدرسين فى الخدمة .

الأقسام المختلفة بالمعهد هى :

(ا) إدارة الأعمال .　　　(ب) المحاسبة .
(ح) الإحصاء والرياضة المالية .　(د) الاقتصاد والمالية .
(ه) الاختزال والآلة الكاتبة .　(و) علوم تربوية
(ل) الثانوية :

ويبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس بالمعهد ١٨ عضواً .

ميزانية المعهد :

بلغت ميزانية المعهد عن عام ٥٨-٥٩ - ١٤٣٥ جنيهاً لإنشاء ثلاثة فصول جدد .

٢ - المعهد العالى التجارى (الزقازيق) :

أنشئ هذا المعهد فى سبتمبر سنة ١٩٥٧ ويخضع للقرار الجمهورى رقم ٧٥ لسنة ١٩٥٨ طبقاً للائحة الأساسية للكليات والمعاهد العالية التابعة لوزارة التربية والتعليم .

وينقسم المعهد إلى شعبتين :

١ - الشعبة العامة - وتختص بتخريج شباب صالح للأعمال الحرة وللشركات والبنوك .
٢ - شعبة المعلمين - وتختص بتخريج مدرسين يعينون بالمدارس الثانوية التجارية .

كما ينقسم المعهد إلى الأقسام الدراسية الآتية :

١ - قسم المحاسبة .
٢ - قسم إدارة الأعمال .

٣ — قسم الإحصاء والرياضة المالية .

٤ — قسم الاقتصاد والمالية .

٥ — قسم القانون .

٦ — قسم الاختزال والآلة الكاتبة .

٧ — قسم العلوم التربوية .

٨ — قسم اللغة الإنجليزية .

٩ — قسم اللغة الفرنسية .

١٠ — قسم علم النفس التجارى .

١١ — قسم الجغرافية الاقتصادية والمجتمع .

٣ — المعهد العالى التجارى (بالمنصورة) :

أنشئ المعهد فى عام ٥٨—٥٩ — وينقسم إلى شعبتين :

١ — الشعبة العامة .　　　٢ — شعبة المعلمين .

وقد قام المعهد بنشاط ملحوظ خلال عام ٥٨ — ٥٩ — فمن ناحية النشاط الرياضى نشط فى كرة القدم وكرة السلة وكرة الهوكى . كما قام المعهد فى خلال هذه السنوات بعمل حفلات ترفيهية تمثيلية فى الأعياد الرسمية وأعياد الوحدة . وقد قام فريق الرحلات برحلات موفقة إلى أسوان وقطاع غزة ووصل نشاطه إلى رحلات بالإقليم الشمالى بدمشق .

أما عن ميزانيات المعهد عام ٥٨ ، ٥٩ فكانت ١٧١٣,٧٥٠ جنيها .

٤ — المعهد العالى التجارى (بطنطا) :

أنشئ المعهد التجارى بطنطا فى العام الدراسى ٥٧ ، ١٩٥٨ ملحقاً بمدرسة التجارة الثانوية بطنطا وقبل به عدد ١١٤ طالبا منهم ٢٨ ثانوية تجارية ، ٨ طالبات — وفى عام ٥٨ ، ٥٩ نقل المعهد إلى مبنى أحد مؤسسات التعليم الابتدائى وقبل به ١٢٣ طالبا منهم ٢٥ ثانوية تجارية و ٢٤ طالبة .

مدة الدراسة بالمعهد أربع سنوات وتنقسم السنة الرابعة إلى شعبتين :

١ – الشعبة العامة : ويخصص فيها الطالب لمزاولة الأعمال المالية والتجارية.

٢ – شعبة المعلمين : ويخصص فيها الطالب لمزاولة مهنة تدريس المواد التجارية .

ويبلغ أعضاء هيئة التدريس ٣١ عضوا يقومون بتدريس المواد التالية :

إدارة أعمال – محاسبة – رياضة مالية وإحصاء – تربية وعلم نفس – اختزال وآلة كاتبة – اقتصاد ومالية – قانون – لغة انجليزية – لغة فرنسية – جغرافيا ومجتمع .

ويضم اتحاد المعهد ست لجان تزاول جميع أوجه النشاط بالمعهد منذ إنشائه على النحو التالى :

١ – اللجنة الرياضية : يقوم طلبة وطالبات المعهد بمزاولة جميع الألعاب الرياضية ولقد فاز المعهد هذا العام بالمرتبة الأولى فى أغلب الألعاب الرياضية لمسابقات المعاهد العليا وظهرت الطالبات بالمرتبة الأولى فى جميع الألعاب .

٢ – اللجنة الفنية : إقامة حفلات وندوات ثقافية واجتماعية ووطنية فى جميع المناسبات والأعياد القومية والتى يدعى إليها محافظ الغربية وكبار رجال الأعمال والشركات للوقوف على مدى نشاط الطلبة بجانب ما يجنونه من علم .

٣ – اللجنة الاجتماعية : تشرف هذه اللجنة على النادى وتقدم للطلبة والطالبات جميع وسائل التسلية والراحة فى أوقات الفراغ كما تقدم بعض المشروبات بأثمان زهيدة ومناسبة .

٤ – اللجنة الثقافية : تزاول نشاطها الثقافى بإعداد مجلات الحائط الأسبوعية التى تجمع الأخبار الداخلية والخارجية والاقتراحات وغير ذلك . هذا بخلاف الندوات والمحاضرات الثقافية التى يقدمها الطلبة فى بعض المناسبات .

٥ — اللجنة العسكرية : تعد الطلبة والطالبات إعدادا عسكريا ولا يفوت اللجنة المشاركة فى الاحتفال بالأعياد والمناسبات الوطنية بتقديم الاستعراضات العسكرية والقيام بالتمرينات والمواقع الحربية .

٦ — لجنة الرحلات والجوالة : تقيم المعسكرات الكشفية ، وقد أقامت هذا العام عدة رحلات علمية وترفيهية فى حدود المبالغ المخصصة لها .

الميزانية : وكانت ميزانية المعهد ١٥٣٤ جنيها عام ٥٨—١٩٥٩ .

٢ — الجامعات :

١ — كلية التجارة (بجامعة القاهرة) :

أنشئت كلية التجارة فى سنة ١٩١١ باسم مدرسة التجارة ثم عدل الاسم إلى مدرسة المحاسبة والتجارة العليا فى سنة ١٩١٣ وكانت مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات زيدت إلى أربع سنوات ابتداء من سنة ١٩٢١ .

وكانت البرامج فى البداية محدودة نتيجة لأن سوق المال كان فى أيدى الأجانب الذين لا يوظفون فى شركاتهم ومنشآتهم إلا أجانب .

ولما أسس المغفور له الزعيم الاقتصادى الكبير محمد طلعت حرب بنك مصر فى سنة ١٩٢٠ بدأت مدرسة التجارة العليا بتنقيح برامجها لإعداد الخريجين للعمل فى بنك مصر وفى الشركات التى أسسها تباعا بعد ذلك .

وفى سنة ١٩٣٥ ضمت مدرسة التجارة العليا إلى جامعة القاهرة وأصبحت إحدى كلياتها وأعيد النظر فى برامجها على أساس التخصص فقسمت الكلية إلى شعب أربع :

محاسبة ، إدارة أعمال ، اقتصاد ، علوم سياسية .

وقد اقتصرت الدراسة فى الكلية على مرحلة البكالوريوس حتى عام ١٩٤٢ حيث تقرر فى هذه السنة إنشاء درجة للماجستير فى الشعب الأربع (محاسبة وإدارة أعمال واقتصاد وعلوم سياسية) ، ولما اتسعت آفاق التخصص احتاجت البلاد إلى المتخصصين على مستوى أعلى فى النواحى

المالية والاقتصادية وأنشأت الكلية فى سنة ١٩٥٠ قسما للدكتوراه بشعبها الأربع . وتمشيا مع سد حاجة البلاد من المتخصصين فى الفروع المالية المختلفة ذوى ثقافة أعلى من البكالوريوس تمكنهم من إجادة العمل فى وظائفهم والنهوض بأعمالهم ، أنشأت الكلية معاهد فنية مدة الدراسة فى كل منها سنتان ويحصل الخريجون فيها على دبلوم فى موضوع تخصص . وكانت هذه المعاهد هى :

١ — معهد الضرائب ، وقد أنشئ عام ١٩٤٧ .
٢ — معهد الإحصاء ، وقد أنشئ عام ١٩٤٧ .
٣ — معهد التأمين ، وقد أنشئ عام ١٩٤٩ .
٤ — معهد إدارة الأعمال ، وقد أنشئ عام ١٩٥٥ .

على أنه لما أعيد النظر فى برامج كليات الجامعة ومعاهدها فى سنة ١٩٥٩ تقرر إلغاء هذه المعاهد والاستعاضة عنها بدبلومات دراسية عليا مدة كل منها سنتان .

دبلومات الدراسة العليا المقررة فى الكلية حاليا هى :

١ — المحاسبة والمراجعة .
٢ — التكاليف .
٣ — الإنتاج .
٤ — التسويق .
٥ — التمويل .
٦ — التأمين .

٢ — كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (بجامعة القاهرة) :

تمنح جامعة القاهرة بناء على طلب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية الدرجات العلمية والدبلومات الآتية :

ا — درجة بكالوريوس فى الشعب الآتية :

١ — الاقتصاد :

٢ — الإحصاء التطبيقى .

٣ — العلوم السياسية .

ب — درجة ماجستير فى إحدى الشعب السالفة الذكر .

حـ — درجة دكتور الفلسفة فى إحدى الشعب سالفة الذكر :

٣ — كلية التجارة بجامعة عين شمس .

أنشئت كلية التجارة بجامعة عين شمس فى ١ — ٣ — ٩٥٠ حيث كانت تسمى (المعهد العالى للعلوم المالية والتجارية) منذ سنة ١٩٤٢ — وتمنح جامعة عين شمس بناء على طلب كلية التجارة الدرجات العلمية والدبلومات الآتية : —

١ — درجة بكالوريوس فى التجارة .

٢ — درجة ما جستير فى التجارة .

٣ — درجة دكتور الفلسفة فى التجارة .

٤ — دبلوم الدراسة العليا فى :

ا — إدارة الأعمال الصناعية .

ب — الإدارة فى الجمعيات التعاونية .

حـ — التكاليف .

د — الدراسات المصرفية .

ومدة الدراسة لنيل درجة بكالوريوس فى التجارة أربع سنوات جامعية . كما وأن المواد التى تدرس لنيل درجة بكالوريوس التجارة وهى :

إدارة الأعمال وفروعها — المحاسبة وفروعها — الاقتصاد وفروعه — المالية العامة والتشريع المالى — الإحصاء والرياضة والتأمين — القانون — اللغات الأوروبية الحديثة وما يتصل بذلك من مواد تكميلية .

ويشترط فى الطالب لنيل درجة ماجستير فى التجارة :

ا — أن يكون حاصلا على درجة بكالوريوس فى التجارة بتقدير جيد على الأقل من إحدى جامعات الجمهورية العربية المتحدة أو على درجة معادلة لها من معهد آخر معترف به من الجامعة .

ب — أن يتابع لمدة سنتين الدراسات التى يقررها مجلس الكلية بموافقة مجلس الجامعة .

حـ — أن يقوم بعد نجاحه فى امتحان الدراسات المذكورة ببحوث فى موضوع يقره مجلس الكلية لمدة سنة على الأقل وسنتين على الأكثر من تاريخ موافقته على تسجيل الموضوع :

د — أن يقدم بنتائج بحوثه رسالة تقبلها لجنة الحكم وأن يؤدى فيها مناقشة علنية .

ويشترط فى الطالب لنيل درجة دكتور الفلسفة فى التجارة :

ا — أن يكون حاصلا على درجة ماجستير فى التجارة بتقدير جيد على الأقل من إحدى جامعات الجمهورية العربية المتحدة أو على درجة معادلة لها من معهد آخر معترف به من الجامعة .

ب — أن يقوم ببحوث مبتكرة فى موضوع يقره مجلس الكلية لمدة سنتين على الأقل من تاريخ الموافقة على تسجيل الموضوع :

حـ — أن يقدم بنتائج بحوثه رسالة تقبلها لجنة الحكم وأن يؤدى فيها مناقشة علنية .

ومدة الدراسة لنيل أى من دبلومات الدراسة العليا سنتان . ويشترط فى الطالب لنيل أى من دبلومات الدراسة العليا :

ا — أن يكون حاصلا على درجة بكالوريوس فى التجارة من إحدى جامعات الجمهورية العربية المتحدة أو على درجة معادلة لها من معهد آخر معترف به من الجامعة .

ب — أن يكون الطالب قد قضى عامين على الأقل يعمل بإحدى المؤسسات التى ترتبط بنوع الدراسة التى يرغب فى الالتحاق بها .

وتتكون هيئة التدريس فى الكلية من ٣٢ عضواً .

وبلغت ميزانية الكلية عام ٥٨ : ٦٤٠٦٢٤ جنيها

وبلغت عام ٥٩ : ٦٣٦٥١٠ جنيها

٤ — كلية التجارة بجامعة اسكندرية

تقوم بما تقوم به مثيلتاها بجامعتى القاهرة وعين شمس .

*

ثانياً — الهيئات غير الحكومية بالقطر المصرى

١ — الاتحاد العام للغرف التجارية :

أنشئ الاتحاد العام للغرف التجارية فى مارس عام ١٩٥٥ .

أهداف الاتحاد :

١ — العناية بالمصالح الاقتصادية المشتركة ذات الصفة العامة .

٢ — يعنى بالشئون التجارية العامة وتوحيد جهود الغرف فى هذا السبيل .

٣ — يمثلها لدى السلطات العامة والهيئات الأخرى فيما يتعلق بهذه الشئون كما يمثلها فى مباحثات الوفود التجارية لدى الدول الأجنبية وفى مباحثات الوفود التجارية الأجنبية فى مصر وكذلك فى الهيئات الدولية .

٤ — له أن يشترك فى المؤتمرات الاقتصادية والمعارض ، داخلية كانت أو خارجية باعتباره الهيئة المنوط بها العمل على تنسيق جهود الغرف

التجارية بقصد النهوض بشئون التجارة وما يتعلق منها بالإنتاج الصناعى .

٥ — يجوز للاتحاد أن يقوم بالتحكيم فى أى نزاع يقع بين الغرف أو بين التجار إذا طلبوا إليه ذلك على ألا يكونوا فى دائرة اختصاص غرفة واحدة .

ويتكون مجلس الإدارة من رئيس كل غرفة تجارية فيما عدا غرفتى القاهرة والإسكندرية فتمثل كل منهما فى الاتحاد برئيس الغرفة وسكرتيرها العام يضاف إليهم ستة أعضاء يعينهم وزير التجارة والصناعة .

الأعمال التى قام بها الاتحاد :

قام الاتحاد منذ إنشائه بكثير من النشاط فى مجال المساهمة فى توحيد النشاط الاقتصادى ورعايته ودراسة المشكلات التى تعترض التجارة عموماً باعتباره ممثلاً للغرف التجارية .

الميزانية عام ١٩٥٨ : بلغت ميزانية الاتحاد هذا العام ١٥٠١٢,٠٩٠ جنيها

٢ — جمعية التحرر الاقتصادى :

تكونت جمعية التحرر الاقتصادى للسيدات سنة ١٩٥٣ وكان غرضها رفع مستوى الأسرة المصرية ومساعدة كل سيدة ترغب فى كسب عيشها من عمل يدها ودعوة الأسر الميسورة إلى التقشف والحد من الكماليات والدعاية للمصنوعات المصرية وتشجيع الصناعات الصغيرة المحلية .

وتتكون الجمعية من ١٣١ عضوا منهم سبعة أعضاء لمجلس الإدارة . وتعتمد الجمعية فى مواردها المالية على اشتراكات الأعضاء وعلى حساب ٥٪ من مبيعات الإنتاج الفردى الذى يعتمد على الشخص نفسه الذى يمتاز بناحية معينة من الإنتاج وكذا ١٠٪ على مبيعات قسم (بيعى واشترى) .

هذا وقد نشطت الجمعية خلال عامى ٥٩،٥٨ فقامت بعمل مشروع الزى القومى للسيدة العربية وهى أول من وضعت فكرة هذا المشروع .

وكذا قامت سنة ١٩٥٩ بعمل المكتبة الشعبية تيسيراً على الطلبة الفقراء ليساهم في تزويدها بالكتب أهل الخير ممن لديهم كتب مدرسية وثقافية ليسوا فى حاجة إليها فيهبوها للجمعية التى تبيعها بدورها للطلبة بثمن زهيد وهو قرش صاغ واحد للكتاب مهما كانت قيمته الأصلية لتسهل لهم الحصول على الكتب التى يعجزون عن شرائها بسبب ارتفاع أثمانها — وقد تفضل أنجال السيد الرئيس جمال عبد الناصر فوهبوا الجمعية ١٤٠ كتاباً لمختلف الصفوف المدرسية كما ساهم أعضاء الجمعية وأهل الخير فى هذا المشروع وافتتحت المكتبة وأقبل عليها الطلبة والمحبون للعلم فأتاحت الفرصة للكثيرين منهم فى الحصول على الكتب التى كانت بعيدة عن متناول أيديهم لارتفاع أثمانها .

٣ — الجمعية المصرية للاقتصاد السياسى والإحصاء والتشريع :

هى جمعية من الجمعيات ذات النفع العام وتأسست سنة ١٩٠٩ ومقرها مدينة القاهرة . وتعنى الجمعية بالبحوث النظرية والعملية المتعلقة بالعلوم الاقتصادية والاجتماعية والقانونية وتسعى لتنشيطها ويجوز لها فى سبيل تحقيق أغراضها أن تقوم بما يلى :

١ — تنظيم دروس ومحاضرات ومناقشات تتعلق بتلك العلوم .

٢ — نشر مجلتها المسماة (مصر المعاصرة) والقيام بنشر المؤلفات أو الرسائل المتعلقة ببحث معين أو المساعدة على نشرها .

٣ — تنظيم الرحلات الدراسية أو المتعلقة بالبحوث والتحقيقات وإعانتها وتنشيطها .

٤ — تنظيم المؤتمرات والاشتراك فيما يعقد منها فى مصر وفى الخارج وإقامة المسابقات ومنح الإعانات .

أعضاء الجمعية :

١ — أعضاء عاملون يعينهم مجلس الإدارة بناء على طلب مكتوب منهم يزكيه عضوان بالجمعية .

٢ ـ أعضاء متبرعون وهم الأشخاص الطبيعيون أو الأشخاص الاعتباريون المقيمون فى مصر أو فى الخارج والذين يكتتبون باشتراك سنوى لا يقل عن عشرة جنيهات أو يتبرعون بمبلغ كبير من المال أو بأشياء ذات قيمة تفيد أعمال الجمعية .

٣ ـ أعضاء فخريون وهم الأشخاص المقيمون فى مصر أو فى الخارج ويكونون قد قاموا بخدمات جليلة للجمعية أو للعلوم الاقتصادية أو الاجتماعية أو القانونية .

٤ ـ أعضاء مراسلون وهم الأشخاص المقيمون فى الخارج الذين يرى المجلس أنهم جديرون بهذا اللقب لما قاموا به من المعاونة الهامة فى أعمال الجمعية ونشراتها .

إيرادات الجمعية :

ا ـ اشتراكات الأعضاء .

ب ـ الإعانة الحكومية .

حـ ـ التبرعات والهبات والوصايا والأوقاف التى يرى مجلس الإدارة قبولها .

د ـ حصيلة بيع مطبوعات الجمعية .

هـ ـ إيرادات أملاك الجمعية .

و ـ الموارد الأخرى التى يوافق عليها مجلس الإدارة .

الميزانية :

بلغت مصروفات عام ٩٥٨	٥٨١٠,٧٣٧ جنيها
مقابل	٤٩٤٥,١٤٠ جنيها عام ١٩٥٧
أى بزيادة قدرها	٨٦٥,٥٩٧ جنيها
وكانت إيرادات عام ٩٥٨	٥٨٣٥,٤٧٦ جنيها
مقابل	٥١٢٢,٣٢٥ جنيها عام ٩٥٧
أى بزيادة قدرها	٢٤,٧٣٩ جنيها

٤ — هيئات أهلية أخرى :

ا — نقابة المحاسبين :

ب — نادى التجارة .

*

ثالثاً — هيئات حكومية بالقطر السورى

١ — كلية التجارة بجامعة دمشق .

تمنح جامعة دمشق بناء على طلب كلية التجارة بها الدرجات العلمية الآتية :

ا — درجة بكالوريوس فى التجارة .

ب — درجة ماجستير فى التجارة .

حـ — درجة دكتور الفلسفة فى التجارة .

د — دبلوم الدراسات العليا فى :

١ — الاقتصاد السياسى .

٢ — الاقتصاد التطبيقى .

٣ — التخطيط .

٤ — العلوم المالية .

٥ — الإحصاء التطبيقى .

٦ — النظريات السياسية .

٧ — العلاقات السياسية الدولية .

المحتوى

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

الفصل الثالث

الهيئات الحكومية والأهلية التى لها

الجمهورية العربية المتحدة

مطبوعات

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

— ٧٠ —

التقرير السنوى (٢)

القاهرة

١٣٨٤ — ١٩٦٤


دار ومطابع الشعب


الاتحاد الاشتراكي العربي
دار ومطابع الشعب
القاهرة